

كتاب التلخيص



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أزمة الخليج  
مواقف واتجاهات  
تيارات فكرية سياسية

المجلد ٩٨

# مواقف ليبرالية

١٩٩١

الجزء الخامس

اعداد : مركز المعروسة للمعلومات  
٤ ج ٩ ب المعادى ت ٣٣٠٣٧٥٢



## قائمة محتويات

٨٢٦	د. عارف الدسوقي	الوفد	٩١/٣/١	٥٢٧ مصر ومرحلة ما بعد صدام
٨٢٧	عباس الطرابيلى	الوفد	٩١/٣/١	٥٢٨ هجوم مصرى
٨٢٨		الوفد	٩١/٣/١	٥٢٩ " الأثناوس " حرقوا بنائى العاصمة الفاخرة قبل الانسحاب
٨٢٩	ابراهيم سنجاب	الوفد	٩١/٣/٢	٥٣٠ د. بلواسية ما بعد الحرب
٨٣٠	د. عارف الدسوقي	الوفد	٩١/٣/٢	٥٣١ ٢ - مصر ومرحلة ما بعد " صدام "
٨٣١		الوفد	٩١/٣/٢	٥٣٢ الديقراطية ضمان لعدم تكرار كارثة الخليج
٨٣٢	عباس الطرابيلى	الوفد	٩١/٣/٢	٥٣٣ هجوم مصرى
٨٣٣	جمال بدوى	الوفد	٩١/٣/٢	٥٣٤ العالم يترقب لحظة الاطاحة بالظاغية
٨٣٤	أيمن نير	الوفد	٩١/٣/٣	٥٣٥ من يروث صدام حسين
٨٣٧	لمعى المطيعى	الوفد	٩١/٣/٣	٥٣٦ ماذابقى منه للتاريخ ؟
		الوفد	٩١/٣/٣	٥٣٧ عرب ما بعد تحرير الكويت
٨٤٠	عباس الطرابيلى	الوفد	٩١/٣/٣	٥٣٨ هجوم مصرى
٨٤١	أحمد حسن	الوفد	٩١/٣/٣	٥٣٩ قطار المعالحة وتضامن المصالح
٨٤٢	عباس الطرابيلى	الوفد	٩١/٣/٤	٥٤٠ هجوم مصرى





٨٤٣	عادل دندراوي	الوفد	١١/٣/٤	٥٤١ اغتيال ؟
٨٤٤	شريف كامل	الأحرار	١١/٣/٤	٥٤٢ وسقط صدام حسين بغضبة مزرية
٨٤٦	فرج علي فودة	الأحرار	١١/٣/٤	٥٤٣ أحداث الخليج والشرق العربي
٨٤٨	د. فرج فودة	مايو	١١/٣/٤	٥٤٤ طريق السلامة وطريق النشأى
٨٥٠	عباس الطرابيعلى	الوفد	١١/٣/٥	٥٤٥ هجوم مصرية
٨٥١	مصطفى الطويل	الوفد	١١/٣/٥	٥٤٦ لايد من المحاكمة
٨٥٢	أيمن نور	الوفد	١١	٥٤٧ الخليج فى مخططات واشنطن * * حرب ونصف حرب * ١
٨٥٣	ابراهيم سنجاى	الوفد	١١/٣/٦	٥٤٨ أزمة العراق
٨٥٤	أيمن نور	الوفد	١١/٣/٦	٥٤٩ الخليج فى مخططات موسكو
٨٥٥	د. محمود السقا	الوفد	١١/٣/٦	٥٥٠ وضعت الحرب أوزارها وأوزارها
٨٥٧	سميد الجمل	الوفد	١١/٣/٦	٥٥١ هل آن أوان القطة ؟
٨٥٨	عباس الطرابيعلى	الوفد	١١/٣/٦	٥٥٢ هجوم مصرية
٨٥٩	جمال يدوى	الوفد	١١/٣/٦	٥٥٣ تنسيق العراق هدف مرفوض
٨٦٠	د. نعمان جمعة	الوفد	١١/٣/٧	٥٥٤ نبضات
٨٦١	فؤاد بدرأوى	الوفد	١١/٣/٧	٥٥٥ " الديقراطية "



٨٦٢	حنان فهمي	الوفد	من يخلف صدام حسين ؟ ٩١/٣/٧
٨٦٤		الوفد	سراج الدين : ترفض تقسيم العراق ٩١/٣/٧
٨٦٥	د السيد أبو النجا	الوفد	دروس من حرب الخليج ٩١/٣/٧
٨٦٦	عماد الفزالي	الوفد	قـــــــــــــــرأت ٩١/٣/٧
٨٦٧	د كايليا شكرى	الوفد	بغداد التاريخ .. والكويت المثلوة ٩١/٣/٧
٨٦٨	د صلاح العقاد	الوفد	ما بين بقاء صدام وعدمه - كيف تختلف الصورة ٩١/٣/٧
٨٦٩	د محمد مصطفى	الوفد	كارثة الخليج .. والالتزام بالقيم الانسانية ٩١/٣/٧
٨٧٠	محمد عبد الخالق	الوفد	و .. أين النداء القوس المصري الى أمة المصريين ؟ ٩١/٣/٧
٨٧٢	د محمد الحفناوي	الوفد	وتبقى ثألات مـــــرة ٩١/٣/٧
٨٧٣	أيمن نور	الوفد	" لبنته " العراق وزيارة سعدون لطهران ٩١/٣/٨
٨٧٤	د محمد مصطفى	الوفد	من الذى أدل العراق وأهانته ؟ ٩١/٣/٨
٨٧٥	د محمد مصطفى	الوفد	ليس من حق أى عرب أن يستعج ٩١/٣/٩
٨٧٦	د محمد مصطفى	الوفد	فى عصرنا الحاضر .. لاحترب مشروعة ٩١/٣/١٠
٨٧٧	لمعى المطيعى	الوفد	تحرير الكويت وحده مصر الوطنية ٩١/٣/١٠
٨٧٩		الوفد	الأم المتحدة والإرادة العربية ٩١ مارس ١١



٨٨٠	الوفد	٩١/٣/١١	٥٧١ وحدة وعربية العراق
٨٨١	عصمت البيهاري	٩١/٣/١١	٥٧٢ العربية الهاوية ٠٠٠
٨٨٣	د. فوج فودة	٩١/٣/١١	٥٧٣ ابراهيم شمري وعادل حسين ٠٠ مجرما حرب
٨٨٥	د. فوج علي فودة	٩١/٣/١١	٥٧٤ "٤" ويثني مستقبل العراق
٨٨٧	شريف كامل	٩١/٣/١١	٥٧٥ ضد ام حسين وجريته الكبرى
٨٨٩	الوفد	٩١/٣/١٢	٥٧٦ أمريكا ٠٠ بدأت اراحة الستار عن أسرار حرب الخليج
٨٩٢	د. محمد عصفير	٩١/٣/١٢	٥٧٧ هل يمكن نلق الطفلات ؟
٨٩٣	الوفد	٩١/٣/١٢	٥٧٨ وحدة العراق ٠٠ والاستقرار في المنطقة
٨٩٦	د. محمد عصفير	٩١/٣/١٢	٥٧٩ كلنا شركاء في جريمة الغزو وما تلاها من جرائم
٨٩٧	الوفد	٩١/٣/١٢	٥٨٠ المصريون في العراق من يحصيه ؟
٨٩٨	د. صلاح العقاد	٩١/٣/١٤	٥٨١ الحركة الديمقراطية في الكويت ٠٠ الى أين ؟
٨٩٩	حكيم عربي	٩١/٣/١٥	٥٨٢ وقفتم معه غانبا ٠٠ فهل تنصرونه سوزوما ؟
٩٠١	د. محمد عصفير	٩١/٣/١٥	٥٨٣ ونسينا دعونا المصرية
٩٠٢	جمال بدوي	٩١/٣/١٥	٥٨٤ الشعب العراقي في مواجهة السفاح
٩٠٣	د. محمد عصفير	٩١/٣/١٧	٥٨٥ أمة زمامة ياراجل ؟



٩٠٤	جمال بدوى	٩١/٣/١٧	٥٨٦	تصريحات بوش الأخيرة خيبت آمال العرب الوفد
٩٠٥	د. محمد عصفي	٩١/٣/١٨	٥٨٧	حكنا العربي ٠٠ حماه الله الوفد
٩٠٦	جمال بدوى	٩١/٣/١٨	٥٨٨	فوزة الرئيس بوش الوفد
٩٠٧	د. فريج على فودة	٩١/٣/١٨	٥٨٩	المنشاسى الأحرار
٩٠٨	د. محمد عصفي	٩١/٣/١٩	٥٩٠	الشعب الكويتي لا يستحق الحكم العربي الوفد
٩٠٩	د. محمود السقا	٩١ مارس	٥٩١	وطدت " سعاد " الى ديارها ؟ الوفد
٩١١	د. ميلاد حنا	٩١/٣/٢٠	٥٩٢	الشعب الكويتي لن يقبل سارسات الحكم السابقة الأهالى
٩١٢	د. محمد عصفي	٩١/٣/٢٠	٥٩٣	رأى الوفد
٩١٣	د. محمد مصفر	٩١/٣/٢١	٥٩٤	عندما نكون " سيادة الدولة " الخطأ للجرائم ضد الانسانية ؟ الوفد
٩١٤	د. صلاح العقاد	٩١/٣/٢١	٥٩٥	النظام العالمي الجديد ٠٠ المعنى والمفردى الوفد
٩١٥	د. السيد أبو النجا	٩١/٣/٢١	٥٩٦	ارجو لك التوفيق ٠٠ الوفد
٩١٦	على محيابة	٩١/٣/٢٢	٥٩٧	رسالة الى زعماء الخليج " ٢ " الوفد
٩١٧		٩١/٣/٢٢	٥٩٨	وجه الشرعية ٠٠ والمصالح الأمريكية الوفد
٩١٨	محمد عصفي	٩١/٣/٢٤	٥٩٩	الجنون الذي يضيع الشعب الوفد
٩١٩	محمد عصفي	٩١/٣/٢٥	٦٠٠	رأى الوفد





١٢٢	د. فوج فودة	مايو	١١/٣/٢٥	٦٠١ ماذا لو انتصر صدام
١٢٣	أيمن نير	الوفد	١١/٣/٢٦	٦٠٢ الشيعة والسلطة والحكومة الجديدة
١٢٤	د. محمد عصفير	الوفد	١١/٣/٢٧	٦٠٣ رأى
١٢٥	د. نعمان جمعة	الوفد	١١/٣/٢٨	٦٠٤ نبضات
١٢٦	أحمد أبو الفتوح	الوفد	١١/٣/٢٨	٦٠٥ رأى حبر
١٢٨	جمال بدوي	الوفد	١١/٣/٢٨	٦٠٦ مصر التي لا يعرفها بعض أبنائها
١٣٠	السيد الفضبان	الوفد	١١/٣/٢٨	٦٠٧ عرض من الجماجم
١٣١	د. إبراهيم سوقي أباظة	الوفد	١١/٣/٢٨	٦٠٨ جامعة للشعوب لا جامعة حكام
١٣٣		الوفد	١١/٣/٢٨	٦٠٩ هل تصبح الخطوة الأولى لفرض الولايات العربية على العالم ؟
١٣٤		الوفد	١١/٣/٢٨	٦١٠ واشنطن تريد إقامة نظام ديكتاتوري في بغداد . بيدون صدام حسين
١٣٦	د. محمد عصفير	الوفد	١١/٣/٢٨	٦١١ سقوط امبراطوريات ٥٠٠ أم سقوط حضارة
١٣٧	د. محمد عصفير	الوفد	١١/٣/٢٩	٦١٢ رأى
١٣٨	عباس الطرابيلى	الوفد	١١/٣/٢٩	٦١٣ هموم مصريسة
١٣٩	د. محمد عصفير	الوفد	١١/٤/١	٦١٤ رأى
١٤٠	سميد عبد الخالق	الوفد	١١/٤/٤	٦١٥ د. وفقدنا احترام الأشتاق العرب عندما غاض "المصري" في بلاد



١٤١	د * محمد عصفي	٩١/٤/٤	٦١٦	الوحشية .. مسئولية الحاكم أم الشعوب
١٤٤	عباس الطرابيلى	٩١/٤/٤	٦١٧	لكل المصريين .. لهذا حاولوا عزل مصر
١٤٦		٩١/٤/٥	٦١٨	توار مجلس الأمن هناك حدود
١٤٩	ابراهيم شجاف	٩١/٤/٥	٦١٩	القرار المعتمد
١٥٠	لمسى المطيعي	٩١/٤/٧	٦٢٠	اكتشفوا أسماء المتفجعين عملاء صدام
١٥١	الدكتور محمد عصفي	٩١/٤/١١	٦٢١	لارثة الخليج .. القارة
١٥٢	عباس الطرابيلى	٩١/٤/١١	٦٢٢	لكل المصريين .. دول الخليج .. وجزء سنمار
١٥٤	د * أحمد شوقي الفنجري	٩١/٤/١٢	٦٢٣	خطاب مفتوح الى الرئيس صدام حسين لو كان هذا كله من أجل هدف نبيل
١٥٥	د * محمد عصفي	٩١/٤/١٣	٦٢٤	رأى
١٥٦	المستشار * مصطفى الطويل	٩١/٤/١٦	٦٢٥	الى شعب الكويت
١٥٧	د * نعمان جمعة	٩١/٤/١٨	٦٢٦	نيضات
١٥٨	د * محمد عصفي	٩١/٤/١٩	٦٢٧	رأى
١٥٩	د * محمد عصفي	٩١/٤/٢٣	٦٢٨	رأى
١٦٠	د * محمد عصفي	٩١/٤/٢٤	٦٢٩	رأى
١٦١	د * نعمان جمعة	٩١/٤/٢٥	٦٣٠	نيضات



٦٣١	أين أمريكا وأين يوش	٩١/٤/٢٥	الوفد	عبد العزيز محمد المحامي	٦٦
٦٣٢	المراقى يحاول العودة من العصور الوسطى الى القرن العشرين	٩١/٤/٣٠	الوفد		١٦٤
٦٣٣	" صدام " أضاف للظلمة أبعاداً دولية جديدة تتسم بالشرب والفروسية والغداة	٩١/٤/٣٠	الوفد		١٦٥
٦٣٤	رأى				
١٦٦	د * محمد عصفور	٩١/٥/٥	الوفد		
٦٣٥	" رد الجميل " على الطريقة الكويتية	٩١/٥/٥	الوفد		١٦٧
٦٣٦	رأى .. حقيقة " الانسانية " الأبرياء	٩١/٥/٧	الوفد	د * محمد عصفور	١٦٨
٦٣٧	رأى من يكون الفصحى التالية من الشعب العربي	٩١/٥/٨	الوفد	د * محمد عصفور	١٦٩
٦٣٨	هجوم عربية .. الدرس .. والعبرة .. والمستقبل	٩١/٥/١٠	الوفد	نباس الطرابيلى	١٧٠
٦٣٩	رأى .. المسرح العراقي للحبشة السياسية	٩١/٥/١١	الوفد	د * محمد عصفور	١٧٢
٦٤٠	رأى .. هل يسهل خدام الحكام العرب	٩١/٥/١٢	الوفد	د * محمد عصفور	١٧٣
٦٤١	ايجابيات حرب الخليج	٩١/٥/١٣	الوفد	د * محمد خفاجي	١٧٤
٦٤٢	رأى جرائم الحرب في الخليج	٩١/٥/١٣	الوفد	د * محمد عصفور	١٧٥
٦٤٣	رأى .. نحن نؤيد محاكمة كل من ارتكب جرائم حرب	٩١/٥/١٤	الوفد	د * محمد عصفور	١٧٦
٦٤٤	لكويت .. ولعنة الظلم	٩١/٥/١٤	الوفد	عبد الفتاح نصير	١٧٧
٦٤٥	تيفسات	٩١/٥/٢٤	الوفد	د * نعمات جمعة	١٧٨



١٧٩	د* محمد عصفور	الوفد	٩١/٥/٢٥	٦٤٦ رأى .. هزيمة عدوك لانكس وانما لابد من حقته
١٨٠		الوفد	٩١/٥/٢٥	٦٤٧ حرية الصحافة على الطريقة " الصدامية "
١٨١	د* محمد عصفور	الوفد	٩١/٥/٢٦	٦٤٨ رأى .. حرب جبانة وضو سرورية
١٨٢	د* محمد عصفور	الوفد	٩١/٥/٢٦	٦٤٩ رأى .. حالة يصعب على الكافر
١٨٣		الوفد	٩١/٥/٢٨	٦٥٠ ظهور صور صدام حسين الضخمة في شوارع العراق
١٨٥	د* محمد عصفور	الوفد	٩١/٥/٢٨	٦٥١ رأى .. شبح الأمم المتحدة
١٨٦	جمال بدوي	الوفد	٩١/٦/٤	٦٥٢ يأأمة شحكت من شبعها الأمم
١٨٨	د* نعمان جمعة	الوفد	٩١/٦/١٣	٦٥٣ نبضات
١٨٩		الوفد	٩١/٦/١٥	٦٥٤ وثيقة جديدة تؤكد تخليط صدام لغزو شرق السعودية
١٩١	جمال بدوي	الوفد	٩١/٦/١٦	٦٥٥ جميع حقوق المصريين في الكويت .. محفوظة
١٩٤	د* محمد عصفور	الوفد	٩١/٦/١٧	٦٥٦ رأى .. كراهية العرب وانذلال دولهم
١٩٥	د* محمد عصفور	الوفد	٩١/٦/١٨	٦٥٧ رأى .. استهداف بالحزام العرب أم أشتهاج للانسانية كلها
١٩٦	د* محمد عصفور	الوفد	٩١/٦/١٩	٦٥٨ رأى .. أمريكيون شرفاء وأعدل وأشجع من العرب
١٩٧	جمال بدوي	الوفد	٩١/٦/٢٠	٦٥٩ حنة الكويت .. من التدمير الى التحرير







المصدر : الوفاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٩١ هـ

## مصر ومرحلة ما بعد صدام

بعد أن قبلت وأعلنت القيادة العراقية سحب قواتها من الكويت تنفيذاً للشرعية الدولية وسواء كان هذا القبول علنياً وواضحاً صريحاً أمام الشعب العراقي أو بالمرأوفة التي تأتي بعضها من مآه الوجه وسواء كان صدام حسين في السلطة أو تركياً أن يخلفه فإن التزام العراق بالشرعية الدولية لا بد أن يكون صريحاً وواضحاً شعباً لعدم التكرار .

إلا أنه من المؤكد أن مرحلة ما بعد صدام بدأت وستتولى الحكومة الشرعية الكويتية مسؤوليتها وتبشر عملها من الكويت المحررة والحرة . وسوف تبدأ مسؤولية إعادة إعمار الكويت . ولذلك يهتما الآن لتكفل هذه المرحلة على النحو التالي :

أولاً : كما كانت إستعادة الشرعية الكويتية هدفاً واضحاً ومحدداً ومسئولية عربية ، فإن الحفاظ على شعب العراق يقل مسؤولية عربية ودولية بعد أن تكاثرت الجميع أن القيادة العراقية لصيرت بشكل ملح مسئول . وبمقتضى بالعراق شعباً وجيشاً وبالأمة العربية إلى هذه المرحلة . لقد إستخرج صدام جيش العراق الذي كان مرعاً قوياً من نوع أمته العربية إلى هذه المصيبة ليتخلص منه بعد أن زادت الخلافات بين المؤسسة العراقية العمورية وبين صدام حسين عقب قبوله التصالح مع إيران بشرطها سرا وفي جنيف بعد حرب دامت ثمانين سنوات كان يعد خلالها إستنزاف القوات الفلسطينية والاستيلاء على ما تبقى منها وعلى منابع البترول في كل دول الخليج ليثبتني له إلفته إمبراطورية تكريتية . رغم ما حدث من صدام العراق فإن الحفاظ على الشعب للعراقي وما تبقى من جيشه يجب أن يكون هدفاً عربياً واضحاً إذا لم يكن لهذا الشعب أو الجيش ذنب فيما حدث . كما أن الحفاظ على العراق موحداً داخل حدوده هدف واضح ومحدد ، فلا يهمل أن تقوم قوات الانحلال اللاتي يعطون القوات العراقية وإستعادة الشرعية الكويتية ثم يسمح لأي قوة مهما كانت بظلمتها الشرعية العراقية ومما تسود مصر فوق الحدود وفوق الجراح .

ثانياً : إن مصر العربية لم تبخل على الأمة العربية بأعز ما لديها من إستراتيجياتها القومية والدينية لحمايتها العراق في سنواته العصيبة أثناء الحرب الإيرانية وكان جزأهم تركاناً لا يمكن وصفه حتى أن العديد منهم مازال أسيراً في إيران وهو أمر تصور أن القيادة السياسية أن تتسامح أبداً واعتقد أن الرئيس حسني مبارك أن يتسامح خاصة وأنه تحمل بنفسه بكل شهامة الرجال وحكمة القائد . واستطاع من نومة أولئك في محاولة الحفاظ على شعب وجيش العراق من جنون صدام وهؤلاء الذين سلكوا العراق جيشاً وشعباً وإذا كان صدام لتتسلم معاً وهذا فيقيني أن الرئيس مبارك لم وإن يتسلم .

كما أنني تصور أن القيادة السياسية وبعد أن تسترجع شرائط التكريرات في علاقات مصر العربية مع الشعوب والدول العربية والتي تغلباً كثيراً بأن بعض الطوائف في بعض الدول العربية تكن حداً كبيراً وسواء كان هذا الحد وليد لحظة أو حداً قارصاً . إلا أن التعبير عنه كثيراً ما يتجاوز الحدود وكثيراً ما يشغل مقاراً غريباً ومظالم . حدث في الجزائر والسودان واليمن وموريتانيا في الأسابيع الأخيرة بشكل أمراً لا بد من مراجعتها والتصرف على نواحيها ذلك حتى يتم التخليق من حجب مثل هذه الإعتلالات مستغلياً خاصة وأن قضية المخرج لها من الذين علمتهم وريثهم مصر على حسب ظروفها المعقدة . كما أن العلاقات المصرية الفلسطينية يجب أن بعد الفهم فيها خاصة إذا باتت هذه القيادة التي تفرزت على السلطة الفلسطينية كثيراً من البذاءات بل كان لبعض الفلسطينيين مواقف أقل ما توصف به أنها منطقتة من حقد ملين نعلم بعض أساليب الكفلة في الأفرار .

الدكتور : عارف الدويكي





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأسود

التاريخ :

أيار ١٩٩١



انتهت الحرب ، وسكنت الدافع . لتبدأ معركة إقتال ضراوة ولكن مع النفس . انتهت مهمة فرق القتل . لتبدأ فرق التعمير مهمتها . ولكن - في نفس الوقت الذي تبدأ فيه الحياة تعود إلى طبيعتها - تماعوا تتساقط ، وتتخشب . لتعرف هل يمكن أن يعود الولائم بين شعبي الكويت والعراق !! حتى لو ذهب الجبار الذي صنع جدار الحد ، ومد بحور الدم هل ينسى الكويتي ما فعله العراقي في بلده ، وبيته ، ومدرسته ، لقد انتهت الحرب لتبدأ عمليات محسبة النفس . ليس لجزء السؤال لماذا كان كل هذا .. ولكن حتى لا ننسى المأساة ونعود بحور الدم العربية لتسقي بحور البترول العربي . وما هو جبار العراق يعلن قبوله يدفع تعويضات للكويت !! وما هو يعلن تخليه عن مزاعمه الخفصة يحلوه في الكويت .. وبعد أن كان قبل الثاني من أغسطس يطلب الكويت بدفع تعويضات للعراق .. ما هو يقول - دوليا - ميذا دفع تعويضات للكويت . وسيدخل مفتح الأحوال . لقد ركب رأسه في البداية . ولكن الاستماع لكل من نصموه .. وقبل أن يخفي جيوشه ، بكل ثورته ، حتى لا يقال أنه استجاب لنطق العزل . ولا تعرف أين هذا العزل وقد أضاع على شعبه كل ما جناه منذ ظهر البترول على أرضه . ولا تعرف من أين سيدفع التعويضات التي أقر بها وقبل أن يدفعها للكويت .

واعتقد أن المهمة الكبرى الآن أمام جبار العراق . هي ماذا سيحول لشعب العراق . وكيف يستمر في خداعه . وهل سيحول له الحقيقة . هل سيحول أنه انتهزم فعلاً وأن ما حارب من أجله كان مجرد وهم كبير سلق شعبه وجيشه نحو مجزرة رهيبية أضاعت كل شيء . دون أن يجتني أي شيء .. ماذا سيحول لشعب العراق . هل يقول مدعي كما قلل وأدعى غيره من

جبارة التزيخ أنه انتصر .. أي خداع يمكن أن يقبله أكثر من ذلك لشعب العراق .. من تكتلحور العراق !! الخطوة القادمة يجب أن يسطرها شعب العراق . بعد أن يفتح ميونخ . وينفض عن ظهره كل غشوات الإحتلال . تلك مهمة يجب أن يتصدى لها مهما كانت الشرائط .. ولأن تكون هذه خسائر أشنع مما وقع سواء ضد الإئتلاف المسلمين الأكراد في الشمال . أو ضد الإئتلاف المسلمين في الشرق حيث الجارة إيران . أو ضد الإئتلاف المسلمين في الجنوب حيث الجارة الشقيقة الكويت . أن تصدى شعب العراق الآن لجبار العراق أصبح ضرورة . وإذا كنا لا نستعدي شعب العراق على جبار العراق .. إلا أننا نقول : لقد حان الوقت للمحاسبة . للمطالبة . للسؤال : لماذا كانت كل هذه المعارك دون هدف واضح ، وإلا للتدمير .. وإلا لإضاعة العراق وثروة العراق وشعب العراق . شعب العراق مطلب الآن بأن يقول كلمته . ألا ينتقل حتى يجد جبار العراق ما يمكن أن يخضع به شعبه ..

### عيسى الطرابيعي

لايسقط شعب العراق جبار العراق . قبل أن يأنفد إلى مجزرة أخرى لم يخسر فيها صدام حسين شيئاً .. ولكن الخاسر الأول كان هو شعب العراق .





النصر

المصدر:

١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بدء حصر الخسائر الكويتية الناجمة عن الاحتلال العراقي «الأشواص» هرتوا مبانى العاصمة الفاضرة قبل الانسحاب

الكويت - رويتر: بدأ الكويتيون يومين يجمعون ألبسة الخسائر الناجمة عن الاحتلال العراقي الذي استمر نحو سبعة أشهر بعد يوم من انسحاب والاحتلال الذي تسببها الكويت في مدينة الكويت للاحتلال بشعرير العاصمة. وفي الوقت الذي تقدمت فيه القوات الكويتية والسعودية القوات العراقية. وبخلاف مدينة الكويت أمس الأول كانت جميع القوات العراقية قد انسحبت تماماً من منطقة ورامسا الجريسي العراقيين. وقد خلف العراقيون الدخنة التي كانت في وقت ما من أكثر مدن الخليج قراء. وراعم حطاً. وقد مر العديد من المباني والمباني الخسائر خسائر كبيرة في الأرواح. أما أبراج الكويت التي استولت بها الكويت فتمركزت للحلف والشمير. وقامت القوات العراقية يوم الاثنين الماضي بضمير اثنين من الضاحك الضحكة.

وقال القلم بأعمال مدير فني فيراون أمام القلم البيته للشمير الخسائر على السهل أن الناس الذين كانوا يجمعون معها على مادة الطعام في كل وجبة طوال ستة أشهر عروا ولعلوا ذلك بناء. وقال المسئول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أنه أكثر قبل ٣٠ ساعة فقط للشروع من الفتح قبل أن تقوم القوات العراقية بنهبه وسكب الوقود في بيو الفتح ولتمقه بغيران الدبابات حيث قل يفتقر طوال الليل. وقامت القوات العراقية المتسببة التي شملت الثيران في نحو ٦٠٠ بئر ففيرة في الكويت بفسل أو حرق ما لا يقل عن خمسة فائق لفيرة في العاصمة الكويتية. ويبدو أن معظم المباني الرسمية قد تعرضت للاغراق أو السلب. وتحويل القصر الصيفي لأم دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح لاجل على السهل إلى صمام محروق وعواضل مضطربة. وتشهد عواضل عسكرية عراقية محتلة وسيرات مدنية تم الاستيلاء عليها وتكر منها معتلر والمتكاث على الانسحاب العراقي السريع تحت وطأة القصف الجوي والهجوم البري الذي شكله القوات العراقية ومجمعات المقاومة الكويتية.





المصدر : ١٢ وفد

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ديبلوماسية مبعد الحرب

من المرجح أن يكون اعلان وقف إطلاق النار في الخليج هو اعلان نهائي . وذلك بعد قبول العراق لشروط التحالف كاملة . وحتى تتم المفاوضات المصممة على تدبير حجم التوقيضات التي ينبغي أن يعلماها العراقي للكوييت ويتم التوصل الى شكل نظام الحكم العراقي الجديد . سواء بقي الرئيس صدام حسين في السلطة أو أجبر على التناحي . صفوف تلحد الشعوب القاطنة المقيمة في الكويت والفرج . واستراتيجيات وزعماء عدة بلدان في منطقة الشرق الأوسط . خاصة تلك المجاورة للعراق جغرافيا . وذلك التي طرقت ابراراً متباعدة ازاء اهداف التحالف منذ بدء الحزب العراقي وحتى اعلان وقف إطلاق النار . وإن تكون هذه التغييرات بسبب مواقف هذه الدول من الأزمة طرد . ولكن ستأتي نتيجة طبيعية للموقف العام في المنطقة على ضوء نتائج العمليات العسكرية التي انتهت الجيش والاقتصاد العراقيين . كما انتهت القوة الاقتصادية للمنطقة العربية خاصة الخليجية . ومن أوائل الدول التي ستسعي لدور أكبر في المنطقة إيران وتركيا . لغيران مخالفتا حل حيدما بالرغم من رفضها الدائم للتواجد الأجنبي في الخليج . أما تركيا فقد دعمت العمليات العسكرية الجوية الأمريكية ضد العراق . حيث شنت الطائرات الأمريكية هجماتها على العراق انطلاقاً من قواعد تركية . وستسعي الدولتان للحصول على مكانة فاعلة في المنطقة في إطار النظام الآسي المتفرج بعد الحرب . كما أن دول التحالف الكثيرى لن تعترض على مثل هذا الدور لضمان توقيع الأمن لدول المنطقة عن طريق حفظ دولها من أية أطماع تركية أو إيرانية .

كذلك سوريا والأردن ومنظمة التحرير . وهي الدول المرتبطة مباشرة بالمشكلة الفلسطينية والإحتلال الإسرائيلي . سوريا بعد فرض إرادتها في حل المشكلة اللبنانية تسعى لتحرير الجولان وحل قضية الشهاب الفلسطيني في الأرض المحتلة . بالإضافة إلى إشتراكها المسمى في النظام الآسي المتفرج منطقة الخليج .

أما الأردن - التي وأمن ملكها على الحصان العراقي لاعتبارات تتعلق بمرمته وبالقضية الفلسطينية - لقد خسر الرهان . ولذا قد ان موقفه تجاه الأزمة . قد تقدمه بدعم المسمى والمعنوي الخليجي . ومع ذلك فسيكون الإبقاء على العرض اللبناني في الأردن ضرورياً ولكن ربما تحت قيادة ملك لشر يضمن من الحصول على مساعدات مالية من الخليج والغرب . أما منطقة التحرير الفلسطينية وخاصة قبايتها المحتلة في ياسر عرفات . فقد يكون واردا البحث عن قيادات بحيلة من داخل الأرض المحتلة وخارجها . لتتسافر في المفاوضات . المقترحة لحل المسألة الفلسطينية . وكلفت المجموعة الأوروبية قد رفضت في وقت سابق استئجيل ياسر عرفات في بروكسل . مما يعد مؤشراً ذا دلالة على تضي دوره الميمس في المستقبل القريب .

ويبقى بعد ذلك الدور الإسرائيلي الذي يطلب السلام بشروط إسرائيلية خاصة . ولكن والمتشاورين وأوروبا والاتحاد السوفييتي قد يلقون في وجه هذه الشروط أو يحبطها لأنهم غير متحمسين للإشتراك أو السماح بحرب أخرى في المنطقة . أما الخوف العالمي فيأتي من احتمال قيام إسرائيل بتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق في الظروف الصعبة . لتخليج عملية السلام أو عرقلتها . مستغلة في ذلك مادتهمة دلتها من حلها في الرد .

أبراهيم سنجاب







المصدر : ..... ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩١ مارس

## ٢ - مصر ومرحلة ما بعد «صدام»

انني أتصور ان القيادة السياسية لن تنسى ، ان مطلب من عدد من الدول العربية ان تكون هناك معاملة جديدة لأبنائها وان تعمل من قوايتها التعليمية - وخاصة الخليجية - ليسمح لأبناء الجاليات المصرية الالتحاق بجامعاتها ولو بمصروف مئتمن مثل أبناء هذه الدول - مصر فتحت جامعاتها ودارستها وبيوتها لكل أبناء هذه الدول دون قيد او شرط اللهم الا ان بعض المصروفات وهو امر يجب ان تكون المعاملة بالمثل فيه .

كما انني اتصور ضرورة وضع خطة محددة للمعلم لانتقال المعاملة المصرية وساموها وبإذات في هذه الأيام وتنظيم ذلك تماما بضوابط لا يمكن التخلي عنها وضرورة عدم الاكتفاء بمقولة وزارة القوى العاملة بان مطبقنا العملية تؤدي عملها على كمال وجه . بل انني اتمنى ان تكون هناك شركات ذات مسؤولية محددة وبضوابط واضحة في هذا المجال تتولى السفر والتأشيم على هذه المعاملة في الخارج والدخول حتى لا تتعرض مستشفيات واجود هذه المعاملة للتخفيض والضيق . انظر لك بمناسبة ان الفترة القادمة سوف تشهد زيادة كبيرة في سفر المعاملة المصرية لمنطقة الخليج للمشاركة في إعادة الاعمال وقد تشكل هذه المعاملة جزءا لا ينفك به من المشاركة المصرية في عملية الاعمال .

هذا بجانب ان تنحية العلاقات الاقتصادية وتكاملها باتت ضرورة ملحة لا تحتاج لثبات .

ثالثا : إذا كانت الصحافة ووسائل الاعلام المصرية قد وقعت في مافق الاندفاع ببعض من لا يجب - على الأقل التخليط في - الاندفاع بهم فلننسى اعتاد انها استوعبت الدرس وانها مهيبة على فترة سوف تمحس فيها كثيرا قبل الاندفاع وسوف تزداد موضوعيتها في نوع ما تقبلمه أشرطة او نقدا . ومن كل قبي اتمنى ان تصل الى السيد الموضوعي الثام وهو امر نكس بداية الدخول الى مراحل تخطيطه خاصة بعد هذا الذي حدث هذا بجانب ان البعض يمارس ذلك ولو على استحياء .

رابعا إذا كانت بعض القيادات الحزبية قد خضعت لنفسها خطأ صداميا في هذه الفترة وفطرت بالمشاعر الصدامي فلننسى لا تقوم عليها الا مبالاياتها في الإطاحة بجزء كبير من الاحترام الذي كانت تحظى به لدى البعض منا واتمنى ان تستعيد بحركة التخليط لكية قدرا مما كانت تحظى به من احترام وتقدير وان تكون ملامستها الحزبيات موضوعية وليس الضد على طول الخط .

خامسا : اننا نختلف في الرأي والرؤى وهذا حق شرعي والخلاف زاوية الرؤى يعطى للجميع شرعية وحق الاختلاف والتعبير عنه . انني اعتاد ان من يؤيد موقف صدام حين لو اتبع له ان يرى - وسوف يرى - بعض المبالغة التي حدثت في الكويت وفي أبناء هذا الشعب الذين لم يشعروا من الهروب ولم يؤيدوا ان تصبح الكويت الماشقة رقم ١٩ لفسوف يشعرون ربه وموقفه تماما .

ولكن ما يؤخذ على البعض ان الدمع عن رأي مخالف لرأي الجملة ليس معناه تحطيم المواقف وتسميع الابواب في جامدة . نظارة التي فريها وتطعننا فيها . ان مثل هذه الاعمال ليست حثيرة عن رأي

اعتاد ان ايماننا الطلاب التزموا بذلك لفسوف تكون لديهم ابرار اكبر للتعبير . اما التفسير والتفسير طمس ذلك من حرية التعبير .. بكل تأكيد هو امر عظيم ذلك ويجب من على التزام واحدا لثقود نحن والجامعة في امن الحيلة اليها لاستكمال مخرجات وخراء كملوات ومعامل وكتب ليلعلما بها : انه مسلمة في اعدادها تحرس عليها .

**الدكتور طارق الدوسى**





المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ م



## الديمقراطية ضمان لعدم تكرار كارثة الخليج

تحليل  
أخباري

وإذا كان للعراق أن يحاول إعادة بناء ما خربته الحرب فيجب أن يعيد جعل مساهمته الخاطئة التي كانت لتكرار تلك الكارثة التي يسأل عنها بالأساس قادة العراق وعلى رأسهم الرئيس العراقي صدام حسين. كذلك فإن العراق إذا كان له أن يعيد ترتيب المجتمع والدولة فإن ذلك يجب أن يتم على أسس ديمقراطية يضمن استبعاد سياسات الضع والشهر والاسلوب، واليوشاجري، في الحكم وهذه الديمقراطية ليست ترفاً تدعو العراق إليه وإنما هي ضرورة حتى لا تتكرر هذه الكارثة التي دمرت ما بناه العراق خلال سنوات طويلة. والديمقراطية ضرورية لأنها ستضمن بال تأكيد ضمان مشاركة الشعب ومصلحته الحقيقيين في صياغة أهداف الدولة وأصايب تنفيذها بما يضع ضوابط على طموحات ومفكرات أي قيادة عراقية. وبما يجعل تلك الأهداف تتمحور بالأساس حول تحقيق مصلحة الشعب العراقي عبر تحقيق انتعاش اقتصادي يموهشهم عن سنوات الحرمان والمحنة الطويلة في الحروب الدموية الهائلة التي خاضوها في مواجهة إيران ثم في مواجهة دول التحالف بعد احتلال الكويت والديمقراطية أن تكون حلاً سحرياً للمشاكل والأوضاع التي يعيشها ويعاني منها العراق وهذه وإنما الديمقراطية العربية بأسرها مدعوة إلى التوجه نحو الديمقراطية بشكل سريفة ومفعو أيضاً لاحترام حقوق الإنسان وحريته. وإذا حدث ذلك أيعتدنا عندما أن نقول سياسات رشيقة في الدول العربية بعضها اقتصادياً ويمكننا أن نأمل في سلام واستقرار بين الدول العربية وبعضها البعض على الأقل. ويمكن أن نأمل في أن تتم صياغة السياسات الخارجية بصورة تتفق المصالح العربية.

انتهت حرب الخليج بكارثة على العراق حيث تم تدمير نحو ٤٠ فرقة عراقية من أصل ١٢ فرقة كانت في مسرح العمليات في الكويت وجنوب العراق. كما انطلق الدمار أيضاً على نحو ٣٠٠٠ دبابات من أصل نحو ٤٦٠٠ دبابة كانت في مسرح العمليات بحيث لم يعد لدى العراق في مسرح العمليات سوى ١٢٠٠ دبابة فقط.

كذلك خسر العراق الأعداد الأساسية لاقتصاده بما من مصافحه المدنية والعسكرية وصولاً إلى مشروعات البنية الأساسية وعلى رأسها محطات المياه والكهرباء والصرف الصحي والمجسور... إلخ.. هذا فضلاً عن الدمار الذي أصاب البنى سواء كانت حكومية أو مملوكة عسكرية. وأهم من كل ذلك هو البشر الذين راحوا ضحية للحملات والذين لم نعلم أرقام دقيقة عن عددهم لغتنا نعتقد أنها ستكون أولاً مرة حيث التقى معصون صمدى قبل بدء المعركة البرية بنحو أسبوع إلى أن العراق فقد نحو ٨٠ ألفاً من قتلى وجرحى. ولعل الأسرى العراقيين لدى قوات التحالف والذين بلغوا نحو ٥٠ ألف حسب تصريحات تلك القوات يوضحون بوضوح جانباً من حجم الكارثة التي مني بها العراق من جراء سياسات ومفكرات قيادته. وكما كانت مشاهد الأسرى العراقيين مثيرة للأسى فإن استسلامهم والاعاد الهائلة التي أعلن عنها يشير إلى أنه لم تكن لديهم أي رغبة في القتال ولعدم اقتناعهم بالأهداف التي يقاتلون من أجلها والتي لم يشركوا بمعلقات في تحقيقها حيث حدثنا للقادة العراقيين وعلى رأسها صدام حسين بعيداً من أي مشاركة شعبية.

كل ذلك فإن استسلامهم بالمسيرة الآتية التي تمت رغم أن تسليمهم كان ينتج لهم الاستقرار في القتال يشير إلى أن خيار طرأ في حكمهم المعنوية بسبب انقطاع الاتصال بالقيادة وانخفاض الإمدادات الغذائية.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٢ وفد

التاريخ :

١٩٩١ ١٣ ١٩٩١

## مهموم مصرية

وإذ كانت الاسماء الكويتية قد عرفت الى مكانها الطبيعي، فعلى تعود الأسر والعوائل "الكويتية" الى وطنها.. سواء من أسر جيل العراق، أو التي شربها بغرقته البربرية. إذ ليس سرا أن صدام حسين أمر قواته - قبل أن تشتت المعركة - بعمل ٤٠ ألف شخص كويتي الى داخل العراق ليكونوا رهينة في يده يسلم بهم، أو على الأقل يقاتلهم الأسرى العراقيين الذين وقعوا في أيدي قوات التحالف. وإذا كانت الصور تؤكد أن دول التحالف أحسنت استقبال أسرى المعسكر، فحين لا تعرف كيف عامل ويعامل صدام حسين أسرى الأسر الكويتية الذين مازالوا في قبضته.

لقد انتهت فعلا وعملا معركة الكويت التي بدأت في الثاني من أغسطس ١٩٩٠ وانتهت يوم ٢٨ فبراير ١٩٩١. وإذا كان قرار الانسحاب قد جاء متأخرا سبعة أشهر إلا أن الزمن كان غاليا.. جاء بعد ستة أسابيع من القتل الجوي والبحري و١٠٠ ساعة من الحرب العنيفة الشرسية. وتم كان لغتنا ألا تهبط عاصفة الصحراء، وألا يموت من مات وتغرق ليلاء من تغرق.. وألا نهر من أموال العرب ما أهدره هذا الحاكم شر الحكيم.

هي - بكل المقاييس - مأساة وقعت بالحرب. وكان الفاعل للأسف.. عربيا.

### عباس الطرابلسي

في ١٠٠ ساعة فقط تصورت الكويت. عادت للسرعة دولة مستقلة ذات سيادة - بعد أن حولها جيل العراق الى المحفلة رقم ١٩. وما هو صدام حسين يعلن تخليه عن المزايم الخاصة بحقوقه في الكويت. وفي الساعة صباحا من يوم الأربعاء الماضي تولفت الحرب التي شملت العالم كله.. منذ الساعة الساعة من صباح الخميس الأسود الثاني من أغسطس.

وعادت الاسماء الكويتية الجميلة الى الاصماع. بعد أن حاول صدام حسين طمسها وتحويلها الى اسماء عراقية منذ أعلن ضم الكويت للعراق، لئلا انها أصبحت المحفلة رقم ١٩. وأطلق عليها اسم الكافلة..

وضمن مسلسل "تمزيق" الكويت أطلق جيل العراق اسمه "صدام" على مطار الكويت الدولي. واسم حي النصر على حي السلفية. وحي القدس على حي الصليحية. وحي الاحرار على حي الجابرية. وطلعية البصرة على ضاحية عبداللہ السليم، والجمهورية على منطقة الخلقية، والرشد على منطقة الشويخ وميناء الرشيد على ميناء الشويخ، وميناء الشفاء على ميناء الاحمدى، ومنطقة الشفاء على منطقة الاحمدى.

لقد حاول خداع الجماهير بعقائدات والاسماء المسوولة التي خدع بها شعب العراق لجاء باسماء عزيزة على العرب، كريمة عند المسلمين، لئلا في الحصول على تأييدهم: قتي بالقدس والرشد والبصرة. ولكن الجماهير الواعية لم تخدع. وعلمت أسماء الجابرية والصليحية والسلفية والخلقية والشويخ والاحمدى تعاد الاسماء. وكل هي محبة تلك الاسماء، لأنها نابعة من القلب. معبرة عما في القلب.





المصدر: ١١ وفد

١٩٩١ آذار

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العالم يترقب لحظة الإطاحة بالطاغية

ت: جمال جوي

نجحت الشرعة الدولية في تحرير الكويت . وبقي ان يتحرك الشعب العراقي لاستكمال الثورة السريانية التي أدت إلى خراب البلاد . ولقد العيد . والتضحية مجيش العراق في مذبحة بضممة انتهت بقتل ٤٠٠٠ ديلة . وتشريد ١٧٥ ألف اسير . وضباب عشرات الألوف من القتل والجرحى والهاربين في الليل .

إن شعوب العالم التي تأملت لشهد الحشد العراقيين أثناء المعركة وبعدما . تنتظر من الشعب العراقي أن يفور لكرامته . وينتقم من الطاغية الجهول الذي لم يصمد ساعة واحدة من ألفة ساعة التي استغرقها دام المعركة . . وكان بحسب ان التهويش يحقق النصر . والتطاول يخيف الخصوم . وتبين أنه لا يعرف من فتون الحرب سوى الجمجمة والطنطنة والهمبكة (١) .

لقد تسبب صدام حسين في إهانة الجيش العراقي . وتركه يلقى المصير النض . بينما هو مضيق في وكرة يهذي بهيبرات الهلوسة . ويلغ من التمتع بدرجة لم يبلغها قلند مهزوم من قبل . فزعم أنه تنازل وقيل وقف إطلاق النار استجابة للأمر المتعدد بعد أن لجأت إليها جيوش الحلفاء مستغلة من جحيم صدام (٢) . ولا تزال أبواق الهلوسة العراقية حلي الآن تزيد شعارات النصر على القتار . وتوعد الصلفاء بسحقهم وبفتنهم في مياه الخليج (٣) .

إن الأحرار في كل بلاد العالم يتراقبون لحظة انعتاق الشعب العراقي من الأغلال والأوهام والأضاليل . فيهب همه الأبي الكريم لتخمين الصمم الذي يلي وطني . وتجبر واستنكر . وأرغى وأزبد . . حتى ذهب زبد جفاء . وكثيفته الحلائق . فإذا به نمز من ورق . وإذا فونه التي اخاف بها العالم . وأذل بها الشعب العراقي . أوكي من بيت الضنكوت .

إن الشعب العراقي شعب عربي أصيل . لا يقبل المهلة والأذل . ولا يستك على الضمير . ولا بد أن يقبل العار الذي لحق به على أيدي الدكتاتور الدموي . ولا بد أن يثار للثأر للثأر والقتال والأرامل والمشردين والضالعين . نعم لا بد أن يلقى الظلم جزاءه على أيدي ضحاياهم . وما أكثرهم . فلا يخلو بيت في العراق من شهيد أو جريح أو أسير أو مصلوب على شطى سجلة والفرات .

إن العالم . وهو يتابع الهدوء الحشر على جبهات القتال . يترقب لحظة الإطاحة بالنظام الديكتاتوري القائم الآن في العراق . لتقوم على أنقاضه حكومة ديمقراطية تعيد بناء العراق على أسس نظيفة . وتضع قواعد نظام ديمقراطي يحترم حقوق الفرد العراقي . ويعيد إليه حرياته التي سلبها الطاغية .

● الديمقراطية هي الدواء للنجم لهذه البلوى التي أصابت العراق . وهي الفرصة على إزالة الانقراض والإطلال . والبناء من جديد . لأن الديكتاتورية تهجم . والديمقراطية تبني . ● وليس من بيني كمن شأنه الهم .







المصدر: الوفد

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ مارس ١٩٩١

## مستقبل النظام السياسي في العراق

# من

# ث

# ٩١٠

# ٩١٠



بعد وقف الحرب، استفهات كثيرة بدأت تفرض نفسها  
 فيالحاح حول مصير الرئيس صدام حسين ومستقبل النظام  
 العراقي القلم، بعد ان اصابته المعركة البرية - وما تلاها من  
 انسحاب - اصبحت بقعة انت الى تصدع قدرته العسكرية  
 والبوليسية على إلجام الضغوط الخارجية، والفاعلات  
 الداخلية... وزعم نفى الخارجية الجزائرية للانباء التي ترددت  
 امس السبت، حول مشاورات سرية بشأن تدخل صدام عن  
 السلطة، وطلبه اللجوء السياسي للجزائر - كما افادت صحيفة  
 «لوموند» الفرنسية - الا انه اصبح واضحا ان النظام  
 العراقي دخل النفق المظلم، وبين ان يبقى صدام او لا يبقى...  
 يتنحى او يجبر على التخلي اسباب فرضها في السطور  
 القادمة... كما نحول ان نجد اجابة عن السؤال الذي يحير  
 الجميع وهو: من يرث صدام؟





المصدر: **الوفد**

٢٠ مارس ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية - المعلومات

## استمرار العقوبات والاتصالات مع المعارضة وأعداد الضحايا أقوى أسلحة التحالف لاسقاط صدام حسين

من بحث صدام تم تعذيب ثرثيب الأوراق لاجراء اتصالات تحدد مستقبل عراق ما بعد صدام وقد تمت تحت اشراف الأمم المتحدة كما حدث في نيكاراغوا.

من يرب صدام ؟

وبعيدا عن الشعارات الأمريكية لطبيعة النظام الذي سيحكم العراق .. يمكننا ان نرسم أبرز ملامح الخريطة السياسية لحزب المعارضة العراقية ..

تقسم المعارضة العراقية عدة فئات يمكن تقسيمها على النحو التالي :

● الاتجاه الديني : ويضوي هذا الاتجاه بملزميه العراقيين ويرأسه السيد محمد باقر الصفي والشيخ طهراني وعلى حد تدبير البيان التأسيسي لهذا المجلس فقد يمثل مختلف القوى الإسلامية الموجودة في المعارضة العراقية ويحدد عدة أهداف أهمها : الجهاد لتحقيق

النفس على الإمبريالية والنظام المظلم على أساس من العقيدة والفكر الإسلامي والقائمة بالحكم الإسلامي العمل بإقامة تطبيقه الولي الذي يضمن لكل مواطن عراقي - مهما كان دينه وفريقته - حوافره وكرامته . الالتزام بالموذج السياسي الإسلامي واستقلال العمل من كل أنواع الارتباط بالشرق أو الغرب .

- وتجنب كل الزواجر الخصب المظلم .

ولا يخفى هذا الاتجاه ينعكس للنظام الإيراني لا

يعتبر الجمهورية الإسلامية في إيران لفظة للثورة

الإسلامية العالمية إلا أنه في اميلته يؤكد على حمة

الاستقرار والتمسك مع سرية أسماء أعضائه .

يضم هذا المجلس ستة أحزاب :

- حزب الدعوة الإسلامية والذي تقل زعيمه محمد باقر

الصمد في بداية الثمانينات .

- منظمة العمل الإسلامي ويرأسه عبدالكريم المدرسي .

- حركة المجاهدين العراقيين ويرأسها عبدالعزيز

الحلبي .

- الحركة الإسلامية في العراق ويرأسها الشيخ مهدي

الخالقي .

- أما لفر التجمعات الإسلامية فهي حركة جند الامم

والتي يرأسها السيد البدري والتجمع الإسلامي

العراقي التي تصدر صحيفة لتبديل النظام .

● وثاني المعارضة الكردية في المراتبة الثانية من حيث

القوة والثاني الجمعي والتميزي القديم حركته

المعارضة . لحزب الديمقراطي الكرستاني تنقسم عام

١٩٩١ ويرأسه مسعود برزاني . وتلك تتركز هذا

الحزب في المناطق العراقية التركية الإيرانية .

والثالث المعارضة الكويتية ما يعرف بالحركة

يونيسية المعارضة العراقية التي صدرت اول لعملة لها في ٧

يونيو عام ١٩٨٨ في منطقة كركوك يشمل العراق كما

اصبح وانكما منذ اعلان المبادرة السوفيتية ان دول التحالف تشجع في مقدمه اهداف الحركة البرية - بعد تحرير الكويت - للقضاء على صدام حسين وتقلعه . وتكبيده أكبر قدر من الخسائر السياسية قبل العسكرية .

ويبدو ان قرار وقف إطلاق النار . لم يتخذ الا بعد ان تفشل الحملات من ان النظام العراقي فقد كل مقومات البقاء والاستمرار .. ووسط غبار المعركة البرية الذي لم يهدأ بعد .. بدأت واشتعلت ادارة معركة سياسية على عدة أصعدة .. للضغط داخليا على النظام العراقي باستخدام ثلاث أوراق رئيسية .

اولها : الربط بين إلغاء الصدام الاقتصادي لغرض على العراق وسقوط نظام صدام حسين . وقد اشار الرئيس الأمريكي في خطابه الأخير بوضوح إلى أنه على الشعب العراقي ان يخلص من الظلمة التي لا تلتقي في رفع العقوبات الاقتصادية .. كما أنه أكد ان أمريكا لا يمكن ان تتجاهل طلبا واحدا لإعلاء العراق قبل ان

يقع النظام الحاكم هناك .

.. في نفس الوقت اشارت اشراف أخرى في التحالف إلى

بالدرجة الاولى ببقاء صدام حسين ونظامه باعتباره

المسؤول الحقيقي عن الممار الذي وقع .. ويظهر

المخالفة بينهم .. احتمال اعطاء العراق من هذه

التعويضات . أو قبولها أو تحويلها إلى مبلغ نظيف

أو زراعية في حالة وجود نظام جديد يستعمل اشراف

عديدة لدعمه وتحسين صورته داخليا وخارجيا .

ثانيا : يبدو ان تأجيل اعلان قوات التحالف لطبيعة

اهدافه القتل العراقيين في الحرب البرية - بدعى

صعوبة العمل . يستلزم استخدام هذه الورقة في

الوقت المناسب كمبركة قضية للنظام . اذا ما أخذنا في

الاعتبار عجز السلطات العراقية عن السيطرة على أي

إحتياجات واسعة لا تحدث من أسر الشغبيا خاصة

وان الأمر يختلف كثيرا من الحرب العراقية الإيرانية

فيبدأ ان يكون في مقورها هذه المرة تجميع تعويضات

ضمنية لآسر الضحايا .. وفي هذا الاتجاه أيضا أعلنت

والمنشور ان لها لن تدم يقاتل الاسرى العراقيين لعدد

في وقت قريب وهذا ما يعني زيادة الضغط على

السلطات العراقية من قبل عشرات الآلاف من الاسرى . وقد

بدأت بالفعل مظاهرات وفلال في أماكن مختلفة داخل

العراق في مقدمتها البصرة .

ثالثا : لفظة الأوراق التي استخدمتها واشتعلت - هي

بداية اتصالات جديدة مع قوة المعارضة العراقية

والأوضح ان واشنطن تكلف امام معقلة صعبة مفادها

أنه من المخاطرة ان تتحمل اسقط النظام الحالي لثمن

حالة كراه سياسي قد تشغله الشعارات المواتية كإيران

( الجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق ) والطرف

الأخر في المعادلة هو احتمال استيلاء مجموعة من

المصريين على السلطة مستغلين هذا الفراغ . مما

يعني بطور القوي اذا اتخذ المصريون الجند نهجا

التيكيا يهتد للصالح الأمريكية في المنطقة على المدى

البعيد . والأوضح ان الاتصالات الأمريكية التي تمت

مؤخرا استخدمت في البداية للبحث للبيان في

المعارضة العراقية .

والد ثلثت مصار صنفية أمريكية باعتنام بالغ

الزيرة التي قام بها بعد صانع جبر نجل رئيس وزراء

العراق السابق لوالشطن . وهو أيضا مؤسس حزب

الامة العراقي الذي اتخذ العاصمة البريطانية مقرا له

منذ عام ١٩٨٢ كما أنه أبرز قيادات التحالف الجديد

للمجموعات والأحزاب العراقية المعارضة لصدام .

ورغم الاعتناء وبزيارة التي قام بها مؤخرا للعاصمة

الأمريكية إلا ان الاتصالات أخرى تمت في عواصم

أوروبية وعربية خلال الأيام الأخيرة من فترة أجنحة

وأحزاب أخرى - خاصة الأكراد - ويبدو ان واشنطن

تلك تسعى لدمج جبهة عراقية موحدة تشمل السلطة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الوفد

التاريخ:

٣٠ ابريل ١٩٩١

- اسقط النظام العراقي والقائمة الحكومية لثلاثية وطنية  
تؤمن حقوق الشعب وحركته الديمقراطية وتضمن  
الحقوق المطروحة للشعب الكردي .  
- تصفية جميع آثار الحكم وسياساته المعادية لحقوق  
الشعب من خلال إلغاء التمييز القومي والديني  
والطائفي وإلغاء المؤسسات الخفية للحريات وتحرير  
السجون السياسيين وإعادة المصولين والمطروحين من  
العراق الى وظائفهم .  
- اشاعة الديمقراطية في المجتمع العراقي بإطلاق حرية  
التنظيم والانشط السياسية والمصمفة والانتقل بسلامة  
إلى الإضراب الدستورية الديمقراطية .  
- إعادة بناء القوات المسلحة على أسس طوعية واعتمد  
مبادئ الوطنية والشفافية في القبول والقياسات  
المسكوبة وحل مؤسسات الأمن والمخابرات وإعادة  
بنائها على أساس مكافحة التجسس والتخريب .  
- دعم نظام الجماهير العربية وتحقيق أقصى اشغل  
التعاون في شتي المجالات بين العراق وسوريا ولبنان  
ومساعدة منظمة التحرير الفلسطينية والقمة علاقات  
حسن جوار مع الجمهورية الاسرائيلية الإيرانية وقد  
شكلت جبهة قيادة عسكرية مشتركة لتفكك فصلتها  
وأهملها :

- الحزب الاشتراكي الكردي ( يسوك ) .
- الاتحاد الوطني الكردستاني .
- الحزب الشيوعي العراقي - تنظيم كردستان .
- حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني .
- الحزب الاشتراكي الكردستاني - العراق
- الحزب الديمقراطي الكردستاني - العراق
- ويحتل الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي هذه  
الأحزاب ويرأسه مسعود بيزاني ويمتلك قوات عسكرية  
يصل تعدادها إلى عشرة آلاف جندي وتعرض لعمليات  
عديدة من المظلة من جانب النظام العراقي المبرها  
ماسة حقيقة التي استخدم فيها صدام الاسلحة

الكيميائية .  
لما الاتحاد الوطني الكردستاني فبعت القوة  
الكردية الثلاثة إلا أنه بدأ يهبط كثيرًا ويرأسه  
المكثور جلال الطالباني .

● التيار القومي والتمسكون :  
ويعتبر هذا التيار أكبر التيارات المعارضة الموجودة  
على الساحة العراقية دعماً إلا أنه غير منظم ويرأسه  
الواء حسن التكريتي حيث يعتبر المنكب أكثر  
الخصميات العراقية قبولاً نظراً للفنية الميسرة  
الحاصل منذ الشراكة في تنظيم الميقات الإحراق الذي قام  
بقوة عام ١٩٨٨ وحتى أيامه بقلوة على النظام  
العراقي عام ١٩٨١ التي انتهت بالقتل . .  
ومندرج على تحليل آخر ، بعض تلامح للخرقية  
السياسية المعارضة العراقية .

**أيمن نور**





المصدر : الأسود

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مارس ١٩٩١

الماء والكهرباء والخدمات والمدارس والمستشفيات والمولدات الغذائية . وذلك كله دون مبرر ووجود في وجهه دما ولجا إلى إيران أخيرا يخفي طفراته وطايريه . ووجود لدى إيران الحصاد والنسجحة المخصصة .

لهم ما حدث للعراق وشعب وجيش العراق من تحت رأس صدام حسين في حربه مع إيران ولا حربه مع القوات المشتركة . في حربه مع إيران اهدر ٩٠ مليار دولار هي عائد بترويل العراق ، و ٤٠ مليار دولار لهاها من العربية السعودية والكويت ، وفي حرب الكويت اهدر حوالي ٦٠ مليار دولار . هذا غير ١٠٠ ألف طلعة هجومية القت آلاف الاسلحة من المتفجرات . وغير آلاف القتلى والجرحى وحوالي ٨٠ ألف اسير . وغير حوالي ٤٠٠٠ بداية دمريت ، و ٣٠٠٠ غربة مصفحة وأكثر من ١٠٠ طلعة . ومراكز للنشاط الذري والكيماوي والبيولوجي دمريت ، والكبير والمقتضات انهارت . الطائرات خربت ، وغلبة الحرس الجمهوري سقطت . ماذا بقي له في العراق يتكره به الشعب . الاعراب الذين قتلهم بالأسلحة الكيماوية والبيولوجية ، رجال الدين الذين علقهم على المشافي ، الأحزاب التي حلها وطردوا وصفي قياداتها وعوايرها . ماذا بقي له في العراق على امتداد ١٢ عاما من الدم والأغتيالات والكرامية والحقد والقتل

والجرحى والمشوهين والنهب والسلب وهتك الاعراض . ومقابل ذلك كله سفلة - في الاتفاق وتغريب للمليارات وبناء القصور والإرصادة الفلكية في البنوك الأجنبية ثم بعد ذلك يتحدث عن توزيع الثروات ! ماذا يقول شعب العراق إذا عراب بعد حرب الخليج أن أكثر من نصف الجيش العراقي قد دمرتما ؟

ويسبب المغامرة الصدامية خرجت إسرائيل بعد حرب الخليج أكثر قوة وأكثر لروية وضاعت من أمام أعينها المسألة الفلسطينية التي كتمت وتعلقت في أنفاس حرب الخليج . وخرج العالم العربي منتفصا بجتر الاثار السلبية لكل مؤلف القيادة العراقية . ويتأهب العالم لفرض نظام أممي جديد في المنطقة على

حالة العراق ويفضل حلفاء صدام وغلفته . وعندما حاول أن يزاوغ ويخدع اعتمد على الاتحاد السوفييتي الذي تخل عنه ليحتفظ بالعراق مع الولايات المتحدة ثم يعلن الاتحاد السوفييتي أن وقف القتال هو انتصار للديمقراطية السوفييتية !

لقد ادرك صدام متأخرا أهمية الديمقراطية وقبعتها فاعطن فيما يشبه التسوية انه سوف يقيم النظام الديمقراطي في الكويت ! ولماذا لم يطبق الديمقراطية في العراق ؟ ان غياب الديمقراطية في العراق هو الذي أقر صدام .

لقد أعلن مندوب العراق في مجلس الأمن يوم الأربعاء الماضي قبول العراق بجميع قرارات مجلس الأمن فيما يتصل بكتوكيت سواء قرار الانسحاب أو قرارات التوقيضات والاخراج عن الأسرى والتخل عن ضم لكتوكيت إلى العراق .

لقد جاء هذا القرار بعد تدمير نصف الجيش العراقي للملاذ ما يعلن صدام هذه الموافقات قبل ١٥ يناير الماضي ويتجنب بذلك كل ما جرى من نمل الحرب الجوية وهلاك الحرب البرية ؟

سقط صدام حسين في بحر الهزيمة التي جفها يديه ، وإن يتكره احد بكلمة خير واحدة لا في العراق ولا في إيران ولا في الكويت ولا حتى الملك حسين أو مرفعت أو البشير أو علي عبدالله صالح . ولم ينقذه خداع أو مزاوغة أو مبادرة سوفييتية .

مثل شعبي :

يعوض ويعوس ويرجع يحب العروس

لعي الطمعي





اخباری  
تحلیل

عما لذلك فيه أن من أهم وأفضل  
الطرق التي سلكتها عليه الطرق  
التي سلكها إلى الكويت. ذلك اعتماداً على  
تبعين الأفكار العربية وحفظها  
والإيمان خاصة وأنه قبل الاستقلال  
مدة زمنية ليست بالقصيرة، متعمداً  
للحدود التي انقسم بها مواقف  
الإطراف من الأخرى. فلهذا  
احتلته من نتائج على الشواهد التي  
يحملها. وبما الدول العربية لم يفسدها

بالاشتراك مع كل حل الأزمة مؤبداً ، وليس حينها .  
 وقام الولايات المتحدة على رأس قبول انفسه في  
 الحلف . يعلم العمليات العسكرية ، قد ادري  
 لسياسة شعوري ، لدى شعوب الاطفال العربية الطاجيكية  
 على الاقل ، بأن العالم الغربي هو الحليف الاساسي  
 للشرق ، ضدنا وحسباً ، لنصونها .

ملاحظة:  
كلما من تمكينها للتأدية التحليل التي إفاد  
بالاستماع إلى جميع الحالات الدولية، وهو ما يفسد  
خطورة الموقف أن كل دولة من هيئة سلطون يفسده.

لترويج الفطرم، وادخالهم، ويتم تكريس الشركة  
للمرصة للاند، او على الاقل لفترة طويلة نسبيا.



**تحرير ما يعكر  
أفكارنا**

هو ما يعرف بالثقافة العربية الإسلامية، وهي تلك الثقافة التي تتميز بالقيم والاعتقادات والمبادئ التي هي أساس الحضارة العربية الإسلامية، والتي تتجلى في اللغة والفن والعمارة والموسيقى والأدب والفكر والعقيدة.





١٦ نوفمبر

المصدر :

٣٠ مارس ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ٧ هدموم مصرية

ومدافعه وظلاراته .. وجبره على أن  
يخاربه قضية غم قضيه . وإذا  
تحرك الجيش فلا منجاة لصدام  
حسين للجيش الذي قهره في خذافه  
أن يرحمه . وانضى ما يشاهد  
العربي الاصل ان يكون في العراق  
بعض من الذين غسل عقولهم  
فهداهون عنه .. ويحدث الاشتباك  
البشع بين الرافضين لاستمرار صدام  
وهو الذين تطخت عقولهم وعيونهم  
على الهزيمة للبشعة .. وبين المؤيدين  
الذين ما زالت الفسادة تسمى  
عونهم .

إن الرجل الذي اضاع على بلاده  
خلاصه جهد وهرق ٥٠ عام من  
الاستقلال والبناء يجب ألا يستمر  
ألته رجل - بكل القبيس - هوابته  
فعل شعبيه وإهدار ثرواته مرة ثلث  
المره .

اما ما يقال عن احتمال لجوئه إلى  
أي دولة عربية على الجزائر أو حتى  
موريتانيا فإن أي دولة منهما لا يمكن  
أن تقضي بمحلفتها مع العرب  
فالجزائر تعطي الآن من مشكل  
داخليه شديدة . ولا تريد أن تضيق  
جديداً . من هنا فمن المؤكد أن الجزائر  
بمخومتها الحالية - سوف ترفض  
اجوء صدام حسين إليها .. وهكذا كل  
الأصدقاء .

إذا كان صدام حسين عراقيا  
حقيقيا ويريد أن يبقى شيئا من  
اسمه .. عليه أن يسرع بإرجاعه . قبل  
أن يرحلوه .. عليه أن يختار الطريق  
قبل أن يحدوه هم . ويبدى لا يجد  
عمره . وإلا فمن يرحمه شعبه  
وشوارع بغداد في انتظاره !!

### صباح الطرابلسي

لا حديث لرجل الشارع في أي  
مدينة عربية إلا عن مصير صدام  
حسين . الكل يسأل : هل يظل جبار  
العراق مترعاً فوق حكم بغداد ، رغم  
كل ما فعله بقرعة العراق وشعب  
العراق .. وجيش العراق .

البعض يقول إن صدام حسين  
سيظل قديماً على السلطة بحكم  
الخوف الذي زعجه في قلب كل عراقي .  
وانه - بسبب الآلاف الذين تم قتلهم  
بأوامر مباشرة منه - لا يمكن لأي  
عراقي أن يرفع صوته ، أو يمر أمام  
صورته إلا ويخضض الرأس .

وبدون تدخل في شؤون أي دولة  
اعتقد أن كل دول الخليج - بلا استثناء  
ترفض بقاء صدام حسين . فما بالك  
بالتدخل معه ، ومع نظامه . وإذا شاء  
صدام حسين أن يبقي بعض الخبز  
للعراق .. عليه أن يترك موقعه فوراً  
لأن كل الخليج : شعبياً وحكومتاً لن  
تدعه يدها لجبار العراق . وإن تقبل  
برهنا واحداً للعراق .. طلبا ظال  
صدام فوق كرسي الحكم في بغداد .

ويقولون في الخليج - وقد جاحت  
مكائلات عديدة من الخليج - أن صدام  
حسين أمامه ٣ خيارات مستقبلية  
السياسي والحياتي :

● الأول : أن ينتحر أي يموت بريغته  
هو . ولكن لأن العراقيين بشخصية  
صدام يؤمنون أنه ليس من نوع  
الذين ينتحرون بل إنهم فإن الحل هو

● الثاني : أن تحدث ثورة شعبية  
عارمة لا يهزمها كم يسقط ضحية لها ..  
منها إسقاط صدام حسين في هذه  
الحالة أن يكون مصيره إلا السجل  
وهو أسلوب عراقي اشتهرت به  
العراق . وفي هذه الحالة سيبري  
صدام حسين نفسه تحت الإقدام ..  
بعد أن يرض على كل العراقيين أن  
ينظروا إلى صورته التي يرفعها في كل  
شارع . وعند كل ناصية .

● الثالث : أن يتحرك الجيش  
العراقي ليتخلص من الرجل الذي  
أثقل به أمتي هزيمة . وجعله مضفة  
في الألفاظ اسقط منه ١٥٠ ألف قتيل  
و ١٧٠ ألف أسير وضع على العراق  
٤٠٠٠ بناية وحرمه من مبرعته





المصدر : ١١ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٩/١١/١٩

### قطار المصالحة وتضامن المصالح

بعد ان تولت الحرب في الخليج .  
حاول بعض الزعماء العرب تصحيح  
أخطائهم . وكان ، بشير السودان ، اول  
من حاولوا ركوب قطار المصالحة .  
أسرع الى لقاء السفير الكويتي في  
الخرطوم . وطلب منه ، ضمان للنفس  
وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين  
البلدين . وجاء العامل الاقليمي  
، الفريد ، حين ليحل بنفس القطار

والتي خطانا تحول فيه ١٨٠ درجة من  
تأييد النظام العراقي ونكر فيه لأول مرة  
منذ الغز كلمة الكويت المستقلة وطلب  
بيده عهد جديد من المصالحة والتفاهم  
أرأى المصالح في التران العربي . ووضع  
الاسس المحلية لاستقبال الضل . كما

جند . الشريف . حسين الذي طمع  
يوما ما في إسترجاع حكم الأسرة  
الهلالية في منطقة الهلال الخصيب !!  
مجموعة عيرات إستراتيجية يخطف  
فيها عوائل الدول العربية كما حاول  
، الشريف ، حسين مد يده للكويتيين  
ويشاركهم فرحة النصر والعودة .  
ورغم الإقصاء يعود نفس السؤال

كيف طرح من جديد على السلطة السياسية  
العربية : وملا من التضامن العربي ؟  
خاصة بعد ان استلقت حرب الخليج  
اللائمة الزائلة وكشفت عن انياب  
التوسع لدى بعض الزعماء العرب  
، المحتكين والمحتكين . ١ والا كان

حسين وصالح والبشير ومرتلات قد  
راهنوا على ، الحصان صدام ، لقد خسروا  
صدام وخسروا الزمان وسوف يدفعون  
الثمن من زعامتهم العربية ويبنوا  
الطريق الأزرق واليميني والسوداني  
والفلسطيني .

وبما تكن لنا كلمة الخليج ، فإن  
التضامن لابد ان يعني قرب النجاة  
لتجميع الدول العربية للعالم يسع نحو  
التكامل سواء كانت سياسية او

اقتصادية . وإن يكون للعرب وجود  
، مؤثر ، على الخريطة السياسية  
العالمية الا عن طريق التضامن الحقيقي  
للانتماء على تراب المصالح ، والابعد  
تماما عن تضامن الشعارات والتفاهات .  
بالتفصيل . نعم للتضامن المصالح  
ولا للتضامن القرائل والخناوير .

أحمد حسن





المصدر : ..... ١٢ ..... وند

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩١ ..... ع. ١٢٠٠

## همسة مصرية

ان الملك الذي كان يطعم في ملكه اجداده في الحجاز ، او ربما كان يحلم بأن يرث عرش اعمامه في العراق يتحدث الآن عن التسامح وعن دفن الماضي وعودة الأحمة إلى صلوب الأمة ، ونسى الملك حسين ما فعله بتأييده لاطلاق لجريمة صدام حسين . بل نسي الملك ان تلك الجريمة ، وجريمة المؤبدین رسيحت في قلوب العرب جروحاً غائرة يصعب علاجها إلا بعد عشرات السنين ؟ أي تسامح هذا الذي يطالب به هذا الملك متعدد الألوان .. متعدد الاقنعة .. متعدد اللغات ؟ ان الملك الذي يقول ان الأرض لن يعمل حداً على احد وأن يوجه لوماً إلى احد كان المؤبد الأول لصدام حسين وكانت بلاده الشريرة التي نفذ منها الدمع الموجه لصدام حسين .

وياى حق يتحدث الملك ، وياى وجه يقلل العرب ليقول لهم ، ان تفتخر فجر جديد تلوح في الأفق .. وياى وجه يطلب العرب بغي الجوانح على الآلام والتكريات ، وتعلم الشعر والنروس .. لقد عرف العرب الحقيقة . هراوا حقيقة المثلوثين الذين يسمعون إلى المغلفين ، وتم هراوا منها .. من دول الخليج .. لقد عرف العرب حقيقة الملك .. ولهذا لن ينشدوها من جديد .. حتى ولو ارتدى القناع الآف !!

### عباس الطرايطي

هو فعلا ملك متعدد الألوان ، سريع التبدل .. لا يجد غضاضة في أن يغير جلده ، ولو كل يوم .. مرة ! فما هو الملك حسين يسرع مهنكاً شعب الكويت بتحرير بلده من شر صديقه وزعيمه : جبار العراق .. ولا اعرف كيف جمع الملك شجاعته ليقول لي خطابه الأخير ، سلاماً ، ان الشعب الكويتي الشقيق - ١١ - يلف الآن سعيدا فرجا بالعودة إلى بياره واستقلاله ، وإن الأرض يفرح له ، ويشركه مسكنه !!

الآن لفظ يحترق الملك بأن الشعب الكويتي، شعب شقيق ، لم نسي ما قاله الملك عندما اجتاح جيوش صديقه جبار العراق .. لرض هذه الجسارة الشقية ؟ الآن لفظ يصف شعوبها بالشقيق .. فهل الشقيق يسمح لأي جبار - مهما كانت علاقته - ان يجتاح لرض شقيقه ؟

وما هو الملك يتحدث عن اخلاق العرب، ويجزئد ، ان التقضي والتلازم ليس من شيم العرب . ولا من قيمهم الروحية ، لأنهما يورثان التباغض والتنازع والتدابير .. !! سبحانه الله . وهل مولفه المؤبد لجبار العراق كان من شيم العرب ، وأخلاق العرب ومن قيمهم الروحية .. أم ان الكلام المنسوب لسلوى الحق الآن يجعل الملك يتعسف من جديد في اخلاق العرب .. وقيم العرب ؟

والملك الذي كان اول المصلتين لجريمة جبار العراق واول مؤيديه في شرز الكويت .. ينكس الآن الدول العربية ان تعمل على إعادة للحياة إلى النظام العربي الاقليمي وتحديده ، وجعله أكثر قدرة على استيعاب مشاغل المنطقة والتعامل مع التحديات التي تواجهها . وما هو الملك ينفذ اسلوب الغزو الذي نكده صديقه جبار العراق وينكس بشورة حل النزاعات بين الدول العربية ، خصوصا تلك النزاعات الحدودية ، لئلا تؤدي إلى قتل الأمة وبمازها .. كما قل !!







المصدر: ..... الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ١٩٩١

## ١٢ احتمال ؟

سقط على الأرض جريحاً بين الحياة والموت ولكنه لم يمض . لقد فتح مجهول عليه النار للصليبة رصاصات . جاءت اعداءها في صدره واستقرت الأخرى في العمود الفقري . مما أتت إلى أصابعه وبفضل وفر الجاني في سيرته سرعاً وبذل رمز للعرضة المستطلي .

وكان الثابت محاولة اغتيال ضد الجوعان أحد قيادات زعماء المعارضة الكويتية تمثلات عديدة ، خاصة وأن الجوعان ، لعب دوراً هاماً تحت أية البرهان الكويتي الذي تم تشكيله قبل النازي العراقي للكويت بشهور قليلة .

وهو الجوعان ، مقام بارز وحسن سابق في مجلس الأمة الكويتي . وعندما سألوا « الجوعان » عن الدوافع وراء إطلاق الرصاص عليه رفض وأطلق بالقول : أنه ليس دافعاً شخصياً ، ولكن زوجته خولة الفاضل .

أدت أنه صلب سويس . وله ثلاثة بنات . وولدت لها ثمانية أي قرآن يمكن أن تعود إلى شخصية الجاني .

وهنا احتمالات ثلاثة لتفسير المحاولة التي تعرض لها « الجوعان » أولها . أنه رمز المعارضة في الكويت وأحد قيادات البردة التي تكون جبهة ما حاولت التخلص منه .

المعارضة في الكويت هي التي سبقت الديمقراطية النحلة في المرحلة الثانية ، ربما يتواءم وتطابق الاستقرار مع السلطة الحاكمة . ولكن عندما نعرف أن هذه أول محاولة لاغتيال أحد قيادات المعارضة منذ نصف قرن فهذا يدفع إلى استبعاد دوافع حكومية وراء الحادث .

خاصة وأن سعده ناصر الصباح مدير الكويت أدي ولطحنون أكد أن بلاده ملازمة بدمستور ١٩٦٢ . وديمقراطية والنزوي كمنهج للتنظيم العلاقة بين الحكم والحكم في الكويت . وهو ما يتطلب به المجتمع الدولي في المرحلة القادمة على أساس أن الحكم الديمقراطي هو جوهر في التقدم العربية بشكل عام لتراقب المصداق داخلها .

أما الاحتمال الثاني فهو مجرد دوافع شخصية ولكن جاءت في ثوابت يبرز تمثيلات يمكن معها استبعاد الدوافع وراء محاولة الاغتيال باعتبار أن « الجوعان » كان طوال الوقت أمام الجهة التي تستهدفه .

أما الاحتمال الثالث فقد تكون السلطات العراقية وراء إغارة للقنصل داخل الكويت ولإزها في صورة مشوهة أمام الرأي العام العالمي بأنها تشكل مثالي المرحلة القادمة للحكم في البلاد .

ويبقى التساؤل : هل يتم التطور على الجاني . ويتم التكيف مع الجبهة المستهدفة عن ارتكاب الحوادث ؟

عقلى مندراوى





المصدر : الأناضول

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩١

## واسقط صدام حسين بغضيمة مزرية

كشفت لحدوات العمليات العسكرية البرية للدول المتحالفة لتحرير دولة الكويت عن حقيقة فائقة الأهمية وبالعلة الخطيرة وهي أن صدام حسين قد فزع من المواجهة وتحلى ( أم المماره ) التي أعلن أنه سوف يخوضها ( ١١ ) . وتحولات ( أم المماره ) إلى ( أم الضخائخ المزرية ) ( ١١ ) فما أن بدأ الهجوم البري حتى استطاعت قوات التحالف في الساعات الأولى أن تدخل الكويت المحتلة وتحمل إلى مسافة ٤٠ كيلو مترا ( ١١ ) . وأن تخترق حدود العراق ذلك وتتوغل إلى مسافة ٢٠ كيلو مترا ( ١١ ) وإلى أقل من يومين تمكنت قوات الدول المتحالفة من الوصول إلى مشارف مدينة الكويت (العاصمة) ( ١١ ) وبهذا الوصول إلى مسافة ١٦٠ كيلو مترا في مدى الأراضي العراقية ذاتها ( ١١ ) . ثم يدعى صدام حسين بيانا يدعى فيه الاستسلام من جانب واحد ( ١١ ) وهو في الحقيقة ليس استسلاما ولكنه تقنين للإضمار وإعلان عن فضيحة مزرية للجهل وإدعائاته للبليلة الزائفة ( ١١ ) ونعتبر أننا كنا حتى وقت قريب نمسب أن سقوط صدام حسين هو من نوع السقوط التاريخي الذي ربما يثير في النهاية بعض مخاوف الاحترام والتقدير . ولكن أثبتت لحدوات العمليات العسكرية البرية للدول المتحالفة ومن قبلها عمليات الهجوم الجوي . أثبتت أن سقوط صدام حسين هو من نوع سقوط الزيف المصنوب دائما بغضيمة تثير مخاوف الأندراء والاضطراب ( ١١ ) . بالتفصيل ذلك يتبين التقترية بين صورتين من صور السقوط . الصورة الأولى : السقوط التاريخي . وهي الصورة التي تقترض حتما وجود مجموعة من الأسباب الموضوعية الحقيقية التي توجب هذا السقوط وتؤدي إليه . من ذلك جهود خال أو اضطراب فكري . أو تخلف حضاري . أو نظرية لا تاريخية لأحداث التاريخ ومستجدات العصر أو غير ذلك من الأسباب . فإن توافر أي من هذه الأسباب الموضوعية قد يؤدي إلى السقوط التاريخي . مع ملاحظة أن هذه الأسباب الموضوعية تظل دائما من أي معنى من معاني الزيف والافتضاح كالأرار أو الهرب أو التجنب عند المواجهة أو ادعائات البطولة الجوهراء . أما الصورة الثانية : فهي إنكشاف الزيف والفتضاح لمره . وتوجد هذه الصورة في كل حالة يتم فيها الفصل أو السقوط ليس لأسباب موضوعية كاملة . وإنما نتيجة إدعاء كاذب لموقف أو لرائ أو طيبة أو نحو ذلك ثم المدول عن ذلك الموقف أو الرأى أو العقيدة عند أول مواجهة جادة أو تهديد مخيف . وبعبارة أكثر وضوحا . فإن هذه الصورة

الثانية هي صورة للتفوق بظهور بظهور غير الحقيقية ومحاولة القناع الآخرين بهذا الظهور الزيف . ثم ظهور الضمن الحقيقي لأي سبب من الأسباب والسقوط المصنوع بعد ذلك . وعلى ذلك فإذا كان السقوط التاريخي نتيجة عيب . فإن التفكير أو المنهج أو المستوى الحضاري . فإن سقوط الزيف يكون دائما نتيجة عيب في الأخلاق والسلوك . ونعتقد ببيان ( الان ) أن سقوط صدام حسين هو من نوع سقوط الزيف المصنوب دائما بغضيمة تكراه تثير كل الأندراء والاضطراب والاحتكاك . فعمدا بدأت العمليات العسكرية للدول المتحالفة لتحرير دولة الكويت وبدأ الهجوم الجوي فجر يوم ١٧ يناير عام ١٩٩٠ . أعلن صدام حسين على العالم كله أنه قد بدأت ( أم المماره ) لتحرير مكة والمدينة والمقدس ( ١١ ) وأدرك نصف إسرائيل ( ١١ ) . وخلال ساعات قليلة امتلكت طيران التحالف سماء العراق والكويت ( ١١ ) . وقد استمر هذا الوضع المزري حتى الآن حيث سجلت تسلما للسيادة الجوية للسياسة لطيران الدول المتحالفة ليحقق كل أهدافه ويفعل ما يشاء في أي وقت وبذلك دون أدنى مقاومة يمكن أن يتحدث عنها أحد ( ١١ ) . ومع ذلك أعلن صدام حسين أنه ولقوات المسلحة في انتظار الحركة البرية بفارغ الصبر ( ١١ ) . وأداع الرجل على شبكة التليفزيون الأمريكي سي . إن . إن ( أنه ليس لديه شك في خسارة المعركة ولا بنسبة واحد في المليون ) ( ١١ ) . يتحدث عن صواريخ السنين والعباس ( ١١ ) وعن المظلات والاسلحة الفاعسة التي سوف تكون مفجأة الجميع ( ١١ ) ومن تكاس التلبيين التي سوف توضع فيها جثث الضحايا من قوات الدول المتحالفة ( ١١ ) وأنه يمكنه الاستمرار في الحرب لسنوات قائمة ( ١١ ) . وما أن بدأت العمليات البرية في أول عشر ساعات حتى تم أسر ٥٥٠٠ جندي عراقي ( ١١ ) ويصل عدد الأسرى من الجنود العراقيين خلال التليفزيون التلبيين إلى أكثر من ثلاثين ألفا ( ١١ ) ومحاولة تجنب وقوعه هو شخصيا في الأسر على يد قوات التحالف ( ١١ ) . ثم أن علينا أن نتذكر أيضا الفدة التي أعقبت احتلال صدام حسين لدولة الكويت في ٢ أغسطس ٩٠ واستعداداته بعد ذلك للانقضاض على المملكة العربية السعودية ومصادر دول الخليج . وفي فترة تزيد على ٦ أشهر إلى





المصدر: الأسبوع الحر

التاريخ: ٢٤ أبريل ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



**بقلم  
المستشار  
شريف  
كاميل**

الجرائد (١١) ولكنه فرغ من مواجهة أم العاركة  
مواجهة فعلية وحقيقية وبلغ من خوضها (١١)  
فالرجل لم يدخل جدياً شمة معركة ولم يحارب البتة  
(١١) .. وذلك سلفاً لصدام حسين بقضية مزبنة  
تثير الانتظار وعدم الاحترام (١١) . وإذا كان  
صدام حسين قد سقط على هذا النحو ، فإن المؤكد أن  
الكثيرين في المنطقة قد سقطوا معه بذات القضية  
المزبنة (١١) . فقبل بدء العمليات العسكرية لقوات  
الدول المتحالفة عدد محظوظ الفضل المجرى من  
فرضوا أنفسهم للتحدث عن (السالة الفلسطينية )  
بأسم للنظرة الفلسطينية الشهيرة (١١) عدد هؤلاء  
بتجوير الحرب ضد كل مصالح الدول المشتركة في  
التحالف إذا هي تقدمت على تحرير دولة الكويت  
(١١) ولقد تردد هذا التهديد على لسان المجرى أبو  
المعالي وغيره صراحة (١١) . وبدأت العمليات  
العسكرية وانتهت إلى ما انتهت ، ولم تر حرباً ولم  
تسمع صوتاً لأبي المعالي أو غيره (١١) . أما أبو  
عمار فقد حاول أن يبعث لنفسه من دور في تلك الأزمة  
كأكثر أهمية وأكثر عقلانية ، فادعى مسؤولاً للتسوية  
عدد هو الآخر بأنه إذا لم يقبل فسوف يساند بكل  
القوة صدام حسين بالقوات الفلسطينية الثائرة  
(١١) . ولم يقبل مشورع أبو عمار وسفد صدام  
حسين أمام الميكروفونات وعلى صفحات الجرائد (١١)  
ملاً الأذنان لشين ومونت كارلو بالأحاديث عن زعامة  
صدام حسين وإدراكه في اللحظة الأخيرة على تغيير دفة  
الموازين كلها (١١) . وأيضاً قبل بدء العمليات  
العسكرية لقوات دول التحالف ، فقد زارت جبهة  
الانقاذ الإسلامية بالجزائر وكذا الحكومة العسكرية  
الإسلامية في السودان وأتباع الخوهميين في إيران  
والجماعات الدينية السياسية في تونس والأخوان  
المسلمين في الأردن وصناعة حماس في قطاع غزة عدد  
الجميع بتجوير الثورة الإسلامية ضد قوات التحالف  
للدول (١١) وحقق الأرض الإسلامية تحت قدمهم  
(١١) وما أن بدأت العمليات العسكرية للجبهة حتى  
فقد كل هذه الجماعات الدينية السياسية المختلفة في  
شعوبها (١١) . ولكتبت بإطلاق المئات على حملات  
للمسلمين الكفرة والصهيونية أعداء الإسلام (١١) .  
لما الله حسين فبعد أن كان مستغلاً بالعملي في  
التواطؤ للفق مع صدام حسين قبل أن تبدأ العمليات  
العسكرية للقطعة (١١) فقد عداه لثأله الصل بعد  
بدء العمليات إلى التزام الصمت الشديد (١١) لعله  
نوع من الاعتذار وإعلان التوبة للصحة مسا لثأره  
(١١) .

حين بدء تنفيذ العمليات العسكرية لتحرير دولة  
الكويت في ١٧ يناير عام ١٩٩١ . فقد نخرت هذه  
الفترة بمحضرات المخابرات السلمية والمتشدات  
الشخصية اليه من معظم قادة المنطقة وقادة الدول  
الكبرى لشروجه من دول الكويت وتجنبت المنطقة  
وولات حرب شرسية . هذا فضلاً عن قرارات جامعة  
الدول العربية ، وقرارات منظمة المؤتمر الإسلامي ،  
وقرارات مجلس الأمن الدولي التي بلغت اثني عشر  
قراراً تدعو كلها حول وجوب انسحابه وبشرى من دولة  
الكويت وتسوية أية خلافات حدودية أو قطعية يمكن  
أن تكون موجهة من طريق القوات الفرنسية للتمتة  
لغض الخلافات بين الدول والفصل فيها . ولحال كل  
هذه اللمة ويرغم كل المبادرات والتشددات والقرارات  
الدولية التي صدقت خلالها ، استمر صدام حسين  
يشيع أن دولة الكويت هي جزء من العراق وقد عاد  
اليه أخيراً (١١) ولته - أي صدام حسين - مستعد  
لثأله العالم كله دون أن يخرج من الكويت (١١) .  
ولذلك كان من الطبيعي أن يدافع صدام حسين بالفعل  
وأيضاً بالقول من أفكاره ومن شعاراته ، وذلك حسبما  
أعلن وإشاع وإذاع . ولكن المؤكد - كما كشفت  
أحداث العمليات العسكرية - أن كل ما أطنه الرجل  
من أفكار وشعارات كان مجرد ادعاء كاذب ومحاولة  
منه للتطوير بمظهر غير الحقيقة (١١) فضلاً عن  
كونها أيضاً محاولة بذل فيها صدام حسين الكثير  
والكثير لتأنيب الآخرين من دول المنطقة وبذل العالم  
بهذا المظهر المزيف (١١) . وكذلك المحاولة أن تتجيب  
أولاً أن تستمد له الشرعية الدولية بسنم (١١) . على  
أنه يمكن القول ( الآن ) للجميع أن : ( صدام حسين  
قد برع تماماً في خوض وإدارة لم المعركة أمام  
الميكروفونات وشاشات التليفزيون وعلى صفحات





المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

## رباعية الخليج « ٣ »

# احداث الخليج والشرق العربي

الشرق العربي ، متضمنة مصر ، لا مستقبل فيه للثورات السياسية الإسلامية ، فقد تكللت حرب الخليج بوضع ملاح النهاية لهذا التيار في هذه المنطقة ، حيث رأى المسلمون ، ورأى العالم كله ، كيف يستخدم الإسلام السياسي لتبرير أخطاء صدام ، وتدمير خطايه ، وكيف يصبح الأسود أبيض على يد الطامعين والطمعين ، وشاهد مؤتمر بغداد ( الإسلامي ) بعض اصحاب العلم ، ومنهم مصريون للأسف الشديد ، يبدلون حديثهم بالقبسلة والحوالة ، ويتهونه بالقرينة بين الرسول عليه الصلاة والسلام وبين صدام ..

ونجح بالإسلام في المستقبل من مغبة إحصائه في دائرة الجموح والجنوح والطموح .. وهي دائرة السياسة واهواء الحكم والحكم ..

والذي لا يشك فيه انما سوف تستوعب الدرس ، وإن كثيرا من نظم الحكم التي تستند الى الاسلام في تبرير حكمها واحكامها ، والتمييز بين افراد شعبها على اساس تفسيرات مختلفة للدين سوف تراجع بعد حرب الخليج نفسها ، وسوف تتطور مع الزمن ، وتأخذ باسباب الحضارة وتقيم حقوق الانسان وسوف تقيم شعوب الشرق العربي حرب الخليج بعد انتهائها ، وتذكر ان الغلبة لنسلم وليس للشعرات ، وللحضارة وليس للرايات ، وللحقوق الانسان وليس للاستبداد زورا باسم الايدان ..

ان ( خبطة ) في الراس توجع والفكين توجعان اكثر .

وهو ان البعض هنا وهناك استخدموا نفس الايات ، ونفس الوللح ونفس الاحاديث ، وفسروها هنا تفسيراً ينقض تفسيرها هناك ، ولو فعل هذا صبيان الكتائب لمهمته ، ولو قام به الساسة لبررناه بالجهل ( وعدم توافر شروط الاجتهاد ) ، لكن من قاموا به كانوا للأسف الشديد ، رموز فقه وعطاء دين ، ولغة في بلادهم يشار اليهم بالبدن ..

إن كتب هذه السطور لم ير في حياته السياسية حكما اوضح من حق الكويت ، ولا بغلا اسوأ من غزو العراق للكويت ، ولهذا يأخذ العجب وهو يرى شبه إجماع فقهي ، عراقى وارنى وتونس وجزائرى ومغربي وسودانى على نصرة صدام ، باسم الاسلام ، وميلهمته ، والدعاء له ..

في أي زمان يقرى نعيش ، وهل يكتفى مستوعب للدرس ،

نعم ، تعلم المسلمون درسا جيدا ، يدعى في ان عز الاسلام ، ورفيعته ، وجلاله ، رهن لتزنيهم عن امور السياسة واعطاء الحكام ونفطاء الحكم ، ولعلها المرة الاولى في تاريخ الاسلام ، التي شاهد فيها المسلمون ، والعالم كله ، مؤتمرين لاسلاميين يمتدحون في ذات واحد ، لصدما في العراق والنفق في السعودية ، يقف في الظهارة هذا بعكس ميلتي به الفقهاء هناك ، ويتعامل في الفقهاء في المؤتمرين نفس الانعام ، للفقهاء الاخرين دالما رجال سلطة ، ولفقهاء شرطة ، ومصاصين سلطان ، وصدام في بغداد هو إمام المسلمين ، وصدام في مكة هو المارق من الدين ، وهو في بغداد الهائلي للمصلح الامين ، وهو في مكة البلي السفسد في الأرض وعشو الاسلام والمسلمين ..

لا تريد ان نمسك لنفسنا بالحيث مما هو اسوأ ولعل ،







المصدر: ..... ٢٤١ ..... راي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩١



بقلم  
الدكتور  
فرج  
علي  
فوده

ضاميل القارئ و (الخطبات)  
تتوالى على دول المشرق العربي  
بدماء بكثرة توظيف الأموال  
ومروا بالعنف وأسالة الدماء  
ووصولاً إلى توظيف الإسلام في  
حرب الخليج ..  
سينتصر الحلفاء بفيرشه ان  
شاء الله ، ليس لأنهم أكثر  
إيماناً ، أو أسلم عقيدة ، ولكن  
لأنهم يملكون ناصية  
التكنولوجيا ويتسلحون بالعلم  
ويستخدمون أحدث الأسلحة .  
وينديرون معاركهم بالكمبيوتر ..  
والصناعة الرائعة أنهم  
يدافعون أيضاً عن الحق ..  
لهذا سينتصرون .. وينتهى  
الدرس .. وتصل الرسالة ..  
وسوف نحتفل بالانتصار ..  
ونفهم الدرس ..  
ونستوعب الرسالة .. إن شاء  
الله ..  
ويبقى مستقبل العراق  
وموعنتنا معه في الأسبوع  
القدام ..



**طريق السلامة**  
**وطريق النشأمة**

الف رحمة على انور السادات ، لقد تذكرنا كلمته ( انا حارب ايسرائيل  
تصرت ، لكني لا استطيع ان احارب امريكا ) ، ولعله الزعيم العربي  
حيد الذي قال لا استطيع ، فكل يقول المكس ، والخواصم دينا من  
س البدايات ، فلدي يدعي ما ليس في امكانه ، يترك بلده خرابا يبابا ،  
ترك حدوده وقد انتهكت ، واراضه وقد احتلت ، بينما القلاني الواقعي ،

كان الكساد يستطیع ان یقضى على  
الخبرة. لكنه كان یعمل ان التفت  
تجربته من النقص. وضیاع سنوات  
الاعداد والاستعداد. وقبل ذلك كله ضیاع  
الارواح وخراب الابدان. فكان قراره بقبول  
وقب اطراف الناس. ولعله اشجع  
قراراته ..

موجهة السياسة هنا ضرورة، وانتكاس ذات من الآن، وانتكاس الاتفاق هنا. فذلك أدرك السامع أن السلاطون هنا نهاية كل حرب. ومن الانتكاس الجزائي الإسرائيلي إلى الضفة. وهو أزمة جزئية، لا، صورية، لكن تلوّازين إسرائيليين. وتجلس على مقدمة المفوضات، وتقبل بالحل السلمي، وهي رؤية رعية يضع الصالح القومي فوق العنصرية والشمسية. والصلح الوطني قبل اعتبارات الزعماء. بل وأكثر من ذلك يتمحل واقعاً بما بقضية له. في سبيل مستطرد، من بلادنا.

[illegible]

والتعمير ضروري وعاجل  
والموارد منعدمة في ظل الحصار  
الاقتصادي

وشعبه لابد وان يتقلب عليه ..  
وحيشه لابد وان يطار عنه ..  
والسودان تدعو اخيرا الى المصالحة  
مع مصر والكويت والسعودية .. والازن  
تدعو عرب اسنان ورئيس العراق الى اغلاق  
صفحة حرب الخليج وبذء صفحة جديدة  
مع الاشقاء ..

ولامكان لصدام سوى مخرّج حزب البعث  
السيدة رينب واللهم - يا ذا الجلال والإكرام  
فلترحمه وأجيب إنساني: وأنبأه كآفة  
وعطاء. وقد حان وقت الصلوة وأولم  
يفعل (المجاهد) شكرى هذا فخطبته  
وعائنه. وكما أقمنى - لو يكون سلاسل  
جريدة الشعب في عهدها القادم (مرحبا  
بصدام المنتصر في حزب البعث) -

ما أبشع مصارع الظلمة..  
تضيق عليهم الأرض بما رحبت..  
تضيق بهم الصدور وتنتسع لهم  
القبور..  
ما الذي كان ينقص صدام حتى يفعل ما

فعل ..  
 دولة غنية، وإنجاز تنموي لا شك فيه  
 وانتصر بعد حرب طويلة، ونظام حكم  
 من القوى نظم الحكم في التاريخ، وجيش  
 من القوى جيوش المنطقة، وقوة إقليمية  
 لا يستطيع أحد تجاهلها ..

ما الذي كان يطمحه  
ليس هذا الشأن للتسليّلات ، وليس  
أيضا وإن الشوائب ، نحن المتصورين  
ونحن أيضا المجهولين ، للثقوب التي  
والمرآة عري ، ونحن نرفع لهذا ونحن  
لذلك ، لكننا لا بد أن نمتنع البرش  
السلطة المطلقة ، مفسدة مطلقة .  
كالحقول كان حاكما : لمدة سنة  
أشهر ، اكتشف بعدها أن سلطانه مطلق  
فأمر مجلس الشيوخ بالتبديل ، إلا أنه  
شارك له مساحه لهم ذلك ، ووض  
غزوة إلى تعيين حلفائه وليا له ،



رأى إيران في اتفاقية قبول اللجوء السياسي لهدام، وأن إيران رفضت

منتهى النبل والهمة ، فما هو صدام يستمد بدا مدبراً ، وما هو بصف ثلاثة أرباع جيشه بين القتل والأسر ، وما هو استيعاد ألمع التوضيحات لنكويت والسعودية ومصر وتركيا وسوريا وروسيا ، الاستقلال ، وما هي إسرائيل تطالب بثلاثة مليارات من الدولارات ، وفي المقابل يلحق الحثاء ن الحصار الاقتصادي ، سطر الاحتلال جنوب العراق مسطر ، جلي يتم تنفيذ قرارات مجلس الأمن ، ومعنى ذلك أنهم يطلقون بالسلطان





المصدر : ..... ما يلي

التاريخ : ..... ١٩٩١ م ..... النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقية ص ٣

## طريق السلامة وطريق النشامى

السياسية، بل أيضا بالعوامل النفسية، وربما بالعوامل الفسيولوجية. قرار صدام حسين لا يتأثر سوى بمزاج صدام حسين. وبمزاج صدام حسين يمكن ان يتأثر بتخطيات شكري وبمطالعات عقل حسين. وبمطالعات عقل حسين وبالمعلومات السليمة والنسوية. ويمكن ايضا ان يتأثر بالمطالعات الهضم. وبالمعلومات المزمنة كإزالة لا يبقو في انذا اسوءها جيدا. رغم خمسة وسبعين وعلة الف اسير. ومطالعات قتلى. ورغم دمار بغداد وكل المدن العراقية.

هل يصحق القاريه ان اذاعة بغداد ما تزال تعلن عن انتصار العراق. هو انتصار ان ايها النشامى. مغررة لخصا غير مقصود في الفهم. فله كنا نلغته عكس ذلك. لكن ما دمتم نرونه انتصارا فلا بأس.

الاب مبروك بالانتصار لصدام حسين. والاب الف مبروك لعامل حسين. والاب الف الف مبروك لابراهيم شكري.

انتهى صريحا على سلم لصرد. بيد انفسر المخلصين له. كان المانيا مخلصا. وكان عقلية فذة بكل القليس. وفادة سلطنته المطلق الى دمار بلاده. ثم الى حصاره في خندقه كما يحدث لصدام اليوم. ثم الى مصرعه بتفجرا. وحرق جنده خولا من التفتل به. سوسولاني الذي اثار رؤوس الايطاليين بدمج الرومان مايزال ارضف اللاد السينا يحتفظ بعلم التمثيل بجلته على يد الايطاليين الذين عيدهم ذات يوم هذا هو الدرس الديموقراطية هو الدمار.

القرار الديموقراطي صعب. ويطيء. وسرفق للأعصاب. وجلسات الكونجرس قبل لطف قرار الحرب دليل على ذلك. لكن هذه الشعوب لا تتأخر عينا. ولا تتقدم عينا. ولا ترتقي عينا..

بعد قرار الحرب الصكر بالغلبية هائلة. والجميع وراء الرئيس. وتحقق النصر. ومازل نتكلم بمكنة في الجنب اللفل كان قرار الفرد. وهو قرار يتأثر ليس فقط بالعوامل





المصدر : ١٢ وقد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

## يوم مصرية

كبيرة .. فضلا عن تعزيز معظم  
فرقه العسكرية . وكما قبل أصبح  
جيش العراق جيشا لا يهدأ أبدا ..  
والآن : كيف يعيد العراق تدمير  
نفسه بعد الانسحاب البشعة التي  
عرض لها ؟ إن أكثر الدول انتظروا  
لهذه المهمة هي دول كانت على علاقة  
طيبة مع العراق ، وهي التي  
ساندت في بناء بنيته الأساسية  
وهي على وجه التحديد فرنسا  
والسعودية واليابان والاتحاد  
السوفييتي ... ولكن كيف يستطيع  
العراق سداد ديونه القديمة لهذه  
الدول ... فضلا عن سداد تكاليف  
إعادة الإعمار ؟ أغلب الظن أن  
العراق سوف يلجأ إلى رهن بثروته .  
هذا إذا استطاع أن يستعيد بسرعة  
معدل إنتاج قبل الحرب الذي كان  
يصل إلى ملياري من ثلاثة ملايين  
برميل يوميا ينفقها عبر خط أنابيب  
الشمال في تركيا إلى البحر المتوسط ..  
وخط أنابيب الجنوبي إلى البحر  
الاحمر عبر الأراضي السعودية ..  
ولكن مصادر الدائنين إن يرجعوا  
العراق .. لأن العراق لم يرجع  
لأحد !!

### سياسي الطراز البجلي

للمم العراق جيل كامل ، حتى  
يعيد بناء ما دمته أهواء جبار  
العراق صدام حسين . المؤكد أن  
مفكرات صدام كانت العراق كل ما  
جناه شعبه خلال ٥٠ عاما . لأن هذه  
المفكرات أدت إلى تدمير العراق  
وتزريق كل بنيته الأساسية التي  
صنعت العراق من القلتها بعد  
الاستقلال .

وإذا كانت ديون العراق من  
حربه مع إيران التي بلغت ٨  
مليارات بلغت ٨٠ مليار دولار ، فإن  
جبار بغداد عجز عن دفعها ما  
بين وقف مدير حربه مع طهران  
ويده مدير حربه مع الكويت  
والعالم .. لأن الفارق الزمني بينهما  
كان حوالى المليون . ولم يستطع  
صدام بالتاليه البترول في هذين  
العملين أن يعوض خسائره التي  
منيت بها بلاده في صراعها غير  
المعقول مع إيران ...

وإذا كان قد خسر في حرب  
الخليج الأولى مع طهران وبلغت  
ديونه ٨٠ ألف مليون دولار .. فإنه  
خسر في حرب الخليج الثانية مع  
العالم أكثر من ٢٠٠ ألف مليون  
دولار .. وللفقرى أن يتخيل حجم  
هذه الأموال وملاذ كانت تصنع  
لشعب العراق .. أو وجهها لشعب  
الصراق ، ولرأسمالية الشعب

العراق !!  
وإذا تحسنا عما تم تدميره في  
العراق من طرق ووسائل النقل  
وجسور ومحطات كهرباء ومباني  
ومعامل بثروا لكنت الفاجعة  
كبيرة . لأن الرجل توه كل هذا وهو  
يمتلك أن دول التحالف لن تضره  
في مقتل . ويقتال كانت كل هذه

المنشآت تحت رحمة آلاف الطائرات  
تضربها ليلا ونهارا .. حتى فطحت  
العراق - بصيب سوء تقدير جبار  
العراق - كل منشآتها تقريبا خلال  
أكثر من ١٠٠ ألف غارة جوية .

وعن الخسائر العسكرية  
العراقية المحدث يقول . ولكن  
يكفى أن نقول أن الجيش العراقي  
فقد ٤٠٠٠ دبابة ولم يبق عنده إلا  
٣٠٠ دبابة . ولقد ١٨٥٦ عربية  
مدمرة و ٢١٤٠ قطعة مدفعية







المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/١٣

## لا بد من المحاكمة

ما يشاع هذه الأيام عن محاولة فرار مجرم العراق النعوى المسى بصدام حسين إلى دولة أخرى، وطليه الحماية والعفو والصفح من دول العالم، أمر لا يمكن تقبله أو تصوره. هذا الوحش النعوى، لابد من محاكمته، عما ارتكبه من جرائم ونكبات ومصلتب. هذا الطفولت لم يتركه بيتاً من بيوت العراق والكويت، إلا وأثره فيه بصفاته القدرة من صراخ وعويل وصل إلى عتات السماء. وإليبت الأسر قد انتهت إلى ما فعله صدام حسين بضمى العراق والكويت، وإنما تعدت مصائبه وكوارثه إلى العديد من شعوب ودول المنطقة. ولنا أن نتأمل بعض هذه المصائب والكوارث، على سبيل المثال وليس على سبيل

الحصر:

١ - الخراب والدمار وأقيبتة الذى تركه صدام حسين في كل بيت من بيوت العراق والكويت، سواء عن قلة عزيزاً وهكت اعترض أو اعتداء على شريف أو نهب لمل لا يمكن لأحد أن ينساه أو يفرجه. والخراب والدمار والبيكت الذى تركه صدام حسين في كل شارع في وكل بيت لمل قطع على مدى وحشية هذا الطفولت التى لا يمكن السكوت عليها والسماح للملعلها بالفرار منها.

٢ - قلة صدام حسين، مكنت الدول الغربية من انحصاص ثروات العرب لأجيل قادمة، ثمناً للحرب والحرار التى تسبب فيها هذا الشيطان القبيح. إن نطق العرب أو الثمن ولا جيل قادمة. هذه المليارات كان الإجدى استغلالها في زيادة قوة العرب لكي تفل سدا منيعاً لكل من يقتر في الاعتداء عليها أو نهب ثرواتها أو النيل منها.

٣ - نتيجة لقلة صدام حسين القدرة، توسعت الفجوة بين الانتقام العرب، وإزفاء الثغور بينهم إلى حد البطلان والاتصام. فهنك العراق واليمن والسودان والأردن والفلسطينيون في مجموعة، ودول الخليج ومصر والسعودية وسوريا في مجموعة أخرى. ودول المغرب العربي في مجموعة ثالثة. هذه المجموعات الثلاث أصبحت كالأشواء الإعداء، لا يطبق بعضهم البعض. ولكى تعود النفوس إلى طبيعتها وتصلى القلوب من الكفة التى عليها، لابد وأن تمر سنوات وسنوات، كنا نحن في لند الحليمة فيها إلى وحدة الصف والكلمة، تمهيداً للوحدة العربية الحقة.

٤ - كبرى المشاكل التى خلفها لنا هذا الشيطان الأسود، هي الفجوة الكبيرة التى حدثت في العلاقة بين دول الخليج والفلسطينيين. فلا اعتقد أن الثملون والناظم الذى كان قلماً بينهما سيحل على حله، بل من لتوقع أن يستغلنى عن العديد من الفلسطينيين المقيمين في هذه الدول، الذين سيقربون في بقاى الدول العربية. فلو أخطأنا أن نك أن صدام حسين قد أوجد شرخاً كبيراً في العلاقة بين هذه الدول ويسر عرلات شخسها. إلى حد انعدام الثقة فيه. الأمر الذى سيترتب عليه بالضرورة ضرر كبير في المشطة الفلسطينية.

٥ - لقد ترتب على قلة صدام القدرة، قلة قوة عسكرية عربية كبيرة. كانت تستند للعرب في قضيتهم ضد العدو المشترك. لقد إناج صدام حسين بضمليته هذه الفرصة، لكي يثقل العرب بعضهم بعضاً، وتزحف أرواحهم وتصلب لملاحم بايديهم، ليقل العدو مهلاً فرحاً. يكأذن الاموال، ويجمع العائد من لحدث الأسلحة وتكرها فتكاً وتعدداً.

هذه بعض المصائب والنكبات التى خلفها لنا صدام حسين، والتي لابد من محاكمته عنها، حيا كان أو ميتاً، حتى يكون عبره لكل من لتسول على نفسه أن يطفى أو يتجبر، ليس تنظيها فيه ولا انتقاماً منه، وإنما احطفاً للحق والتمسكاً للعقل.

وان كنا نطلب بمحاكمة صدام حسين، حتى لو ألتزمه شعبه وقضى عليه، فإننا نطلب أيضاً بمحاكمة الأسفلر السففلر. الذين قتلوا من لانتصهم أرقفاً كبراً. هؤلاء الأسفلر إمتال حكم اليمن وحكم السودان وحكم الأردن والمنصب نفسه زعمياً للفلسطينيين، لابد من محاكمتهم، ليس كمجرى حرب، وإنما كمضامين مجرى الحرب وللتعزيز لكل فرصة لمحاولة أليات أنهم أرقم وليسوا أسفلراً.

المحاكمة واجبة ليس لصدام حسين الحسب، وإنما واجبة أيضاً لكل من ألتفه من زمريته أو شيعه من أسفلر الحكام.

**الاستشار مصطفى الطويل**









المصدر : الوكيل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : جمادى الأولى ١٩٩١

## أزمة العراق

قادة الميث معلنون من بغداد العاصمة  
سيطرتهم على المواف في العراق . قادة  
الشيعة يؤكدون استسلامهم على المصرة  
عاصمة العراق الثانية بالإضافة إلى ٦ مدن  
أخرى جنوب العراق الجماعات الكردية  
التي تعرضت للغارات صدام ، الكيماوية من  
قبل يولفون أنهم حققوا السيطرة على مدينة  
السليمانية شمال العراق . الصورة قلعة  
وكلير سواها من مخازن إيرات النفط الكويتية  
المتعلقة حتى الآن . العراق يعاني من  
الشرق الداخلي ، والحرب الأهلية بكلفة  
صورها البشعة تهدد شرق الوطن العربي .  
كل هذا ولم يدم بعد التوصل إلى وقف كامل  
لحافق النار بين قوات التحالف من ناحية ،  
ونظام العراق البعثي من الناحية الأخرى .  
التاريخ يقول أن الجيش المهزوم يستأثر  
خطورة سياسية ضد قيادته السياسية ،  
والواقع في جنوب العراق يؤكد أنتماء  
القوات العراقية المقاتلة بلا سلاح من  
التوطين ، مع شعب العراق في مقاومة  
مسؤول الحكومة كما تؤكد مقال محافل  
مدينة المصرة جماعات المعارضة تنظم  
انقلابية شعبية ، أبناء إيران للجوارفة  
للحدث من اللغة ثقافة نفطية في مدن جنوب  
العراق . كما تؤكد لشعالي النيران في مبنى  
حزب البعث والبياني الحكومية . أنها ثورة  
الأول في ترويح عراقي صدام ، التي تحدث  
لها مظاهرات معارضة للحكومة كما أنها  
أزمة الأول ، التي يطبق فيها عزلة إبراهيم  
نائب الرئيس العراقي من الشعب العراقي  
بقوله وقت الاحتياط .

إن ما تشهده الساحة العراقية الآن لا  
يخرج فقط عن خطا قرار غير التوطين ، وما  
استبقه من فرض شروط الهزيمة لكافة  
على صانع القرار العراقي . ولكن أيضا يجر  
من الهزيمة لكافة النظام العراقي بعد  
حرب إيران . كما يأتي كنتيجة طبيعية لحكم  
الحديد والنفار الذي عايشه شعب العراق  
لمسنوات طويلة .

وبعد التسارع نطاق المعارضة داخل  
العراق . واستعدادها للتدخل في مواجهة  
رؤس البعث . فقد وكن جميع الجبهات الذي  
يتفكر عراق مستقل منذ وطأة من نصف  
طائرات وسفن حربية التحالف التي ذاق  
مرارتها جيش وشعب العراق . وقد تحصل  
استعدادات لمواجهة للعراق لحرب أهلية إلى  
الفتح . إن يؤام العراقيين فقد ولعن يدي  
إلى انهيار راسخ في شرق الوطن العربي .  
والحد .

الصورة كما تميز القمة ، والاحتداث  
تتوالى بلا فواصل منطقية يمكن الاستدراك بها  
لاستقرار مستقبل العراق . ولكن التوصل إلى  
حل لن يكون مستحبا إذا ما رفضت الأطراف  
في الحلقة على وحدة العراق وبقائه شعبه .  
هذا العمل نفسه الدول العربية والأمم  
المتحدة ودول التحالف إلى تحلل أراضي  
عراقية . ويبدأ تصويرها لإنهاء أزمة العراق .  
باحتساب قوات التحالف من العراق .  
وبعض الانسحاب إعادة جماعات المعارضة  
العراقيين من الخارج إلى وطنهم . ثم تجري  
انتخابات حرة تحت إشراف مراقبين  
مؤلفين ، بحيث يحتفظ العراق بوحدة تلي  
تعرها .

إبراهيم سنجاب











المصدر : ١٦ وفد

التاريخ : ٦ - ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ووضعت الحرب .. أوزارنا وأوزارها

وقبل أن تضع الحرب - كما هو معروف ومعلوم - أوزارها ، فقد وضعت أوزارنا نحن ، ومن نحن ، نحن العرب من المحيط للظفر إلى الخليج الغلغل ، نحن الذين نتكلم العربية ونظام على العربية ونحمل أحلاما عربية . من نحن . نحن الذين لا ندرى ما نضع وإذا علمنا جاء عمدا ليقتل على وجونا ويقتل في حقل غيرنا ١١ ، نحن الذين قبل عنهم - حسب للتجربة المريرة طبعاً - أن الأعداء ، ويتكلمون في أسلحة القتل والتفكيك والدمار ، نحن الذين يشاعنهم - كلام في كلام - ، نحن - للشاري والبتاع - معاً وحكم الاسواق العربية وراء الاسوار .

وشعت إذن الحرب ، الموسية ، لوزارها ، وقبل أن تضع سيئاتها ، وتخدم نازها ، وتطفر هريدة صواريخها وطائراتها ، كتبت النكبات من ، احلامنا الرائدة ، و ، طموحاتنا الهائلة ، و ، مستقبلنا المجهول . .

ماذا بعد الحرب ، ياالة العرب القاصحي ؟  
تعودون لتعليمها حرب عطفكم الراسخة في مناصرة قليل أم قليل ٢٢  
تعودون لصب الدخانات على هذا المعسكر أو ذاك ٢٢  
تعودون للبقاء على اللين المستوط من ، ذدى الخطيئة الكبرى ٢  
تعودون للحدث وطليحة ، الانشراح ، ولماذا ؟ وكيف ؟ ولويت ، ولعل ٢٢ وكل  
أو لئلا لكان الحال غير الحال ، هيجي ، ولكي ١١  
تعودون للثائرة ، والحكم في القضايا بناء على ، النخوة العربية . . دون  
إعمال منطق أو عقل أو حوار ١١ تعودون كما قال قائل منكم ، أن ، قراءة  
الاشعار ، والخرق في ، غزل فساتين الفيد الصنان ١١  
تعودون إذن للقليل والقال ، وحكاية أمري القيس ، وعبارية ، عنتره ، يوم

النزال ، وعنوانه مكتوب - في لغة التراث - على سيفه المشويق ، للهند من قديم الزمان :

ولله - ياويل - لو أني لقيت كتبية  
سبعين ألفاً - مزهيت لقها ١١

هكذا يمثل الاوهام في دنيا الاحلام ، والوهوم عربي ، وكذلك الاحلام ١١ ماذا

قول بالقوم وهل تسمعون ؟  
هل انتهت الحرب لتفصح الطريق صوب ، لغة جديدة ، في ، من الكلام ، لم  
هل استقامنا ، مجردة استقامة من ، لخطي وأبشع وأفسد وأسود ، حدث عربي  
عظيماء وعيشناه .

العرب عربية عربية ١١ أم هي عربية عراقية امريكية فرنسية بريطانية ،  
ويمنعون عنها .. صفة المالكية ١١

أن البلقين والمأكذ ، أن أسلحة الحرب كتلت عربية ، والمدم المراق عربي ،  
والنصارح في قلب الملى ، صراخ عربي ، والقل والأسلح ، يلحن عربي ، بالدينار  
العربي ، عليه صورة القبيلة العربية وتحناها ، نهار البترول ، تجرى لمستقر  
لها ، ولغة النمار ، ليست بكل بلقين العربية ، وهل انتهت الحرب فعلاً ، نهلتها  
المغية المعلومه لتفصح الطريق وراء أخرى ، تستعيد فيها الآلام والأحزان  
ونندد لقصائد ، الرثاء ، ونلتذر ، يوم النزال - صخر والخشاش :

ويعلن جودي والاعمدى  
الأتكبان كصقر الندى  
الأتكبان الجواد الجريء  
ألا شجيان الفتي السيدا ١١

وهل بعد الحرب إلا للحكمة

وما الحكمة ، تلك التي يجب أن تكون لها الغلبة في ، حرب ما بعد الحرب . .  
الحكمة هي نتاج ، الآلام من عتاقيد الغضب ، وتكتب ولو مرة تاريخ حياتنا  
العربية بالضمير العربي ، بعيداً عن المزايدات ، وكيف تكتبه وبأي مداد ٢٢





المصدر: الشفوف

التاريخ: ٦ مارس ١٩٩١

للنشور والخدمات الصحفية والمعلومات

لو تأملت الحكمة الآن : نريد مؤثرا عليا تطرح فيه قضية فلسطين . ماذا تقول أمريكا ؟ وبأي منطق يكون اتجاه فرنسا والمثالي وبريطانيا ؟ مؤثر فيه الدرس الأول المستخلص من : حرب الخليج . معناه بكل لسان : المشروعية . حملتها والدعوة لها . بل تحفيها ؟؟

لو تأملت الحكمة . جنوب لبنان أين هو ؟؟ هل يعود - بإعلاء ولولته - إل أحضان البيت العربي . وللسنتين . والجولان . هل لهذه الأراضي - من قلعة كبد عربية - معنى جديد في سجل أحداث . كتاب معابد الحرب ؟

الديمقراطية . الحرية . انتصار ارادة الشعوب . العربية . في لغة معبد حرب الخليج . أين موقعها من الأعراب ؟؟ وهل تصدر بشأنها - كمهدنا بها - القرارات . مغموس سمها في المسيل . مؤثفون من جديد عن انصر عصر الديمقراطية وأزهرها . و . ديار ليلى هي والمجنون لا يدرى هل صل الصبح سبعا أم ثمانيا . !!

والمستغلت الإقليمية العربية . ملكتها الجديد . وماعو الدرس . العمل . المنقود والمستند من : قم التجربة . على . ثر الواقع . ؟؟

ثم جامعة الدول العربية . هذه المرة هل تعود للتربط . عقود الحب . الذي انشرفت حياته من . النيل إلى القنرات . . التحدث عن الحب على ضفاف النيل ليصل حسه إلى ضفاف الرافدين .

ولى دنيا المال والاقتصاد . مشاكل الجنيه والدينار في مواجهة الدولار ؟ ماذا عن . الاستثمار . وأسواق الأموال . وميزان المدفوعات والأرض المستصلحة . وحقوق العمل ؟

هل يعود . زمن معبد حرب الخليج . علينا بالخير بعد حصص الآام ؟؟ هل يحتفل الحلم العربي الذي تنبئناه - في عز لهيب النار - وطلبنا أن تعيش لنرى الزهر في . قلب دماء الجمالجم . ؟؟

ما هو حلم الفرد أن لكل أبناء القلبية العربية . واللبل قد وق . وإذان للبحر الصلبي . يركله عشاق الحياة والحب والحرية في . كل ديارنا العربية . !!

**دكتور محمود إسماعيل**





## هل آن أوان اليقظة..؟

بعد أن انضمت الحقيقة وانكفط الزيف والخداع وذهرت العنصرية مما كانت تتشح به من شعارات وما كان يسهرها من ادعاء وغشبية فقد اسفرت هذه الحقيقة المرة عن واقع يرقى لثبات القلب ليلفقا على مصرع امنا العربية لا في الكويت والعراق فحصب بل على املاكه كافة اوطاننا شرقا وغربا .

تسائل الان ويتساءل معنا الكثيرون عما إذا كانت الحقائق التي كشفها الحرب في الخليج أصبحت واضحة للعيان أم أننا مازلنا في حلجة إلى قارعة أو ذائقة أخرى حتى يمكن أن تهتز النفس العربية من سبيلها ويعلق العقل العربي من اللا معقول الذي يعيشه ثم يتفائل سريعا ليخلق بجزرات الحصر وانحطرها وامها بالنسبة لمستقبل متفاننا العربية هو الإنجاز البشري الذي يمثل الاعتراف للعوالم العربي بحقوقه الأساسية واعطائه فرصة للشرقية في صنع القرار حتى يمكن فهم الجول والتخلف والأخذ بالاساليب العلمية التي أخذ بها اسلافنا عندما كانت لهم حضرة وسيدة التي جلبت نطفة روحية لامة على قيم اخلاقية حافلة خالصة من شوائب الجهود والشجور .

قل احد كلمنا أخيراً . ان وعينا ازاء الحالية في هذا العالم وعي خرق أو وعي زائف لأن هذا الوعي ياول على التماس هذه الحقيقة خارج النفس وخارج العلم . واضيف ان وعينا الزائف لا يرجع إلى نقص في الدلائل أو استعداها ولكنه يرجع اساسا إلى شيوع الاستبداد الذي هو افة امنا والذي يسود علاقتنا في كل مستوياتها رغم كل محاولات الإصلاح والتحديث التي نعت منذ عهد محمد علي وحتى الان .

نحن في حاجة إلى وعي حقيقي وليس وعيا زائفا يرفع من قدر شعوبنا حتى تؤمن بنفسها حقاً وتستطيع ان ترمي ارمها بنفسها وان تكون هيالها مبررة تغييرا حقيقيا عن اركانها ومصلحتها .

لنرك ذلك المصلحون الحقيقيون فامنا بيان قوة الشعوب تأتي بعد اعداد وتربية وعي . بعد هزيمة العراقيين لنرك محمد عبده ان الإصلاح الداخلي وحده هو الاساس لكل بناء حقيقي فكان همه إزالة شوائب الخرافة والتقليد وعرض جوهر الاسلام نقيا صافيا وكانت خطته الإصلاح الديني قائمة على ان العقل والنشر صنوان متكاملان لا يتعارضان كما رافع فاسم امين لواء الإصلاح الاجتماعي فاعتبر ان الاسرة هي خلية المجتمع الاول إذا صلحت بل صلح البناء كله وكان سبيله في الإصلاح هو تحرير المرأة باعتبارها كلنا انسانيا له نفس حقوق الرجل وانها هي وحدها الكفيلة بتربية اجيال المستقبل التربية التي تضمن في النهاية شعبا سليما معاف يصلح لان يكون صراعه للبقاء مجديا ومثمرا .

البناء للدخل للشعوب هو وحده عدة النصر إذ هو وحده القدر على الصمود امام أعني التحديات لان روح الشعوب معين لا ينضب ولا يتوهم ابدا وهذا هو ما انركه امثال الامام محمد عبده وواسم امين فامنا اصلاحهم على اساس من هذه الدلائل القاطنة .

وغير ذلك ليس سوى اصنام احلام وزيد لا يغني ولا يملو ولا جربنا في العقود الماضية محاولات للفوضى تجاهلت الشعوب فبعت لمن ذلك هزائم متتالية وقد رأينا التجربة مرة ومرتين وثلاثا ولا نريد ان نصدق لو ندره ان الاستبداد بالسلطة لا يمنع نهضة ولا يأتي بخير .

يصف نوبار باشا بذكراته رجال الادارة الذين اهدم محمد علي لنوا العمل الإداري فقال ( انه من المؤكد ان محمد علي اعد رجالا لنوا العمل الإداري بطريقة جيدة وتزينة ولكنهم كانوا بلا ارادة ولا يتوافر لهم أدنى استعداد للمبادرة فهم يخشون » سيدهم « ) .

ثم يستطرد نوبار باشا فيبحث عن ثوب الرجال الذين كانوا يحكمون في عهد الضويوي سعيد فذكر ان هؤلاء قد قام بضمين » عبد « كان قد اشتراه من اليونان في مكان مسؤل ولم تكن لهذا العبد وظيفة سوى حفظ طليون سيده .

فهل يختلف الامر كثيرا بعد سرتورق ونصف قرن إذ لو استقطنا لفترات قصيرة ساء فيها الحكم العباسي والقرن ذلك يظهر كلمات وطنية حافلة فان منطق الاستبداد الذي كان شامعا في عهد الضويويين هو ذاته الذي يملأ حيلنا والذي ننكس رؤاها ونشاهد شموهه . هذا الاستبداد المركزي هو ذاته الذي اصلى بالعمى كافة مرايا العمل والتجمع فاصبحت نرى على راس كل طائفة طائفة او مستبد صغيرا واصبح نطلق » العدينا « طبعة حكم محمد علي وخلفه هو ذات الطابع الذي نعيشه تقريبا ونعيشه معنا شعوب عربية كثيرة اضاهيا الحكم العثماني بالعلم الذي هو الابن الشرعي للاستبداد .

ونطلق » صدام « وتاليه والذي تحولت به ارض العراق إلى ساحة معبد وثني لا يترك فيه الا اسم الطائفة هو وحده وليس غيره المسؤل عن سحق شعب العراق وجيش العراق ، ومزال القوى الزائف شعب احباب الحقيقة قلنا وسيطرنا على تلك منطلقات العربية ومزال المهرجون هم اصحاب السطوة واصحاب النواذ ومزال دعاة الحرية والعمل والبناء مستبدين مكلتهم لا يسمح لهم احد ولا يستجيب لهم مستبديه .

ان لنقر من صدام موجود بيننا لانه حقة عامة ننشأ وتتضمن بغيب الحقيقة وشيوع مظالم الكذب والكثيف والتي تخرجو اكثر منها بعد الذي عانيناها .

الاحتشار : سعيد الجمل





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١١ وفد

التاريخ:

٦ مارس ١٩٩١

## مصرية

هذه الحرائق تشفع إلى السماء كل يوم - كما يقول معهد ووراك وولش الأمريكي - حوال ٧٦٥ ألف طن من النفط، مما يحول النهر إلى ليل في المناطق القريبة من الحافلات المشتعلة .. كما ثبتت الحرائق سحباً كثيفة من الدخان الأسود مسافة تصل إلى ١٦٠٠ كيلومتر. وقال نائب رئيس هذا المعهد: إن سحب الدخان هذه أصبحت تهدد بإحداث أضرار في السكان. بل ربما تلتقي الأراضي الزراعية وتختطف انتاجيتها في العراق وسوريا وإيران وتركيا، ذلك - كما قالت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية - أن الغزوات الكويتية والمواد السامة والدخان الأسود تشكل تهديداً للأرض الزراعية له يمتد إلى باكستان !! وإن سحب الدخان الأسود سوف تهبط طبقة السم، فضلاً عن بدء هطول أمطار سوداء لزجة والرياح الباردة التي تهب الآن فوق المنطقة.

كل هذا لأنه فشل في الاحتفاظ بالكويت .. فقرر أن يحرقها ويحرقها .. وهذا لم يحدث في تاريخ الغزوات البيرييرية التي شهدناها العلم ..

### عباس الطر ابيحي

كان صدام حسين أراد أن يحرق الكويت من بترولها، وغداً بترولها لسنوات عديدة فقرر أن ينتقم من شعبها. وكان أن أحرق حوال ٨٠٪ من أبنائها المنتجة للبترول. فقد أصدر جيل العراق قراره لغزواته فاشعلت النار في حوال ٦٠٠ بئر من بين ٩٠٠ بئر منتجة في كل حقل البترول والغاز الكويتية. وبسبب هذه الجريمة الصدامية فإن ما بين ٢.٥ و ٣ ملايين برميل تحرق الآن يومياً من هذه الأبار المشتعلة. وهي كمية تعادل ضعف إنتاج الكويت من البترول قبل احتلال قوات صدام لهذا البلد الشقيق ..

وإذا كان احتلال العراق للكويت له عرق الكويت إلى خسارة مالية تصل إلى ١٠ مليارات من الدولارات .. من بداية الغزو إلى يوم التحرير .. فإن استمرار هذه الحرائق يعني أن الكويت سوف تحترق ما بين ٥ و ١٠ مليارات من الدولارات في الشهور القليلة القادمة وحتى يتم إطفاء الأبار والمنشآت البترولية المشتعلة. فضلاً عن انفاق ما بين ٨ و ١٠ مليارات على عمليات إصلاح المنشآت التي خربها جند صدام، وحتى يمكن أن تعود هذه المنشآت للإنتاج من جديد.

أي أن الكويت خسرت - في قطاع البترول وحده - حوال ٢٨ مليار دولار. أي ٢٨ ألف مليون دولار أي بعملة المصرية أكثر من ٩٠ ألف مليون جنيه ١٢ ألف مليون هي الخسائر التي زادت بسبب الكويت من جراء غزوة جند صدام للكويت. ولكنه قسم أن يجعل الكويت تحترق الجند والسطح ١١ وليت خسارة الكويت تلك عند خسارة الأموال، فهذه يمكن تعويضها .. ولكن الكلفة في التآكل البشري الخطير لجرائم صدام حسين البترولية. فقرر بعد أن سرب حوال ١١ مليون برميل من البترول في مياه الخليج ليلونه إلى عشرات المليون ويقتل الأحياء المائية والنباتية فيه .. عند أن أحرق الأبار وترتكب مشقة التآكل الجو بشكل لم تشهد له الكرة الأرضية مثيلاً من قبل ..







المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩١

## تمزيق العراق هدف مرفوض

### يقسم : جمال بدوي

ينبغي ان نراي بعذر شديد تلك القلاقل والإضطرابات التي تجري الآن في جنوب العراق ، حيث استطاعت المقاومة العراقية ان تستولي على عدة مدن ، وتطيح بالسلطة الادارية في البصرة ، وشيخ ان هذه المقاومة تتحرك بتعليمات من قيادتها الخفية في ايران ، وقيل ان عدة آلاف من الإيرانيين الشيعة عبروا الحدود إلى البصرة لشد أزر إخوانهم المتمردين على نظام الحكم العراقي ، تمهيدا لإقامة جمهورية إسلامية شيعية على غرار الجمهورية الام في ايران .

وإذا عرفنا ان الموقف الإيراني الرسمي يرفض المساس بوحدة العراق السياسية والإقليمية ، لارتكبا أن العناصر التي تتحرك ثورة البصرة هي من العناصر الإيرانية المتشددة المناوئة لقوى الرئيس هاشمي والسنجاني ، والمؤيدة لتوجهات المرشد الديني ، خامنئي ، الذي يسير على نهج سلطه الامم الخميني في تصدير الثورة الإسلامية وتهديد الدول العربية المجاورة .

وأيا كانت نتيجة الخلاف بين التيار الديني المتشدد ، والسياسي المعتدل الذي يقوده رئيس الجمهورية والسنجاني ، إلا أنه من الخطورة بمكان أن ينحصر هذا الخلاف على الأوضاع داخل العراق ، وأنتهز فرصة اللغوض الحالية لتحقيق مصالح الإقليمية على حساب التركيبة البشرية والجغرافية للعراق .

إن الإطاحة بنظام صدام حسين الدموي ، لا ينبغي ان تكون ستارا لتمزيق العراق ، وتقسيمه إلى كيانات شيعية وسنية وعرقية ... الخ ، فهذا التمزيق هدف قديم لحركة الاستعمار ، وإذا كانت بعض الدول العربية - مثل مصر - قد نجحت في إحباط هذا الهدف ، وتمكنت من الحفاظ على وحدتها الوطنية

داخل إطار نظام سياسي عصري ، فإن بعض الدول - مثل لبنان - ظلت مختلفة بجيوبها الطائفية والمذهبية التي تحولت إلى الغمام لتفجرت في أقرب فرصة ، ولا تزال تعاني من آثارها حتى الآن . ومن شأن تقسيم العراق ان يؤدي إلى فوضى داخل المجتمعات العربية - فضلا عن العراق نفسه - حيث تداخلت الأصول العرقية والدينية والمذهبية ، وإذا كان النظام الدكتاتوري الذي إقامه صدام حسين قد فشل في تحقيق الوحدة الوطنية في العراق ، فإن الإطاحة به لا تعني تفجير المجتمع العراقي وتحويله إلى شرذم يضرب بعضها بعضا ...

إن أي تفكير في إقامة كيانات دينية أو طائفية في العراق أو غير العراق ، هو تفكير متخلف لا يتماشى مع فكرة الدولة العصرية الديمقراطية التي يتساوى فيها المواطنون في الحقوق والواجبات ، يصرف النظر عن تنوع انتماءاتهم العرقية والدينية والمذهبية ...

نريد للعراق أن يظل كيانا واحدا مستقلا ، يتعايش فيه كل سكانه في ظل نظام ديمقراطي يقوم على أسس المساواة والعدل والحرية واحترام حقوق الإنسان .





المصدر: ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ مارس ١٩٩١

## نبضات

هذه الحلقة التي يعيشها العالم جديدة وغريبة ، بل هي مفزعة ومرعبة .  
وعلى وجه اليقين بالنسبة للدول الصغيرة الظفيرة ، وبالنسبة للأمم التي  
تنتحدر لجزائها ، والتي عقلت عقولها وتحكم فيها الهوى والغريزة والمصالح  
الصغيرة .

لقد بدأ عصر الدولة الواحدة والرجل الواحد .. وويل لامة يتحكم في  
مصيرها رجل واحد .. فما بالكنا في خضوع العالم اجمع لحكم الرجل الواحد !  
إننا نعيش عصر هيمنة الولايات المتحدة ورئيسها بوش على الكرة الأرضية  
بكل ما فيها ومن فيها .

وكانت الهيمنة الكاملة عندما تحقق تلك الكتلة الشريفة . انه انهيار حلف  
وارسو . وايل جوريتشوف وحده شطرى للاميا تحت علم ألمانيا الغربية وفي  
ظل حلف شمال الاطلسي . ونهوت روسيا رايحة تحت اقدام الغرب تطلب  
منه الرحمة والصلة والمونة ، ونوال سقوط الاشتراكية في دول أوروبا  
الشرقية . وراحت تلك روسيا في الخضوع للغرب واسترحامه .

واقبل ذلك خضعت أوروبا الغربية ، وخصوصا بعد رحيل ديوجو العظيم ،  
الذي كان يتمسك باستقلال أوروبا في مواجهة أمريكا . فمضت الحرب العالمية  
الثانية اعتلت أوروبا ان تعتمد على أمريكا في الدفاع عن نفسها . واحتفظت  
الدول الأوروبية بقوات محدودة ، لا تسمح لها بتقييم بعينيات عسكرية  
منفردة او حتى منسوبة وخصوصا إذا كانت بعيدة عن حدودها .

اما عن دول أمريكا اللاتينية وكندا وأستراليا ، فهي تخضع مباشرة للنفوذ  
الأمريكي دون اندي مشكلة . وحتى الصين للشيوعية ، لم تفلت من هذا  
الخضوع . فقد لبث لها صدامها مع فيتنام منذ عدة سنوات ، انها متخلفة  
عن ركب التقدم . ولذلك حرصت على توثيق روابطها بالولايات المتحدة  
للحصول على مزيد من المساعدات وخاصة في مجال التكنولوجيا الحديثة .  
ولا نحتاج للحديث عن اليابان . فارضا محقة بواسطة الجيش الأمريكي  
وهي لا تستطيع ان تنسى أو تتخلص من كايوس ضرب هيروشيما ونجازكي  
بالقنابل الذرية .

وهكذا استشرت سيادة الدولة الواحدة . واصبح العالم كله وعملؤه عبارة  
عن ظهور عسكري متكلم ومنضبط ، يتلقى الأوامر وينفذها ويطيعها بدقة  
متقطعة النظر .

فمضت الثاني من اغسطس للمضي وأمريكا تدبر الفرقة النووية المتسجنة .  
ولم يحاول احد ان يخرج على اشارة للميسترو أو يعارضها او حتى يناقشها .  
وان حول الحازف جوريتشوف التباطؤ بعض الشيء في الإراء أو في سرعة  
الواقع . لاحظه أمريكا بلواذ الغدائية وبملايين الدولارات . ولم يجرؤ لاحدا  
ان يقول للرئيس الروسي ان الحركة لا تأكل من قديها .

وهكذا استصدر بوش كل ما شاء وأراد من قرارات من مجلس الأمن ثم  
احشد قواته في الخليج . لقد حطم البنية الاساسية والاقتصادية والعمرائية في  
العراق . وحتى بعد انسحاب العراقي من الكويت ظل يضرب بلا هوادة . ثم  
ظل يحتل جنوب العراق . ثم هو يستمر في لحكام الحصار الشامل على  
العراق . يمنعها من تصدير البترول ومن استيراد الغذاء والدواء . مستفدا  
إلى قرارات مجلس الأمن .

وعندما قدمت فرنسا ثم روسيا ميفرته أنتع للحرب أو وقفها . وجهت  
أمريكا لهما اللوم والتكذيب . والاصوات التي ارتفعت لتأييد مبادرة روسيا تراجعت بعد ساعات  
وساغت بريفيها .

لم يرتفع صوت أنتع ضرب الطائرات بعد تمام الانسحاب . ولم يرتفع  
صوت ارفض احتلال جنوب العراق .  
وحسبي الله ونعم الوكيل .

د. نعمان جعنة





المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مارس ١٩٩١

## «الديمقراطية»

اخيرا توافد زعيم الطوائف، واطلاق المواربيخ، وهدات الاساطيل، واخيرا انتهت المحنة البغيضة، بكل ابعادها وتقلعها المؤثرة على مستقبل الامة العربية، والتي تعرضت لآخر جريمة خلال تاريخها المظلم، جريمة دبرتها يد البغس والخسة، لزعين الممن المصنوع للقمع يرتد حولا في خندقه، والاساف طزال يذوي الصمود والبطولة، نعم شكلت هذه الجريمة - بجميع القاميس - خيانة ليدريه العربية، وقيم الاسلام والنبئت التجربة الثرية، انه يجب على كل عربي يؤمن بالحرية والديمقراطية، ومبادئ حقوق الانسان، ان يتصدى بكل عنف لقوى البطش والظلمين وحكم القرد، ويعمل على القضاء كافة النظم الديكتاتورية بكافة اشكالها وصورها المزيفة.

ولو كانت العراق لتضع بحكم ديمقراطي، لما جدت هذه الكثرة، ولما جرى هذا المحتوى المجهن الذي يعرض شعبه، وقواته المسلحة للدمار، في الوقت الذي تدعو فيه الدول العربية الى دعم قوتها البشرية والصنعية والاقتصادية، ولا يخرج لما تعاني منه الامة العربية من تلكا والتصدع، الا بالاصرار بتطبيق ديمقراطية حقيقية، حتى لا يفرس عليها التفتير جبرا، ولا سيما بعد هذا امد الديمقراطية، الذي يحتاج العلم حوله، والقيل حكم القرد، والانظمة الديكتاتورية من جلورها.

لقد اثبتت محنة الامة العربية الاخيرة، ان حياض الشعب المصري الى جانب الحق ضد الباطل، ووقوفه مع العدل ضد الظلم، وتأييده للحرية ضد الديكتاتورية، باستثناء فئة قليلة لا تزال تعيش اسيرة الخلفي، وتهتك بالشعارات الشمولية الجوفاء، غداوا البصر والبصيرة، وفعلوا طريق الرؤية السياسية المستبشرة. لقد اثبتت المحنة مدى شوق الشعب المصري للديمقراطية، وولفه للديمقراطية، وهذا يدعونا الى الاصرار على قيام النظم يترسخ قواعد الديمقراطية الحقيقية، واصدار دستور جديد على أحدث النظم الديمقراطية، دستور تضمنه هيئة تأسيسية يختارها الشعب في انتخاب حر نزيه، فالدستور الحال شمول، وترتكب في قلبه لخطر الجرائم ومنها تزيف ارادة الامة، ويقتل بمبدأ الفصل بين السلطات، فالدستور عهد وميثاق بين الحكم والحكومين، ويمقتضاه يخضع الحكم لارادة الشعب، الذي هو مصدر السلطات جميعا، وهو حق للشعب، وليس منحة من الحكم.

الم يحسن الوقت لتلبية مطلب الامة.. ان الديمقراطية هي صمام الامان للحكم والحكوم، وهي التدخل الحقيقي لكل اصلاح، فلا تنمية ولا استقرار اقتصاديا بدون استقرار سياسي، والذي لا يتحقق بدون ديمقراطية حقيقية كاملة غير منقوصة، فالديمقراطية لتقليل انصاف الحلول، والشعب يريد ديمقراطية حقيقية، وتحقق العدل الاجتماعي، واحترام حقوق الانسان، وإلغاء قانون الطوارئ، والغاء كافة القوانين القمعية للحريات، ولا أمل في غد افضل الا بتطبيق قواعد الديمقراطية الحقيقية في مصر، والانتقال من مرحلة ديمقراطية الصراخ إلى مرحلة ديمقراطية الفراق، من خلال دستور جديد يحقق اماني الشعب في الحرية والديمقراطية، ويقاد البلاد من منحنى الانحدار المزمنة، دستور يرفع الشعب إلى مرتبة السيد.

**نواهد بدرأوى**

المستترج العام المساعد للوفد





المصدر: ١١ نوفمبر

التاريخ: ٧ أيار ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# يسخط من

## صدام



من الشعبية أحصل لوائح الحكم بعد

صدام. وقد جماعات المعارضة الشعبية  
القوى الجماعات المعارضة، إلا أن مسألة  
توليها الحكم تعرضها عقبات كثيرة، من  
بينها رفض الولايات المتحدة والدول  
العربية فكرة التلمذة الفرصة لإقامة نظام  
بوال لايران في قلب الحكم العربي، ويمكن  
أن يكون نموذجاً إيرانياً مزروعاً في وسط  
العرب.

ولأن المعارضة العراقية مشتركة  
طريقها للخروج من الخسائر، لتلوي الحكم  
بعد صدام، تكون احتمالات تولي أحد

الدعوة من لندن مقراً له، ومن الشبر  
زعمته موافق الربيع، ويتركز اتباع  
للجنس في جنوب العراق. وفي دمشق  
تتمركز مجموعة من أحزاب المعارضة  
العراقية، ومن بينها المنظمون على حزب  
البعث العراقي المعارضون لصدام،  
والزعيم الشعبي أبة الله محمد تقي  
الكفري. ويشهد الشيخ محمد دبري  
أحد زعماء الشيعة العراقيين المعارضين  
من بيروت مقراً له، «كنت أتمنى المعارضة  
العراقية بمختلف فصائلها قد عكست



تم الشئون  
الخارجية  
حنان فهمي

وجوه النظام العراقي الحالي خلافاً  
للقدم. ومن أهم الشخصيات المطروحة  
له ياسين رمضان النائب الأول لرئيس  
الوزراء العراقي، المعروف باسم الجزار،  
ومرأة إبراهيم كلب رئيس مجلس قيادة  
الثورة العراقي، وطريق عزيز دزير  
الخارجية وأطيل نصيب جاسم وزير  
الإعلام ومسعود حشدي نائب وزير  
الخارجية وعضو مجلس قيادة الثورة.

ورغم اعترافه طرح هذه الأسماء خلافاً  
صدام، إلا أن مجرد مشاركتها في وقت من  
الأوقات في حكم العراق تحت قيادة  
صدام، والشراكتهم بشكل أو بآخر في  
الجراسم التي ارتكبتها النظام العراقي،  
تجعل من الصعب تصور موافقة الولايات  
المتحدة أو الدول العربية قبول أي منهم  
على رأس النظام العراقي الجديد.

وتعتقد أن المؤسسة الوحيدة الباقية في  
العراق المرحمة لخروج شخصية منها  
تتولى خلافة صدام، في حالة عدم إقرار  
الثورة الشعبية العراقية فقد انزل

اجتماعاً في دمشق يوم ١٧ ديسمبر  
الماضي، ثم الاتفاق خلافاً على مبدأ القصة  
حكومة مؤقتة وإجراء انتخابات حرة. في  
حالة الإطاحة بصدام من حكم العراق.

وتعتمد المعارضة على اجتماع جديد في  
بيروت يوم الأحد القادم، يشارك فيه  
حوال ٣٠٠ شخصية عراقية معارضة.  
ليبحث قضية القصة حكومة في الماضي.

ونعاني المعارضة العراقية بشكل عام  
من التفتت والتنازع في مختلف اتجاه  
العالم، بالإضافة إلى الخلافات الفكرية  
العميقة بين مختلف فصائلها، مما حدا،

بعد انفجار أزمة الخليج في أغسطس  
الماضي، بدأت تظهر سيناريوهات حول  
مستقبل العراق بعد تحرير الكويت.  
تركزت معظم التوقعات الحالية حول  
احتمالات تقسيم العراق إلى ثلاث ولايات  
صغيرة، تقوم على أساس طائفي، وهي  
دولة للأكراد في الشمال، ودولة للشيعة في  
الجنوب، ودولة للسنة في وسط العراق.

وعندما رفضت دول منطقة الشرق الأوسط  
مبدأ تقسيم دولة العراق، بدأ يلوح سؤال  
جديد في الأوساط العلنية: من يخالف  
الرئيس العراقي صدام حسين في حالة  
الإطاحة به من حكم العراق؟ وبعد انتهاء  
حرب تحرير الكويت، يعود السؤال  
ليطرح نفسه بقوة، في إطار رفض دول  
الخليج ومصر ومعظم دول العالم التعامل

مع النظام العراقي الحالي، ويشهد  
العراق حالياً تمرداً شعبياً واسعاً يتركز في  
معقله في الجنوب، ذو الأغلبية الشيعية.  
ويطرح الشيعة حوالي ٥٠٪ من سكان  
العراق البالغ عددهم حوال ١٧ مليون  
نسمة. وقد رددت الاضطرابات في جنوب  
العراق، على الزعيم العراقي القضيبي  
المعارض محمد باقر حكيم للأشواء بقوة.

وتقدم المعارضة العراقية في صفوفها  
٢٠ جماعة وهي ٦ أحزاب إسلامية وه  
أحزاب كبرى على رأسها الحزب  
الديمقراطي الكرستاني بزعامة مسعود  
بزعامة جلال الطائي، وحركات  
شيعية وثأرية وقومية وتنظيم على  
حزب البعث وحزب آلهة الجديد بزعامة

محمد صالح جبر. وبعد المجلس الأعلى  
للثورة الإسلامية أقم جماعة معارضة  
اصولية. يزعّم المجلس محمد باقر  
حكيم، ويشهد أن آثاره اتباع بقى حكيم  
وحزب الدعوة الإسلامية وحركة العمل  
الإسلامي يتخذ المجلس من طهران مقراً  
له، ومعروف بواله لايران، ويشهد حزب







المصدر : ١٢ وفد

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكم ، هي المؤسسة العسكرية العراقية ... توجد عدة اعتبارات تسهل تصور حدوث ذلك ، يقول الجيش العراقي حكم البلاد ، بعد تجميده وإبعاده من التطوير في الحياة السياسية لمدة تزيد على ١٥ عاما . حرص صدام على عدم انخراط الجيش في الحياة السياسية طوال فترة حكمه ، بينما قورط هو في تخطيط المعارك العسكرية للجيش العراقي وهو الذي لم يخل تعليمه الجامعي ولم يدرس العسكرية إطلاقا في حياته ، رغم منحه نفسه لقب الركن ...

إن الهزات ثورمان هوانسكوف تلك عملية عاصلة الصدارة قد وصف صدام بالقول : صدام ليس رجلا استراتيجيا أو تكتيكيا ، ولم يحصل على أي دراسات عن

فنون الحرب .. وليس بجنرال أو جندي .. وفيما عدا ذلك فهو رجل عسكري عظيم !! وحرص صدام على توريث الجيش العراقي في حروب ومعارك عسكرية ، لم يحصل منها على أي شيء مجرد الهاء القلقة العسكريين عن مراقبة ممارساته وجرائمه . ويتكرر للجميع أنه بعد انتهاء حرب العراق مع إيران بقي عدنان خير الله وزير الدفاع العراقي مصرعه مع مجموعة من القادة العسكريين في حادثة طقرة ،

بعدما شعر صدام أن هذيان يمثّل خطرا عليه وحل بقلقه في الحكم . كما يذكر الجميع اصدار صدام قرارا بإحالة الفريق ماهر عبيد الرضا - أحد شخصيات الجيش العراقي إلى نفوس السجن - إلى الاستبعاد ، وهروب إبراهيم الدواد وزير الدفاع العراقي السبق إلى خارج العراق . هربا من يمثّل صدام .. ونعتقد أن

الاضطرابات الحالية في العراق ، هي التمويه الطبيعي لحدوث انقلاب عسكري ، يتولى فيه أحد قادة الجيش العراقي الحكم ، لإعلان إعادة النظام في العراق ، ومقاومة حالة الفوضى المنتشرة . ويمكن لذلك الانقلاب ، الذي من شأنه أنه سيحدث بالثقلات مسببة مع أطراف كثيرة

بهما ما يحدث في العراق - الإعلان بقلقه إن الجيش العراقي لم يهزم في حرب الخليج القليلة ، وإنما أجبره صدام على الاستسلام ، بسبب إخطائه السياسية وممارساته العسكرية غير المحسوبة ، وبذلك يمكن للجيش إعادة النظام في الشارع العراقي . بل واكتسب لقلقه وتأييده ، ولا الوقت نفسه ، يمكن لذلك هذا الانقلاب تمهين علاقات العراق مع الدول المجاورة ، واكتسب عونها في معركة إعادة التعميم ، ولا يس من الإعلان عن شكل ديمقراطي بعد الفترة الانتقالية لكسب تأييد الدول الغربية وعلى رأسها باطنح الولايات المتحدة الأمريكية . ولا يبايئ أمام صدام في حالة انقلاب الجيش عليه سوى محاولة الهروب بجنده من أصبح الاسود الذي يفتقره ، ولا يبقى أمام العمل على عدم تكرار تجربة لبنان وحربها الأهلية الطويلة مرة أخرى في العراق ...





المصدر : الوكيل

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سراج الدين : نرفض تقسيم العراق

حسين ابي علقب المصعب للعراقي .  
واختتم رئيس حزب الوفاء تصريحه  
بقوله ان غيب الديمقراطية هو سبب  
الفتنة التي حلت بالعراق ، وان العلاج  
الوحيد هو ان تعود الديمقراطية  
العراق . وان يقوم نظام سياسي يحترم  
حقوق الانسان العراقي . ويمنح  
للمصعب فرصة ابداء الراي والمشورة في  
صنع القرار .

للكثورية والفساد وحكم اللبر . مما  
جعل هذه الحركات على اشد الحاجة  
لنظام الحكم في العراق بعد  
هزيمته في الحرب .

وقال فؤاد سراج الدين انه لا ينبغي  
ان تجمع بين صدام والشعب العراقي في  
خندق واحد . ولا ينبغي ان يتحمل  
الشعب اوزار جرائمه الطائفية . كما لا  
نوافق على ان يتحول علقب صدام

ادل فؤاد سراج الدين وليس حزب  
الوفاء بتصريح ال صحيفة «الوفاء»  
حول الخطوات الاخيرة في العراق .  
والتي اسفرت عن سقوط بعض المدن في  
ايدي القوات . قال سراج الدين اننا  
نتمنى هذه الحركات الانفصالية .  
ونريد للعراق ان يبني وحدة سياسية  
كما كان قبل الحرب الاخيرة . وقال ان  
الانكشافات الداخلية التي تقع في  
العراق الان هي نتيجة محتمة





المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٩١/٣/١٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة إلى القلم

# دروس من حرب الخليج

رحم الله أنور السادات . لقد تلقا طعم النصر على يديه في سنة ١٩٧٢ ، ورحمة الله عليه مرة أخرى . لقد قبل وفاء القاتل حين رأى سوريا من المطارات تنقل عتادا امريكيا إلى إسرائيل . فاعان في والعية وشجاعة أنه خطف لثوب مع إسرائيل وليس مستعدا لمحاربة أمريكا . ورحمة الله مرة ثالثة لقد عرف كيف يلوذ بعد أن استولى أرض الوطن وغسل عزيمة ١٩٦٧ . فلما اعترض وزير خارجيته الأستاذ اسماعيل الهسي على ذلك - قبل استقلته من اللور وعين الأستاذ محمد إبراهيم كامل ليسافر معه إلى القدس . ولكنه اختلف معه فأخذه هو الآخر من منصبه وعين في مكانه الدكتور بطرس غالي . وهكذا فرض عزمه على تزييد معاقبته .

لقد عرف السادات كيف ينتقي يوم الهجوم على إسرائيل . وعلى يوفاء القاتل معها . كيف يحارب معركة السلام بعد ذلك مع بيجين وكارتر في كتاب ديجيد . وجاء بعده الرئيس مبارك فادار معركة التحكيم في إصرار على استرداد طليا . ففزع النصر الذي حققه سلفه .

أما صدام حسين فقد ارتجل غزو الكويت بمبررات تخفيدها فيها . مرة يقول إن شعب الكويت هو الذي استغل به . ومرة يدعي انه قام بغزو الكويت من أجل القضية الفلسطينية . وآخرها استمر على انه أعلن الحرب على الكفار . ولكن قد انبى حربه مع إيران حياة بعد لعلى سنوات بسبب غير مفهوم . وتكفل عن انتصاره بعد أن قتل مليوناً من الجيش . ولكنه بعد غزو الكويت تمسك بمفاده حتى النهاية . فلم يستجيب لنصح الرئيس مبارك ولا للتوسط خاتم الحرمين الشريفين . ولا للغرضات أمريكا وفرنسا والاتحاد السوفيتي والصين والجزائر ومكة الأمم طيلة خمسة أشهر . فكلت الهزيمة تنال عليه خذلاناً من كل باب . فقد كان وثاقاً من مقبرة على حرب إسرائيل . ومن جعل لجسد الطلاء تسريح في مملهم .

وكان أول درس تعلمه العرب من الرئيس مبارك - وإن لم يعترف به كثيرون منهم - هو : شجاعته في محاربة العدوان وأصره على المتعددة بأن جيشه إن يدخل العراق . لأن مهمته هي تحرير الكويت .

والدرس الثاني هو : عزوفه عن المهارة . فلم تفلح شتائم صدام حسين في د رقه من النصح وقفا بسعيه . ولا في التسرع بإرسال أكبر عدد من جنوده وأسلحتهم إلى ميدان القتال للمشاركة في المعركة المرتقبة . ولا في ترجيح الجنود بالمستسلمين من جنود العراق وقد أوتوا في أحضانهم . وهكذا كان عاقبة الفشل في نصريحاته . ووافق الشواط في المعركة .

والدرس الثالث هو : انه لم تحصر عنه كلمة شائعة بعد الهزيمة . وكثير اللق أن يسعى الآن لتضديد الجراح . وإن كان لا يرجو التخلص مع بقاء صدام حسين .

أما الدروس النجيدة التي تعلمها العرب من المعركة فاولها : أن المعركة لم تكن مولجيات بين جيشين بالأسلحة البيضاء . وإنما كانت قتالا شاميا عن بعد بطائرات تسقط الألغام وتحمك التصويب بالسمات تحت السماء . وبصواريخ باعزوب تنطلق تلقائيا لقتل صواريخ سكود في الجو .

والدرس الثاني هو : التخطيط التفصيلي لمراسل الحرب وموقعاتها . والقدرة في إعداد الجنود لكل معركة . ومدهم بالذخائر التي تدمر المواد الكيميائية . وبمطائرات القاذفة . وتكديم الطعام والشراب لهم في الأوقات الملائكة . وتوزيع قاذف الاسعاف والمستشفيات والأشوية والمعدات الطبية لعلاج كل حالة يتعرضونها . وإرساء لحوال الجو ووسائل النقل والاتصال وسرعة الرياح . أما الهجوم الأعمى والممد بالصمود والأجساد فهو ليس من سمات العصر الحاضر .

لقد تعلمنا في إدارة الأعمال أن نظام العسكري « MILITARY SYSTEM » خير في إدارة الأعمال ولكنه ضروري في إدارة المعركة . وقد كان الرئيس بوش في التخطيط والتنظيم إداريا لا يفتقر له غير .

مما يكمن من أرى . فعمل بعض الزنائد خير من الانتصارات كما قال عمر عبدي . وعلى العرب أن يجعلوا من هذه الهزيمة حافزا لهم للعمل وتحقيق للصالحات تحت مظلة الجامعة العربية . وأول واجبهم أن يتعاونوا في مساعدة الفصين العراقي والكويتي على النهوض من هذه الكثرة الكبرى . ولهم في هزيمة المثلى وإعطائيا . بل فيما حلتها البيان من القنبلة الذرية التي أقيمت على خيروشميا وتليقيا في الحرب العملية الذرية . ما يعلمهم كيف يتصرفون فيما بعد .

د . السيد أبو النجما





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٧ مارس ١٩٩١

المصدر:

١٢ وفد

### • ترات

لم يكن هناك تنقل بين  
وإنما سوء فهم أو سوء نية .  
ولنرجو بعد انتهاء الأزمة أن  
يلتزم شمل القوى الوطنية  
الوطنية . ولن تستعد لمواجهة  
التحديات المقبلة بكل مكنيتها  
من ثروات ثقافي وليس اختلاف  
الرأي الذي لا يقصد للود  
القضية .

عماد الخزالي

الشيخ مولد سيدي غير  
العراق والله صدام حسين .  
وانتهى أيضا مولد الدلتة أو  
تأجيله .  
ولنتوقف قليلا عند قراءة  
وأحدة من أهم عناصر الأزمة  
السلبية . وهي ظاهرة «اختلاف  
التناقضات» فيما بين العراقيين  
المؤيد والمعارض لصدام  
حسين .

فلنجد إبيدا صدام حسين  
توقفوا فقط عند مسألة تدخل  
القوات الأجنبية في الخليج .  
فإذا كنت ضد صدام فانت ولقا  
لتصديقهم التصفي المتكسك  
مع وجود قوات أجنبية في  
الخليج . وانت تصبر  
الامبريقية الدولية التي تؤيدها  
امريكا . وأي محاولة لإصلاح  
مواقف العراقيين لاستبعاد النظام  
العراقي ولعودته مع البحر  
وغير الانسحاب على الكويت .  
ليس فقط محكوم عليها  
بالفشل . لكنها خيفة للأحلام  
العربية ووفاء في الخندق  
الحضري لها .

وهذا يؤكد غير صحيح .  
فلنجد ولقا ضد صدام ليسوا  
مع التدخل الأجنبي . وليسوا  
ألا وطنية ممن دافعوا عنه .  
وليسوا غافلين عن المصالح  
التي حركت جيوش الحلفاء  
لتحرير الكويت برغم كل  
دعوى الشرعية الدولية التي  
استيغلت فقط في الثاني من  
أغسطس ١٩٩٠ بينما عاشت  
حالة طويلة من البيوت الشتوى  
منذ عام ١٩٤٨ .

الذين ولقا ضد صدام  
مدركين لهذا كله . لكنهم أيضا  
مدركون لمعنى حقوق الإنسان  
وسيفد الشعوب على أراضيها .  
ورافضون للبعض والاستبداد .  
القضية بالنسبة لهم - وعن  
نحو مجازي - طرفا خطي .  
يرفض بداية غزو صدام للكويت  
ويرفض انتهاء لجميع العراقيين .  
وفيما بين التناقضات التي  
مصالح وتطلعات أهداف دون  
أن يعني ذلك غياب الوعي  
والاستسلام للغيوبية .







المصدر : الواقف

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بغداد التاريخ.. والكويت اللؤلؤه!!

بقلم : د. كميل ياسين

بالمنطقة الحرة من الكويت لا يمكن الخروج منها .. لا يبل نهش للقبيلة .. والا ينظر النفر غير خادمة تحت الرباط .. في أي فرصة ليلة للاحتفال وللتنشيط لفترة على القضاء على أي فرص للمسلم لإتراء الثقافة للمنطقة

حيث أن المجتمع الدولي وضعت قدرته في التساير على أن الرأب الشرعية .. لذا أراد

● إن إعادة النظر في العلاقات بين دول المنطقة والقرنيتين للبيت من الداخل اسمع أمرا علما لا يتقبل عليه .. فهي سلوية ابتلاها .. والتدخل في الإسراع بتنظيمها والقمة بناء مقن لها ، سيبرز من خلف المنطقة وتشتت اعدائها .. وسيضعف القدرة العربية .. التي يتوقع منها بعد هذه المرحلة التسمية استعجم البرص اللقي .. فتأخذ دورها الدولي الذي يتلقى من امتعائها الحصرية ويواردها وفائرها للخدمة والتفوية ومصلحة من ترويح انساني

● لا بد من أن دولة الخليج من الدول العربية أمام اكتشاف العراق للفرصة في الكويت .. لم يكن المصنوع به شعب العراق الذي لا يسمح حوله السر .. فالتصويت لاصحاب على موافق لم يكن لها يد فيها .. ولم تخرج لها فرصة حافية لغرض إرثائها في الصلبة .. التي أتت بسحب العراق إلى وضع محزن في مواجهة السلم .. لو كان ينبغي أي عربي مخلص للوطن .. أن يراه فيه .. فالوقوف أمام سياسة الهلاك والدمار أمر تحمله سلوية الحاشية في وحدة الحصر ولكن في نفس الوقت لا يرضى بضجاع وخلافت أي شعب عربي شقيق

قاي دولة عربية - ويتصل ذلك عليها جميعها - سواء العراق أو الكويت فهما بمثابة الإبناء والوالدين .. لا فرق في محراقو قس .. أو في الخوف عنهم من أي كرهه ويصيحهم هذا مستحضره كل عربي مخلص لعرويته .. أمام الأزمة .. والموقف عليها من محرقه حصرية .. فكان الطلب يدعي على الجميع وجوب تمييز والعلل يعن الظروف التي قادت إلى سلك عدم الحرب على أرضه .. من أجل اضمار وأكاد

ويجب ألا نسي تحت وطأة الظروف الصعبة القضية التي بنا برنا ونعايشها الآن أن الكرخ الاقتصادي بغفر بما لمحه واضلته دول المنطقة العربية إلى مسيرته الضارية .. والتي نهلت منها دول العالم المتخسر في نهشها .. فإن نسي بغداد والقمرة .. ويقل العراق حينما كان رفع شأن شعبها والخصم والتفكير مسرعا

وكانه كان فريق العرب يبنين دولة الكويت .. فبالرغم من محدودية تعداد وسعي مساهمتها إلا أنها سارت في سنوات قليلة معدودة .. بخطى واسعة نحو التحديث والتجديد .. كانت حلت أملا أن نسي بالؤلؤة الخليج

ولذلك فاستقرت المنطقة وطريق أمنها إليه أن يستوعب في اسمه كل الدول العربية ويعني شعبها في أي البداية .. ويحافظ على حيث المع من التناظر هو ألا .. لآخر التسييرين الشجاع

أنها معلقة ليست بمسمة .. ولعلنا نحتاج القنعة والحرص للشمسين والجد والثاني المتقنين لعلها

أهني المعللة الفقرة على الخراج المنطقة العربية من النوح الماني الذي لومعها إليه البعض من ابتلاها .. ولا يلام في ذلك أحد لا أناسا

ومعها قبل من مصالح لدول خارجية .. لما كانت تجرهم أو يصبح لها يد إذا حرمنا من التراب فليما يمتنا

أن شك حوال حيدة متداخلة .. ولكن إليه أن تؤخذ في الحصان من أجل الخروج من الخاخ القلم وبلغ كنوس عرب عيلته المخلقة يوما بعد يوم .. وعلى مدى سبعة شهور متواصلة .. جيمت أنفها .. بالوراما .. الموزن .. والفتحت .. والتبادر بين أفراد العائلة الكويتية الواعدة .. بما فيها من أطفال وشباب .. وفقد البقع بسحب العراق إلى التو معركه حصرية ليس لها هدف ملغ يد العون عنه ولا غرض سامي يوتون

من أجله ولكن نهشها كانت محسوبة ومعلومة صيدا .. فكان الذي كان ينتظرهم حكم بلا عدل .. لا قرار من تنفيذ عليهم

وإذا كانت المنطقة أصبحت فرصتها .. في الوفرة أمام الأزمة بين العراق والكويت .. وفرض رؤيتها وإرثها للفترة على

الحق الحق للفرجين .. فمن الحركة كانت ولدت في المنطقة هذا الوضع المألم للجميع .. ومحر الفترات وهذه الانفس

فالمسيرة للرح من محصرها .. فيكره من أن الحصرية الملمة تقدر بمثل الخيارات من التورات والتي إذا كرحت إلى قنعة

المخلقة الصلبة واجتماعية وتعليمية ولقائلا كانت فريت الكثير من روضات المخلقة مع ذلك فإن الحصرية المستوية الحد

والعر .. خاصة بالقضية للجمهور القومي العربي الذي بلغ بدون عودة إلى الانشغال .. والتبادر بين دول في المخلقة .. ولانصاف

فهي على عسي كل المضمون من أمانة الإيماء فيلتونه ليمار لوبد تؤدي إلى تكان وتكامل وتكامل بين دول المخلقة .. في وقت سبق

مطابقة على الأزمة .. وكان الامل عيبا في الانجاز .. وتماثل الامال

ومعها فإن يجرى الآن اليكاه على للين المسكوب : ومزال هذه بقية من فرص .. يمكن بها اجتياز المصعب : وأرساء

المعللة في مصالح أبناء المنطقة .. بالقرار الأمن والسلام فيها .. وتوفر العددية الاقتصادية .. والتنمية بكل جوانبها السياسية

والاقتصادية .. والاجتماعية وخاصة بعد أن وضعت وانعت حقائق المرحلة الزمنية الحالية .. التي لا يمكن تجاهلها وأمامها :

الاصرار على استنباط النظام الدولي الجديد .. الذي ينجم بالوقوف والتفكير الدولي الذي يتيح للدول في داخله جميع

الفرات .. ولما عليه أكبر من أن تكون مطردة وذلك بالفرز على الالامية أو القصرية .. والابتعاد عن القيد القومي الشامل للمنطقة العربية سيطمها وسيلقل من دورها الدولي القادر إلى

أبعد الحدود

● وبالمناسبة للفرجة الدولية .. فإن الدول الكبرى مظللة بالقرار نفس المعللة للقضية الفلسطينية .. حتى تكفي مرحلة

طويلة تمتد إلى ما يرب من خمسين عام في نزاعات وصراعات .. لتنتهي بل تتجدد وتأخذ الشكلا وأوضاعا مختلفة .. تلغ





## ما بين بقاء صدام وعدمه.. كيف تختلف الصورة؟ ٢

### بقلم: د. صلاح العناني

تقديراً من الولايات المتحدة بعد أن قامت بفن هجوم دمري على إحدى الدول العربية مهما كان اضطراباً إلى ذلك معلوماً قديماً أن تفكر في طريقة لتخليط الآتي القسري إلى الرأي العام العربي، ويبدو أن الحكومة الأمريكية اقتضت بضروة عمل شيء لتناهز النزاع العربي الإسرائيلي لأن من شأن ذلك السبيل أن تؤول من مركز الصكوك العربية للصيغة وتختلف من عداة الدول العربية الأخرى، يدل على ذلك التوجه إن جولة جيس بيكر في الشرق الأوسط خلال هذا الأسبوع عشت إن يرتفعها لتتقدم مع دول المنطقة على مسؤولية النزاع العربي الإسرائيلي، والقضية لحوار إسرائيلي فلسطيني مباشر تروج ألا يعزله لتتصع بزعامة معينة، لتصب العنصرية في الفلسطينيين الذين تحمّلوا الحادثة داخل الأراضي المحتلة مع تولى بالتصدي لحل القضية لأنهم هم الذين تحمّلوا عبء الانتفاضة بينما حلق البعوض الذين يعيشون في الضيق ثروات ضخمة.

● وتختلف الصورة أيضاً بالقدرة للملاحظات العربية العربية لهد تقيت أزمة الخليج عمل النزاع الاقليمي إلى أن كل دولة قامت بصحبات خاصة بها، فيض الدول المقربة كاتلين انشدت بالدعوة إلى توزيع ثروة لتتقدمها للعلم استمر الدعوة لمواجهة الحرب ومن هذا الحرب بعض الحركات الإسلامية التي لحرها مطلع مسيحية على جهة الانتقال إلى الجزائر أو الجبهة الإسلامية المتحدة في السودان، ويرى ما كان بعد دول لغربي الجفاري في مواقع إقليمية في عدم إبراء هذه الدول لتجديد والملاصقات التي انحلت بضم العراق لتكوي.

وفي للنظر ما يقال إن التسليحة من الانتفاضة العربية تقع على كامل الحكومات وإسرائيلاً من الذين من خلال الأزمة إلى الشعوب العربية اتخذت لها مواقف متطرفة مع حكومتها، بلضيق ذلك من الحلة التي ألت إليها جامعة الدول العربية فرغم موافقة الأعضاء على نقل مقر الجامعة إلى القاهرة طرأت أزمة الخليج لتقسم دول الجامعة إلى فريقين إزاء عملية نقل المقر وإجرائها، وأن تتصن الجامعة من اختيار أمين عام لها منذ استقالة لفضلي القليوبي الأمين السابق والنشأ الأصل من منصب الإمارة العلمية في المنصب للنظر، وأن تمتعت الجامعة العربية في مناصبتين مبالغتين من تكوين قوات لمتحدة الصدام أدت مهمتها ومن أدة الصبرية وكانت المناصبية الأولى في سنة ١٩٦١ وهي تتعلق بتكويت أيضاً عندما ألت بيدالغريم قسم مطبقه بضم الإمارات فارست دول بريطانية على محل ثم قررت الجامعة العربية تكوين قوة مشتركة لتحل محل القوات البريطانية ونجحت هذه التجربة في حفظ السلام بالمنطقة.

وتختلف التجربة الثانية في سنة ١٩٧٦ عندما انحلت الحكومة اللبنانية على أفراد سوريا بمهمة حفظ السلام، لبنان فتكونت قوة عربية مشتركة وتطرح هذه الفرة في أداء مهمتها بسبب من الانتفاضة اللبنانية. ويبدو الآن من المستحيل تكوين قوة عربية فعالة بالضم الجامعة العربية للوقوف بين العراق والكويت والمغرب حالياً هو تكوين قوات حفظ سلام من دول الخليج بالإضافة إلى مصر وسوريا إن خرج نطاق الجامعة ويمنع أن يقع الوضع في حالة سقوط نظام صدام وعودة الجامعة العربية للهد لبع الله حين إلى فتح صفحة جديدة في العلاقات العربية وسيماني والمالي وهرول بعض دول الجبهة المتحدة في السودان إلى السفارة السعودية والتوكيف فقط عندما تهاز القتل العربي بجرعة لم تكن متوافقة والجميع يتخبطون في تخط دول الخليج موافقة بجرم الجيمايات التي تخلفت من صدام في الخرافة في الأمان أو حتى مجرد الاستمرار في العمل لدى هذه الدول.

فيل لتكر هذه للضام مرة أخرى؟ كلا لأن حرب الخليج تركت جراحاً عميقة تحتاج إلى وقت أطول كيما تلتئم.

طرحنا في مقال سابق تصوراً "احتمالات المستقبل وكيف يختلف الأمر في حالة استمرار صدام في السلطة عنه في حالة اختلاله عنها وبكثراً على مستقبل الترتيبات المتوقعة لأن الخليج.

وهد وقعت تطورات تدفع إلى أن شعب العراق سوف يكون أكبر الخاسرين في حالة بقاء النظام ذلك لأنه سأل يتعرس لاسواً نتيجة يمكن أن تتخلف عنها الحرب إلا وهي شرق الوحدة الإقليمية واحتمال قيام حرب أهلية ولا يوجد نظام عربي مخلص سواء من تعاملات مع النظام الحالي أو من الشرقاء في التحالف ضده بادل بتفتت الوحدة الإقليمية. ولعل الذين لا تقل الحكم الحالي هي لفرصة لكي تصعد على هذا الطريق... ذلك أن القوى عناصر المعارضة التي تصدى للحكم العراقي في الجنوب وإلى مدينة البصرة على وجه الخصوص هي الطائفة الشيعية التي ضمن بكلاء لمجلس الأمم العربي بزعامة محمد باقر كجيم، قد تأسس هذا المجلس في سنة ١٩٨٤ وهو يتخذ من طبرستان مقراً له ويتنحى بيلو الذي الألف من العراقيين الشيعية الذين فروا إلى إيران أثناء الحرب ولتأسس في اجتماع حاضره المعارضة الأخرى في ٢٧ ديسمبر الماضي بالإضافة إلى ممثلي المجلس الأمم الشيعي انظر إلى مشاركة الحكم القائم في بغداد، دون أن يوجدوا صلاحيات كبيرة لها لتتقدمها وكوابرها المستعدة للعلم الإيجابي، وما يلمس بظفورة الوفاء استمرار الأعلام العراقي في ترتيب العلاقات وتصوير نتيجة التي لها انشراح لحرمة صدام وزيرته على قوى التحالف مجتمعة مما يعني أن الرجل والسليبين معه وبالصلة متمسكون ببقاءه في الحكم ومن لم احتمالات الحرب الأهلية.

ومن بين الاحتمالات التي تصيب الشعب العراقي بالحرب الأهلية في حالة استمرار النظام الحاكم أنه بعد الهزيمة المسلحة اضطر إلى قبول مبدأ التحويلات من خصال العرب، وهذه الفكرة ترفض عادة على النظم التي تدفع بالسلوية على فكرة امتدادات دون مرور على دول أخرى، وإذا كان العراق قد شهد تدفق موارده الاقتصادية ومؤسساته الصناعية كليل كوالف لديه الامتيازات لتتقدم هذه التحويلات وهي باعثة التكليف ومتعددة حيث أنها لا تقتصر على الكويت بل هناك مطالب للسعودية كما أن مصر أخذت تخصص خسايرها التي تكلفتها نتيجة الأزمة وحقوق المصريين العاملين في الكويت والعراق وذلك تعهداً لتحميد نصيبها من تلك التحويلات.

● ومن المعلوم أن العراق الذي بلغ القصد من الزحف في أواخر السبعينيات لدرجة أنه كان يفرض دولا كبرى على فرنسا تحول بعد الحرب مع إيران إلى دولة مقترضة قدرت ديونها تقريبا بنحو ستمين مليار دولار، يضاهي إلى ذلك أن سيل العواويل الاقتصادية لا يزال مستلماً على رفقة البلاد، إذ تضمن الأمر على مجلس الأمن رقم ٦٨٦ والذي ألبت به حكومة صدام النص على بقاء الفعول الاقتصادية على الأقل فيما يتعلق بحظر تصدير البترول العراقي إلى أن تتم تصوية مسيحية لاختلالات المنطقة ومعنى ذلك أن العراق إن يتكمن من أعدة تعمر نفسه بسهولة مداد من النظام الحال مسكاً بالسلطة على حالة سبوح هذا النظام فإن حالات كثيرة سوف تفتح للتخلف من معاناة الشعب العراقي لبعض الدول النفطية تستطيع أن تتسامح في التمتع والأول من ذلك أن تتفاني في التحويلات كما أن الاستمرارات الأجنبية يمكن أن تتفاني في العراق بضمنا موارده النفطية واحتياطه الضخم ولا يمكن أن تتصور إقدام للصارف الدولية والهيئات المالية الأخرى على أن تدافع بلفراض ملهم واحد لحكومة غير مؤهلة على حال حكومة صدام.

● إذا ما تلتفتنا إلى مستقبل القضية الفلسطينية في ضوء الاحتمالات المحتملة لتأخر إن اختلال حكم صدام من شأنه أن يزيل الصعاسية التي تدفع بها الولايات المتحدة نتيجة دعوة النظام العراقي إلى الربيع بين انتمياه من الكويت واستناب إسرائيل من الأراضي العربية للتحلة. وفي





## كارثة الخليج .. والالتزام بالقيم الانسانية ..

**بقلم : الدكتور محمد منصور**

الامريكي المنهار وتحتل تجارة السلاح واعادة تجميع الكويت .. يجلب ذلك لتسطيع أمريكا عندما تحكم عسكريا منطقة الخليج .. ان تحقق الاستقرار بملفها الامريكي .. وان تتحكم في نفس الوقت في صناعات القنصليات اوروبا .. لثانياً وفرنسا .. وكذلك صناعات القنصليات اليابان .. وهي قوى عظمى منافسة

انني اعترف للراء اذا كنت قد املت بعض الشيء في شرح ما املت منذ بداية الغزو الاجرامي لتكوين انه الرؤية الصحيحة لا خطت له أمريكا وما نالته هي وحظها الغربيين .. وهذه الرؤية بكذات هي التي فرضت على مولانا محمدا منذ تناول أزمة او كارثة الخليج .. وهذا الموقف هو : الإرامة الشديدة لحريمة النظام العراقي .. وفي نفس الوقت التحضير من عواقب الهجمة العسكرية الأمريكية على المنطقة مهما اتخذت هذه الهجمة من زوية ، عربية او اسلامية ، او حتى دولية استنادا إلى اسطورتين كبيرتين هما : الشرعية الدولية والنظام العالمي الجديد ، واسأرح للراء ان بعض الاوساط العربية قد تترقب لهذا الموقف .. واعتبرت هذا التحدي من او للشيء إلى خطر الوجود الاجنبي وعودة جيوش غريبة إلى المنطقة .. اعتبرت ذلك تابيدا .. وانو سلبيا .. - لجزيرة صدام حسين - وهو منطق فاسد ومرفوض .. غير ان ما كان ادعى إلى الدهشة دعوات بعض الاعلام وتحريضاتها على اعلان الحرب الشاملة ضد العراق : ولما هؤلاء جميعا ان منطق الحرب والفرقة .. وإن تستمر بطاعة قرار دول - يلتفتن تلقائيا صارخا مع ميقات الأمم المتحدة نفسه .. بل ومع الغلبة الانسانية النبيلة من انشلتها وهي حل كافة المنازعات بالطريق السلمية او عند الضرورة بالقوة الدولية تحت علم الأمم المتحدة وليس تحت العلم الامريكي او الاوروبي

ان ما اود ان اؤكد هو ان علاقة الغزو العراقي وما جرته من كوارث قد احدثت في الشعوب العربية انزالا عميقا لم يبرح هذه الشعوب وحدها ولما في بدرجة أشد التفكير والمناقشة والسياسيين .. وكذا اول نتائج هذه الهزات الاختلاف او الانقسام في الرأي والمواقف .. وقد انعكس ذلك بوجه خاص على الأحزاب والمنظمات السياسية .. ولا يجوز اطلاقا ان يتخذ كاتب من المشركين بالزعم فيما يجب ان تفعله الشعوب العربية التي تعيش اليوم وسط الانقسام والخلافات .. عليها ان تتصلي أسباب هذه الانقسامات وان تحدد المتولين عنها .. وهذا ما أرجو ان اوفق فيه في عمودي اليومي

من حق القراء ان .. وقد انقطعت عن كتابة عمودي اليومي ما يربط من سنة لشهور .. ان يعلموا أسباب الانقسام والوهو .. وليس خفيا ان كارثة الخليج .. وهي الملعنة كارثة اصابت الشعوب العربية في تاريخها الحديث .. هذه الكارثة قد مزقت العرب نفسيا وفكريا وسياسيا ومزمتهم التصديا ودوليا .. وإذا كان أشد الاتهامات التي وجهها الصهيونية والاستعماريون الغربيون إلى الشعب العربي .. انه شعب عدواني شديد التناحر دائم الصراعات .. قد كان الغزو العراقي الاجرامي لتكوين القوى الشواهد على صديق هذا الاتهام .. على الرغم من ان هذا الغزو كان مخططا مرسوما منذ عام ١٩٨١ .. وان ضرب العرب ضربة قاصمة كان .. ابرا للوقوف في الحرب أكتوبر ١٩٧٣ .. ولما كان الشرق الأوسط .. ومنطقة الخليج بكذات .. لابد وان تكون سيطرة ( بالظهور الاستعماري ) على المعنوية الصهيونية على المنطقة العربية كلفة يفرش هذا الاستقرار .. الذي تستلزم فيه ثروات وقوى الشعوب العربية .. وعندما كانت إيران تحت حكم الشاه ، وتركيا تحت حكم الجنرالات المظالمين ، واسرائيل تحت حكم جنرالات او قادة العصابات المصرية الزهادية .. كان هناك قدر كبير من الاطمئنان لدى العرب في ان هذه القوى الإقليمية الثلاث ( المرتبطة ارتباطا وثيقا بأكبر الاستعماري العالمي للعرب ) سوف تحكم الحصار حول العرب .. وتجنس أية محاولة بيدلونها للنحر من هيمنة التبعية .. غير ان الثورة الاسلامية بإيران ألقت أمريكا بكذات .. ولقيت خطتها في استقرار الأوضاع الاقتصادية والسياسية في الدول العربية المحيطة .. وعاولت أمريكا تنفيذ المبدأ الاستعماري العتيق وهو مبدأ فرق تسد .. ولتمتعت الفتنة بين العراق وإيران .. وبالأحرى حرضت طائفة طموحا على إيران ، وبرزت الدعاية الغربية هذا العنوان وكفته صراع اقوى عربى ضد النزعات الفارسية التوسعية : بل ان بعض الاوساط المحلية صورت الحرب العراقية الإيرانية وكأنها صراع بين ، القومية العربية ، والاصولية الاسلامية .. وما الحقيقة المرة فهي ان الحرب ضد بها .. ولصالح إسرائيل بكذات .. تصفية كثير قوتين عربية واسلامية في منطقة الشرق الأوسط .. وأساليب كثيرة جعلت أمريكا الهيمنة للنظام العسكري او الفلاني العراقي تهبطه للقيام بدور محارب آخر هو غزو الكويت .. لكي تدمر القوة العسكرية العراقية .. وتضرب العلاقات الأخوية التاريخية بين الشعوب العربية .. يجلب اغراض سياسية واقتصادية حيوية : اجلبت ذهاب ثروات العرب وتحطيم مشاريعهم كذلك الاقتصاد





المصدر: ألفون

التاريخ: ٢٧ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### بكم : سعيد عبد الخالق

والآن .. أين النداء القومي المصري إلى كل المصريين لإعلان عن بدء عالم مصري جديد ؟ أننا ننتظر من الرئيس مبارك نداء جديداً إلى كل فرد في الأمة المصرية .. نداء يعلن فيه الرئيس عن برنامج للمصالح المصرية .. وما أحوالنا في هذه الأيام .. إلى هذا النداء .. وهذه المصلحة .. وما أحوالنا أيضاً إلى وفاة مع النفس في الداخل .. وفاة يستعيد فيها الشعب المصري حقوقه السياسية التي سلبها الاحتكام العرفية والقوانين سيئة السمعة التي فرضها حكمنا علينا طوال ٤٠ عاماً .. لقد كشف الشعب المصري خلال أزمة الخليج .. عن اسفله وثقله معدنه .. وولف رجل واحد خلف القار لمصري الذي اتخذته القيادة .. وولف الشعب يسلك ويؤيد القار عن الفتنة ولقد في سلامته .. وهذا هو الشعب المصري .. عندما تمتد إليه الأيدي تطالب منه التأييد والمساندة .. أنه يشي وقتها .. الاغتراب الذي يعيش فيه .. وينسى التجاعيل الذي يلحظه في كل مكان .. وينسى علم الانفراد بقرار .. أن الشعب المصري قدم القدر والكثير .. ولم يفرق في عطشه بين حكم ينحني له احتراماً وتقديراً وبين حكم سلبه حقوقه السياسية وقام حوله سور الصين ! لقد أثبت الرئيس مبارك خلال أزمة الخليج .. أنه رجل سياسة من الطراز القومي .. ووصفه الله له عامل السعدونة .. أنه من لمح والفيل ورجال السياسة العرب ..

إن الرئيس اختار مسيرة للشرعية .. وأعلن تأييده لها .. وبحث الرئيس عن مصلحة مصر .. وسار في طريقها وولفتنا جميعاً خلف الرئيس .. لإيماننا العميق بصنق خطواته .. كما إن اختلاف آراء بعض التجمعات السياسية أو الطائفية .. لا يعني أن هناك انشطاراً أو شرخاً في الجبهة الداخلية .. لقد اتفق الجميع على الهدف أو الغاية .. وأخلف البعض عن الاغلبية في طرق أو وسائل الوصول إليه .. ولكن في النهاية .. نحن جميعاً مصريون .. نعيش هموماً مشتركة .. ونعاني آلاماً واحدة .. ومصر بلاندا يحتل مساحات ضيقة من تفكيرنا وولفتنا ..

والآن .. من حقنا أن نطلب الرئيس بالانحياز إلى مسيرة الشرعية المصرية .. وإعلان تأييده لها .. ومن حقنا .. أن نطلب الرئيس بأن يعلن برنامجاً للمصالحة المصرية .. برنامجاً يبدى فيه النظام الحكم حسن نواياه تجاه المصلحة المصرية التي يدعو لها ..

إن الرئيس طالب العرب في خطابه الأخير .. بتعزيز كل الأوراق الفاسدة .. لتبدأ صفحة ظاهرة جادة .. واعتقد أننا في حلقة ماسية إلى هذه الدعوة في مصر .. وقال الرئيس للعرب أمام مجلس الشعب والتشوري : يجب أن نزال الأبواب أمام المزايدات على التكرار وكلفنا ما حل بنا .. واستأذن الرئيس في أن تصبح هذه الدعوة .. عنواناً للمصالحة المصرية الطولية .. أننا نعيش في كارثة .. كارثة اقتصادية وأخرى اجتماعية وثقله سياسية .. وكلفنا ما حل بمصر طوال ٤٠ عاماً .. وقال الرئيس أيضاً في خطابه إلى العرب : لا يمكن اليوم لمصالحات خداح الشعوب تحت رايات الهوى والأموال .. لا نريد مصالحة عربية بالخداع والكلمات والشعارات الجوفاء .. وما أحوالنا في مصر إلى مثل هذه النداءات .. بعد سنوات المغفلة .. والتخصيب بين نظم سياسية واقتصادية مختلفة .. تارة شرعية و مرة غريبة وثقله مجهولة النسب ! لقد قال الرئيس للعرب أيضاً : « لن نستسلم أكثر لسوء ومراة .. لو استغرت المزايدات وتجارة الشعارات » .. ونحن في







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٢ وفد

التاريخ :

٧ مارس ١٩٩١

مصر ، ما هو مستقبلنا ؟ اننا نعيش ظروفا يتوارى اسمها خجلا وصف  
« أكثر سوءا ومرارة » انظروا إلى الوجوه المصرية في كل مكان . لقد اخلفت  
الانتماءة التي تميز بها الإنسان المصري على مختلف المصور . واصبح  
الإنسان المصري مقلدا بالهجوم والقتال . ومكبرا باوضاع اقتصادية  
وسياسية ، رغم اصفاته ومعيته الفريد .

حقيقة .. كنت اتمنى ان يوجه الرئيس مبارك خطابه الاخير إلى الأمة  
المصرية . ويقل ما الحقواه من نداءات .. كنت اتمنى ان يستعد الرئيس من  
خطابه كلمة « العرب » ويدعو إلى « ولقة مع الناس يكل أمة المصريين » .  
وكانت اتمنى ان يقول الرئيس في شهادته امام أمة المصريين : « قلل الله قرار  
الفرق عندما يتكلم الفرد » .

لقد اثبتت أزمة الخليج وغيرها من الأزمات العربية . ان مصر هي التي  
دفعنا الثمن .. وبقلعة غليبا وفاجحا . وملا كان للقليل أو رد الجميل ؟  
للأسف الشديد . سمعنا الاقزام في العلم العربي يقتلون عينا . ويسبون  
مصر . ويلعنون قبيحتها . ولتأسف الشديد . رأينا اصحاب العقد  
يماريوننا بقلتنا . ويتهموننا بالخذلة ودن الأيوان لطلب الخلعة . هل  
هذه مصر يا سادة ؟ انها كذلك في نظر اقزام العرب واصحاب مركبات  
التقص . ولا لثومهم . فإنا الصيب عندما وضعنا ايدينا في ايدي هؤلاء  
الاقزام . ولجاملنا اسماواتهم المفقرة في حق مصر وزعامتها .

والآن .. أين مصر في هذه الشهادات المكونة امام التاريخ ؟ أين شعب  
مصر بعد سنوات طويلة من المعاناة ؟ ان الحديث عن اصفلة شعب مصر  
العظيم . ليست شيئا جديدا . ولم تضاف اليه شيئا . وان تسمن أو تخفي  
من جوع . اننا نريد ان تصبح مصر الاهتمام الأول والاخير . لنحكم  
والحكوم . اننا نريد علما مصرية جديدا . ولا وقت افيه لتصفية الحسابات  
أو فرض قيادات تجيد اللعب على كل الحيل . اننا نريد في مصر - كما قل  
الرئيس للعرب - « نريد هذا الفصل بحيثة جديدة ودم جديد لكي نوقف  
الانهيار » انها قضية شعب .. وشعب مصر يا سادة . وعلى ماعانة شعب  
مصر من اجل قضايا شعوب اخرى في المنطقة .. شعوب تعبت بالقسمات .  
وتجديد الخنازير . وتستنزف ثروات العرب !!

لقد حصل الرئيس مبارك على اجماع الشعب .. يوم انتخابه لأول مرة .  
ويوم قال ضد طغيان حاكم العراق . والفرصة موجودة الآن امام الرئيس .  
للتخفيف والدعوة إلى برنامج للمصالحة المصرية واعادة بناء مصر مركزا  
للاستقرار في الشرق . لقد وقف الشعب المصري إلى جوار الرئيس في اصعب  
كثرة أو محنة تواجهه قلة . والان نطلب الرئيس ان يقل بجوار شعب  
مصر في مواجهة الكوارث والمحنة التي يواجهها .





المصدر : ١٢ وف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩١

## لا مؤاخذه :

# وتبقى تأملات مرة

بقلم دكتور : محمد الحناوي

وانتهت حرب الخليج ويبقى التساؤل المز في حلوقنا .. ثم ماذا ؟  
ما هذا الذي حدث .. ولماذا ؟ وكيف وقعنا في هذا المستنقع الهريب .. من  
العمل والغراب .. وكيف يعن لقرار احقق من رجل واحد .. انسان واحد ان  
يفسنا جميعا في هذا المازق الدول ذي الآثار الكارثية التي ستلاحقنا مع  
المستقبل القريب والبعيد .  
ومن ذا الذي سيهيئ للقومية العربية مفاصليها من جديد ويضعها من هذه  
للتسعة القلمية .. كيف ستقوم من عثرتها وتغلب على تلك الضربة القاسية  
التي واجهتها .. وتحررت بثرانها .  
لم القسمة الفلسطينية وهذا الانقسام الهريب الذي اسفلهنا واشاعها من  
على خريطة العالم .. كيف تعود إلى التواجد وتحصل على الاهتمام الدولي من  
جديد .  
والانقسام العربي والفرقة الثقيلة العربية من سيضعها في خربة الانقراض  
ويجمعها إلى الفرقة والمغاية من جديد . وهل ستكون هناك دراسات علمية  
وخطط معلومة للنهوض بهذا الانقسام من أجل التعمير ثم الاتجاه إلى عصر  
نهضة عربية شاملة .  
وايران بكلكتها السياسي في التعامل مع الأزمة . وتركيا واستغللتها من  
الأزمة . وإسرائيل والتهليل . وأمريكا والحلفاء ومستغللت العلاقات العربية .  
للسطين والقضية . الأردن والحد . المغرب العربي البعيد القريب . سوريا  
ومصر والتقليد . السعودية ودول الخليج والثر العدوان والقضية للتحلل  
العربي الاجتماعي المستقبلي . الكويت والتعمير . العراق والجرح الكبير .  
ثم البترول .. لئلا .. الدم .. معادلات .. تحتاج إلى إعادة ترتيب بعد حرب  
الخليج .  
وصدام حسين .. كظاهرة مدمرة هل ستعود إلى بلادنا العربية من جديد  
وما هي احتمالات ذلك ورغم كل ما حدث .. وهل مزال الجو العام والبيئة  
العربية في بلادنا تسمح بصدام حسين جديد ؟  
وبتقريوت .. ومطعمي الحدود وظفارات الجيش والشيخ وب.ه. امم  
للعقائد ولييات للشعر .. والشعارات السلفية .. والصراع الحضاري بين  
الغرب والشرق الذي يحتاج إلى نظرة تأمل .  
وقيادة منظمة التحرير وادارتها لقيمتها لئلا أزمة الخليج تمثل أزمة على  
الفهم والتصرف ومن يوش .. لجوي يتشوق .. يا قلبي لا تحزن فقلوة السليمانية  
هي قوة العرب واتحادهم وليس اعتمادهم على قوى خارجية .  
وخرب .. دمار في البلاد العربية والمطوب اعادة البناء والتعمير وانتعاش  
الاقتصادي معتمد لشركات التعمير في الغرب وأمريكا . ثم تبيع القوة العربية في  
العراق .. والوازين في المنطقة .. للقرار الاسرائيلي وهل كتب علينا ان يكون  
الصراع دائما عربى .. عربى .  
والتحلل الاجتماعي العربي .. وتوزيع القوة لحملات الإغنياء والفقراء  
معا . واعادة الروح للعربية .. والانتعاش القومي .. نظم الحكم .. وسلوية .  
الديمقراطية والشمورى . والضمها .. الضهاد .. العدوان .. والطفاني .  
لتسحاب .. استسلام نصران .. هزيمة كن ؟  
اه .. يا بغداد ..









## رأى

من الذى أنزل  
العراق وأهله ؟

سألني أحد الصحفيين عن رأيي في  
الانصراف الأمريكي على ما أسماه سياسة  
إذلال العراق ، كما تتمثل في استمرار فرض  
الحصار الاقتصادي ، أو احتلال جزء من  
الأراضي العراقية ، أو القيام بإطلاق النار  
والاستيلاط في مناطق متفرقة .. وإشعل  
حرب أهلية في جنوب العراق يستفاد  
الطيران الأمريكي والأدعاء في نفس الوقت  
بأنها الثورة الشعبية الشعبية  
الاسلامية .. الخ . الخ .

ولقد أحببت المنطلق بأن هذه التصرفات  
الثأرية وأن تضرب الشعب للعراقي ، إلا  
أنها موجبة ضد صدام وتقلبه القلبي ..  
وأن صدام حسين هو المسئول عن كل  
ما يجري الآن في العراق بل وفي منطقة  
الشرق الأوسط كلها .. وما هو أهم من ذلك  
تحديد المسئول الحقيقي عن إذلال الشعب  
العراقي .. فهل تحمل أمريكا والغرب هذه  
المسؤولية أم أن الذى يتحملها الحكام  
الطائفية الذى انضوب الحكم ، واختل  
العراق ، وأخرج أمة شعبه ، ويعد  
قنوات وظنه ؟! وهو الذى يستغل لتأليب  
في كل مرة في سبيل المحافظة على عرشه ،  
وإلا كيف نفسر هذا الاستمرار لمعنى  
كافة القرارات والشروط الأمريكية بينما  
كانت النتيجة هي التي نرى كل حكم  
مقابل مولفه الرأى القديم ..! والا  
يقرنا ذلك بمواقف سابقين من الحكام  
تطافية عندما فشل حريا مجنونة ضد  
إيران أصبحت لعالي سنوات استكملت  
قنوات الدولتين ، وأعلنت ملكة الدول من  
المسلمين والعرب .. وللهات القوى فوج  
اسلامية وعربية .. وبعد ذلك كله .. فنزل  
النظام العراقي من كل ما نسي أنه أعز  
من الانصراف ، واستجاب لكافة المطالب  
الايترية ؟! انه هب .. منذ بداية جريمة  
فرض الكويت .. إن لن لقد الإخطار لتجديدا  
أخير للعرب هو خطر الحكم الغربي  
الاستبدادي .. وأن السلطة المطلقة هي  
لنصيب متقدمها ينجون وتعلمه إلى  
المغامرة .. وإن فلسفة الحكم البعثية  
هي المسئولة عن كل ما يصيب العرب  
من كوارث نتيجة الفلسفات  
العسكرية .. وهذا الذى أصرت على  
توضيحه في جريدة «الوفد» ، خلال  
المستويات الأربع الماضية ، لكنه  
كأداة هزيمة ٦٧ وهي تعيد تأكيد  
اليوم كرامة الخليج ، والفتوح  
العربية كلها هي التي تحصل .. دون  
حكايتها .. هذه الكوارث وكثما يرد ..

أوتريد القوى العظمى - أن يباس  
العرب من استخلاص أى حق لهم  
بالقوة ، على الكاربتين لم تستغرق  
الحرب سوى أيام ، ففي خمسة أيام ..  
أو حتى خمس ساعات - حطمت في  
الطائرات المصرية وسبناه القوى قوة  
ضاربة في الشرق الأوسط ، وخلال  
أيام قليلة من الهجوم البرى على  
العراق والكويت تشتت وتمزق ، أربع  
القوى جيش في العالم ، كما زعمت  
دعيات الغرب للغرسة ! ومن حق  
«صلاح الدين حافظ» - الأهرام ٦  
مارس - أن ينهيا أن إن صدام يعد  
أن فهو شعبه ، واستند بجيشه  
لصولة إلى مثل الجندي العراقي  
الاسير الذى يفر على قدم اسره  
الجندي الأمريكي ليقبل حذاه ، ولكنه  
صورة كلبية للموان الذى انغمس في  
دمكنا وقلوبنا يستحيل أن ننسى !!

د. محمد مصطفى







## رأى

## ليس من حق أي عربي

**أن يبتلع** - ج -

ليس من الجواز إطلاقاً أن يبتلع أي عربي للنهاية المساوية لحرب الخليج .. والتي بدأت بجريمة ارتكبتها نظام الحكم العراقي ضد دولة عربية مسلمة شقيقة وانتهت بدمع الكويت والعراق معا : أي خراب أو التفتيل الجاني والضميمة معا . وكان الاجنبي والغريب والعدو التاريخي وراء اقتتال الانظمة بالسلح : ولشئى التلق تملأ في الرأي مع محمد سيد لعمد - الامام ٦ مارس - في أن الانتماس السلسل على للصراق يستحيل أن يكون انتصاراً عربياً .. لأن الذي لخطا ولجور حكم العراق وليس الشعب العراقي المظلوم على ارضه ، والطرف الجائز معاقبته هو هذا الحكم وليس شعبه ! غر أن حرب الإبادة والدمار للشامل التي وجهت إلى العراق والكويت معا ، لم تكن حربيا ، بل ظني المصحح ، وإنما هي حرب إلى أن تكون عملية تاييدية ، بل أن هذه الحرب التي استخدمت فيها الأسلحة والتي تمت تحت مظلة بحرب النجوم والمعدة للحرب العالمية الثالثة - هذه الحرب كانت إنذاراً واضحا للاتحاد السوفياتي وإية قوة عظمية أخرى ، بأن تغرق مرة أخرى في تصورات الامبراطورية الوحيدة في عالم اليوم ! ، وليس من حق أي عربي أن يبتلع كما أصاب الأمة العربية كلها من كوارث خلال قتل من ربع قرن : ابتداء بهزيمة ٦٧ وانتهاء - حتى اليوم - بكفولة الخليج وهزيمة العراق المسلحة ! ، على الحريين لوانت أمريكا أن تفلن العرب دبراً هماً هو ، الشعب للامم العربية عموماً بأنها مهزومة مرة أخرى هزيمة منكرة . بل ولأنه معكوم عليها أن تكون قضايها على الدوام مهزومة ، ويستحيل أن يتكر أي حكم عربي - في أية بقعة عربية - أن الشعوب العربية جميعا يستعيد بها الاحساس بملكته واللائل ! . وهل هناك إزال لشد من صورة

الجندي العراقي التي تظهر على شاشة التليفزيون المصري . وهو يحاول تقليد حذاء لصره الجندي الأمريكي ١٢ . وهل هناك إزال لشد من صورة بعض الشباب الكويتي وهم يرتدون العلم الأمريكي ، بل ويخطب مطير كويتي هذا الرئيس بجلته المهر ، Liberator ١٢ . وهل هناك إزال لشد من قتل النظام العربية - وكندا هو امر يديهي أو طبيعي - أن تتعمر أمريكا في فرض ما تراه من كتابير اسوية . بل وإن تضر بعض النظام العربية على لبقاء بعض فرق اجنبية في اجزاء من الوطن العربي .. وكانت هذه النظم ترفض من قبل مجرة الأمة فواحد عسكري إلية دولة اجنبية ! ، وهكذا كما يقول صلاح الدين حلفه «الانعام ٢/٦» ( يصبح للاستقلال العربي في مهب الريح ، وتلك سقط مرجع المعاملة الموجهة : معاملة التمييز العنصري والتدخل الاجنبي ، وفرض الامر الواقع يفسط بقوة قهوية واضعة على الجميع لا فرق بين متضرر ومعتز ) ؟

٥. محمد منصور





## رأى

## في عصرنا الحاضر.. لا حرب بشروعة!

كان من الخطر ما كتبه إليه علماء السياسة والاجتماع ان تطور صناعة السلاح هذا التطور المخل، وتطور اسلحة الدمار الشامل (نووية وكيميائية وبيولوجية) من شأنه تهديد البشرية كلها الدمار.. ومع قيام التوازن النووي بين القوتين العظميين (أمريكا والاتحاد السوفياتي) كان اتحالم يقيد حروباً محدودة في دول العالم الثالث، تجرى في شعوبها تجربة الاسلحة الحديثة.. ثم انحل هذا التوازن بانسحاب الاتحاد السوفياتي من الساحة الدولية كقوة عظمى.. وانتهت أمريكا بالهيمنة على العالم.. وظهورت كارثة الخليج بطريقة مأساوية للشعبية السوفيتية المجهدة لأمريكا، فيما استطاع الرئيس بوش من إصدار أسرع وأخطر قرارات من مجلس الأمن ضد العراق! وكان ثمر هذه القرارات هذا القرار الشفيع بقوانين أمريكا باستخدام القوة، أي شن الحرب ضد العراق ليس تمت علم الأمم المتحدة أو بمعرفته قولتها، وإنما تمت العلم الأمريكي وإقامة إسرائيل بإطلاق اسمه في مطلب لحد زعماء إسرائيل بإطلاق اسمه في اسم مبعين النفس!.. وما من شك في أن صدام حسين مسئول عن اختراق كافة اليهود والمؤلات البيولوجية التي يلتها صيد من الدول والهيئات لحل مشكلة الشرق الاجرامية، فع لانه من الانصاف ان تدعى الى ان أمريكا كانت حريصة على عرقلة أي حل سلمي، لأسباب كثيرة ففسحت ما ادعى عن الحرب الحالية.. فلهذا امر العسكريون الأمريكيون على الحل العسكري لتجربة أحدث ما ضلته الرسالة الأمريكية من أسلحة الدمار.. ووجد هذا الأمر صدام لدى السياسة الأمريكية الذين رأوا في الحرب الفرصة الذهبية لانقاذ الاقتصاد الأمريكي بتسليح مصانع السلاح! وإذا كانت الدول الأمريكية تتهم - من بين ما تتهم به - بأنها صانعة الحروب لتحقيق الأرباح الهائلة من تجارة السلاح، فلن هذا الاتهام يصدق بوجه خاص في حرب الخليج حيث كانت أمريكا تعزل أي حل سلمي للتراجع على الرغم من أن كوارث الحرب البذر هولا من كوارث

للغزو العراقي الاجرامي، لانها كوارث تصيب الشعبين العراقي والكويتي المظلومين على اسرها! وقد قال الرئيس الإيطالي «فرانشيسكو كوسيجيا» عقب انتهاء الحرب: ان احدا لا يمكن ان يتخلى او يبتلع ما انتهت اليه الحرب لأن ما تليده هو عزيمة رديئة للعالم وانطلق السلام والصحة الإنسانية. وان هناك حاجة إلى الرأب نموذج للقوة جديدة للمعكلات باتون ايها السلام - منظمة الكلام يرتكز على الحل وليس على القوة والعنف! وما اخطر ما خطب بياضا فطانتين متحدا بالصرب بل ان مجلس التفاهل المثلث - المنعقد في استراليا - حذر من الحرب التي كان الامريكيون والمفلاهم الغربيون قد قروها، بل وادانها بحدثة، مطالبا بحل سلمي.. ولئن كيف كان يمكن ان يتحقق مثل هذا الحل، والاقتصاد الأمريكي للضهور.. ان يقال من طرفه لا يصرب للدمار والشراب!.

د. محمد مصطفى





المصدر: السوف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

## تحرير الكويت ووحدة مصر الوطنية

### تحرير الكويت ووحدة مصر الوطنية

بعد الجيش المصري في مقدمة المؤسسات التي تقدم وترسخ الوحدة الوطنية . وهو بطبيعة تكوينه يضم إليه قيادات مصر حسب معايير محددة تطبق على الجميع دون استثناء . وهو يحكم مهنة الرئيسية جميع عناصره من القمة إلى القاعدة سواسية أمام التضحية والفداء في سبيل الوطن . وإحدى معارك التضحية والفداء التي قاد لجيش مصر أن يخوضها كانت معركة تحرير الكويت . وهي كما قال بحق عنها الرئيس محمد حسني مبارك ، حرب بين الشرعية والظلم ، وليست حربا بين المسلمين وغير المسلمين . وليست عودة للحروب الصليبية . هذه الحرب دارها الآلئ صدام حسين حاكم العراق . وهو نفسه الذي أطلق الأتيلوس والتفليس والمخوفين ضد الثورة الإسلامية في إيران واستمر في ضرب أجناسات المسلمين في إيران على مدى ثمان سنوات . وهو نفسه الذي لقتل الكويت العربية المسلمة في ٨ ساعات وظل على مدى شهر ستة بنهب غوزها وأثارها ونهبها ونهبها . وبدق اغتال رجلاها وأطفالها . ورفض صدام حسين نداءات الشرعية العربية . ومن سوء حظه التاريخي أن الشرعية العربية تطلعت مع للشرعية الدولية في ضرورة طرد الغزاة العراقيين من الكويت . وهكذا انكثفت قوات العربية السعودية وصوريا ومصر مع قوات باكستان . ومع قوات ٢٥ دولة أخرى على ضرورة تحرير الكويت من يرأس صدام حسين إذا لم ينضج من الكويت . وجريا وراء حساباته الشائكة رفض الانسحاب فكانت الحرب الجوية والبحرية والبحرية وكان الانهيار العراقي السريع . ولز الجنود العراقيون أن يستسلموا لأنهم لا يؤمنون بدعوى صدام حسين ومزاعمه .

وكان صدام حسين قد أطلق العنان لخياله الشرير عندما وجد نفسه في مأزق أمام قوات الشرعية العربية والشرعية الدولية اسرع بان وضع مبررة (الله أكبر) على علم العراق . ودعا إليه رجال الدين في اجتماعات متصلة . وزعم أنه يلود ثورة عربية لتوزيع ثروات العرب . وأنه يلود ثورة دينية ضد الظلمة وغير المسلمين . وهذه المزاعم كلها تحطمت على أرض العربية والإسلام في السعودية ومصر والكويت وسوريا ولغاية الدول العربية الأخرى التي وضعت الحرب في

مكانها الصحيح وهي أنها حرب دفاعا عن استقلال الكويت وحماية لأرض السعودية ومواجهة للاطماع الصدامية وليست حربا دينية لا من قريب ولا من بعيد .

وكما قال الرئيس مبارك فقد رفض شعب مصر بوعيه التاريخي أن يكون اسمية لخدمة أو يوقا للزور والبهتان . وتحرر جيش مصر العظيم إلى على الباطن دفاعا عن العربية السعودية ولحمدا لتحرير الكويت تحرك الجيش كتلة مصرية صلبة من أبناء شعب مصر بخصوصية المفردة ... أبناء الاغلبية المسلمة وأبناء الاقلية المسيحية يرفعون راية مصر خالقة عاقية . يتلقون تكميلا واحدة ويقسمون على الفداء من أجل الوطن العظيم . وهناك يوزعهم الرئيس مبارك للقتال الأعل للثوات المسلحة ، والفريق أول يوسف البهياط القائد العام للثوات المسلحة .

وقطع الحرب بين الشرعية والظلم والظلمة وتلقى أسماء الشهداء العشرة . وإذ بين الأبرار العشرة مقلد شهيد من أبناء الأباط مصر .. وإلى جانب أسماء ضحايا مصطفى عبدالرازق ، وصدام أحمد علاء ، وصبيح عبدالعظيم خميس ، وأبرار آخرين نجد اسم لجد مطوت عجيب من مركز البليدي محافظة سوهاج بصعيد





المصدر : الوفاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤١٣هـ / ١٩٩١م

مصر ، تخرج في (الكلية الإنكليزية) وهي كلية تعلم من يريد أن يتفرغ لشئون الدين المسيحي ، تعلم أصول الدين .. لتجه إلى تلك المدرسة الدينية ولم يتجه إلى دراسة الطب كما أرادت الأسرة .. وتعلم من الدين حب الوطن ، وحب أبناء وطنه ، وتعلم التضحية والفداء ، وجاءت الصحف ببعض الأخبار عنه من أسرته ومن الذين يعرفونه أنه كان يفتش عن مائل مصر في رجالها وفي زعمائها وفي تاريخها ، كان كأي شاب من مصر يحب بلده ويحب أمجادها ويجب تأريخها . وانصهر في بوتقة الوحدة الوطنية واعتنى بها الفئات المسفحة ولم يكن يتبلى على خروجه من الخدمة - كما أوردت الصحف - سوى ثلاثة أيام ولكنه كان ضمن القوة المسافرة ، وهذا اختيار من الله ليكتب بدمه مسطوراً من نور تضهر الطريق لوحدة هذا الوطن العظيم .

وهكذا خاب سعيي الذين أرادوا أن يزيكوا طبيعة حرب تحرير الكويت ويعطونها صفة الحرب الدينية ، والذين أرادوا أن يستغلوا فرصة الحرب لثارة الفتنة الدينية في مصر ، خاب سعيهم فقد تلك المسلمون والمسيحيون في مدينة (البلينا) حول المهنس الزباعي مصفوت عجيب ، والد الشهيد ، أسعد ، وحملوه على أكتافهم وهو يهتف (تحيا مصر) وكما قالت الصحف انتهى الموكب إلى كنيسة العشاء .

ولقد رنجت أسرة الشهيد أن يذبح ابنها في مدافن الإقطاع في البلينا فامر

الرئيس محمد حسني مبارك، القائد الأعلى للقوات المسلحة ببناء مقبرة للمقاتل الشهيد ،أسعد مصفوت عجيب، أحد شهداء مصر الأبرار العشرة في حرب تحرير الكويت . وقد تم ذبح الجثمان بمراسم الشرف التمتية في القوات المسلحة وحضر الجنازة مندوب عن رئيس جمهورية مصر العربية ومندوب عن القائد العام للقوات المسلحة ، واستقبل الجثمان محافل أسبوط ومخالف سوهاج وعدد من كبار المسلمين في المحافظات ، وقال الذين حضروا تشييع الجثمان أن الجنازة أعادت للذاكرة صورة الوحدة الوطنية أيام ثورة ١٩١٩ في ظل سفارات وحدة الهلال والصليب ، والذين لله والوطن للجميع تحت قيادة الزعيم العظيم سعد زغلول .

وانتهجت الإصرار إلى أسماء المصابين في العمليات العسكرية وعدم ٣٢ مصاباً لنجد من بينهم فيها أسماء أبناء الأقلية المسيحية . وهكذا مصر لا تفرق بين أبنائها ، وهكذا أبناء مصر يتأخون وقت الشدة ووقت التضحية . إن استشهاده المسيحيين إلى جانب المسلمين يؤكد أن الوحدة الوطنية ليست مجرد شعارات ، وليست مجرد مواءم ، وليست مجرد كلام تسطره على الورق ولكنها بالدرجة الأولى سلوك ومواقف وتضحيات بقرح .

وحدثنا هنا عن المقاتل الشهيد ،أسعد مصفوت عجيب ، لا يعني أن أبناء التضحية من أجل دعم الوحدة الوطنية مجرد أفراد ، ولكننا نقدمه كنموذج ملفوس تميز بصفاء الروح وثقافة القلب والحب لكل من حوله . قرأت أن أشر رسالة منه لأسرته قال فيها : لا تخافوا على ولنا في أحضان القيسيين ، وقال (بكالزم على يضيع مكرم اسمي جوهرة) ولكنه كان يستشير الرجيل ، وأنه يقابل هذا الرجيل بكف ثياب وينس مستريحة غير عابيه بأنه كان قد تم ترشيحه لبعثة دراسية للحصول على الدكتوراه في علم اللاهوت من الخارج . وإذا كانت حرب الكويت قد كشفت عن أخصن الإصبل للشهداء الأبرار العشرة ، والمصفيين الآخرين فلها قد كشفت أيضاً عن الدور الهام الذي قام به جيش مصر ، وكشفت عن المواقف الإصبل لمصر التي لم تلح فريسة للخداع ولم تصبح بوقاً للزور واليهتان .

إن وحدة هذا الشعب العظيم من أسس قضايها المظاهرين التي تستحق ليس مجرد الكتابة عنها والتذكير بها بل الموت في سبيلها ، لقد أصلى الشهداء للوطن فاعطاهم الوطن ووضعهم في حدائق الميادين .

مقل شعبي :  
لنوت على رقب العباد

أخي العظيمي





三

والإدارة المصرية  
والمجلس الأعلى

على الرغم من أن الأتالي السليبية العديدة التي تركها  
المرآقي للكوييت. على الأوضاع العربية  
التي هي، وإياها لتتجنب إلى إعادة طرح وجه الحياة  
التي هي، وإياها لتتجنب إلى إعادة طرح وجه الحياة  
التي هي، وإياها لتتجنب إلى إعادة طرح وجه الحياة

[illegible]

وهنا يأتي كميثاق عن الأمم المتحدة ومبادئها  
الجمعية، والتي تم الآن بمرحلة مائة وخمسة في  
تاريخها المعاصر. خاصة في ضوء طبيعة المرحلة  
الحالية. ٢٠٠٥. بالمعنى المقبول في ٢٠٠٥. ٢٠٠٥.



المعظم فيها ضرورة تقنية ودفع هذه الخارسة للعب الدور المتوط بها على الصعيد الدولي ، خاصة ولن لزومة

الطليح قد أعلنت الإلتزام بالأمم المتحدة، حيث حاولت عكازة الأطراف البعث عن شرعية لمسلك كل الأطراف المتنازعة، في الآونة الأخيرة ما زالت في الأسفل.

التقرير موالفها بالإشارة إلى ميثاق الأمم المتحدة وسي  
الولايات المتحدة خصوصاً بضرورة موقف دول موحد من  
الأزمة من خلال المنظمة. والإشارة الدائمة والمكثرة إلى  
أن الجميع يتحرك وفقاً لقراراتها والتسبب بالامتعاض  
للعدالة.

ويصبح من الصعب علينا جميعاً ضرورة التحرك السريع والفعال ، بفتح المجال من أجل الإصلاحات المطلوبة لتحقيق قناعات الأمم المتحدة المتعلقة بالقضية

[illegible]

وهنا يمكن أيضا جني الدعوة لتشجيع أكثر عدالة  
لعمل هذه اللجنة، وعلى رأسها ببناء العلم للطلاب  
داخل هذه المنظمة العلمية، والأمن على وجه  
الخصوص، من طريق توسيع قاعدة الأعضاء الدائمين  
للتنظيم، مع العلم بالطلاب، مع تعديل نظام  
التصويت لينبغي المساهمة لتلك الإثراء المتغيرة (1)

ولكن ذلك كله سيظل يمدى يداي توافر الإرادة السياسية للعرب أجمع ، ومدى إمكانية توحيد الجهود بما يجعلنا ملوكين بالمعنية أكثر ، في النظام الدولي





# وحدة وعروبة العراق

تطرح من الخفايا المظلمة الذي وقع فيه النظام العراقي بقيادة علي إكرام الخوري، ويعلم من الإجماع لدى أركبة هذا النظام في حق الشعب العراقي والكثيرة من أبناء العراق والعربية والتوازي التي جلبها إلى الأبن القومي العربي، تطرح من كل ذلك لابد أن يقال مبدأ الحقيقة على حجة وجودها في أرض العراق في مواجهة المخططات الخارجية مبدأ السيادة في العلاقات العربية كواجبه الأحداث التي يمر بها العراق الآن.

ولقد أن العراق كعروبة ذات تاريخ عريق وتحت ذي حضرة لشعب مجتهدا في إعمال التاريخ، ولقد أنه يمثل أحد أهم مكونات جبهة العراق القومي العربي، ولقد كان العراق محلا لإعجاب الأمم وأسماء دول الجوار الجبرالي والاحتلال، وتبعها وهو ما رفضت من الأثرة الأخيرة التي فرضت على الشرق العربي والكثيرة وعلى الأحداث الجارية الآن في العراق بعد انتهاء الحرب.

ولقد لابد أن يكون لولاك وانفسا إلا هو السلطة على عروبة ووحدة أراضي العراق في مواجهة مخططات القوى الخارجية لتفتيت الأراضي العراقية وتحويلها إلى دويلات عميلة مثل في حد ذاتها انتهى ضميرا الحرية الآن القومي العربي وتطرح لتجلب أمام تحويل السلطة إلى دولة لتتجرب مبرعات جديدة.

وإذا كانت السلطة العربية العليا تقضي الحقيقة على وحدة أراضي العراق في مواجهة إشباع دول الجوار، فإن ذلك لا يعني التخلي عن النظام العراقي الحالي، وإن كنا لابد من الفصل التام بين العراق كعروبة وبين النظام العراقي الذي يجب ألا يحل بأي تدخل بعد التوازي التي جلبها على شعبه وشعب المنطقة، بل والأكثر القومي العربي.

ولا بد أن الحرب الأهلية التي تدور رحاها الآن في العراق هي محسنة لمصلحة النظام العراقي التي تستند بالأولاد وانتهت حقوق الإنسان.

فالنظام العراقي يمثل جبهة أو السلطة التي هي جبهة للعراق في مواجهة مخططة العدو من أجل القضاء على أهل الجزيرة، ولتوسع في القضاء على أية معارضة سياسية، كما لتتجيب أسلوب النظام العراقي ولم يتوان عن استخدام الأسلحة المسمومة ضد شعبه كما حدث في بلدة كوي خمسة آلاف مواطن عراقي من الأكراد، ولقد مستولية تحسين صورة النظام العراقي على عائق وسائل الإعلام الروسية التي ترونها النظام العراقي ضد مواطنيه، وحرمت على علماء الطباعة التي تركتها العراق في المنهجية من حرية مطبوعة عن الديمقراطية والديمقراطية في التمسك بنظام السلطة على حسب أوضاع الكف، بل ملكات الأولاد من المواطنين وعلى حسب طهرات الشعب العراقي.

وإذا كانت الحقيقة مع قلاع الشعب العراقي في معارضة الشخصيات من نظام البعث الذي توسع في حقه الهلالية، فالتنازع هنا من أجل الخلافة من دولة لأحد القوي العربي والصالح القومية العربية، وفي محاولة لتفتيت الخرجين في الشؤون الداخلية للعراق وفي المحاولات التي تسعى إلى تفتيق أوصال العراق وعلى دويلات عميلة لن تؤدي سوى إلى مزيد من التفتت لعروبة الآن القومي العربي.

ونأمل أن يتشكك الشعب العراقي من استعادة وحدة السطوة ووضع أسس نظام حكم ديمقراطي يلي مصالح شعبه ولا يسعى إلى التفتت سيادة الدول العربية المجاورة، ولقد يقال أحد أهم مكونات جبهة وحدة الأبن القومي العربي، ولقد أن الخضر بعدد ما ثبت أن الأزمات والتوازي التي تسببها السلطة على الديمقراطية والديمقراطية، وانتهت حقوق الإنسان.





المصدر : **البحر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **البحر** التاريخ : **البحر**

## العروبة الهاوية ... !!

هل أتاك حديث الهاوية .. يوم أن هوت العروبة في مأوية الذل والهوان .. يوم أن تمرد ابليس من الماجون وشيطانها على العروبة وأنهال عليها طعنا وتمزيقا .. يوم أن قفز طاغية العراق على كل القيم والأعراف .. يوم أن تجرد من فضيلة الانتماء إلى أمته فكان لها من أشد الخصام .. يوم أن نذر حياته للشر والظلم .. يوم أن قفز على الحق والعدل فكان من الخاسرين .. يوم أن كتب وخادع فكانت الفتنة التي عصفت بالأخضر واليابس .. يوم أن باع المجرم أخوته بديناه لقاء زعامة زائفة ، وصلافة اصطنعها لنفسه ... يوم أن قهرته نفسه الأمارة بكل سوء فانفصل عن بني جنسه ... يوم أن اتخذ الشيطان له وليا ، فنزل منزلة الشياطين .. !!

هل أتاك حديث الهاوية .. أنها طعنة في صدر الأمة العربية جميعها أن يجيء وقت عليها فترى المسلمين خاضعين راكعين لغير الله العلي الكبير ... كل ذلك والمجنون طاغية العراق وابليس العروبة يدرك هذا المصير الأسود الذي وصلت إليه الأمة العربية في هذا الزمن الرديء الذي تبوأ فيه الملك في العراق الشقيق .. !!

هل أتاك حديث الهاوية .. فالأمة العربية سقطها بعض ابنائها تثن وتحتشر .. وصار المواطن العربي اليوم مدفونا في ضبابه .. ضبابا في ذهابه وأبابه .. أسيرا لحقالب التعرق وأنياه .. فقد وضع مجرم

العراق وصميه سموم العار في طعناه وشرابه .. يطربون لشبهة موت تخرج من صدر شيخ اغتالوه .. ويسعدون بيزعاق روح طفل قتلوه .. ويهللون فرحا لكل دم عربي ويهزبون .. وجلاد العراق يسقط وتسقط معه العروبة في حاضري أسود ، وفي مستقبل لشد سوادا .. !!

إن المتأمل لكل ما جرى وما يجري على الساحة العربية ليدركه تماما أنه لو أرادت إسرائيل أن تتل من الأمة العربية فلن تفعل ما فعله طاغية العراق وجلادها .. فالخراب يمسك يديه على كل أرجاء الأمة العربية ، وتلك غاية تسعى إليها



**بقلم**  
**عصمت**  
**الهاوي**

**وكيل نقابة المحامين**

الإنسانية .. وتذمّر أمامها كل الحضارات .. وتضائل معها كل ملابده التاريخ عن الاستعمار قديمه وحديثه .. فوضع الأمة العربية كلها في أقبص صخرة .. وياعد بينها وبين كل سبائك حضاري .. وفرض عليها أن تكون عارا على جبين العالم كله .. ويتحدى إرادة الله في أن هذه امتنا أمة واحدة ، وإنها خير أمة أخرجت للناس .. !!

هل أتاك حديث الهاوية .. عندما شهد العالم كله جنود العراق تخرج من الشايخ مستسلمة للقوات الأمريكية ومن الجنود العراقيين من يلقن حذاء الجندي الأمريكي ، ومنهم من يأخذ بيده وينهال عليها تقبيلًا من أجل فطرات من ماء يترى بها أو كسرة خبز يقهر بها جوعه .. أي حال هذا الذي تصيب فيه طاغية العراق ؟ .. نعم أي حال ذلك الذي أصاب الأمة العربية كلها

هل أتاك حديث الهاوية .. يوم أن اجتمع طاغية وصميه من الماجون والمخدوعين على باطل ، وتفرأوا عن الحق .. يساندون الشر في أبشع صورة .. ويظلمون الباطل في أسوأ مواقفهم .. ويؤذنون للعدوان على الأمنيين .. فأطعوا الحرام .. وسفكوا الدماء .. وقتلوا الأبرياء .. واغتصبوا العرش .. وخربوا الأرض .. وفرقوا بين العربي وشقيقه .. وأثاروا الفتن ونشروا الفساد والخراب .. لا يوقفهم وأزع من عروبة لا يحملون منها إلا اسمها .. ولا يستجيرون لنداءات السلام .. ولا يرتدعون من التهديد يردع العدوان .. إنها الهاوية التي حفروها بأيديهم وألقوا بالعروبة في تلك الهاوية يضمها الظلام .. ماذا هذه الأمة العربية .. ماذا دعما فابتلاها بحاكم العراق المجنون .. ذلك المارق الذي عرّف على ارتداد الصداة للعروبة .. تشدق بكلمات معسولة حادة بانه نبي العروبة الذي أرسلته الغاية الإلهية لتدمير خصومها ، فيق به العدو الأول الذي أرسله حزب الشيطان كيما يهدم كل ما هو عربي .. فأقام الدنيا ولم يقعدا على العرب وأجسادهم .. غير عابى بنضوة عربية .. وغير محترم لخصم الجوار .. مرتكبا أبشع الجرائم التي يندى لها جبين





المصدر: ١٧٢ - وار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ مارس ١٩٩١

اسرائيل .. والمال العربي قد  
استنزف تماما ولم يعد له  
وجود .. وذلك ما كانت تقيمه  
اسرائيل .. وانقسام الامة  
العربية وتكسرها اتي به جلاله  
العراق .. وهذا ما كانت تريد  
اسرائيل .. والسلاح العربي  
يحملة الانسان العربي ليقول به  
شقيقا عربيا .. وهذا ما كانت  
تحرص عليه اسرائيل .. انها  
اليوم سعيدة بكل ما اصاب  
الامة العربية من كوارث  
ومصائب .. فقد شاء مجرم  
العراق ان يكتب لاسرائيل  
وجوبا .. وان يكتب للعروبة  
الهلاك والفناء .. !!

اية ماوية ابشع وقطع من  
تلك التي صنعها مجرم العراق  
لامته .. والله لو ان اسرائيل  
هي التي اطلقت علينا الحرب ..  
فان ذلك من منطق العداء ..  
ولكنه العار الذي يملأ نفس كل  
عربي ان الطمعة جاءت من  
الصدق والشقيق .. وليس ذلك  
الصدق .. وليس هذا  
الشقيق .. وايذهب هو وصحبه  
الى الجحيم .. وليعلم الذين  
ظلموا اي منقلب ينقلبون .. !!

في الصميم  
\* يا ايها الشعوب العربية  
الطيبة الامة ... كم من  
الجرائم ترتكب باسمك .. !!  
\* اذا العروبة سكت .. واي  
ذنب قتلت .. لا تقتضست  
وصرخت .. بذنب طافية العراق  
المجنون .. !!







المصدر : ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : الم ا د س ١٩٩١

# ابراهيم شكري وعادل حسين .. مجرما حرب!

الكتيب باقر من مسلول ، وكان سؤال محدد ، هل تعلم بان جريدة كذا يتم تمويلها من العراق ، وان جريدة كذا يتم تمويلها من المنظمة . وان حزب كذا قد حصل على مبلغ مائة الف دينار من وزير الاعلام العراقي ، وان ( فلان ) قد وصلته سيارة نوبوتا فخرية الجائزة بانها يبلغ كذا ، وان ما خفي كان اعظم .

وكانت الاجابات كلها بالاجاب !  
هو المصطفى البستاني إذن وهو المصطفى البستاني إن قبلنا هذا وسلمنا به . ولنا لهم ان تكون المعارضة بكل اشكالها هي شريفة الديمقراطية . لكني لانهم ان يكون ( الرئيس ) هو احد اساقبيها ، وان يكون الرئيس هكذا ( عيني عينك ) ، وان تتحول بعض الصحف الى ( و . ا . ع ) الى وكالة اثناء عراقية .



د. فريد فودة

بقلم :

وان بعد هذا كله والجيش المصري يخرب تحرير الكويت ، وكان الطعن في الفكر اسلوب ديمقراطي ، ولأجدة لؤلؤة بما يحدث في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية ، فقد دولة لها مؤنجهما واساقبيها ومزاجها الضام ، وفيها السادة ..

لنا ألف مرة ، جدوا المسائل ، الذي يعمل بالديمقراطية ينحدر تحت قانون الأحزاب ونجدة الأحزاب . والذي يعمل بنظام ( العمولة ) او ( البنته ) يتبع وزارة الاقتصاد ومساحة الضرائب . ولم يستع انما أحد . ولم يأخذ برأي أحد ، ولعب الفن ان احدا ان يستمع اليها او يأخذ برأيها .. حسنا ، دعونا نقترح الاقتراحا آخر . لاقل ان احدا يعترض عليه .  
الحكم كله متشغل الآن بفضيحة مسابقة مجرمي الحرب في الكويت . واليهض يتصور ان مجرمي الحرب هم قادة للثبث العراقي الساميين والصنكرين فقد وهذا ليس صحيحا ..  
في مصر فلة من مجرمي الحرب ، لايد من تقديمهم للمسألة الدولية : ابراهيم شكري وعادل حسين ..  
التي من مجرمي الحرب !

وكانت الكويت شعبية ، لاحت فيها الجماهير ..  
وكان العراق بالغيا ، فاعتبره الاثلاث بطلا ومجاهدا ورمزا لكل ما هو اميل ونيل ..  
والآن ..  
ليس كل منهما مسئولا عما حدث للعراق من تدمير ؟ ..  
اليس كل منهما مسئولا عن سقط من العراق من قتل ؟  
اليس كل منهما مسئولا عن استسلم من العراق من اسرى ..  
اليس كل منهما مسئولا عن الفضيحة ، ومن جلاجلها ؟  
الم يستبدوا بلم المعارك ويبشروا بنصر من الله وفتح قريب .. ؟  
الم يستبدوا للاحاد حين قرونه بقبض والعدوان ؟  
الم يستبدوا بلم الرسول الكريم العظيم حين اقرتوا بين فرق الكويت وغزوة الخندق ؟  
اليس قرة الاحزاب المصرية على حشد الرأي العام من اجل الحق ؟  
لو يصح كل مصري شريف بصفة واحدة في وجه الفتوة الحقوا غرلا !  
واحدة في وجه الفتوة الحقوا غرلا ؟  
لو مد كل مصري شريف اصمعه

الم يريدوا لصدام حسين مبعده .  
والم يودونه بانه مجاهد اسلامي عظيم .  
وان حربه هي حرب الاسلام ضد الكفر .  
والسامين ضد الصليبيين ؟  
اليس التحريض على الجريمة .. جريمة ؟  
اليس حتى صدام اذا حوكم ان يدافع عن نفسه بانه لم يتصرف بيراى وانه استشار رموزا سياسية وفكرية فالترو ونصروه وايدوه وساندوه ..  
كان الياضل واضحا وتلعب عنه شكري ..  
وكان الحق واضحا وتكبر غدا ..  
وكان الظلم جليا وسندته الاثلاث ..





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

المرجع:

التاريخ:

العدد (١٩٩٩)

محوهم (بالأثر وليس بشيء آخر) أصبحوا مرفقا  
إن (جوباز) الثاني، لم يقلل احدا  
لكنه كان أحد مجرمي الحرب العالمية  
الثانية بغير خلاف، لأن الإعدام المنص  
للجريمة (إجرام في إجرام...  
وهؤلاء فعلوا ما فعله جوباز تماما...  
رفضوا الانتصاف إن أصبحوا ابوالفا  
للإفلال، والمنتصف لتزييف الحقيقة،  
والأفلام لتذكير الحق...  
ولهذا يجب محاصرتهم.. كمجرمي  
حرب..

كيف ؟.. ليست هذه مشكلة  
مشكلة عليية أو محلية ؟.. ليست  
هذه قضيتي...  
لكن من لخطا يجب أن يحاسب وأن  
يدفع الثمن...  
أفراوا مثل خليل حسين الأخير لكي  
تعملوا إلى أي ذك انتصرت الإقدام  
وكيف أصبحت الإقدام والأقدام  
الأفلام...  
يقول سبوتنك أن السبب الرئيس في  
هزيمة صدام هو أن صدام تلقى معه...  
الجهيد، التضحيات، التوسري،  
الإسلامي، للمجدد، يريد من صدام أن  
تناصر أمر الاثنين واعتبارهم رمائل  
(بشرية) ووشهم كعروق بشرية في  
المواقف العسكرية...  
مطلوب من صدام الحضارة أن تشارك  
هذا..

مطلوب أيضا أن تشارك صدام العراق في  
تكوين مياه الخليج بالأف الأفلاك من  
البحر...  
صدام الحضارة والتاريخ والثقافتون  
الذي يعاقب على تكوين مآثر الانفاق  
بداخل سيطرة مطلوب منها أن تهازل  
وترهب بالقوت الكائن وأن تعبر هذا  
اسمها حضاريا رافعا...  
مطلوب من صدام أن يشارك ضرب  
الإسرى بالمقام والأقدام، وأن تهازل

لغفورهم في شبكات الكتيبيون العالمية في  
برنامج (تعذيب شو) وهم يبركون  
صدام ويمدون النشلي...  
مصر الإصالة التي عانت فائدة  
للمدركات الإسرائيلية الذي اسره  
(أبو سعدة) بما يليق بذلك اسره...  
مطلوب منها أن تترك ممارسة البطولة  
والشجاعة والقوة على الأسير الأعزل  
والسجين المقيد...  
مطلوب من صدام أن يشارك هذه  
الأعراض في التكوين تغييرا عن  
(الحولة) العربية والإعلاء الجني  
على الشيلب للتكوين تغييرا عن  
(النشوة) الشريفة ونهب البنوك  
ومحلات الصاغة تغييرا عن (الشهامة)  
القومية...  
مطلوب من صدام زعامة العالم العربي  
أن يشارك أعدام الكويت وأن تصفق طريا  
لشهر جميع أبار بطوله ونشامته  
الاقتصادية...  
مطلوب من صدام زعامة العالم  
الإسلامي أن يشارك أعدام صدام...  
هذا وإلا أصبحت صدام خليفة وصيلة  
وأكفارة والمؤازرية...  
استغفر الله العظيم...  
أفي حقل في موطن الجد.. جاز...  
أفي كلمة موجوعة سفلة... ممكن  
أم تراها مؤامرة عبقها أن يفر الغرب  
بالعروية، وأن يلزع المسلمون من  
الإسلام، وأن تنكس علاقتنا بالحضارة  
والإنسانية على يد مؤيدي صدام...

مطلوب من صدام زعامة العالم العربي  
أن يشارك أعدام الكويت وأن تصفق طريا  
لشهر جميع أبار بطوله ونشامته  
الاقتصادية...  
مطلوب من صدام زعامة العالم  
الإسلامي أن يشارك أعدام صدام...  
هذا وإلا أصبحت صدام خليفة وصيلة  
وأكفارة والمؤازرية...  
استغفر الله العظيم...  
أفي حقل في موطن الجد.. جاز...  
أفي كلمة موجوعة سفلة... ممكن  
أم تراها مؤامرة عبقها أن يفر الغرب  
بالعروية، وأن يلزع المسلمون من  
الإسلام، وأن تنكس علاقتنا بالحضارة  
والإنسانية على يد مؤيدي صدام...

## بقية ص ٣ على رأس مجرمي الحرب

حلكوا شعري وحسين علي جراحهم  
الحرب واسلحهم...  
لقد قتم أن جيش صدام هو جيش  
الإسلام وأن جيوش الظلم هي جيوش  
الظلم، وأن رأية صدام هي الله وأقبر  
ولهذا أن تتهزم وسيدعاه الله يجنود من  
عنده مسمومين...  
مرايكم الآن أيها النشلي ؟

لقد قتم أن جيوشنا هي جيوش الظلم  
والإحاد الصافية...  
وأنها لهذا ستتهزم بالهزيمة  
الظافية...  
مرايكم الآن أيها النشلي...  
لقد قتم أن الحرب ستطول وأنها  
ستستمر لسنوات، وأن صواريخ الحلفاء  
أن تصعد أمام جيوش الإيمان ؟  
وأنها الفرصة الذهبية للانتصار كروحي  
على قوة الاستكبر...  
لما رايكم الآن ؟

لقد وعدت بأن يعود الحلفاء في توابيت  
سوداء، وأن الحسين والعلميين سيبدان  
حظهم، وهما غلبت التوابيت لفرقة  
ولم تشهد سوى جحافل الأسرى وعشرات  
الآلاف من التوابيت عالة في بغداد...  
مرايكم الآن...  
لقد خدم صدام حسين حين صوتهوه  
قلدا لدا، وعسكرا موهوبا وأكدهم لنا  
أن خسائره (عقلية) وأن خطته بغيرية  
وأن حرسه الجمهوري سوف يحسم  
الحرب...  
مرايكم الآن ؟

لقد كانت أجهنتكم دائما على تسولاتنا...  
أن انتظروا أخبارك البرية، فإذا بها واد  
حدثت... مهزلة تاريخية...  
لما رايكم الآن... ؟

لقد تحدثتم عن مفاجات يذبحها صدام  
وتحسم الحرب وسلاح سري يخبئه في  
جراية، وقذائف الصبغية، واسحة  
نووية، ومفاجات استراتيجيية، والتمتع  
كياه الخليج شحيل الأساطيل أي هشتم،  
وحرائق في أبار المتروك تسبب كربة  
كوبية، وتذيب مياه القطب الشمال  
فتغرق لندن الساحلية في العالم المعمور،  
واتضح أن المفاجاة الاستراتيجية  
الوحيدة هي قراب الانسحاب والمفاجات  
التكتيكية هي استسلام النشلي...  
والسلاح السري هو دمايات الاستفلة...  
لما رايكم الآن ؟

أسئلة عديدة تلح على الذهن، وغيرها  
كثير، لابد أن تلقى عليكم في محادثة  
عامة، في سر مد القفون والمؤسسات،  
ليس بصلتكم سياسيين، وإنما بصلتكم  
الحقيقية كمجرمي حرب...  
مرايكم أيها النشلي...





المصدر : الأحد

التاريخ : الجمعة ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رباعي

### « ٤ » ويبقى مستقبل العراق



بقلم  
الدكتور  
فرج  
على  
فوده

من نفسه وبالسيطرة على الساحة الداخلية ، والفراسة والتمسك هذا سوف يجد ان في الدولة الدينية ساحة رحبة ، فالمعتزض كفاً ، والمتشدق فاسق ، والناظم مفسد في الارض ، والمفكر منافي ، والبعثي مجاهد ، ودروس التاريخ لا حصر لها ، وقد اتسعت لمن هو اقصى من صدام واعنف ، والفقهاء (الساديين) يملأون عالمنا الاسلامي ، وقد ارتفعت بهم قاعة المؤتمرات في مؤتمر (بغداد) الاسلامي الاخير ، اما النتيجة الثالثة ، فهي الفلاقل التي سوف ترتب على حكم صدام الاسلامي في الدول العربية المجاورة ، حيث ستزد زعزعة التطرف الديني في نظام صدام سداً وموجعية وأملاً ، وسوف يعالج نظام صدام الديني في أعقاب الهزيمة كثيراً من الالام النفسية التي سوف تعانيها أسر القتل من شعبي ، فهم شهداء عند ربهم يعيشون وهم يقتلون (الاسلام) ، وهم اسعد ممن سيقين الكفر ، وهم سكان العراق ، الذين لن

عراق مبادئ الحرب ، ا بنسبة مائة في المائة فعبد الناصر لانه يتعلم باحتمال من الذين ، اولهما ان يبقى صدام حسين ، منسجبا ومنهزما وحاكما لحولة منهارة ، بنيتها الاساسية مدمرة ، وعلاقتها بجيرانها ممزقة ، وارتباطها بدول المشرق العربي شبه متعمر ، ولانها ان يذهب صدام حسين ، ومعه نظامه البعثي بالطمع ، وكل من الاختصاليين قفس ، ومرعب وصعب التصور ..

الاحتمال الاول قائم بنسبة اكثر ، لان بقاء صدام سوف يصبح مسألة وقت ، وسقوطه سوف يصبح حقيقة (شعبية) ، ومقتله سوف يحدث على يد شعبي ، بعد وقت يطول او يقصر ، وليس على يد المظالم ، وبهذا تنتهي القصة ، دون بطولات او معتريات او خيالات ، وسوف يستغرق هذا وقتاً يسمح بتكوين البديل ، وطرحه وقبوله على الساحة العراقية ..

هذا السيناريو تم بصورة اخرى في مواجهة مصر عبد الناصر ، فقد بقي عبد الناصر بعد عام ١٩٦٧ لكه كان قد مات فعلاً ، ولنتهي تماماً مع مساء الخامس من يونيو ، وكان سقوطه (نظامه) قد أصبح مسألة وقت ..





المصدر : الأحد ٢٤ أيار

التاريخ : ١١ أيار ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يجدوا لقمة العيش ، بينما  
قتلهم في الجنة ، تطوف عليهم  
النساء الحور والولدان  
المخلدون ..

هذا هو الاحتمال الاول ،  
وهو احتمال يبقى على صدام

لسنوات جديدة ، لكنها بالقطع  
ان تطول ، فالمواعظ الدينية ان  
تقضى عن لحم ( القوزي ) .  
وقفه صدام ان يعلا البيطون ،  
والجيش المنهزم يحتاج دائما  
الى شماعة يعلق عليها هزيمته ،  
واسهل شماعة هي نظام  
الحكم ، وقساوته وسوء قيادته ،  
ونهاية صدام في ظل هذا  
الاحتمال مؤكدة ، لكن  
استمراره لفترة ضرورية حتى  
يصبح التغيير مطلوبا وممكنا  
ومدروسا ايضا ..

ويبقى الاحتمال الثاني ،  
وهو الاحتمال الاضعف في  
تقديرنا ، والذي يتمثل في نهاية  
صدام مع نهاية الحرب ، قتلا  
او انتحارا ، وهو احتمال قد  
يربح العالم كله ، لكنه سوف  
يرجع كل من يمني مستقبل  
العراق ، فالواضح ان المعارضة  
غائبة ، وشهر مؤهلة لحكم  
العراق ، والواضح ايضا ان  
تصفية الحسابات الداخلية  
سوف تأخذ وقتا ، وسوف تفرز  
عددا من الضحايا لا سابقة له  
في البلدان العربية ، وسوف  
تتعمق عن واحدة من اثنتين ،  
اما انقسام العراق الى عراق  
كردي سني في الشمال ، وعراق  
عربي سني في الوسط ، وعراق  
عربي شيوعي في الجنوب ، واما  
اتفاق على ديموقراطية واسعة ،  
تسمح بتمثيل الجميع ، وتتسع  
لنظام حكم ذاتي حقيقي ، في  
الشمال الكردي ، وجميع هذه  
الاحتمالات سوف تستغرق وقتا  
ان يقل عن عشرة اعوام بغير  
خلالها العراق ، دورا وتأثيرا  
ويجودا على الساحة العربية  
والدولية ..

هل هي شطحات خيال ، أم  
هي رؤية مستقبل ؟ .. لست  
أدرى .







# صدام حسين وجريمتيه الكبرى

الحديث الاخير في قضية صدام حسين الذي اراه ان يستولى على ممتلكات الدولة العراقية بعد ان انهارت. هذه الحركات قد تضمنت بقصود الحرف والكتابة المسجلة المعنية بضم الحرف بحيث انها تعتبر - حسبما يسجل المؤرخون المسلمون والاحزاب - انهم حكومة مدعومة بروج الاسلام العربي المسلمون في العصر الحديث وحتى الآن. وان هذه الحركات الاسلامية الانفصالية اذا كانت قد انهزت بعد خوض الحركه، فإن ذلك بسبب انها ولدت في ايام التريخي خطير عندما تلتها للتدين بين الاسلام العربي الحديث ومن ورائه حركته الحيه

صدام حسين بأنه يستجيب للحظة ويبدأ في أوجها لغوش معركة استلمية وعربية كبرى (أم للمركه كما سبها) ضد العرب المسلمين الاستعماري وتأكيد هذا الاندماج يظهر معطلة عديدة كوحى بالحجبة ومن شأنها أحداث الكثير البلق للثقافة بهذا الكلام وتصحيده (١١) ذلك كله



بقلم : المستشار شريف كامل

الثقافة الجديدة وبين الصلوات المسيحية وإدخال الدين الإسلامي الصلوات التي تضمنت الصلوات الإسلامية في صدام لم تكن بعضها معطلة تماماً إلى التغييرات الكبرى التي تولوا على الدين الإسلامي، الأمر الذي أوت عليها إدراك أهمية خاصة في القرن من النهضة الإسلامية المعاصرة الجديدة. ومن التغييرات الهامة الجوروية للثقافة غير المعروفة في قبل في الفكر والطقس والآداب والفنون والعلوم والاصحاح والتقليد. ومن ذلك يمكن القول بأنه خير نبيز أن هذه الحركات الإسلامية الانفصالية التي ظهرت في القرنين الماضيين قد كانت حركات جادة وعصاة ومشغولة بالمعصن الذي خلصها للحركه وتم تحين أو تحرب من دولها أمام أوروبا لقوية المعجبة. ومن ثم فإن هذه الحركات الإسلامية كانت لها مديتها وافقارها وإيمها الجادة التي تؤمن بها تمام الإيمان. وهي اذا كانت قد فطحت وانتهزت فإن السبب في ذلك - على نحو ما تقدم - هو تجديدها حاضرياً عن مرحلة زمنية على عليها عدة قرون ويكافئ كل أن تخرج من تلقاها حركة التاريخ المعاصر لها وإن لم تكن تاريخياً أيضاً كذلك. هذا هو معنى السقوط التاريخي بشكل واضح وهو يخالف تماماً من مظهر دعاء الزعة والبطولة والفرح بقوش (أم الحركه) التي تتخاض ايدياً. كما انه يتخلو ايضاً من استعمال أي (طرق احاديثية) للاستناد على أي مكتب شيعية أو لسبب أي شيء من الغير. وإذا كانت هذه هي صورة من صور الحركات التاريخي التي وقعت في منطقة الشرق الأوسط. فإن من أبرز صور السقوط التاريخي التي وقعت في أرواسه هذا القرن العشرين في أوروبا هي حركه (هتلر) ذلك انه يمكننا انما انهم (هتلر) وبقو بقانونه وبأحلامه اللطيف العربي المسخية وربما بمعاقد بعضي الاحزاب والقسمين لأسبب في عقائده بل وغير شيعية ايضاً (١١)

معتبر يلقاها في المصالح القنوني (الطريق الاحاديثية) التي يستعين بها للنظم. وذلك لسبب أدوة الغير والاستيلاء عليها. على انه ولما كانت الحال. فإنه من الزعم أن تحريفاته لم يغير لها في بقاها لتنا في أحداث الخليج حول جريمة نصب كبرى لم يشهدوا للتاريخ من قبل غير كل عصوره (١١). ليس لسبب أدوة الغير والاستيلاء عليها وإنما لسبب دولة القويوت يربوها والاستيلاء على الملكية العربية السعودية وسائر دول الخليج كلها (١١) بل وربما الاستيلاء فيما بعد على معظم دول المنطقة (١١). فإن صدام تصور (جريمة نصب جنكناية) على هذا النحو ويملك هذا الصميم الذي لم يسبق له مثيل. لم يكن من الأمور التي قد تزد بسهولة على الإيمان كل الاحتمان (١١). ومن ثم لمن الشجاعة ان تحترف (الآن) جميعاً أننا قد حققنا (الطريق الاحاديثية) المكشاة التي استعملها صدام حسين بمفرده الجديدة ونهجاً إلى تقاسيم لزمة الخليج مناهض شني. فوقعنا جميعاً ضحية (جريمة النصب الكبرى) (١١): وإلى هذا الصدد. نذكر لنا رأينا صدام حسين في (إيران طبعي) للخلل والاضطراب اللذين يهودان النظام القوي والحقى سواء في الشرع والسياسة أو في الشارح العربي في كل المنطقة بين قرون طويلة تمتعت. ومن هذا المنطلق اخفقتا بقدمه مع صدام حسين فكره وتوجها والبيع والتجوية. وعارضنا بكل أدوة ماثلة الرجل من امتلاك دولة القويوت وما حول ان يقاربه فضلاً من مد كلفه ان القصة العربية السعودية ودول الخليج. ويذكر تاريخ المنطقة في الحركات الإسلامية المسلحة التي ولجتها

لإعداد في انه يضمن الآن ان نميد للفرق في كل تقديراتنا لزمة الخليج بوجه عام. وان تراجع على الحضور القوية التي أقيمت عليها هذه التقديرات. فإذا كان رأينا قبل ذلك ان لزمة الخليج في اللحظة النهائية فهي تجسيد واضح للخلل والاضطراب الشديدين اللذين يتكاثران انما فكر الاسلام السياسي. أو اللذين يتكاثران انما الفكر العربي الوحدوي ذات الطابع المركزي للأوضاع. فإنه بعد أحداث لزمة الخليج وبكصوصه التي تلتها عليها. نحسب ان تقديراتنا هذه قد أعطت الأمور حيزاً أقوى مستقيم حيث انقضت أننا إزاء حركة نشال إسلامي سياسي (عقائدية) أو إزاء حركة نشال عربي وعدي ماركسي (جادة) وذلك جاءت هذه التقديرات مسطحة وبمجيء كل البصر من حقائق الأمور التي طفت عليها بقوامها الامة بوضوح جليها. فالأمر ان منطقة الشرق الأوسط يربوها وقد وقعت ضحية حالة نصب وبطل بقاها الاثبات تواتر بها جريمة النصب في النظم القنوني المعاصر (١١). فمن أن بدأت لزمة الخليج وإقام صدام حسين باحتلال دولة الكويت في اللذين من انقضض عام ١٩٩٠. فبعدوا احتلالاً لمملكة العربية السعودية وسائر دول الخليج الأخرى على كل مديح النبيل في منطقة الخليج والاضطراب على كل الأمور والفتوات في هذه المنطقة. منذ ذلك الحين راع صدام حسين شعرات الوحدة العربية القوية. وأحسنا فتوح لوات العرب على كل العرب. وبعد الاستعداد لأوجه اسرائيل والغرب الاستعماري الذي يشعرون معها. كما راع صدام حسين شعرات الاسلام السياسي (وحي الاكثر خطورة). وبدأ يشعري من الدائرة تركات قرون طويلة طشت أوصاف العرب المسلمين باليهودين غارة أهدام الاسلام (١١). وهذا صدام حسين طوال أكثر من ستة قرونه في المنطقة العربية التي سواه سواها الاستعماري الغربي الذي سواه يستعد للغرب الإسلامي العربي المسلمين (١١) أو صداماً من نكاسة في ما من (الآن) وعلى انه من (الآن) التي عليه المسألة والقسم (١١). ونعتقد انه لايجب هذه الصورة التي منهاها صدام حسين للنكسة طوال المسألة الأتالي القوية. وهذه الصورة ملاحح هذه الصورة ملاحح في كل الاحتمان لم تنس بعد. وهذه الصورة الزمائية لم بالمعالم القليلة الذي اراه صدام حسين ان يقاربه في منطقة الشرق الأوسط. أيبروه ويروج لاحتلاله دولة الكويت ويبيع له أحكامه المسخية للثقافة الإسلامية على الملكية العربية السعودية وبقي دول الخليج فيما بعد (١١). وبمجره لقي. فإن أهدام





المصدر: الأخبار - ربيع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ آذار ١٩٩١

العراقية التي تستمر بالإضرابات والقتال بين أفراد الشعب والمحتلين من وجود صدام حسين في السلطة. لا دفع الرجل إلى سحب بعض قواته من على الحدود مع تركيا أو نقل بغداد لحدودها الشمالية من الثورة للشعب التي تهده (١١). بعد كل ملقم . وبعد سلسلة التنازلات المتتالية من جانب صدام حسين - التي بدأت بحللي مواجهة الهجوم الجوي غير يوم ١٧ يناير ١٩٩١ (١١) والتي استمرت بالهروب من مملكة الهجوم الكبرى يوم ٢٤ فبراير ١٩٩١ (١١) والتي انتهت باستجاء طلب وقف إطلاق النار صباح يوم ٢٨ فبراير ١٩٩١ بعد الهروب المفزع من الكويت والإحراق بالقضاء مملوكة ضحا (١١).

بعد كل ذلك بذلك يتبين أن كل مملوكة والشاعة صدام حسين بعد احتلاله لمولة الكويت كان مجر (شرق) لاحتلاله) للتدخل لسبب الكويت من اهلها والاستيلاء على املكة العربية السعودية وكل منطقة الخليج (١١) وذلك في كبر وقطر جريمة نصب جنائية عرفها تاريخ الجريمة (١١).

(يتيم بالعدد القادم)

مجلس الأمن الدولي الإنساني عشر ومنها القرار رقم ٦٦٢ القاضي بقاء ضم الكويت إلى العراق واعتبارها المنطقة رقم ١٩ ضمن مملكتها (١١) كما منها القرار رقم ٦٧٤ الخاص بتمهيد العراق يدفع توصيات من خسانا الحرب (١١). وبعد أن وافق صدام حسين - قول ملقم - بغير أية تحفظات على الشروط الإضافية التي وضعتها دول التحالف لإبداء موافقتها على استعراة وقف إطلاق النار. ومن أهم هذه الشروط: (١) الانسحاب الفوري من أسرى الحرب والمحتجزين الكويتيين (٢) رد جميع الممتلكات المنهوبة من الكويت (٣) تقديم خريطة تفصيلية لوضع الألغام والأسلحة المخفية في الكويت (٤). وبعد أن أعلن العراق رسمياً من إلزام كل القوانين والقرارات المتعلقة بضم الكويت (١١). وبعد أن وصلت جلوة الطقس الشعبي للعراق إلى أقصى حد مدينة عراقية. أمما البصرة والتجف وغداه تلك الفن

ولكن لا يمكننا جعل من الأحوال أن يلعب أي شخص في النهاية (لنأكل) أو القتل بأنه كان نصيباً (١١) واستعمل (طرقاً احتيالية) لتفاد النص (١١) كلف حرب (هائل) بكل شرافة كذا ست سنوات طوال بقصد تحقيق لامله واغفره التي يؤمن بها تمام الإيمان. وإنهز عسكرياً في النهاية ولكنم باين أن يفرض نفسه على الحكم. وأن. وبعد أن انتهت الحرب في الخليج بالصورة التي نعرفها جميعاً فلم يشكل صدام حسين وفاته (١) المعركة (١١) بل لم يفتش أي معركة مثقلاً على نحو ما أوصفتها لتصلها في مملكتها السابق (١١). ولم تحرير دولة الكويت بمجرد دخول قوات الدول المتحالفة. وذلك عقب الهروب الجماعي المفزع للقوات العراقية واستسلام من لم يملعن من الحرب دون امل مملوكة (١١). وبعد أن وافق صدام حسين بدون قيد أو شروط على جميع قرارات





المصدر: **الوكيل**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٩١**

# أمريكا.. بدأت إزاحة الستار عن أسرار حرب الخليج

## الخليج

نشرت نيويورك تايمز دراسة هامة، كتبها توماس إل. فرايدمان وباتريك تيلور، عن أسرار حرب عاصفة الصحراء، وكيفية الإعداد لها سياسياً وعسكرياً. وتضمنت معلومات هامة تنشر لأول مرة عن المخابرات والمخابرات واساليب الخداع الاستراتيجي والعناد الاسرائيلي ومحاولات التسوية والابتزاز السوفييتي. وأكدت الدراسة ان ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش، قيمت الموقف من جميع جوانبه منذ اليوم الاول للغزو العراقي للكويت، وبدأت في الإعداد للعملية الهجومية لتحرير الكويت في ذلك الوقت المبكر، مع الحرص على الاعلان الصريح بالدفاع عن السعودية، وتنفيذ العقوبات الاقتصادية، التي اقترحتها الأمم المتحدة ضد العراق.

على الواقع المصيبة تقولت العراقية في الكويت. ومن أهم الدروس المستفادة من حرب الخليج.. وبعد تقييم الموقف بعد الانسحاب السلبي الذي حققته قوات التحالف، يتضح ان دوليا الرئيس العراقي لم تكن معروفة قبل الغزو. ومن ثم لم تكن هناك خبرات عسكرية فورية لوقف احتلاله للكويت.

كما انه رغم تفضله الإدارة الأمريكية، ولتقاء ظاهرة الممارسين عنه اتخاذ القرارات المصيرية، إلا انه كانت هناك مناقشات حامية حول كيفية مواجهة العدوان العراقي.. كما ان من الملاحظات الرئيسية التي واجهت القيادة الأمريكية، ضرورة إبعاد إسرائيل عن الصراع، وإقناعها بعدم الانحياز لأي جبهة عراقية. وقد اتفق جمل سلفون داخل القيادة الأمريكية حول هذه النقطة، خاصة وأن بعض مستشاري الرئيس بوش، كانوا يرون انه من الأفضل ان تقاتل إسرائيل هجوماً بصواريخ مجبروس، على العراق.. وبعد انتهاء هذه المناقشات، ورفضها التناق على تزويد إسرائيل بمعلومات كاملة عن حجم العمل، الذي سيحتاج في الصف القواعد الشاملة والمتحركة لصواريخ سكود العراقية الموجهة شمعا.

### اللحز العراقي

وكان من الاسئلة الهامة، التي حول الخبراء الاجابة عليها طوال ازمة الخليج، هي: لماذا يتجاهل الرئيس العراقي عدم حصين التحذيرات التي

توصلت اليها انه منذ سبتمبر ١٩٩٠، وضعت الخطوط الرئيسية للخطط العسكرية لتحرير الكويت. وفي ٣٠ أكتوبر قبل اسبوع من انتخابات الكونجرس، أقر الرئيس بوش في سرية ثمة، الجول الثاني للهجوم الجوي على العراق، على ان يبدأ في منتصف يناير من نفس الشهر، البيرة في فبراير مع التهام الحدود العراقية وتطويق الجيش العراقي.

وكانت القيادة الأمريكية تركيز في الوقت نفسه على الخطى في احتياط في الخيارات التي لا يجبر الرئيس العراقي على الانسحاب من الكويت قبل ارضه عن طريق الحرب. مع تلك الجهود السياسية مع الخطوط الاقتصادية المتعلقة في العقوبات، حتى تنهم القيادة العراقية انه لا ياتي في الانسحاب وان لجميع الدول سنده لعل الاحتمالات. وكانت القوة العسكرية التي وضعت في أكتوبر ١٩٩٠، لتفحص كل التفاصيل التي تلت منذ اندلاع الحرب في ١٧ يناير ١٩٩١. وكان الموضع الوحيد في تلك النقطة، والذي اعلن على الملأ قرار الرئيس بوش يوم ٨ نوفمبر ١٩٩٠، أي بعد يومين من انتفاخ الكونجرس، بالانسحاب من القوات الأمريكية إلى الخليج ليطلق بعدها من ٣٣٠ ألف جندي إلى ٥٠٠ ألف جندي.

وكان التلويح وزارة الدفاع الأمريكية ان وضعت في بداية أكتوبر ١٩٩٠ خطة وضعتها الجنرال نورمان شوارتز، تلك القوات الحليفة في الخليج، تركيز على شن هجوم برى مباشر

تره ليه من مختلف الجهات، وان يقود الحملة تحطم جيشه ويلاشه.. ومن ملاحق الصورة التي حول الخبراء تصميمها في محاولة لانتفاخ هذا اللغز، تصريحات القيادة العراقية.. ومن بين هذه التصريحات ما اعطه طارق عزيز في اجتماعه للخلق مع وزير الخارجية الأمريكية جيمس بيكر في جنيف يوم ٩ يناير الماضي.. لقد قلنا طارق عزيز بيكر قلنا: ان حلفاء من العرب سيهجمون لانهم ان يقاتلوا النظام العربي.. ان حلفاء سوف ينهار ويمتدح نفسك تالها في الصحراء.. انك لا تعرف الصحراء لانك لم تشارك جمل ولا مصدا.

### الانشغال الرئيس بوش في الاجتماع

وستعتمد الدراسة تفصيل الغزو العراقي للكويت منذ بدايته في الثاني من أغسطس، الساعة الثانية صباحاً بتوقيت الكويت.. وستخلص نتيجة هامة بأنه لم يكن بالإمكان دمج الغزاة بصورة فورية، لأن الحرب حاملة طائرات أمريكية وهي المدمج، كانت في المحيط الهندي. لذلك كان القريب الخطي لانسحاب القوات اعتراف الكويت دولة فطحت، وأصبح من الضروري في تلك المرحلة معرفة، إلى أي مدى سيدهم العراق جنوباً.. ومن ثم بدأت على الفور مشاورات متقدة مع لائحة العربية السعودية. كما بعد بركات سكوغرت، مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي، مشروع تجهيد الممتلكات العراقية والكويتية في الولايات المتحدة.. وفي نفس اليوم أكد الرئيس بوش اجتماعاً ضم جميع المستشارين، وكان اجتماعاً ضمياً لقد طلب الرئيس بشارتاً صريحة أواجهه العراق.. وعندما بدأ وزير الخارجية نيكولاس برادي





الحديث عن ضرورة الاستعداد للتكيف مع ارتفاع في أسعار البترول، فخطبه الرئيس بوش قائلا - يجب أن تكون واضحين، لذا لن نتحدث عن التكيف والتواضع إنما لن نخطب لتعلمي في ظل هذه الظروف.

وكان الرئيس بوش يتكلم أثناء ذلك الاجتماع ما اكده له صحيفه في ذلك الوقت الله حسين، وقبل أيام قليلة من الغزو، بأن العراقي لن يهاجم الكويت. ول في اليوم التالي للغزو انعقد مجلس الأمن القومي، واستقبل الاجتماع مستشار المجلس ستوكروك، بأن بحث الخيارات يجب أن يرتكز على حقيقة أساسية برافض الغزو وعدم قبوله، بأي حال من الأحوال، لأنه سيحدث تغييرا خطيرا في ميزان القوى بهذه المنطقة المحسنة من العالم.

#### أول ظهور لشوارزكوف

وتعمد رئيسهارة تقنيي وزير الدفاع أن يحضر معه الجنرال ثورمان شوارزكوف، والذي عين فيما بعد قائدا للقوات الأمريكية في الخليج، ويوضح للأجتماع رأي وزارة الدفاع، ويلجئ بمحاولات أصحاب الرتب العسكرية من بين أعضاء مجلس الأمن القومي، وأوضح الجنرال شوارزكوف أنه لواجهة الغزو العراقي لابد من إرسال قواتين ٧٠٠٠ طائرة مقاتلة.

وعندما قال الجنرال شوارزكوف، أن عدد القوات سوف يصل إلى ١٤٠ ألف جندي، انتفض أحد الحاضرين من كبار المستشارين قائلا، يا الله إن هذا عدد

كبير !!

وأجرى الرئيس بوش محادثة تليفونية مع عامل السعودية لذلك عهد، كما أجلس وزير الدفاع تشيني ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال كوان ياول في نفس اليوم مع سفير السعودية في واشنطن الأمير بشر، ولم يمت الفكر العراقي على السعودية.. واقترح الأمير بشر إرسال وفد عسكري أمريكي على مستوى عال إلى السعودية للتصديق، لواجهة الخطر العراقي. ويقابل تقرير سفير تشيني ويول، بينما ذهب الجنرال شوارزكوف مع الرئيس بوش إلى كتيب يجيد لشرح تفاصيل خطة إرسال القوات إلى السعودية، وامكانية تحرير الكويت. وبالرغم من أن مجموعة مجلس الأمن

القومي، كانت تدعو إلى خطة دفاعية عاجلة لوقف تقدم القوات العراقية تجاه السعودية، كان الجنرال شوارزكوف يتحدث باستقلالية عن خطة هجومية، وكانت التناقضات التي تتناول حجم القوات الكبرى بين نخبة صغيرة من

المستشارين. وكان هناك حرص شديد بالا تتصويب أية شبهة حتى بين كبار المسؤولين في البيت الأبيض.. لذلك اشخص أحد كبار موظفي البيت الأبيض، عندما أرا في إحدى الصحف أن حجم القوات الأمريكية

التي قد ترسل إلى الخليج تزيد على ٢٠٠ ألف جندي، ولم يصدق أن الأزمة تتطلب

مثل هذا العدد الكبير !

#### الضغوط على القيادة الأمريكية

ومن أهم القضايا التي رافقت الغزو، وسببت ضغوطا جديدة على القيادة الأمريكية، لديها للتصديق بالواجهة، الفطاح التي ارتكبتها العراقيين في الكويت، منذ اليوم الأول للغزو. لم اعتقل الأمريكي الأجانب كرهائن، ووضع مجموعات منهم في منصات عسكرية الأمريكية الأصوات التي كتلت ترى التريث قبل اللجوء إلى القوة.. وكان لابد من أخذ زمام المبادرة من الرئيس العراقي، الذي كان يتحكم على مسرح الأحداث.. ولقد الرئيس بوش يسلط على البنتلجون - وزارة الدفاع - للتصديق بخطين خطتها الهجومية.. وكان الجنرال شوارزكوف يطمح بأن القوات التي يريدها لتنفيذ الخطة لم تصل بعد في القوات، الذي يستمر فيه دقائق لقوات العراقية إلى الكويت.

وفي فرقة تسمى «البديلة» داخل وزارة الدفاع الأمريكية عرض الجنرال كوان بول وسامكوه من هيئة الأركان الخطة الهجومية، وشرحوا للوزير تشيني..

لكن الجنرال شوارزكوف والذي كان قد وصل إلى السعودية بحث بصفة عمدة تركيز على شن هجوم برى على تحصينات القوات العراقية في الكويت.. ويوضح







## النشر والخدمات الصحفية والفعولات

التاريخ:

١٤ مارس ١٩٩١

المصدر:

الوند

المعلم ، المتوصل على تكليفه دول ، ويشمن  
اتخذ مجلس الأمن لقرار الجوء للقوة .  
ويعتد المرحلة الأخيرة .. وكان  
الجميع ياملون ان يتخذ الرئيس العراقي  
قرارا بالاستسحب من الكويت ويحجب  
العالم خطر الحرب .. كانت الدلائل  
واضحة في جملة الصفات من خلال  
الحشود للمستوية وقرار مجلس الأمن  
بالجوء للقوة . ثم الانتذار الذي حدد  
الخمس عشر من يناير كموعده لآخر  
للاستسحاب ..

وفي الساعات ثمانية كان مجلس  
البناتجون ٧١ يفسرهم الرئيس العراقي  
بإرسال المزيد من القوات ، إذا نجح في  
حشد قوات جديدة في الكويت .  
والم يعلن الرئيس يوش الزارة  
بمضاولة القوات الأمريكية في ٢١ يوم ٨  
نوفمبر .. وتصبح القرار في تصاعد حركات  
المعارضة للحرب والعصيان في العديد  
من العواصم الخليجية ، والصفوف  
الأمريكية وبين أعضاء الكونجرس ..  
واوجهت الإدارة الأمريكية هذه التحركات  
بإعلان الرئيس يوش استعداده للمضي  
مبارا لشر لتجنب الحرب . وهذا وزير  
الخارجية العراقية طارق عزيز لاجتماع  
به في واشنطن وإن يلقى صدام حسين  
مؤتمر الخارجية الأمريكية جيس بيكر في  
واشنطن .. وترأس هذا اللقاء مع قرار  
مجلس الأمن يوم ٢٩ نوفمبر بوقف  
القوات الخليجية بالجدوة للقوة إذا لم  
ينسحب العراق من الكويت في موعد  
لا يتجاوز الخامس عشر من يناير ..

### التأكد من حقيقة الحرب

والقاء لقاء جيس بيكر وطريق عزيز في  
جنيف . كان الرئيس الأمريكي مجتمعا مع  
خمس عشر عضوا من قيادات  
الكونجرس ، وله إحدى لغزله بنتاج  
الحاصلات . بعد استماعه لأكثر من ست  
ساعات .. واتصل بيكر هاتفيا بالرئيس  
يوش ، الذي اعتبر للمضامين التي  
الحاصلة .. وعندما عد كان يبدو عليه  
الذهيم وخاطب المتضمنين ، بأنه لا تلم  
في الحاصلات وقال ان الخطوات في  
الاجتماع كانت لسبب الترتيب . وفي  
الأسرة للفرح الطويل الذي قدمه طارق  
عزيز من دعوى العراق ، ولتجاهته  
القوات للحصدة بقتار على بلاده . ولم  
تتوقف شكواه ضد الولايات المتحدة لفظ  
بل شملت أيضا الاتحاد السوفيتي وقال  
مخاطبا جيس بيكر : لم بعد هذا نصير .  
لماذا كان الاتحاد السوفيتي يلف معنا .  
لما حدث ما حدث . لآتمن كلفا سليمان  
إلى حق التفتيش ضد كل القرارات التي  
اتخذها مجلس الأمن .. وحذر بيكر طارق  
عزيز بأن الحرب مع الولايات المتحدة لن  
تكون مثل الحرب مع إيران .  
وبعد فشل محادثات جنيف لتفكيك جميع  
مستشاري الرئيس يوش بشأن الحرب لا  
مفر منها وانها حتمية .

تقضي ويعلن هذه المقررات باعتبار  
القيود السليمة لطواريف بان  
قوات الأمريكية الموجودة في الخليج  
كافية .

وكان الخبراء العسكريون في  
البناتجون يرون ان وجود ١٨٠ ألفا من  
القوات الأمريكية في الخليج ، يكفي  
للدفاع والهجوم معا ، إذا لم يتجاوز عدد  
القوات العراقية في الكويت مائة ألف  
جندي . ولكن تصاعدت أعداد القوات  
العراقية إلى ١٣٠ ألف جندي بمله  
أكتوبر .. وبعت الجنرال كران بول  
برسلة إلى الجنرال شوارزكواف بأن يعيد  
تقييم المرحلة . وأن يوضح بأكثريه ما  
يشكله . وفي يوم ٢١ أكتوبر وصل بول  
إلى السعودية ليرى الموقف على الطبيعة  
مع شوارزكواف .

### الاجتماع الحاسم

#### في البيت الأبيض

وعقد اجتماع هام في البيت الأبيض في  
٣٠ أكتوبر مع الرئيس يوش حضرته  
جميع القيادات العسكرية في البناتجون ..  
وكانت الخطة واضحة هذه المرة . ان تتم  
مضاولة القوات الأمريكية الموجودة فعلا  
في الخليج والتي تبلغ ٢٠٠ ألف جندي  
خلال ثلاثة اشهر . وأن يبدأ الصف  
الجوي على العراق في منتصف يناير .  
ويشن الهجوم البري في اول فبراير ..  
وأن يتم أيضا استسحاب الانقياض ..

واستغرق بحث الخطة مع الرئيس يوش  
حوالي ساعتين .. واتخذ الرئيس يوش  
بعد الاجتماع قرارين الأول الاعادة لتفصل  
للحرب . والثاني المتوصل على توقيف  
من الأمم المتحدة لشن الحرب .. ولتتفحق  
هذا الهدف اوفد الرئيس يوش وزير  
الخارجية جيس بيكر ، في جولة حول





المصدر : الوقف

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رأى

### هل يمكن غلق الملفات ١٦

ربما كانت الملفات "النهار" ١٦  
موسم، أصغر التعليلات لتبني  
بعض ما يجيش في صدور الكثيرين  
من مشاعر الحسرة والحزن ! بسبب  
ما أصاب العرب من كبر مصيبة هذا  
القرن !، وإذا كانت تلك الافتتاحية  
قد تمتعت بالقبول لدى القولة  
الفاصلة دعونا ننسى الماضي ونفتح  
صفحة جديدة . لآنا إذا فتحنا  
صفحة جديدة يجب ألا ننسى ولا  
ننسى . لذا تكون الصفحة الجديدة  
تسليتها ! فإنه لا يجوز أن ننسى  
الطوبى من رأى الله عما ذهبت إليه  
الافتتاحية للشرق الأوسط ١٦ مارس،  
بقولها إن "التحالف العربي الجديد" ١٦  
إن ينسى للماضي أو يفتقر طيه دون أن  
يحاسب من يئد الظلمة، وأن دعوات  
قال الخلف الماضي لن تلقى أى صدى ما  
لم تكن معتمدة على محيطات ورؤى  
مختلفة ومغيرة لكل ما صنعته يد  
الماضي . لأن يد الماضي لم تدع شيئاً  
لحقيقه . ولا حرمة لم تستحيها . ولا  
أخوة ومداقة لم نهضها . ومن  
المستحيل أن تعود هذه الأمة كما  
كانت . وبذلك المفردات والتعابير  
وقواميس أسماء الأخوة والصنع  
المستقرة . التي تتنقل مغفرة أخرى  
تأكل الانتعاش واليأس لم تستعيد  
تدعينا على ضياع فرصة أخرى .  
وسواء تمثلت الصحبة الجديدة في  
تحديد مسؤوليات المشاركين في  
العربية . أو البحث عن محيطات  
ورؤى مختلفة ومغيرة لكل ما صنعته  
يد الماضي . فلنا لاتر إطلافا ما ذهبت  
إليه الافتتاحية "الشرق الأوسط" التي  
أكتفت فيه إلى ما سمته "الأيوان  
العربي" للسبب الذي تحترم فيه  
العقول قبل العواطف . وتتدارس فيه  
القضايا على أساس مصالح وحقوق  
مشتركة ومساوية . خصوصاً وأن  
استت الافتتاحية ما أصاب الكويت  
والعراق من خراب وبمنا منه

لانتصار . وهي لذلك تقول : إن هذا  
مفردات جديدة وحياة ديدة وعلا  
جميعها سقطت على الأرض العربية  
خاصة لك التي خاضت الحرب ١٦ .  
ولتصيرت بنفسها ١٦ . وبأسفلها ١٦ .  
ويصنع تحالفاتها الدولية ١٦ . وليس  
لها ولا عليها التزام مع أحد يريد أن  
يعيد العالم العربي هذه الصورة  
الظلامية التي لمخضت عن لياطرة  
صغار بريدين وكوب ظهور الأمة . من  
أجل تحالف غيلهم وطموحاتهم  
الصغيرة . ولت الافتتاحية الخلت  
الإشارة إلى تجميع الأصول التي  
ركزت على القوات الأجنبية . فهذه  
القوات الثقيلة التي تمتعت التخريب  
والإبادة وتجربة أسلحة حرب النجوم  
والأسلحة البحرية ماليا كالتفاهم  
والقتل المتعمدة في أحد الشعوب  
العربية هي التي يمار إليها ويبرزو  
بأنها تحالفات دولية سيئة ١٦ .  
ويشار بزمو ذلك إلى ما أصاب  
لانتصار بعض الدول العربية بنفسها  
وأصغلتها ١٦ . وأي انتصار هذا الذي  
ينتهي بدمار وخراب دولتين عربيتين  
متحاربتين ١٦ .

د . محمد منصور





المصدر: الوفد

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# وحدة العراق .. والاستراتيجية



فلت القيادة الإيرانية طوال الحرب الخليجية الأخيرة بين العراق من جهة والتحالف الدولي من جهة أخرى تعلن وقوفها على الحياد . واعتبرت طهران على ما يبدو أنها تأخذ موقفا مرغوبا فيه من طرق الأزمة . وبناء على ذلك بدأت تحاول الحصول على الغزايا من الطرفين وبخاصة فيما يتعلق بملاقات طهران مع كليهما ونورها الاقليمي في المستقبل . وما أن سكنت المدافع في الخليج حتى شن الزعيم الديني الإيراني على أكبر خامنئي هجوما عنيفا على القيادة العراقية ، ووصف الرئيس العراقي صدام حسين بأنه غير مؤهل لحكم العراق وإن عليه أن يترك الحكم . وقد جاء هذا الخطاب في وضع كان الشارع العراقي يقف فيه ولا يزال على أثر الهزيمة العسكرية والمعنوية الهائلة التي تعرض لها العراق بسبب سياسات صدام وطموحاته غير المحسوب نتائجها .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١١ وفد

التاريخ:

١٩٩١/١٢/١٢

وفي ظل الضغط الذي اعترض الدولة العراقية واجهتها في اغلب الهزيمه جاء هجوم اية الله علي خاشني بتمكينة تحريض للتشيعه علي الانجليز. لكن هذا التحريض لا ينفي ان الانجليز الجماعيين في جنوب العراق قد وقع بصورة تلقائية بفعل. حيث خرجت الجماعية للفتية من الهزيمة والدمار والاعداد الضخمة من الضحايا المدنيين والمسيكرين التي اصيب بها العراق في حربه الأخيرة. وجدير بالذكر ان الانبياء انطردوا الى ان عدة الاف من المسلمين الشيعة من العراقيين ذوي الأصول الايرانية الذين طردهم العراق الى ايران عند بداية الحرب العراقية الايرانية عام ١٩٨٠.. هؤلاء المسلمون قد انطلقوا من ايران بمعركة الحرس الثوري الايراني وانشطوا الشارات الأولى للثورة ضد السلطات العراقية في جنوب العراق.

وقد امتد الضرر والاضطرابات التي اقترها الى كل مدن جنوب العراق وتصددا لمن التكري في المحافظات التي يسكنها الشيعة. وقد وصل الامر الى حد بالغ الخطورة عندما سيطر المشركون علي كيريات مدن الجنوب العراقي وتعديدا مدن العسرة والتناصرية والسامولة والزبير والكوت، ومدينة النجف الاشرف وكربلاء اللتين تضمنان المحطات الهامة لدي الشيعة، وكذلك مدينة البصرة ثالثة كيريات مدن العراق وعاصمة جنوبه وذلك قبل ان تبدأ قوات الحرس الجمهوري في استعادة السيطرة للسلطة العراقية علي البصرة وبعض لجان الأخرى في الجنوب. اذ لم يكن انه عندما سيطر المشركون علي مدن الجنوب العراقي أعلن حجة الاسلام محمد باقر حكيم زعيم المجلس الاسلامي الاعلى للثورة الاسلامية الذي يولي الشرف من طرقاته في ايران انه يستلم القامة حكم مسلمي في العراق. كما دعا الاكراد الي الثورة ضد نظام الحكم العراقي لفتح جبهة جديدة ضد في الشمال. وقد بدأ الاكراد في الشرع بفعل في كل من مدينة كركوك في الشمال العراقي وعلى رأس كل المدن، السليمانية، القروية من الحدود الايرانية. ومدينة اربيل التي تعد عاصمة منطقة الحكم الذاتي الكردية. كذلك امتدت الاضطرابات الي مدينة كركوك التي تضم بعض اهم حلقو النشاط العراقية.

ومن نتيجة أخرى طلب حجة الاسلام محمد باقر حكيم من قوات التحالف الدول المتحاضة للعراق مساهمته في اسقاط نظام الحكم العراقي وعلى رأسه صدام حسين وذلك في رسالة واضحة لدول التحالف مطالبا ان الترد في جنوب العراق بمكنة التحالف مع الغرب. وإن كان من المهورم ان الغرب لا يمكنه القوة في مثل هذه الازمات، وليس من مصلحة او مصلحة دول الخليج ان يؤدي التمرد الحلفاء في العراق الى تمزيق العراق وتهديد الاستقرار الميسفي والاجتماعي في دول الخليج.

ولإزاء الأحداث التي تجري في العراق وقعت القيادة العراقية الدكتور سعتون حمادي نائب رئيس الوزراء العراقي إلى طهران لاستطلاع المواقف الايرانية من التمرد في جنوب العراق، ولضمان عدم تدخل ايران بصورة رسمية واسعة في تلك الاضطرابات، فضلا عن تبليط حمادي مع المسؤولين الايرانيين حول اعادة المطالبات العراقية التي يبلغ عددها ١٦٢ طيارة والتي لجأت الي ايران لثمة حرب الخليج الأخيرة.

وقد رفضت طهران طلب العراق بإعادة المطالبات إلى بغداد. ويتردد ان طهران تفضل بان حرب الخليج لم تنته بعد، وبما ان ايران ان تبيع تلك المطالبات للعراق إلا عندما تخرج القوات الاجنبية من العراق. وذلك قبل ان تعلن طهران انها تفضل تلك المطالبات لمكا لها كنوع من التعويضات عن الدمار الذي الحقه العراق بإيران خلال حربها معا. ويشير هذا الأمر إلى ان تلك المطالبات ربما تسبب أزمة أو موضوعا

للمسؤولين. مع بغداد وطهران في المستقبل. ومن الواضح أيضا ان إحدى نتائج رفض تسليم تلك المطالبات إلى بغداد وهو حرمان القيادة العراقية من فرصة استخدامها في عمليات إشغال التمرد في جنوب وشمال العراق.

أما فيما يتعلق بمواقف طهران الرسمية من التمرد في جنوب العراق فقد أعلنت علي لسان محمود الحزبي نائب وزير الخارجية الايراني ان بلاده لا علاقة لها بالأحداث في جنوب العراق، ولتأها تعرض أي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية للعراق. كذلك فشلت الانبياء إلى ان الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني أمر بإيقاف تدفق أي مسلحين معترضين للنظام العراقي من ايران إلى جنوب العراق. وإن كان قد دعا وتعليم الرئيس العراقي مؤخرا وطلبه بالتحسين.

ورغم ان المصادر الايرانية تشير إلى استمعة بغداد لسيطرتها علي مدينة البصرة واتجاهها لاستمعة

السيطرة علي لجان العراقية الأخرى إلا ان وثارة الخارجية الفرنسية تشير إلى صعوبة التعامل بحدود مع المعلومات الايرانية. وتشير الناطق الرسمي الفرنسي دانييل برنار إلى ان باريس لا تتابع الموقف مع أي طرف سواء كان الحكومة العراقية أو للمتمردين. وأشار المتحدث الفرنسي إلى انه لا توجد في الممارشة العراقية أي قوة قادرة علي استلام السلطة. وذلك التصريح الذي يولي سيطرة الفرنسي يعني ان باريس تتخوف من أن يؤدي سقوط النظام الحالي إلى حالة من الفوضى الشاملة في العراق تهدد - بحسبته - بما يمثل خطرا علي استقراره وأن المنطقة برمتها وتفضل أي مشروعات شاملة لإحلال السلام في المنطقة.

### أهمية وحدة العراق

لا يمكن لأي عربي يتابع الأحداث الجسام التي تجري في جنوب العراق وشماله وتهدد بتمزيقه إلا ان







## عناصر الحرس

## الثوري الإيراني

## أشعلت شرارة

## الثورة

## في جنوب العراق

عادل آتور مع إيران خصوصاً وأن هناك خلفيات تاريخية لصراعات شامية وطويلة بين الدولتين بالرغم من أن أهم شيء في هذه الملاحظة هو الحفاظ على وحدة العراق إلا أن ما وصل اليه العراق من عدم استقرار وتزعم على المعلنين والسيطرة على العراق من كل هذا

والأصل لأن الأجيال من هذا التسلسل والحكمة تماماً وهي أن النظام العراقي والرئيس صدام حسين مسؤولان مسؤولية تامة عن كل ما يتعرض له العراق ورغم كل المساوئ التي قد ينطوي عليها قيام السلطات العراقية بالأعمال الضرورية للحفاظ على وحدة العراق وجنوبه إلا أن الحفاظ على وحدة أرض وشعب العراق لهم من أي اعتبار آخر ومن الضروري الإشارة إلى أن هناك العديد من التفسيرات المطبوعة في الميادين العراقية لتطبيق الاستقرار الداخلي في العراق، ولتفسير العلاقات الدولية للعراق.

ويبقى في النهاية أن نؤكد أن وحدة العراق كضرورة جغرافية وسياسية تبقى أهم كثيراً من طبيعة السلطة العراقية وأهم من يربط على عكس الحكم في بغداد وذلك من منطلق المصالح العراقية والخفيجية ولأنه في المستقبل يمكن أن تحدث أي تغييرات في القيادة العراقية عبر قتال داخلي أو ضغوط خارجية بعد أن تنجلي التهميمات لوحدة العراق التي هي الأهم في الوقت الراهن.

يشرح ياسر قلم عيسى لأن وحدة الشعب والأراضي العراقية أصبحت في خطر حقيقي. ولو كان النظام العراقي هو الذي يتعرض لخطر السقوط مع الاحتفاظ بوحدة شعب وأرض العراق لما كان لدينا أي اعتراض على قيام الشعب العراقي بإرضائه الجرة المستقلة بإسقاط الحكم واختيار ممثلين حقيقيين له... لكن المشكلة أن ما يحدث لا يهدد النظام العراقي وحده وإنما وهو الأخطر يهدد وحدة أرض وشعب العراق. وهذه الوحدة ليست تراباً وإنما هي ضرورة جيوبوليتيكية وأمن واستقرار المنطقة فضلاً عن كونها ضرورة اجتماعية لتحقيق أي تقدم واستقرار في العراق. للعراق يمثل بؤلة هائلة بين إيران من جهة ودول الخليج العربية من جهة أخرى. وإذا كانت الدولة الإيرانية قد عثت منذ عدة أعوام عن دعوى تصدير الثورة الإسلامية لدول الخليج فذلك يعود إلى حالة الضعف العسكري التي تعانيها بعد خروجها منزومة في حربها مع العراق ويعود أيضاً إلى حالة عدم الاستقرار في قلب الحكم في طهران من جراء الصراعات السياسية بين الملتصقين دينياً الذين أصبحوا في مواقع الإغلبة والمحتلين الذين يعززون الأغلبية ويصلحونهم والمحتلاني منصب ياسر الجمهورية الذي يتمتع بأهم السلطات في إيران. لكن طهران قد تعود لدعوى تصدير الثورة بعد أن تم سحق غريبتها العراقية عسكرياً من قبل قوات التحالف الدولي وشل أسسها للولايات المتحدة في حرب الخليج الأخيرة. وقد يتعزز هذا الاحتلال جداً لو نجح أي ثور بول إيراني في السيطرة على جنوب العراق لأن هذا الجنوب الملاصق برياً للكويت والسعودية سيكون الحوبة في يد طهران فتستطيع تنفيذ مخططاتها لتفككها خيراً أو شراً مع دول الخليج وفقاً لاستخدام حزب الله الشيوعي في لبنان. وإضافة إلى ذلك فإن نجاح مثل هذه الفكرة قد يفتح المجال للتحديات والنزاعات الانفصالية في كل المنطقة العربية بصورة تهدد الاستقرار بشكل خطير. ومن ناحية أخرى فإن أي تسلاخ لشمال العراق الذي يمكنه إمكانية الأكراد سيخلق بؤرة توتر جديدة مع كل من إيران وتركيا. وربما تهدد الأخيرة بإعدادات في حالة انفصال الأكراد بضم العراق إلى احتياض المنطقة الكردية العراقية للشعاع على أي بؤلة كردية مستقلة فيها حتى لا تمثل تهديداً للاستقرار في جنوب تركيا الذي يستهجنه الأكراد الذين يعانون من قهر تركي لا نظير له في إيران أو العراق. ومن المنطقي تصور أن تركيا إذا قامت بالاحتياط شمال العراق لإنهاء أن تفعل ذلك من أجل القضاء على التمر الكردية لصالح وحدة العراق وإنهاء استقلال على الأرجح إبقاء شمال العراق الشبي بالشروط تحت سيطرتها بما لا يخبره ذلك من مشكل تامة بين فكرة وأي حكومة في بغداد مهما كانت طبيعتها. فضلاً عن أن أي دخول تركي للأراضي العراقية سوف يمثل





المصدر : القدس وفرد

التاريخ : ١٤٠٣ هـ / ١٩٨١ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

راى

## كلنا شركاء في جريمة

### الغزو وما تلاها من جرائم

رغم الفرح بتحرير الكويت ، فإن الكلمات تجمّع عن وصف ما أصيب جسد الأمة العربية وصيرها ووجدانها من جراح عميقة تلوّغ ، وإذا كان البعض يرجع السبب في اللساسة أو اللقي إلى أن العرب ضلّوا في متاهات الغربة والفتن والتشرذم والخرافات الجاهلية والأزمات المفصلة ، وانهبوا وراة الشبهات والالفاظ وقرارات الفرد الواحد ، فإن القاتلية الحية ، لا تملك لا تعطي لحدا من المسؤولية مما تكسب الأمة العربية كلها . ولهذا ( يجب أن نحاسب كلنا ، لأننا جميعا شركاء في الجريمة وأن بدرجات ) .. يجب ألا يقتصر الحساب على القادة ، بل يجب أن يحاسب كل عربي نفسه ، وأن يحاسب على موقفه ، فمفجيرة أكبر من أن تنسى ويغفر ارتكبتها . وفي مقدمة من يجب محاسبته صدام حسين ، وإن يدفع ثمن الأذى الجندى العراقي ، والذي هو الأذى للحرب كله ، بمن فيهم المنتصرون . ( يجب أن يحاسب كل من اندفع بصدام حسين وخضعه وكل من ساهم في ترسيخ الكذبة التي توصلنا جميعا إلى المفجعة . ويجب أن يحاسب كل زعيم عربي أيد صدام ، ولا يكفي عدرا أن يرفض الزعيم وراء شعبه ، فزعيم وراء شعبه ليس زعيما ، وإنما هو زعيم إذا قام ونجا به من الهلاك . ويجب أن نحاسب الذين عارضوا صدام حسين بعدما ليوميه باتتد معا يحاسب الذين أيدوه قبل احتلال الكويت ومعهده هؤلاء جريمتهم واحدة . وأولئك يجمعون إلى الجريمة النفاق والمكر . ( بل يجب أن نحاسب الحكومة الكويتية نفسها ، فهي الانحطاط بيانا للانحطاط ويقتل القصاص . ألا أن اللقي يتفرق أيضا ليري هل كانت الضحية خليعة شجعت منقبتها ؟ )

غير أن القاتلية الحية لا تحمل نطق الحكم العربية وحدها مسؤولية التكبيلات والجرائم التي أصابت الأمة العربية . وإنما هي تحمل المظلمين والشعوب المسؤولية كذلك . ( يجب أن يحاسب كل كاتب أو شاعر أو ممثل أيد صدام عندما رأى ما فعله في العراق ) - ومثت العمال المصريين القتل ؟ - فسكت عنه ثم صرخ احتجاجا وانتقل على نفسه بعد احتلال الكويت ! بل يجب أن يحاسب شعبا العراقي والكويت . فلا يكفي للشعب العراقي عدرا أن يقول أنه مغلوب على أمره - فهو كذلك - ولكن لماذا لا يذلل السويديون أو السوفييتون ؟ وهل هو القول الكريم كما تكونوا يول عليكم . ( يجب أن يحاسب الكويتيون أنفسهم ، ويسألوا هل كان ممكنا توقع الكارثة ، ولم ين توقعها . ومن يتحمل مسؤوليتها مع الرئيس العراقي ) .

هذه وجهة نظر صافية وجديرة بالتأمل ، وهي دعوة إلى العقل والفكر العربيين لكي يحددوا في وضوح أصابع « الفسوخ » أو الانهيارات للعربية ، وهل هناك انهيار أشد من انهيار الشرعية وسيدة الوفاقية السياسية ؟

د . محمد منصور





## تحليل أخباري من يحميهم؟ المصريون في العراق

تحدثنا في العدد الأخير من النشرة عن الأوضاع السياسية في العراق، وعن الدور الذي تلعبه القوى العراقية المختلفة في الصراع العربي الإسرائيلي. وفي هذا العدد، نسلط الضوء على الأوضاع الإنسانية في العراق، ونحاول أن نرى كيف تتأثر الأوضاع الإنسانية في العراق، نتيجة للصراع العربي الإسرائيلي. ونحاول أن نرى كيف تتأثر الأوضاع الإنسانية في العراق، نتيجة للصراع العربي الإسرائيلي. ونحاول أن نرى كيف تتأثر الأوضاع الإنسانية في العراق، نتيجة للصراع العربي الإسرائيلي.



في العدد الأخير من النشرة، تحدثنا عن الأوضاع السياسية في العراق، وعن الدور الذي تلعبه القوى العراقية المختلفة في الصراع العربي الإسرائيلي. وفي هذا العدد، نسلط الضوء على الأوضاع الإنسانية في العراق، ونحاول أن نرى كيف تتأثر الأوضاع الإنسانية في العراق، نتيجة للصراع العربي الإسرائيلي. ونحاول أن نرى كيف تتأثر الأوضاع الإنسانية في العراق، نتيجة للصراع العربي الإسرائيلي.





## الحركة الديمقراطية في الكويت .. إلى أين ؟

### بقلم : د. صلاح المنجد

أبداً من تحرير الكويت، وكان الجيمان قد اشهر في المجلس  
للفعل سنة ١٩٨٦ بتقديم استجواب عام عن أسباب انهيار  
سوق النفط وهي سوق للال الكويتية الكبيرة التي شهدت في  
سنة ١٩٨١ انخفاضا ملحوظا في قيمة الاسهم والسمندات حتى  
ان الكويتيين من الإحلاف تقفوا خروبا في ذلك الأزمة، وكان  
الاستجواب يشي بصليح الاتهام أو لعد الوزراء الذين  
تصعدوا هذا الانهيار حتى قيل ان حل مجلس الأمة في سنة  
١٩٨٦ كان نتيجة التهرب من هذا الاستجواب، ولو ان السبب  
الطاهر الذي أعلن حينئذ في حل موضوع الحرب العراقية  
الارهابية وتبع ان هذا التهرب يسمح بممارسة حياة الحياة  
سليمة .. ولكنه حصر آخر أريد ان يأتى في الاعتبار ويبحث  
الحكومة الكويتية المتطرفة عن الالتزام بالديمقراطية، ذلك ان  
الإحتلال العراقي الآن لغة جديدة من الكويتيين الذين تعلموا  
المناعة واستعملوا ان يتفكروا انفسهم في تديرات والتكتيكات  
معلما من زوج : المقاومة السرية المسلحة ضد الإحتلال  
والفوز الضامن على الاعمال الذين كانوا يتقشرون جوا  
بسبب انكسار مصفر الفدادين، والانه ان هذه العناصر التي  
خلفت من حياة الرقابة المتكاملة لتتفعل في طريقة ايجابية في  
الحياة العامة على الأقل وإفساح الطريق لها الى مجلس الأمة  
والشعر ان على ان الولايات المتحدة وبريطانيا وقد صارت  
لها ذاتي كبير في حياة الخليج، لتجسجج من التطور  
الديمقراطي ليس في الكويت وحدها بل في دول الخليج  
الأخرى، وقد أصدر السفير البريطاني في يوم الاثنين  
تصريحا بهذا المعنى في اربعه اواخر الشهر من اعضاء المعارضة  
الى السفارة البريطانية طلبا لعمليتها، وإذا كانت الهيئات  
الرسمية المصرية مهتمة بالنتيجة التي في الحصول على أكبر قدر  
ممكن من أعمال التعمير سواء في شكل معالة أو مكافأة فإن  
الاعتماد بتسيخ الديمقراطية لا يتغير اسماءه، ومن المعروف  
ان حزب العرب كان وعازلا واداء الحركة الديمقراطية في مصر  
والبحرين العربي، وأهل التجارب الديمقراطية السليمة في ان أزمة  
الكويت في مجال الديمقراطية تنحصر في : ان التقلع لم يسمح في  
حصر الدائرة الانتخابية بين الكويتيين الاصليين وحزبان  
اليمينيين من حق الانتخاب دائما : ان التقلع لم يسمح في  
السوق بتكوين احزاب كانت المعارضة في حل بعض  
التمهيدات المارة من لحد الخطيب واحد السبعين  
والترشيح الى اخره، ويوم ان لم تكن بزعامة الخطيب، في  
جلاس ١٩٧٣ - ١٩٧٧ وانتسب بعض اعضاء المجلس الى  
حركة القوميين العرب لم يسمح احد منهم في الانتخابات لثابتة  
بأية مائة في مجلس الأمة مما فتح الباب لانحياز الحكومة  
وتزويق الانتخابات كلها : ابراج الدستور، لسلطة التنفيذية  
حق حل مجلس الأمة دون ابداء استشارة، وعرض على  
ضوابط دعوة النشيطين الى انتخاب مجلس جديد خلال ستة  
ايام، والذي حدث هو انه ضلما كانت السلطة التنفيذية  
تجوب معارضة منظمة فلما تلجا الى حل المجلس وتضيق  
الضام بالسنن، وقد تكرر ذلك مرات الى سنة ١٩٧٦  
وقد عمل العمل بالسنن اذ خضع صلاوات وزارة قضائية  
سنة ١٩٨٦ وقد انكسر الامر بتخليص السنن وإدخال عنصر  
اليمين في مجلس الأمة بجانب عنصر الانتخاب

سبق ان تناولنا هذا الموضوع قبل وبعد اطلاق أزمة  
الاحتلال التي اريد بها في بداية الأزمة اننا نتوقع من حكومة  
الكويت بعد موعدها أحداث تطويع شعبنا الأول : التوسع في  
العلاقات الاقتصادية مع جيرانها والطفها العرب، والتي :  
هو فتح طاقات جديدة نحو النظام الديمقراطي فضلا على  
الانحياز للعودة الى العمل بنسب سنة ١٩٧٦ الذي يحل

ذلك شكلا مستوحا من الحياة الدستورية  
وقال الفاضل العراقي بولت نصير كانت الحركة الديمقراطية  
في الكويت كمر بارزة قد عمل الدستور ١٩٨٦ وحل مجلس  
الوزراء، وعندما أريد إعادة الحياة الديمقراطية سلطات  
على الدستور القديم بحيث صار مجلس الأمة الكويتي يكون  
من ٥٠ من اعضاء المجلس القديم اليهم في التصديق ٢٥  
مجلسا وبقي النظام الانتخابي على حله بصرى حق التصويت  
في عدد محدود من المقاعد، لذا كان التغييرين الذين يمثلون  
للمعارضة في الكويت غير راضين عن هذا التراجع في التضييق  
الديمقراطي علما بان لتكوين اكثريت دون غيرها من امراء  
الخليج يتقو به ذوو الديمقراطية والنظام البرلماني والسماح  
للمعارضة بالتعبير عن رأيها في مصالحة كانت خلال السنات  
والاستيعاب لتقليل في حرية التعبير مصالحة جمعيات اكبر  
تلقاها من لتجديد المصري الى العهد الناصر لوالد الجمع  
السوري في ذلك الوقت .

وقد كان من بين المصالحات الخاطئة التي عمل عليها صدام  
هتلر من سنة ١٩٧٢ حتى ان يجد من بين عنصر المعارضة  
من يذعنون معه لفككت النتيجة انه لم يصالح شخصا واحدا  
يبدو انفسه على هذا الاطلاق، ولكه نتيجة طبيعية  
للمعارضة الكويتية المهيمنة بالروح الديمقراطية لتقليل النظام  
ديكتاتوري قائم منذ ١٩٦٠ ب : ان رافضا على هذه المنظمة يؤكد  
نظامها على التخليص، نسبة ١٠٠ : ١٠٠ : على ان حكم يظل عليه  
أحد المصريين العسكريين .

وقد قال الوفاي سفلا معين المعارضة والآصرة الخاصة  
ابان فترة الاحتلال العراقي للكويت، فلي تلك الاتهام  
مؤثر ضلطي في جرة عدم مختلف التيارات السياسية وخرج  
ببوضوح في بيئنا إعادة العمل بدستور ١٩٦٢ وحرية  
الانتخابات التي وعدت البلاد بجزائها بعد التحرير، وقد أكد  
الشيخ جابر الامد الصباح ذلك الوعد عند لقائه في  
الاسبوع الماضي مع جيسس بيكر وزير خارجية الولايات  
المتحدة، والخاص بل بعد تعديل النظام الانتخابي بحيث  
يسمح للمرأة بحق التصويت مما يشير الى توسع الدائرة  
الانتخابية وان كان من المأمول رفع قيود اخرى .

ولكن لا تخف المعارضة الكويتية من انحلال التراجع  
عن ذلك الوعد ؟ .. هناك أولا قرار اعلان الاحكام العراقية لمدة  
ثلاثة اشهر في تنفيذها ان هذا الاعلان امر ضروري يشهد ان  
يكون مصادا ببناء الحكومة، ومبرراته تكمن في الاجراءات التي  
تتخذ في عهد الاحتلال العراقي الذي سعى الى اضعاف هويات  
جديدة في اطر الخصبة العراقية، كما ان المتحيزين  
الكويتيين الذين استولوا ايضا من هوياتهم وتجرى اعينهم الى  
الكويتيين بالتحيز ويتحيزون الى شيء من التخليص المبررة  
هويتهم، خلاصة القول ان تخليص اثار الاحتلال العراقي  
تحتاج لبعض الوقت .. اما الصلاوات التي تلقى بحق المعارضة  
الكويتية فهو محاولة الخياط احمد الجيمان أحد زعمائها بعد







المصدر : **القدس**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٥ - ١٦ - ١٩٩١**

## وتقتحم معه غازيا .. فهل تنصرونه بهزوما ؟

المرجو من مؤيدي صدام عند غزوه الكويت الا يراجعوا الآن عن تاييده ودعمه بعد الهزيمة الثقيلة التي لحقت به وبجيئته وبلده .. هل هؤلاء المؤيدين للتطاعم الباغي الا يمتطوا الظلم الآن بعد ما قام بالعراق من هزيمة ودمار وانهيار داخل .. هل هؤلاء ان يساعدوا العراق الآن بالفكر صادقة غير مشددة او مشددة وان يلقوا موقف حق وعدل ويتصدوا عن الخيانات والخرى .. هؤلاء اذا وقفوا موقف الحق والعدل الآن مع العراق سيسمحون بذلك خيرا لالة العربية وسيكون الضيرون من هذه الالة معهم بشرط ان يبتعدوا عن الخيانات والفساد .. أين على صالح .. أين الصديق .. أين زين العابدين .. أين عرفات والبطش .. أين الجزائر .. أين كل هؤلاء المضطرون الآن هل هم ينصرون ويساعدون العراق في محنته الآن .. لننا نقول لهم اننا إذا رأينا ان مواقفهم التي ساندت الباغى الظلم صدام قد تغيرت وابتعدوا عن الفضائل في حق العراق وشعبه فربما يكون الضيرون من العرب في عون الذين يتبنون القتل والفساد .. فهذا هو وقت التوبة والانصراف عن الفساد ومتاصرة الظلم .. ونحن نترجي المواقف الجديدة من هؤلاء غير التي عرضناها عنهم .. نريدهم ان يكونوا اولياء وقلقوا مع شعب العراق في مصروف ولا يبتعدوا عنه بعد ان لحقت الهزيمة والعار بصدام العراق .

ان أي برلمان ولاية دولة لم تتبدد ولم تملأ ولم تكن احتلال العراق للكويت منذ بداية الغزو بل أيدت هذا الاحتلال الفظيع فستظل نموذجة ومروضة حتى تصبح مواقفها في نهج الحق والعدل .. نحن نعرف ان كل هذه اللوائ والخطب الرفقة لاصحابها ورامعا راسوا معروفة ولعلنا نذكر تجمع برلماني المغرب العربي في طرابلس الذين انطلقوا يتحدثون ضد الحق والعدل بينما لم ننسح صواتهم المعارض لاحتلال الكويت من قبله والآن ننسح أصواتهم حتى بعد قمع طلبة بغداد .. يجب ان تنزوي هذا الأصوات وان يقتلي اصحابها .. اصحاب المواقف الخزيه مع طاعية بالذوات .. هؤلاء الذين سطوا له لاحتلاله الكويت حتى اسودت ابيهم يعقلون أي شعوب .. اصولكم وحرفكم هذه لم يعد يستمع اليها بعد .. واليوم بعد ان قلت جويكم من الدورات والرائدات فمن أين إذا ستملاون جويكم الشاوية .. هل ادبكم طلبة آخر نصرون من ليله مقلبه دوات زعيمه .. لا يبرحي لشعب أو دولة تناصر هذا الطاغية خي .. انني امسكتم بطوحوش في غيلة لم تستطع ان تقاتل ابرستها وتنتظر الوحوش الكبير حتى يقتل من الفريسة لم تهلون وراءه انتقلوا ما بقي من الفريسة .. هذا هو حجمكم الطبيعي انتم مثل الذئاب والحيوان والانسوان التي تشتمم بها عن بقايا الفريسة .. هذا هو موقفكم الذي لم يطف على احد ولم يعد لبيكم شيء تخونونه الآن .. ومن الاضل ان تخلفي أصواتكم المخرقة هذه كما اخلفي طابعيكم الذي انتصف وانهم .. وان يستجيب لصراخكم احد وان يستجيب للظلم احد .. واولئك الذي اجتمعوا في برلمان المغرب العربي لم يعقلوا مؤثرهم تلك الا لتطعية فلههم .

ون نفس السياق تحدث ملك الأردن بعد ان اكتشحت المصاغة مسيحه الظلم فلهمن من جانيه وقال : ان الحرية لسؤلة واحترام حقوق الانسان وصون كرامته هي الضمانات التي تمنح اصحاب القرار من الانزلاق في الاخطاء .. ولعلنا نقول له :

ايها الملكد لروح المغفرة السياسية والتمنعت في الشقا لقد عرفنا وعرف الحكم كله بسوءه وتصرفاته خال الشز العراقي للكويت .. ولطعننا على سيئته الفاسدة التي دفع الصالح الى الطبع .. اننا الآن ننتقد غيره رغم انه صاحب هذه السياسة الضالة ومخطئا ان كنت لتقدي به .. والآن نتقدمه واصبحت بعد التصريح نتجه للتطبيع من الاضل ان نتقدم نفسك اولا ايها المراءوغ والخلف والطعن للحقائق .. ايها المرتزقة ان التقيد به بالاس .. واليوم نتحون عليه باليوم بعد هزيمته الكراء .. انتم اصحاب هذه المغفرة في حق اتمكم وحق من قلمت الى جانيه .. لنتم ايها المظلمون المزابيون والمظلمون .. هذا كله من معلم الخميس الضمير الذي اقمتم به بدون حياء .. ويعون تقوى الله .. لقد وصلتم اليوم الى نهاية اذعكم بعد ان كسفت مواقفكم واصبحت حراء بلا ورة ثوب .. هل بقي احد يصليكم الآن او يلقى فيكم او يعتمد عليكم في المستقبل .. اعتد انه كان من الاضل





لكم الا يتغير جلدكم وان تقفوا الى جانب من ضلتموه .. الا ان ثروته الجبل المكسور .. والا ان اسمكم تفقدون بفتح اعراسكم السوداء والابيض من صلبكم .. اقول لكم ان الجميع اصبح الآن في حذر بعدما رأى القريب او البعيد .. الشقيق وغير الشقيق تصرفكم وسلبكم .. ويقول المثل «الطبع من الضلع ولا يخرج الطبع الى ان تخرج الروح» هل يستطيع الإنسان ان ينشئ صلب الطبع عن طبيعته وصلب الخلق من خلقه .. فانتم وجعلكم المكسور من طبع واحد وخلق واحد وغريب ان يسمع المعتدل مع الاعوج .. فلاعوج يسير مع الاعوج والفعل مع الفعل وعلاهما لا يتساويان .

ويقول المثل مثل يرى النفس يمين طبعه .. فكلم ان تكونوا مثل الحرياء .. فكلم تكونوا من اجل الاحلام والاضطاع .. انتم تكونون وفق ما تريفون .. قول تكونون يستألفون انكم مستأفرون في مواقف البشر .. عليكم ورة اخرى بدون لعبة او شارب .. كل حسب أهوائه وتواياه .. والافضل لكم ان تبقوا الى جانب صديقكم في محنته .

ويقول ملك الآدين ان بلاده تفتح لزامها لكل من يرغب في اللغة عائلات ودية معها وان التسامح ودفن الماضي هما التطلعات بتضميد الجراح والتخفيف ودية اللمة الى صفوف الأمة .. ولكن يملك الناس من الذي يتسامح في حله .. ان الذي يتسامح في حله وفي حقوق الآخرين هو الشقيق عز وجل الذي لا يتسامح مع القوي الذي ياكل حق الضعيف .. ودول الخليج العربية لها حقوق الآن لدى الطفلة والاضلع وفي مذهبهم طائفة العراق .. عجيب وغريب في الوقت نفسه ان نجد من بين هؤلاء من يتكبر ويدعو الآن بتضميد الجراح ودفن الماضي .. اقول له هل الجروح واحد ؟ هناك جرحي كثير .. قل مول الخليج قد جرحته وكذلك الأمة العربية كلها من تصرفات طائفة العراق ومناصره ومؤيديه ، لهذا تطبقون بالتسامح قد ول بعد ان رفضتم التراجع من موقفكم المؤيد للشي والعدوان بل واصلتم حياة المسلس والتفورات ضد اسمكم وفد الحق والفعل .. ان مناوراتكم القبيحة لا يستطيع ان ينسأها أي انسان ، ولابد من تغيير هذه الوجوه المختارة الآن .. والأمل معقود يمين ياتي بعدما في أن لا يتصرف مثل اسلافه المخربين ولا يسعى مثلاً سمي للطفلة وحذت يمكن ان يحدث فيه من التسامح ودفن الماضي الآن .

وفي هذا الوقت بالذات .. فقلوات الذي كان فيه يصيب اهل في التسامح ويجب ان ينشئ ميثاق الجامعة العربية الجديد على ان يكون اول شرط في مواده هو نيل كل منهذ وكل متحاذ الى جانبه ولا يكون له أي دور في الجامعة بل يجب ان يقطع المعتدى ومن مؤيده ويناصره تماماً .

«حكيم عربي»





المصدر:

الوفد

التاريخ:

١٩٩١ م ١٣٠٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رأى

### وحيثما هو من المصيرية

كانت فكرة الفرض العراقي الشرس للكويت نجدة من السماء لنظام الحكم المطلق الذي يفرش الاحكام العراقية لكثير من عشر سنوات . وهي نجدة لنظام مستبد ولقفل وعزل اقتصاديا عن ان يوفر الحدود الدنيا لكي يعيش ملايين من عامة الشعب حياة النجدة . فاضطر مئات الاف منهم الى العمل في ليبيا والعراق والكويت وبول الخليج الاخرى .. ورغم ما تعرض له العمال الكويتيون من اضطهاد واغتيالات في العراق . ورغم استحسار مئات الاف منهم يعملون في العراق في مخاطر شديدة النجدة عليها وفشلوها على المطلة في مصر ا حتى اذا وقع الفرض العراقي للكويت . وانتدحت مصر موقعا الرسمي من هذا العدوان . وتعرض الكويتيين في كل من العراق والكويت لاضطهاد شديد .. وتحويلات الضمومة بين نظامي الحكم في مصر والعراق الى خصومة شرسية من جانب نظام الحكم العراقي تجاه الكويتيين والمعلقين في الكويت والعراق . ويخشى الكثير من عدم استجابة وهم شرعية هذا الموقف . فضلا عن فداحة التكلفة العربية المطلة في العدوان العراقي - فإنه من غير الجائز ان تدخل وسائل الاعلام الموجهة هذه الكوارث العربية لاصرف الانتظار من ضومنا المصرية للتفسيه . والتي تصدر عن نظام حكم الميضي يتحدى الشرعية الدستورية تحديا صاعدا سواء بالخصية للمعنية ويسمى حكما صائرا من المحكمة الادارية العليا . او بكيفية لحكم المحكمة الدستورية العليا لدى اذن او كلف عن بطلان تشكيل مجلس الشعب منذ انتخابه . ورغم ذلك جاءت بعض اسباب هذا الحكم مثاقفة مثاقفة صريحة لشطوطه . حيث نعت الى انه رغم الانعدام الذي اصعب كين مجلس الشعب . فإن ما صدر عن هذه المؤسسة الدستورية لعدمه من قرارات وتصرفات والواكين يقل مصححا وشرعيا ونظما . وهو اوجب ما طلقه خلال لتدخل بالقتلون ما يقرب من خمسة واربعم عاما . إذ ان البيهيبيات القانونية لذلك ان ما ينش على بطل فهو بطل . ولا يصح ان يكون الكيان غير الشرعي مصدرا لاية شرعية . غير ان هذا النموذج الصارخ للتدخل القانوني هو الاثرة الطبيعية لنظام حكم شمولي لا يقوم المؤسسات الدستورية لمصير . وإنما هو يجرى الربح والفرح في قوى هذه المؤسسات المراتية

للشرعية وتضمن بهذه المؤسسة القضاء . ولكن كيف يستطيع القضاء ان يقوم بدوره في حماية للشرعية وللحرية . واستقلاله متقوس حيث يعين رئيس الدولة رؤساء كافة الجهات القضائية بجانب ما يسحب من القضاة الجلسات والاداري من اخطر الاختصاصات . ويهدد بها الى جهات قضاء استثنائية (محكمة أمن الدولة) او جهات شبه قضائية (مجلس التمييز) .. فضلا عن ارباب الدولة للتدخل في حالة الاحكام العراقية القائمة منذ ما يقرب من عشر سنوات في طول فترتي حكم الرئيس مبارك . وإذا كانت الملايين قد ضحت بالشكوى مما آلت اليه البلاد من معاناة واستبداد وفساد . وانزلت بعض الاصوات المطالبة يستور جديد وعلى الشرعية القضائية . فإن الحاكم المطلق يستحيل ان يقبل التذلل او التفرط في سلطته . ويستغل بعض كتاب السلطة ما اصعب العالم العربي من خراب . اني نشتر عبدا للحكم المصري وزيترت ملعما او املا في زعامة مصرية موقومة للعلم العربي الجليلي .. ولكننا نبحث اليوم الدعوة المصرية التي كانت تثير الشجب من قبل امم اميرالطوريك من المحيط الى الخليج ا

د. محمد منصور



## ١٠ في مواجهة السفاح المراقى

### تہذیب : جمال بدوی

- اسد علي شيعي -
- وفي الحروب نعلمه .
- هذا هو صدام حسين بعد ان لحقه الخزي والعار .
- فاستدار الى شعب العراق ، ليُكس عن طرده بالقباح ، ويثار له ضحيته ، بفلاذات السماء ، ويقع المعارضة بالقيادات .
- ملايا كان يفتقر صدام حسين من شعب العراق ؟ هل كان

يوقع ان يستقبله العراقيون بفخار وتكليل الفخر ؟ كل من  
يبتغى ان يخرجوا في مظالمات مستيرية نهك له :  
لا تنسى .. لا تنسى !! لك هلقوا باسمه عشرين سنة ،  
ووضعه في مسال الآله والرسل والفضلة .. فلم يجلب  
لهم سوى الهوان والنذل والعار والخراب والدمار وتبديد

الاموال وإزهاق الأرواح ... وكل هذا نتيجة حتمية لخيب الديمقراطية ، وتمرة حكم الفرد الجاهل الفشوم .

لقد أطلق الشعب العراقي من غلخته، وثراده ان يثقل  
لكرامته ويزيح الطائفة، ويزيل الوصية عن جبين العراق .  
فإذا ببجبات الحرس الجمهوري تخرج من اولكرها لتفتك  
بالمواطنين العرب . وتهدم عليهم بيوتهم ، وتكلى عليهم اللحم  
المالح .

أين كانت هذه الحملات أثناء معركة عاصفة الصحراء ..  
 لقد سبّحها الطائفة من ميادين القتال لتتولى الدماء عن  
 بكره ، وتحمي ذاته المصونة من غضبة الشعب .. أما كرامة  
 العراق ومصلحة جيش العراق .. فلا وزن لهما عنده ، وتحولت  
 الضمعة التي هربت من الجمار إلى أسد مسروق عنده بالشمس ،  
 ويضرب بلا رحمة ، ويدير بلا هوادة ..

●●● فما بقنا لم نسمع صيحة استنكار من هؤلاء الدراويش والأتباع الذين صلفوا للطاغية منذ البداية ، وزيّنوا له طريق الغواية ففضى فيه إلى نهيقه ، ما بهلهم قد لزموا الصمت إزاء المذابح التي تجرى الآن في البصرة وكركوك وأربيل وبغداد ..

الا تحرك هذه الجرائم مشاعرهم فينتقلون بكلمة تدين السفاح وتضرب على يدهم المثلوثين بدماء العراقيين (١) ثم ان ما يعينهم هو «صمود» الطائفة في وجه شعبه كما «صمد» في عاصمة الصحراء، لان ما يهجمهم هو بقاء السفاح ولو كثر الزمن لبقاء نصف الشعب العراقي<sup>١٩</sup>

الذين إقامته نصف القصب (موسمياً)  
 إلى الجرائم التي يرتكبها صدام حسين الآن في العراق  
 تستحق نكوس الأحرار إلى كل أنحاء العالم. لا بد أن تتعالى  
 الأصوات إلى كل مكان لوقف هذه المنهجية البشعة. لا بد علينا  
 أن نستندج دوايسوفسكويف معنا في معركة الحرية  
 والديمقراطية. كما وقف معنا في معركة التحرير (١٩٦١).  
 إن حق الشعوب في إزاحة الظفانيك في فلسطين والسكوت  
 عن متصرفة الحق على سوف يلحق بنا إلى الأبد







## رأى

## اية زعامة

## يا رجل !؟

من بين ما يثير العجب بل والافتقار .. ما نتعلمه في الصحف القومية من حين لآخر هذه المقالات التي يتحدث أصحابها عما يسمى .. زعامة مصر .. أو دور مصر المرتقب في المنطقة العربية ! ففي مقال الدكتور طارق حجي للثلاثة الأخير ( ١٣ فبراير ) يعقب الكاتب على دور مصر في كلالة القلج يقول :

( ولعلها مناسبة لكي نراجع الشعوب العربية نفسها ونظامها ونعلم لها هي الخاسر الأكبر من كل محاولات وأصنام نقل مركز الثقل في المنطقة من مصر إلى غيرها .. فمن الانعزاع والإسلام نقل الشعوب العربية واستقليلها وسلامها إن تكون زعامة المنطقة متحركة في مصر ! لا في غيرها من بعض العواصم العربية التي تجعله صبور كأنها بجبل من الحديد على مكث مصر المتخلفة ( ١ ) . ومن المؤسف أن يعنى الكاتب لزعامه هذه على أسس ما أسماه دور مصر القوي في مساندة التحالف الإسلامي الأوربي .. حيث يعترف بأن الموقف المزدحم أصري وسوريا وليبيا ! ( ٢ ) ( بعد إسرائيل ) .. لولا تلك التحالف الغربي .. بقواته المسلحة .. أقرب ما يكون لقوات الشرق منه لقوات تحالف للشرعية الدولية ( ٣ ) .

وربما غلت الكاتب إن الموقف المصري كان محل اعتراض من بعض الشعوب وبعض الدول العربية

ومع ذلك فإنه من الضروري أن يتنبه زعامة المنطقة المصرية للعالم العربي إل ما تنطوي عليه هذه الدعوة من أوهام ومخاطر ! أما الأوهام فتسرعها حقائق تؤكد تخلف عناصر أو زكائن الزعامه منه مصر : فليس هناك إجماع شعبي عربي على التسميم بهذه الزعامه .. وهو أمر كان عديد به لتفكك الناصري رغم كراهية واضح من الزعامه الحاكم العربية لهذا النظام .. فضلا عن الفقر الشديد الذي تعاني منه الدولة بسبب تسييسات

د. محمد منصور

(البقية ص ٧)

## رأى

( بقية ص ٣ )

الاقتصادية المضطربة التي انزلتها مصر خلال فترة حكم الجيش .. وبينما كان النظام الناصري يمثل القوتين العسكرية والسياسية والفتن حدا من آثار التفوق المثل للدول الخليجية الغنية ( وهو ما أسماه حيدر الحواجة بين الثورة والثروة ) . فإن نظام الحكم المصري - والذي لا يبدو أن يكون امتدادا لحكم السادات - لا يستطيع أن يتجاهل ما عانت السادات لها ، بينما رحلت للتفوق ! كما إن نظام الحكم الحاضر لا يستطيع أن يطبق لفته الاقتصادية والسياسي في مواجهة مشكلات وزيات القديع ، لا يستطيع أن يطبق ذلك بما يدعو إليه البعض من نقد زعامه القومية عربية .. إذ إن لدينا الأول من مبادئ الفلسفة .. إن قوة الهيمنة الداخلية هي الأساس الوحيد لاية سياسة خارجية ناجحة .. وإن الحكم السليم هو الذي يعنى أولا

ولسياسيا بمشكلات وهجوم بيته ، ولا ينشغل عنها ومشكلات وهجوم جيرانه حتى لو كانوا الضامه ! وإذا كان بعض المؤرخين الزعامه المصري يعتبرون مصر مثقلة .. قول يحسن نظام الحكم العربي هو الضوء للباشر لهذه الفترة !





المصدر :                     

١٧ مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تصريحات بوش الأخيرة في آمال العرب

### يقوم جمال بوش

التصريحات التي أعلنها الرئيس بوش عقب لقائه مع الرئيس ميتران في جزر المارتنيك ، ينطبق عليها اللقب المشهور :  
«متخض الجبل فولد فأرا»

والجبل هو سيل التصريحات التي خرجت من الإدارة الأمريكية طوال أزمة الخليج ، والتي تثير العالم بغير حل القضية الفلسطينية حلا عادلا يحقق آمال الشعب الفلسطيني ، وبزبل المظالم التي لحقت به من الولايات المتحدة الأمريكية .. ثم جاءت تصريحات بوش لتؤكد استمرار الولايات المتحدة في سياستها التصفية ، ويقع في نفس الأخطاء التي وقع فيها الرؤساء الأمريكيون السابقون .  
● أول هذه الأخطاء : قول الرئيس بوش أنه يعارض عقد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الأوسط في «لوفت الحان» (١) ومعنى ذلك تأجيل الحل إلى أجل غير مسمى ، وعودة القضية إلى حسم ، ثم تشتت الإدارة الأمريكية بمعرفة تجديد الرئاسة ، ثم تدور في حلقة مفرغة ليس لها أول ولا آخر .. (١) .

● وثاني هذه الأخطاء : قول الرئيس بوش إن المؤتمر الدولي - إذا انعقد - سيكون فرصة لتسوية الصراع العربي - الإسرائيلي ، ونسي الرئيس الأمريكي أن محور الصراع القائم في الشرق الأوسط ليس عربيا - إسرائيليا ، ولكنه فلسطيني - إسرائيل ، فالفئة الفلسطينية هي لب الصراع ، وهي أصل القلاقل في الشرق الأوسط ، فإذا وجدت هذه القضية طريقها إلى الحل العادل لن تكون هناك مشاكل بين إسرائيل والدول العربية . إن خطورة تصريح بوش أنه يطبق تماما مع مفهوم شامس للقضية ، وهي أنها عربية وليست فلسطينية ، ويتصور شامس أن انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية الأخرى المحقة كافي لإنهاء الصراع ، مع بقاء المشكلة الأصلية تقف وتهدد المنطقة كلها بالانفجار . وهذا المفهوم مرفوض عربيا ، لأنه يهدف إلى تجميع المشكلة الفلسطينية وتجعلها إلى الأبد ..

● أما ثالث الأخطاء التي وقع فيه الرئيس بوش ، فهي قوله أن الولايات المتحدة تعارض إقامة دولة فلسطينية (٢) وإذا كان ما يقوله بوش هو دستور عمل المؤتمر الدولي ، فلن الغاء المؤتمر بهذا المفهوم أفضل من اتعاقده . لأن أي مشروع يقوم على تجاهل الدولة الفلسطينية هو مشروع ميت قبل ولادته ، وأي محادثات أو مفاوضات تهدف إلى إجهاد فترة الدولة الفلسطينية ، هي محادثات مقضى عليها بالفشل . ومستقل المشكلة تتغير حتى تأتي على الأخضر واليابس .

● أن كل مشروع يقفل مشروع الدولة الفلسطينية مرفوض .. مرفوض .. مرفوض .. مرفوض من الفلسطينيين .. مرفوض من العرب ..

ومرفوض من زعماء العالم الحر وعلى رأسهم الرئيس ميتران الذي أعلن في جلاء ضرورة الاعتراف بيهودية الشعب الفلسطيني وللمصك بقرارات الأمم المتحدة التي تدعو إلى إقامة دولتين فلسطينية وإسرائيلية ..  
إننا نقول لميتران : لقد أثبت أنك رجل مبدع .  
وقول لبوش : إنك كشفت عن نواياك .





المصدر: الوفد

التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

## رأي

### حكمنا العربي .. حماه الله !

لعل ديمقراطيتنا العسكرية كانت ذات جانبية كبيرة لدى السلطة الحاكمة الكويتية، حتى أن أول قرار تشريعي تصدره هذه السلطة يوم تحرير الكويت هو قانون الأحكام العرفية الذي صدر في المثلث، وما من شك في أن هذا القانون الشامل ينطبق علينا عن قانوننا الخاص بالطوارئ، ويتبين بكم من الملحق الذي تنطبق نظم الحكم الاسرية والتي تنقل الأسرة الحاكمة أسطر المناصب في الوزارات والسفارات والقوات المسلحة والمؤسسات الاقتصادية .. الخ .. الخ . وتسمعا بهذا التقليد عين في العهد حكمنا عربيا عاما للكويت . وقد فسدت اليه سلطات خطيرة، من بينها سلطة التصديق على قرارات المحاكم العرفية بالافراج أو تعليقها بالبراءة أو الإزالة . وبما أن القانون الكويتي مع قانون الطوارئ لا يصر في سلطات الاعتقال ومنع الاجتماعات ووقف نشاط الجمعيات أو حلها . وفرض الرقابة على الرسائل والمراسلات . والرقابة على الصحف وتضييد مواعيد فتح المحلات العامة والاستيلاء على وسائل النقل والمخيمات والمعارك والمخزونات ؟ في أنه يلاحظ أن القانون الكويتي يميز شعبيا وأسماء بين المواطنين الكويتيين والمقيمين غير الكويتيين : فيجوز الأمر (بإعادة الأشخاص المولودين في المواطنين في غير الجهة التي يقيمون فيها إلى مقر ولديهم أو توطينهم إذا لم يوجد ما يبرر مقامهم في تلك الجهة أو اشتراط أن يكون بحوزة كل منهم بطاقة اثبات الشخصية أو أن خاص بالاعلام) . فلذا كان المعروف أن العمالة العربية وغير العربية هي التي تشكل نسبة كبيرة من عدد السكان . وأن الفلسطينيين بقادات يمتدرون أكبر جالية عربية في الكويت . فانه يكون من الواضح أن سلطة الإرساء الضخيرة سوف تصرف إلى بعض الطوائف بذاتها . حيث ينص القانون صراحة على سلطة (إعفاء غير الكويتيين من البالد أو الأمر بحجزهم مكان أمين إذا خشي من وجودهم على الأمن والنظام العام) . وتعرض المفارضة

الكويتية للقرع الشديد يقتلنى سلطة (منع أى اجتماع عام وقطعه بقوة) وذلك وفق نشاط أى نه أو جمعية وجمعية (١) والرقابة على الصحف والمطبوعات ومنع صدور أى جريدة أو مجلة وضبط أى مطبوعات من شأنها التحط على الفتنة أو الإخلال بالنظام أو الأمن العام) وأمكن إلقاء القبض على المخالفين . في أن اضطر ما يشتمله لتفريع استثنائي في دولة غير اشتراكية هو إجازة الاستيلاء المؤقت (١) على أى منشأة أو مؤسسة عامة أو خاصة أو على أى محل أو أى عاقر متناول . ولا يقلل من هذا الشطوط أو الخشون القانون على أن ذلك لا يخل بحقوق الملكية (١) وهكذا كانت بداية تحرير الكويت بداية غير موفقة . حيث تسميد اللاعربية البالد على نحو لا يجعلها متميزة عن نظام الاحتلال الأجنبي !

د. محمد منصور





المصدر :

١١ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/١٣/١٤

## فزورة الرئيس بوش !

### ب : جمال بدوي

في المؤتمر الصحفي ، الذي عقده الرئيسان بوش وبيتران ، أطلق الرئيس بوش «الفرقة» في غلبة الغرابة والغموض . قال إنه ينبغي حل مشكلة الوطن أو الكيان الفلسطيني ، ولكنه قال في نفس اللحظة إن الولايات المتحدة لا تتحدث عن دولة فلسطين ولا ترى في ذلك رداً على المشكلات المعقدة في المنطقة (!) .

● هذه هي الفزورة التي عجزت العقول عن تفسيرها .. كيف يمكن حل مشكلة الوطن الفلسطيني مع رفض قيام الدولة الفلسطينية ؟ وكيف يتصور عقل إمكانية قيام وطن بدون أرض وشعب وحدود وعلم ومقدد في الأمم المتحدة ؟ وإذا كانت توجد أوطان بدون هذه القوائم الأساسية فليكن عليها الرئيس بوش حتى تساهم في حل أزمة الشعوب التي فقدت أوطانها بفعل الغدر والقهر والعدوان (!) .

إذا كانت الولايات المتحدة لا تتحدث عن مشروع الدولة الفلسطينية ، ففي أي شيء سوف نتحدث إذن ؟ وعلى أي شيء سوف يدور الحوار داخل المؤتمر الدولي المزمع عقده أو خارجه ؟ إن أهم ما في تصريحات بوش إنها كشفت عن نواياه تجاه القضية الفلسطينية . وأعطى حجة لكل الذين سألوهم الهواجس نحو المجلس الذي ابتداء بوش في أزمة الخليج ، لدرجة أنه استصدر ١٢ قراراً من مجلس الأمن تحت ستر الشرعية الدولية . وحماية القانون والنظام وشجب العدوان ، بينما مجلس الأمن ومن وراءه الأمم المتحدة متخمة بالقرارات التي صدرت على مدى أربعين سنة لحماية حقوق الفلسطينيين ، ومطالبة إسرائيل بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة . ومع ذلك لم يفكر بوش في بحث الحق في هذه القرارات ، وسار في الطريق الملتصق للحق والعدل والشرعية .

لقد ثبت بما لا يدع مجالاً للشك ، أن الرئيس بوش يتكلم بمكيالين . على عكس ما صرح به هو ووزيره بيكر منذ أيام وينظر إلى القضية الواحدة بمنظورين .. ويضع المصالح الإسرائيلية والصهيونية فوق المصالح العربية واعتبارات العدل واحترام الحقوق والشرعية .

ولكن الأكثر دقة هو موقف لصمت الذي التزمته الحكومات العربية وفي طلبتها حكومة مصر .. فلم نسع احتجاجاً أو تصريحاً أو حتى تعليقاً على القول بوش .. وما نحن نقولها بكل قوة ووضوح : إن الاستقرار الذي تشهده الولايات المتحدة في الشرق الأوسط لن يتحقق إلا بحل القضية الفلسطينية . والحل لن يتحقق إلا عبر الدولة الفلسطينية المستقلة .





## النشامى



بقلم  
الدكتور  
فرج  
علي  
قودة

النشامى لفظ عراقى ، يقصد به إخفاء الراس في الرمال ، مثل ( النشامة ) ، هروباً من الحقيقة وتجاهلاً للواقع ، وهو لفظ تستعمله النسوة في ريفنا المصرى عندما تفلجنهن مصيبة فيضربن على صدورهن في حسرة وهن يرددن ( يا نشامة ) ، والنشامى لفظ جمع ، مفردة نشامل ، والعامية يستخدمونه في بلادنا تعبيراً عن ( نشامل ) الرقيق في اعقاب الحديث أو الخطابة .

والمرميس أسماء التصدي والجهاد .. المشكلة ان النشامى يتحدلون أحياناً باسم الاسلام وهو يرى منهم ومن العالم ، ويعفون أحياناً راية الله اكبر ، والله فعلاً اكبر من ظلمهم وبخيلهم وعدوانهم ، وبهاجسهم ( الاستكبار ) وزعيمهم إمام المستكبرين ، ويسعون ( الاستعمار ) وقائدتهم اشهر المستعمرين ، ويخطبون في بغداداً فيصدسون صدام العراقيين ، ويعودون الى مصر فيلمنون مصر والمصريين ، وهم هناك في رقاعة ودعة ، وهم هنا في مصر الطيبة الوادعة ، وهم آمنون في الحائين ، فهم هناك أهل الثقة والدينار والدرلار ، وهم هنا المهاجرون أعداء الاستثمار .. هذا ما تتألم إليه طامناً عن هذا اللفظ الغريب ، ويقصد به ( النشامى ) ، وهو لفظ عجيب ، يحفظه الوجدان الشعبي ، وتتألمه الأجيال جيلاً بعد جيل ، في ذلك الموال الشعبى الشبهى الذى يبدأ بهذا المطلق الرائع . ( يا نمت نشامى عا الى حب ولا طاشى ) ..

وقد شاع إستعمال اللفظ بعد إنشاء الطريق المزبور من صفوان في العراق الى العبدل في الكويت ، فالطريق من صفوان الى العبدل يسمى طريق النشامى والطريق من العبدل الى صفوان يسمى طريق السلامة ، ومن عادة النشامى انهم يستأسدون على الضملاء ، وينتمون للاكوى منهم ويخطبونهم بلطف السيادة ، ويحكى ان أحد النشامى سافر في رحلة ( سفارى ) الى أحد بلاد افريقيا المتشددة بالانجليزية ، ورحلات السفارى هي رحلات صيد الحيوانات البرية ، وعندما عاد إلى بلاد ، أخذ يقص عليهم مغامراته ، وذكر لهم انه استطاد أسدتين وثلاثة قردة وعشرة نوليز ، وبأجابه ، عرفنا الأسود والقردة فما هي ( النوليز ) ؟ أجابه ، إنها شيء أسود ، طعم لحم رائح ، ويهتف صارخاً عنياً تصوب بندقيتك إليه : نوليز ( ومعناها ) لا من فضلك بالانجليزية ) .. الشاهد هنا ان النشامى يطلقون رصاصهم على من يفتنون بهم الضعف ، ويأبذل الأسير لو وقع في يد النشامى ،





## رأى

## الشعب الكويتي لا يستحق الحكم العربي!

لا تخفى عن القراء صدمتي للشديدة عندما ظهرت بولار اعلان الحكم العربي بالكويت عاب تحريرها.. فقد كنت اتوقع - بعد مواقف المعارضة الكويتية المشرفة برفض أي تعاون مع الفرو العراقي - كنت لتوقع أن يعمل الشعب الكويتي معاملة اعدل مما عومل به قبل الفرو الفعير!

لقد اذاعت د. رويتر، ان الحكومة الكويتية ذات احتمال عودة البرلمان الذي حله امير الكويت عام ١٩٨٦. لكن بدر جاسم البعلقوب وزير الاعلام الكويتي، صموية اجراء انتخابات مبكرة في الكويت بعد تحريرها. فوضح البعلقوب ان الكويت ستحتاج إلى فترة من الاحكام العراقية بعد تحريرها! ثم نشرت الاخبار (١٣ فبراير) في صحيفة واحدة خبرين متناقضين! ففي يمشر الصحيفة ولدت عنوان «سعد العبداء» الكويت تؤمن بالمشراكة الشعبية ويسنور ٦٢ - ذكرت الصحيفة ان وفي عهد الكويت أكد على ايمان القيادة السياسية الكويتية بالمشراكة الشعبية ويسنور عام ١٩٦٢ واضاف ان الالتزام بالمشراكة الشعبية والتشدد بالسنور والحفاظ على الوحدة الوطنية ثوابت وطنية راسقة، وتؤكد اجتماعية اسسية لا عمل عنها ولا تراجع فيها ولا مجال للتشكيك في مصداقيتها. غير انه في الجانب الايمن من الصحيفة ذاتها، جاء تحت عنوان: (الحياة البرلمانية بالكويت مداوات بشأنها من الآن) نشرت الاخبار: ان بدر البعلقوب - وزير الاعلام الكويتي - اذاع بيانا اصرره حكومة الكويت في الخلفي جاء فيه ان الدمار الشديد الذي حل بالكويت بسبب الفرو العراقي وعصليات تحرير الكويت سيجبر الحكومة على تأجيل عودة الحياة البرلمانية وتحديد موعد لاجراء انتخابات عاجلة)

وقد صرح هذا الوزير لرويتر بأنه ربما لاحتاج الأمر إلى فترة من الاحكام العربية وان اجراء انتخابات جديدة مشروكة للقيادة السياسية وفقا للظروف والاحوال!

وقد جاء في تعليق رويتر (الامال ١٣ فبراير) ان الخلافات اتسعت بين الحكومة الكويتية والمعارضة حول طبيعة الحكم بعد تحرير الكويت. وفل زعماء المعارضة انهم سيصبحون قريباً ائتلافا عريضا للمطالبة بتنفيذ السنور وعودة البرلمان بمجرد خروج القوات العراقية من الكويت. انني لا تصور اطلاقاً ان ترض حكومة المنفى - حتى قبل عودتها - على الشعب الكويتي الحكم العربي وهو الذي صمد في بلده واليوم الاحتلال، ورفض رفضاً مطلقاً للتعاون مع الفروا.

وإذا لم يتراجع الحكم من هذا القرار، ويظهروا روح التصالح والتضامن على أزمة الملائمة القاسية كيف يكون الفرق بين الحكم الوطني وحكم الفروا والخيراء ١٢

د. محمد منصور





المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

## وعادت « سعاد » إلى ديارها ؟؟

وعد إلى الوطن الأم ، أو عاد إليهم ..  
وعد الأمل إلى قصره وعرشه ، وعد «الشعب» فرادى إلى بيوتهم وشوارعهم  
وأحلام صباهم ، وبجبل التوبيا حيفا الحياة !!  
.. لم عدت سعاد إلى مريوعها القديمة ، وهي التي بكت ضياع وطنها ذات ليلة  
عربية سوداء ، وشملت - ونحن معها - كيف تنضم الأوطان بجرة كلم ؟؟  
ومعه يضحى النور ويخفق للحر !!  
كان البكاء ، عطفيا ، بلغة الشعراء ، وأحساس الشعراء .. التي من أحساس  
الأخرين ، أنها لم تجد قبرا لهما تجمع فيه عظمه ، وإنها الوطن .. حدود  
للأحياء ، القصور ، والموتى «القبور» !! فليوم عاد ، عد الوطن للأحياء  
والأوتى ، وعادت إليه أنفاس الحياة ، مع سعاد وعد وريب !!  
عاد الوطن ، ولكن ، مازالت تطردنا ولكن هذه ، هل عاد الأحياء ؟؟ هل عدت  
الحياة إلى مريوعها ؟؟ هل عدت عصفار الحدائق العربية إلى أوكارها ، تغنى  
بالعربية ، قصيدة الحب العربي ؟؟  
أم عاد التنشيد نشيجا مزجيا بالألم وبموج الفراق وبكاء الذي كان والذي  
يكون ؟؟

عاد الوطن « اضلالا » و « املا » !!  
إذ عاد الوطن ، هل يحق لنا القول إنه فُسي الأمر الذي فيه ، تستقبلان ؟؟  
هل - حقا - انتهت بقرار العودة حرب الخليج ؟؟  
إذ نحتفل بعودة المعتقلين إلى ديارهم ، كتب علينا - نحن - أن ننطق جلال  
العودة إلى انضمام المعتقلين ، ليس لاستقلال محدود للمسلمة بالوطن الذي عاد ،  
وإنما عودة « الحرية » ، لأمة العربية قاطبة ؟؟  
هل - حقا - انتهت حرب الخليج ؟؟  
الحرب - في نظري - حروب :  
حرب فيها العمل للناس والذي ، الطائرات ، الدبابات ، الصواريخ ، فيها

الموت ، واليتم ، وبموج التفككات !!  
والحرب في شكلها القاسي ، هي ما بعد الحرب الأول : تلك شتل « الصراع »  
على كل الكعكة أو جزء من « الجائزة » ، بلغة هذه الأيام بين جحافل المختصرين ،  
كل يريد أن يكون له أسيل في الانتصار وأسيل في الخسيرة ، والذي يدور الآن  
هو شكل من هذا الصراع - في السرتارة وفي العلانية تارات تترى - ، والخساسة  
في إيضاح الأواريد أن أضلت الحرب الأولى أوزارها ، وبدأ كل - من الفرقاء -  
يطلب بما هو حق له أو ما ليس له به حق ، وأنما ، الخساسة ، في الوقوف في  
صفوف المختصرين ..

الحرب الثانية فيها الظاهر والباطن ، ولها أيضا أسلوب للدهشة والشداع ،  
والسعي وراء المؤامرات ، وفيها تنمو وتتكاثر أساليب الجاسوسية ، وهي حرب  
اعتكف من « الحرب الباردة » وتتطاول مع الأولى في مينها أن الحرب خدعة ، وقد  
كان ..

في ظل الحرب في صورتها الثانية ، يأتي دور تقويم ما كان من أمر الحرب في  
مضمونها الأول :  
لقد تمزق نصيح الأمة العربية ، وتصدعت الاجتهادات الحكومية برؤسائها في  
اعتناق هذا الموقف أو ذاك ، حقيقة الكل - في الخصومة - لا يصل إلى حد  
الشراسة أو العنف أو الظلمة وهذا ما يبيش دائما بكثير في الحديث عن  
معانودة ، يصل ما انقطع - وإن نعى الدرس ونظمه ونصل إلى مستوى  
الأحداث ..

كيف تعود - الآن - الخريطة العربية التي تمزقت ؟؟  
أولا وأخيرا ، نقول للجميع : حذار حذار من أمريكا وإسرائيل !! نقول هذا  
من خلال « الحرب » ، ما بعد الحرب ، حيث انقسام العالم والناس بالآوار  
و « النهار الكسكة » العربية على اللادة العربية من المحيط إلى الخليج ..  
ظهرت أمريكا أنها السيدة وأنها الأولى ، وأنها وأنها وهي التي حركت  
الأحداث من الإلف إلى الياء ، وهي التي في الوقت الذي انتزعت فيه قرار المنظمة





المصدر : ١٦ وفد

التاريخ : ١٩٩١/١٣/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدولية ، في هذا الوقت عملت بالحكمة العربية البقية :  
لو كل كلب عوى كلمته حجرا ، لأصبح الصخر مثقالا ببذئار !!  
حذار حذار من إسرائيل في معركة ، ما بعد الحرب .  
انهم يوجهون إلى أمريكا بحتمية وضع الماء على النار المشتعلة في جنات  
الشرق الأوسط . وعلى أمريكا أن تحمل الراية وعليها ، نجمة داود ، وإسرائيل  
في طلب مستعجل لأمريكا تطالب بنصيبها كاملا غير منقوص . في الماضي والحاضر .  
والستقبل ، أنها تلج في الطلب على أمريكا : أن تطلب من بول الخليج قصد من  
حكم بول الخليج وفي الخدمة الصهيونية والكوييت أن يبارك بإبرام الصلح معها  
لنمنا للحياة ولنمنا مواضعا للانتقال والنصر .  
أمريكا تفكر في مستقبلها الثلاثيني في المنطقة ، وإسرائيل كثير في أحلامها  
الازلية في الإمبراطورية العظمى ونحن أين مكاننا في الأعراب ؟؟  
أصوات مغموسة بالهزيمة ، وقلام حيرها من مجرى الخطيئة ، لم تجد إلا :  
هذا الوقت وبلاذات ، وقت العودة ، لفترة حرب ما بعد الحرب ليشن ، لفترة ،  
تكو ، لفترة ، على رئيس دولة فلسطين ، ونشكثون الفلما سوية لا تمثل  
لقرتها إلا المبراة . وهي بكل اللغات أوصاف مراهضة ، لا يستريح لها الوجدان  
العربي ، ولا يقرها النطق العربي الفاضل في عودته ، تريد أسلوب حياة  
جديدة .. للقيمة العربية - تريد أن تفتح مغلفات الأبواب في وجه الأمل العربي .  
على أن يكون حارس البواب ، الضمير العربي ، الترامة العربية .  
في حرب ما بعد الحرب ، واجهوا اضطراب الزحف الأمريكي الإسرائيلي ،  
لا تمكنهم من ، حقول ، العرب وإن كانت ملغومة ، الماهرة العربية قادرة -  
بحسن النية - على إبرام عقد عربي جديد . ومن هنا ، ومع البقلعة والحذر ، في  
مرحلة العودة ، عودة الفلسطينيين إلى ثراب الوطن ؟ القدس في دنيا ولوقى للآلئ  
صوت الحجر يوقظ استحيات الأسمان .

دكتور محمود السقا







# الشعب الكويتي لن يقبل ممارسات الحكم السابقة



د. ميلاد حنا

يبدو أن رياح التغيير ستبدأ -أول ما تبدأ- في العالم العربي -في كل من الكويت والعراق- ، وأنه لا مفر من أن يتعرض كل منهما إلى رياح الديمقراطية وحقوق الإنسان وإن ظلم الحكم فيها لن تعود كما كانت قبيل الفزو ظلم بدأ الصراع شديداً وقلسيا منذ أن دخلت عائلة الصباح للكويت وكانها تركب نسيجه امريكية وتحمل سيفا مسوديا - فقد استحضر كل أمير -الملك- التي تحبها وتاتمر بأمره .

ثم جاءت محاولة اغتيال محمد الجوعان لتؤكد أن هناك نية التصفية الجسدية للمنتصر الفخائية التي تجعل لواء الحد من سلطات العائلة الحاكمة والتوسع إلى سلطة الشعب وهو امر مؤسف سوف يقبل بكل الشعب من كل القوى الشريفة في العالم كله وسيكون له أوجه العواطف .

ولم يمض إلا الأسابيع قليلة على وصولي إلى العهد إلى الكويت ومقرسنة لتؤكد أن هناك نية التصفية الجسدية للشعب الكويتي الذي يقوم الاحتلال بعقد لم يعد قفلا للامارات القديمة لتسلط الحاكمة ولكه يطلب التغيير السريع وما المظاهرات اليومية التي نسجم بها في الكويت لا دليل على أن السلطة الشعبية قد خرجت من المقامير المشاكل الخطيرة التي يشكو منها الشعب الكويتي ( في الداخل ) في هذه المرحلة هي ضرورة عودة الاسرى العندين المتحجرين في العراق في الحرب وقت يدهشون كيف أن هذا الامر موضع اهتمام الهيئات الدولية مثل المصليب والهلال الأحمر وحتى موضع اهتمام القيادة الامريكية والبرسية وغيرها ولكنه ليس موضع اهتمام القيادة الكويتية والتي ربما ترى في عودة هؤلاء الاسرى اعياء جديدة عليها . ليس فقط مجال الاحتجاجات العلنية من ساكن وسواي وضرب . ولكنه - قد يهز - الوضع الامني من منطلق أن العديد من هؤلاء الاسرى من عناصر المقاومة الشعبية والتي تؤيد الفكر التقدمي والديمقراطي ولذلك فإن العائلة الحاكمة في الكويت لا تضغط ضغطا كافيا على السعودية أو قوات التحالف لتسارع في عملية تيسال الاسرى .

وهناك مشكلة الاغنية الفسدة . فقد فوجيء الاماني بأن بعض ملووز من أطعمة عليهم فلس . ولذلك ، وفي ضوء الاصحاب ألهموا الحساسة الشديدة

صاحبة للامن ، ويقارن الكويتيون بين اللطف الذي أصاب - قوات التحالف - عندما توتون البيشة بالنسبة للحيوالات البرمائية نتيجة بقعة الزيت في الخليج وبين عنوة اعصاب الحكام وكان الواجب هو ضرورة البحث العلمي لمعرفة مدى صلاحية البيئة الصالحة على ارض الكويت المحصورة نتيجة استمرار احتراق البترول في الآبار والذي قد يمتد طويلا لسنوات قادمة .

وهكذا فإن الكويت - المحصورة - تواجه تحديات وصراعات ضخمة وحادة وهي امور لم تكن بالبعيد من قادة الكويت أن تكون وتأسيس ما اسعته ، المنبر الديمقراطي الكويتي ، لكي يطالب بعودة برلمان ١٩٨٥ وتشكيل حكومة جديدة لشمائل اضعف واكثر من أن يتحملها ذات فريق العمل المنعم والذي كان يحكم الكويت المستقر والذي قبل الفزو . وكما أن العديد من التيارات والجماعات المصرية قد ولقت مع تظلم الكويت من أجل التحرير . فإن الكثير من الهيئات والمنظمات المصرية والعربية تظلم الآن مع شعب الكويت ضد أية محاولات لتصفية المنتصر الديمقراطية والليبرالية والتقدمية لأن الكفاح من أجل عودة الكويت لم يكن من أجل عودة حكم عائلة يمينها بل من أجل عودة شعب الكويت إلى حياة أفضل من تلك التي كانت قبيل الفزو ولكي يساهم شعب الكويت في مسيرة المصالحة المصرية والكويتية في التنمية على نطاق العالم العربي كله واد عبر عبدالله النبراري عن الصورة التي يود أن يحكم بها الكويت بعد التحرير وهو أن تكون - الأمارة لعائلة الصباح ولكن الحكم يكون للشعب .

دعنا نرى ماذا استفسر عنه الاسم من تحولات تبدأ في الكويت ويستمد إلى الجيران .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:                     

١١ و ف

التاريخ: ١٩٩١/٣/٢٠

### رأى

لم يكن غريباً أن تبدي المعارضة الكويتية عدم ارتياحها لما تقوم به الاحكام العراقية الذي سوف يطبق في الكويت لمدة ثلاثة شهور التالية للتجديد .. ولربما الحديث عن اسس هذا الاعتراف لكي تبدي بعض استنكارى من ان يكون فرض الاحكام العراقية في الكويت من نصيبه ، من أمريكا . فقد ظهر في الحياة ، اول مارس ان مصطلحى «لوس انجيلوس شيمز» و «المنطون بوست» الأمريكين كثير من محتويات صودرة مشروع كانت وزارة الدفاع الأمريكية قد اعدتها قبل حرب الخليج عن اعادة اعمار الكويت حسب دراسات اجرتها «قيادة الشئون المدنية» في ٣٨٠٠ الفية للجيش الأمريكى التي اشغلت مزارعها في الكويت .. واهوى الدراسة الأمريكية الحكومة الشريعة في الكويت بان تفرض الاحكام العراقية في البلاد مدة لا تقل عن ثلاثة اشهر وحتى العام إذا لقيت الضرورة بعد التحرير ، وذلك لضمان سلامة الشعب الكويتي والشرع في اعادة اعمار البلاد في اقرب وقت ممكن . ويبدو ان هذا هو السبب في اعلان المعارضة الكويتية عدم ارتياحها لاعلان الاحكام العراقية .. كما تزايد القلق في صفوف المعارضة والقوى الوطنية الكويتية نتيجة التصريحات التي ابدى بها السفير الكويتي في أمريكا ووزير الاعلام الكويتي عن احتمال تأجيل العمل الديمقراطي الكويتي إلى حين الانتهاء من مرحلة التحرير والنضم . اضللة إلى اعلان الاحكام العراقية داخل الكويت .. واد دعا التيار القومي برئاسة الدكتور الخطيب إلى انشاء جبهة وطنية وإلى مؤتمر قومي في لندن ، وهو امر استقبلته الاوساط الحكومية بالاستنفاء . وحاولت احتواءه ولادعت ان هناك وعداً من الامر بان الديمقراطية ستعود لثنية إلى الكويت طبقاً لمستور ١٩٦٢ بعد ان تستقر الأوضاع ، ويعود الأمن إلى الداخل ..

وتطرح هذه الاوساط بذلك إلى تعطيل بعض بنود الدستور ، وتعطيل الحياة النيابية لعدة سنوات . ثم القيت بانتخابات طلمتها المعارضة .. وإذا كفت بعض الجهات - مثلاً - بنظم الحكم - قد عبت على الداهين للمؤثر جهدهم من التفاتك الفخرة في العواصم الأوروبية ، فإن بعض الاحزاب الكويتية - وعلى رأسها حزب القدر الديمقراطي برئاسة عبدالله الصبار - قد اتهم بالنظم الحكم بتشكيل لرق اعدام لتصفية المعارضة الكويتية والتي تسبب الى اعدامها محاولة التمسك بالثقل السابق المعارض لحمد الجوعان

د. مصطفى منصور





## عندما تكون « سيادة الدولة » ، الغطاء للجرائم ضد الإنسانية !

## يقدم : الدكتور محمد منصور

الغليل أو تحديق ، أو جرائم نهب وسرقة ثروات الشعب .. وبمستمية على قواه إيمان طليعت في جريدة الشعب ، بالضرورة متعاطفة مع اللهام عن جرمينين يشتملن مما : نوب أموال الشعب الإيراني ، وجرائم السفك التي ارتكبت ضد الإنسان والشعب الإيرانيين وعندما كبرت جرائم حكم العالم الثالث في حديق المجلدين ، طليعت على صفحات هذه الجريدة ، موضوع قاعدة دولية تجيز ملاحقة أو سطوة رؤساء دول العالم الثالث وحكمتها في جميع أنحاء العالم أريد : الثروات الخنوية والمهربة إلى المصارف الأجنبية ولحسابتهم مما يكونون قد ارتكبوه من جرائم ضد شعوبهم . وطليعت بالقلم معهم دولة تدم فيها معسبة هؤلاء الشعب والفقلة عن جرائم السلطة بنومها . وأنتى أريد ضاماً أن هذا المطلب سيواجه مقاومة دولية - ليس فقط من حكم العالم الثالث - وإنما من جانب القوى المعنوية التي تنصب على شعوب العالم الثالث حكماً من القتل والصوص ، وهي كذلك التي تليهم في عرض الحديق بعد أن تستند المراضها منهم . وسوف تستند هذه المعسوبة إلى أن سيادة الدولة تحفل للقتل في شونها . في أعني أعني أن تظلم عليها جيداً كما : أريد أن يستغل هذا الإطراش تاسيساً على أن الدولة لخدمة للشمام - وهي شرط صوفية ( الأمم للشمام ) يستحيل أن تشرع بقسامة لخدمة جرائم وانحرافات حكما

● وله يبدو غريباً هذا الموقف الأمريكي المتناقض في شأن « الجريمة الدولية » التي التزمته أمريكا كغلة وبسرعة في تحرير الكويت ، وأعنياً تترقب في التزمته سواء بقسامة للجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها إسرائيل في الأراضي المحتلة ، أو بقسامة لإقرار شرعية الاحتلال لمولد المرفوض أن لها سيادة وهي فلسطين . أ عني أن الرئيس بوش في قمة المارتينيد استند بصراحة قيام دولة فلسطينية معترفاً ( بأن موفات أمريكا كان يوماً أن دولة فلسطين ليست الحل ) وأن كان سيحدث معاملة ، وطن ، للفلسطينيين !! أن ينسوه وضع الفلسطينيين مما كانوا عليه بعد أن كانوا دولة لعدة أرو - أصبح وشممهم وضع اليهود قبل أن تصبح لهم دولة !! وهذا هو السبب الذي دفع الرئيس بوش أن لا يترك استخدامه للفظ « الدولة » استعمالاً إلى أن القرارات الأمم المتحدة - التي تخص لها - من بينها القرار الذي منر بقاءها دولة إسرائيل فهو يضمن لشعبها دولتين أو دولة واحدة وقد ضجوا للفرقة التي تتناول الدولة الأخرى منذ ذلك الأيام - صحت منذ أعوام طويلة ولكن هذا القرار الذي لم يقر ) فصل المؤرخ الصمبي سبيلته مما عود الفلاح ( أن اليوم ١٦ مارس ) وما لكل ما كليت في هذا الموضوع بالقلم سواء لخدمة الدول العربية بنوش عام ١٩٨٢ . أو خلال الستين السبعين في جريدة الوفد . وقد كتبت أن الدولة الفلسطينية ليست في حيلة إلى اعتراف جديد بغيرها لن تقسمها وأراد الأمم المتحدة بذلك هذا الاعتراف بل أن شرعية قيام دولة إسرائيل مستندة من قرار التسميم هذا . ويستحيل إمكان هذا الإلقاء . أن معناه امتلاك شرعية دولة إسرائيل وهو ما لا تتصله العزلان المعنوية أو أوروبا

لا تخفى أنني لفتني إلى مدرسة في القانون الدولي لا تحظى بتأييد كثيرين ، ولكن هذه المدرسة - من بين ما تزامن به - بشورية حقوق جميع الدول لسبابة قواعد أو أصول تضبط العلاقات الدولية ، وتكمل سلباً فيما قد يكون من نزاعات بين الدول . ولا يجوز إطلاقاً أن تكون الحرب بأية صورة وسيلة تستخدمها المنظمة الدولية عند الضرورة ، وأرى هذه المدرسة أن التظلم الدولي الزامن يركز الميكلات في مجلس الأمن ، ويقاتل هذه المدرسة أن هذه الأوضاع تكسب قيمة أقوى المعنى على دول العالم الثالث .. وأن الحرب والاضلايات والمصارعات المعنوية تنجبه حندية المصارعات والمطامع القوى المعنوية .. لا أرى هذه المدرسة أي تخفي جوهري في هذه الأوضاع حتى وإن كانت الاسطورة الرائجة تزعم أن تظلماً عالمياً جيداً قد ولد في كرتة الخليج حيث تضللت قوى العالم كلها لتسحق للزور المفسر للكويت . وفرض الضريبة الدولية على المعنوية . ونخش التظلم عن حالية البواحد والاضلايات للقوى المعنوية وراء هذه التظلمة . وتتسالم هل يمكن أن تفسر الجريمة الدولية بالنسبة للغزو تصديق متناقضين : فالتاريخ بقوة لصالح الضمعة إذا كان المعنوية هرباً ، وتزكلى لما يزيد على أرومين عاماً إذا كان المعنوية متناقضين : فالتاريخ بقوة لصالح الضمعة إذا كان المعنوية بل هو أن الخطر من ذلك : هل يمكن أن تواجبه بفرقة سيادة كل دولة ، متى تكون طلبة ما يرتكب داخل دول العالم الثالث من جرائم ضد الإنسانية . وبلاغات داخل الدول التي ارتكبت فيها الخطيح أصوات تطلي بمملكة عولية لصدام حسين عن جرائم الحرب التي ارتكبتها هو وقواته في الكويت . ويستند في ذلك بسبابة معسبة مجرى الحرب النازيين في « نورمبرج » غير أنه يبدو من موفات وانحرافات أقوى للتحالف أنها تطلي الاستجابة لهذه الدعوة حتى لا تكون هذه المعسبة سبلة تطلي على حكم وقادة إسرائيل فيما يرتكبونه يوماً من جرائم في الأراضي المحتلة . ومع ذلك فإن أمريكا قد أعنت صراحة - منذ بداية الحرب - أن أحد أهدافها هو اصطاف صدام حسين - وأنه تريد أن تضع الحرب الاغنية في شمال العراق ( الأكراد ) وفي جنوب العراق ( الشمام ) من قبل مفخارتي أمريكي .. ويبدأ أطين ، بوش ، في قمة ، المارتينيد ، أنه يفضل قيام نظام جديد في بغداد . أنه جوريلاتوف ضرورة الاعتراف بأن شعب عربية الاضياير والوآزن المصالح ، وأنه ينبغي على الشعب العراقي أن يقر بنفسه موضوع الختلاف في بده . ومعها أمريكا إلى عدم التصل . وفي ذات كولات منها صدام بأن يعلقه إلى موالع منظمة وصحب شعبي كتشواكسوف أعنت القوات تريد أن تدمر وجودها في جنوب العراق إلى هذا المجمع الدولي لخدمة الإنسان والعنص من الجرائم لتجديد صدام من استخدام الطائرات والمقاتل ضد المدنيين

في حكمة !! ( ليلة ١٦ مارس ) معنوي الانتصانية !! يضاف إلى ما تقدم أن سبلة إحصائية نورمبرج أروضاء ولغة الدول الموحدة - مثل استهجان كاتر من قضاة القانون الدولي ، ألتوا معنوي أن المتصير بحكم الفوزيم من جرائم ارتكبتها الطرفان ومع ذلك غلطني من بين الدعاين إلى وجوب تدخل المجتمع الدولي لخدمة الإنسان والعنص من الجرائم التي ارتكبتها رؤساء الدول وحكمتها - سواء تطلعت في جرائم





## النظام العالمي الجديد .. المعنى والمغزى

بقلم : د. صلاح المحمد

أول ان تراجع فرنسا عن معارضتها الدبلوماسية لبعض الوافد الأمريكي من أزمة الخليج ومن القضية الفلسطينية ولكن معروفا عن فرنسا في عهد الليجوبالية مساهميا الحقيبة لاستقلالها دورها في التطون الدولية عن الولايات المتحدة وكثيرا ما عبر للكتاب الفرنسيين عن مراريلهم لادفان الدور القديسي الفرنسي في أوروبا وشغفوا من دخول دول شديدة الؤاه للولايات المتحدة مثل بريطانيا وألمانيا والنظمة الاقتصادية الأوروبية حتى لاتكون وسيلة للسيطرة الأمريكية على أوروبا الموحدة .

●● وخلال أزمة الخليج ظهرت اختلافات في الرأي بين فرنسا والولايات المتحدة لكه والحق الرئيس الفرنسي ميتران على اعترافه الربط بشكل ما بين الانسحاب العراقي من الكويت والتصرف في القضية الفلسطينية بعد اتمام الانسحاب من أن فرنسا حاولت في آخر لحظة التقدم بمشروع إلى مجلس الأمن في ١٥ يناير يستهدف لتجديد استخدام القوة وانه لعين أعلنت فرنسا أن قواتها الجوية ستستمر في عملياتها على الكويت . وشهدا لفضلي ساريت القادة الأمريكي في كل خطواتها : الفترات الجوية على العراق لم المشتركة في المعركة البرية داخل الأراضي العراقية .

وفي الأسبوع الماضي عبر ميتران عن رضاه القتم في لقلته مع بولس في جزيرة لامارتييه عن اللقاء وجهة النظر الفرنسية والأمريكية رغم وجود خلافات في التفاصيل كاتجاه مشكلة التحرير في العراق الشرعي للنسب الأمريكي وبمعارف كاتفضحية سلوية لرياسة مختلفة في تكدير الرئاسة الفرنسية ولكن في نهاية الأمر يرى الرئيسان أن لقاء لامارتييه أن التحالف الذي جرى في حرب الخليج كان أساسا في دعم العلاقات بين البلدين . وهكذا انخلص إلى تكريم غير متوقعة وهي ان فرنسا في عهد الرئاسة الانتراكية صارت كثر انسيوا للولايات المتحدة منها في عهد حكومات كيرين والوسط وقده زاروية من زوايا . النظام المعلي الجديد ، فهو في الحقيقة لايعيش في دعم مركز الأمم المتحدة بغير عيشي القرار الولايات المتحدة بالمعنى المعطية واما عن هذا التغيير إليه أخرى : أول : أن حرب الخليج لم تكن تحت علم الأمم المتحدة كما حدث في كوريا سنة ١٩٥٠ رغم أن التصريح بهذه الحرب صغر أيضا عن مجلس الأمن وأما ثالث القرار قوة متعددة الجنسيات لكل ملها دولام مختلفة ولكنها تشكلت تحت القيادة الأمريكية بقيادة لقري شكلت الأمم المتحدة هنا كان في كوريا أيضا ستاراً لخدمة للتشويق الأمريكي .

ثانياً : أن الولايات المتحدة استخدمت تقودها للحصول دول أخرى لم تشترك في القوة العسكرية بجزء من قاتلت الحرب ومعنى تلك مشاركة كل من ألمانيا واليابان بجمعة ميلارات من الولايات حيث أن هاتين الدولتين لتكثرتا في دفاعهما على القوة الأمريكية بخص مسؤولهما من إرسال قوات إلى الخارج وتعتبر هذه المشاركة بثلل يون الرجاء لغرض جديدة في السياسة العالمية .

●● خلاصة القول أن مصطلح النظام العالمي الجديد يخفي في خفيه مخطرا دوليا عاما وهو الفوائد الولايات المتحدة بجهينة العالمية .

من بين الفوائد حرب الخليج دخول هذا المصطلح ، النظام العالمي الجديد ، إلى قاموس السياسة الدولية كصطلح يرتد على افلام الكتاب دون أن يستل معناه ولأنك أن مفهوم المصطلح يختلف من شخص إلى آخر وكذلك من دولة إلى أخرى فليعوض استبدال مفهوم المصطلح من خلال الدور الحاسم الذي لعبته الأمم المتحدة في حرب الخليج وثلاث في وقت لصبح التي عثر قرارا صحت من مجلس الأمن ضد العراق بدأ باستلكت غزو الكويت وسروا بشرب الحصار البحري والجوي على العراق وانتهاه بصحيد مودع نهائي يعن بعده استخدام القوة .

●● ويعتبر عدم تعرض أي من هذه القرارات للندب بواسطة إحدى الدول دالة المضوية في مجلس الأمن دليلا على حدوث تغير علم في توجهات الدول الكبرى وعلى سبيل المثال كان من غير المتوقع أن يوافق الاتحاد السوفييتي على استخدام القوة في مواقع قريب من حدوده وهو يعلم أن الولايات المتحدة هي التي تكون قيافة هذه القوة . في نفس الوقت ظهر أسلوب جديد في معالجة الأزمة ويبدو أنه سوف يصبح الأسلوب المفضل على العمل في مجلس الأمن وهو إجراء مفاوضات خاصة بين الأعضاء الخمسة دائمي العضوية في مجلس الأمن من وراء الكواليس قبل طرح المقترحات المتناقضة العلنية ، والتناحر لايفتح القرار بعد ذلك من عدم تعرضها للندب ، وفي هذا الأسلوب يخلص على الأقل من شأن الأسماء العظيمة على الذين الذين يملكون التقويم المعام المختلفة وليس هذا الموضوع هو الذي يعنى القضية الأساسية بل أن التقدير الهام والمظهر الجديد هو انسياب الدول الأربع الكبرى لتوجهيات السياسة الأمريكية وهو أمر ليس بالغريب بقضية أمريكا التي خرجت في التذليل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . لكن الغريبة تكمن في موقف كل من الاتحاد السوفييتي والصين وهذه الأخيرة لم تكن موافقة أصلا على قرار استخدام القوة في أنه يمارسها بالقصود والافرامات الخفية من جيب الولايات المتحدة والدول الناطقة اعكفت بالاستماع من التصويت والواقع أن عهد القضية الثانية كان يعتبر متحميا إلى بضع سنوات من فدايح أزمة الخليج .

فترامك لعمارة التحقيق الانتراكي ظهر بوضوح في التمايزات وامتد من الاتحاد السوفييتي لياصل دول أوروبا الشرقية كما أن عوامل التنازع وتزعم القويحات إلى الاستقلال دبت في جسم الاتحاد السوفييتي بحيث فقد القدرة على التذكر في السياسة العالمية رغم احتفاظه بالقوة العسكرية المطلقة وهي قوة غير قابلة للاستخدام عملية الفعيرة التي يجمعها الحصار التي دول القوة الكبرى التي ظف بدأ للولايات المتحدة .

●● ولأول مرة في تاريخ دور الاتحاد السوفييتي من أنه سمح لوزير خارجيته الولايات المتحدة جيسي بيكر بمقابلة ممثلين من جمهوريات التطبيق أثناء جولته الأخيرة في الشرق الأوسط كانت الدولة التي ضلعت موسكو أيضا مما يعني ضمنا أن الاتحاد السوفييتي بخص بطلته أن تليات سياسته الخارجية الجديدة أمام الأمريكيين حتى أن لدى الأمر إلى الفصل الجمهوريات لكافة للاتحاد مباشرة بالأمريكيين ومن جهة أخرى فإن أزمة الخليج أظهرت تحطم الاتحاد السوفييتي إلى قول القويص والاستقطاعات من دول لتعظيم لم تكن لتعالم معه حتى عهد قريب .

●● وإذا كان الاتحاد السوفييتي قد سلم بعدم الوصول إلى النتيجة مع الولايات المتحدة في أزمة الخليج فقد كان من باب







المصدر: الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/١٢/١٩

## كلمة إلى العقل

### أرجو لك التسوفيق ..

كلنا ما نستودع صديقاً بهذا الدعاء دون أن ندقق معناه وهو أن يتحجج في التوفيق بين متناقضيه من صديق وما يسمى لتحقيقه من مصالح . والله كان له صديق من غير الصالحين أصدر مجلة أسبوعية لأمر على ألا يثقل فيها أملاً إلا بعد التأكد من قوة محتواه ، وعادت لشرف على شركة الإعلانات لصاحبه الإيجاز في ترجمة فحواصلي أن اتقنه بعدم النقل في ذلك الإعلان بأن يكون الإعلان يادي الصديق . وبين يمينه يبروز يدل على أنه يميز عن رأي المعلن لا عن رأي المجلة ولكنه لم يفتح بهذا التوفيق بين ثقله وإمكان تعظيمه فلو كانت مجلته لتسقي ذات اليد بعد قليل .

وعادت مرة لتحدث إلى رئيس شركة الطيران للتكتل بعض موظفيها في المجلس لاتهم بفسادها فهاهم يفرغون الطفرة للنشر . وطبق الرئيس للألا . . . لكه التامان أن تكتبرين من موظفي الشركات الأوروبية والأمريكية بفسادهم ذلك أيضاً ولكن الفرق أنهم يراجمون أولاً مجموع الأوزان التي خصوصاً عليها من قبل فلا وجوده دون المحسنة لتسويج بها للطفرة استلوا الفرق لتسليم وهذا يوافق بين سرقتهم وبين المحافظة على الطفرة .

ولم يكن مالفه الرئيس تجميعاً لهذا الرشوة وإنما كان اعترافاً بوجودها . والله لك في أن رئيس شركة أخرى للأغذية حصل على مفاعلة الرشوة في شركته يستدوب على صرح إرجو العقل بأن يعلوا هدنيا بعض المعاد بأسره أن يفسدوا الإدارة بها على الفور لتتولى منهم إرسال الفسق . فإذا لم يعلوا كانوا مرتكبين يغيثون في التلازم

إن الحق - مستحق في الإيمان والفرع والأخلاق - جاء لتحقيق الخير لتبشيرة بوجه عام ولكن الحقيقة - مثالية في الواقع - تزداد كثيراً من هذا المستوى ولخصت بوجه عام في الحقيقة من الحقائق والحقائق المثالية تخص نفسها بهذا الخير . ولكن إن وجودها كان يصل مدفوعاً للوجاهات الإعلانية في الطرق والبيئات علم أن مدير الرصد في المحافظة يزوج ابنته وكان يفرش عليه فراشه كما يجاقب الجود في القصة الشخصية فترى في بيته بهذه الشخصية وعرض عليه مبلغاً من المال فلا يذير وهم باستدعاء بطونيس أولاً أن الشوب أسرع ويهروب . وفي اليوم التالي صاله زميله صا لم بالأسفل : فليتبع أين الله ويغيره له .

والتذكر من الإدارة إلى الصحافة : يقول بكتريون - ليس لبريطانيا أصحاء دمايون . وليس لها أعداء دمايون . ولكن لها مصالح دأمة . . ويقول سياسي بريطاني آخر : لندريه جميلة بأسره ألا تصل إلى بابي بيلي ! أما الأمريكيون فلا يتفكرون إلى وراء ليكسوا سيستهم بمعدى كذبة . بل يتفكرون إلى اسم بحثاً عن التكتل التي تولد من هذه الصحافة . أنهم يخلصون يؤمنون بأن القليلة خير الوسيلة وإن كانوا لا يفرغون أخلاقياً بمبدأ مصلحاً فيل .

إن السياسيين صوماً يميلون في هذه الدنيا بأجسادهم . ويظهرون في الأضرار والمصالح العامة بغيرهم . والكتاب تلعب بغير الأجواء أم الأجساد التي كما خلقها الله ، فإن قيل . ولكن الأجساد تلهيهم يفعلون . مصالحات . وهي كانت الطول أوعية لتدبيره ؟ أم مهنها الجمع والفرح واستخلاص التكتل بعد مكرية المزاي والصوب . أما المطلوب فهي أوعية للحب والكرامة وهما عاطفتان ملائمتهما بالواقع كثير منها بلدياً . ولما تزدت الأبدان للشعب الفسوق في الأرض فلم تكلف بوضع الجديهم وإنما استعملت في أداء رسالتهم بجملة والذين وهما أداة التواب والمطاف .

ولو حاولت السمع على غزو التوقيت بهذه اللطيف لتلك أن الآتين والذين ومنظمة التحرير كصروا صدام حسين فيما فعل . ويعتقد أنه حين اتهم . بل تولفت مطهرات التأييد له في هذه البلاد . وكان للفرق بين أن يعمل كصبر حرب أو يشك في الترتيب متوقفاً على هزيمته أو لتتصرف بالرقم من التفتل الذي استخدم في تحرير الانتصار له ثم بالبعد عنه .

ومن التكتل الأخرى فإن إسرائيل تكتل بضمه من صواريخ أطلقها للعراق عليها لأنه الحرب لميت يارد عليه أولاً أن القوايت المتحدة وعلمها عرشاً عليها تعويضات مجزية إذا سكتت لانت بالسموت .

والآن . على العالم العربي أن يسأل نفسه : هل من المصلحة أن يبالي صدام في مكتبه أو أن يزوج ؟ ويجارة أنت أيها لظن سوداً ؟ أنه لاك يستحق الطرد ولكنه قد يترك فراغه للوحي . فكيف التوفيق بين الإيجاز ؟ هذا مبيحه الميزبون له والمعرضون من شعب العراق .

د . السيد أبو النجا





المصدر : السيد

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ م ١٣/١١/١٩٩١

## بعيداً عن الضوضاء .. رسالة إلى زعماء الخليج « ٢ »

يرى البعض في أحداث الخليج شراً عظيماً لحق بالإسلام والمسلمين ، وقد يكون ذلك مرسماً لنا حتى تعود إلى الرشاد ، ويحمل الله من بعد الحسرة يسيراً ، بل قد يكون فيه خير عظيم إذا قلنا وتعلمنا درساً وتعلمنا واستوعبنا التجربة . ولا يوجد وقت للبقاء أو التخلي إلا السماء إن تصرف حلالاً ، والأرض إن تطلق وتنتقل الهوم ، والبحار إن تفرق من يصارع الأمواج .

إننا في حاجة إلى تماسك حقيقي يربط الأوصار ، وهذا التماسك في حاجة إلى عودة الثقة التي غابت بين المسلمين ، وهذه الثقة في حاجة إلى الوضوح ومصداقية القول والعمل ، ولقد دعوتنا زعماء الخليج في اللقاء السابق إلى ضرورة ضم مصر بصورة واضحة إلى مجلس التعاون الخليجي بحيث تصبح مصر قلباً وقلوباً ، وقولاً وعملًا وهنا إيمان الخليج ، ويصبح الخليج وهنا إيمان مصر ، إن أكثر من ٩٠٪ من مساحة مصر لم يشملها الضمير والإصلاح وهي كافية لاستثمارات أبناء الخليج في كافة المجالات من سحابة وزراعة وصناعة وتجارة مالية حرة .

لقد ذهب أبناء الخليج إلى اسبانيا واكتفكت المدن والشوارع والحوادث بالكافكاك العربية لجانب أبناء الخليج ، وقد ذهبوا في اجتيازهم .. واكتفكت بعض شواطئ اسبانيا بضمير العرب من أبناء الخليج ، وكذلك انسل في إنجلترا وبريس وأمريكا وغيرها ، وقد قال سابقاً بعض الاستثمارات أنهم ذهبوا إلى هناك بحثاً عن الأمن والأمان !! ويجب ألا نذهب ، ويجب أن نتعاون جميعاً باللوب مفتوحة وصعور وسعة .

ماذا يريد الاستثمار حتى يأتوا إلى مصر ؟ لقد جليت تلك الدول وغيرها ملكت المخابرات من أموال الاستثمار وكان قرار تجديد أموال العراقي والكويتي تدبراً يجب أن نتعلم منه .. لأن استثمارات الاستثمار العرب جميعاً في مصر لا تتعدى ملياراً واحداً لأنهم يمحطون عن الأمن والأمان . وقد رأى الجميع ما حدث من تصفد إيمان الدول مع أخوانهم في الكويت ، وكيف تعامل رجل الشارع مع هذا الموقف بذهمة إيمان البلد .. فالاستثمار يمحطون عن الأمن والأمان وتريد منهم توضيحاً مفهوم الأمن والأمان !! وهل هو استقرار القوانين المصرية والديانة !! وهل هم في حاجة إلى لقانون خاص يضمن لهم أموالهم وممتلكاتهم ؟ وهل هم في حاجة إلى سهولة ومرونة في الإجراءات تلك الأراضي والمطارات والمصانع والمزارع ؟ أم هم في حاجة إلى تصديق جبة واحدة يتعاملون معها لإنهاء كافة الإجراءات ؟ وهل هم في حاجة لمعاملتهم كالمصريين ومعاملة المصريين كبناء الخليج هناك ؟

يا زعماء الخليج : أن في مصر ثلثي حضارة العالم وأكثر من ثلثي الأثر ، والسباح لا يأتون إليها !! ويا زعماء الخليج : أن الرومان استمضحوا واستمزحوا جزءاً صغيراً من مصراع مصر في الماضي ليكون مزيجاً أوروبياً وعصرها مصر فيها خيرات كثيرة لكل الاستثمار !! ويا زعماء الخليج : أن الاستثمار زحفوا لاستثمار أموال خلافة في مدن صغيرة تسمى بالمناطق الحرة ويمنحهم توجيهمهم إلى مصر بعد أنظمة كافة الضمانات لإنهاء أكثر منطقة حرة في العالم حقلها بموقع مصر المتميز !! ويا زعماء الخليج : أن النهضة الصناعية في سنغافورة وكوريا وتايوان ليس لديها معلومات غير الاستقرار ويمكنها بالتسريع مع حكومة مصر لتولي كافة معلومات الأنظمة الصناعية والمالي في مصر .

يا زعماء الخليج : هل أن الأوان لن تتفكك الإيدي ؟

ش. علي صهيبة





المصدر : ١٦ وفد

التاريخ : ٩٤ هـ ١٣٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وجهها الشرعية .. والمصالح الأمريكية

جفت الاقلام .. وطويت الصحف .. واستوى أهل الجنة في الجنة .. وأهل النار في النار .. وانقضت السوق ربح فيها من ربح .. وخسر من خسر .. ومن أسف كللت الفخر والتميز .. والفكرة والفنك من نصيب العرب أصعب الدار .. وخربت أمريكا وصينيتها من الانجليز وحدهم من السوق رابحين .. وغنمت أمريكا نصيب الأسد .. فأمريكا التي كانت قبل حرب الخليج مهددة بتقلص وجودها في أوروبا وانحسار نفوذها عن منطقة الشرق الأوسط والبحر المتوسط .. نتيجة الوفاق الدول ووزال خطر الاجتياح السوفييتي لدول أوروبا في حقبة الحرب .. وخروج دول أوروبا الشرقية من المعسكر الاشتراكي .. وانفراط عقد حلف وارسو .. ووزال أهمية حلف الاطلسي نقطة الارتكاز الأمريكية في أوروبا .. والذي كانت مهمته الوحيدة مواجهة حلف وارسو .. وعلى وجه التحديد كان سينتهي الوجود الأمريكي في أوروبا والشرق الأوسط بمجرد قيام الوحدة الأوروبية في نهاية ديسمبر ١٩٩١ .. وتعارض المصالح الأمريكية مع المصالح الأوروبية في الشرق والمنطقة العربية .. وكان على أمريكا أن تتنوى إلى الخلف وراء المحيط وتقلص حجمها داخل إطار خريطتها الجغرافية .. ويترجع ترفيها إلى ما وراء الزعامة الاقتصادية لآسيا واليابان والقوة العسكرية والسياسية لدول الوحدة الأوروبية مجتمعة .. وإلى جانب ما كان ينتظر أمريكا من مصر في الخارج .. فإن التوسع الداخلي كان يتهدده التضخم والبطالة .. وتصاعد الضرائب والعجز في ميزان المدفوعات .. بما كان يتزبدش والقضاء على المستقبل السياسي للرئيس بوش نفسه .. فجاءت الحرب الخليجية وبعثت وحشور وغياهم الدكتاتورية من القيادة العراقية .. وعجز القادة العرب والجامعة العربية عن التوصل إلى حلول عربية .. كقطرات الخيط الندية على التربة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الرفد

التاريخ :

١٩٩١/١٣/٢٤

### الجنون الذي يضيق الشعب !

ليس من الخرافة أن يصف بعض كتاباً ما جرى وما يجري في منطقة الخليج وعلناً العربي بأنه عبث أو جنون ! فالدكتور مصطفى محمود يصف النهاية للحجبة للحرب ( حيث يعبرون مائة سنة إلى الراء ، مولا تيمية .. ظيرة منتظرة متباغضة ترتفع فيها الفتن وصيحات الانتقام وتناكها الاحقاد ويصرح فيها الخلف .. انها كوميديا سوداء مما يكتب كتاب الا معقول أمثال صمويل بيكيت .. الصديق يفتل الصديق . ويهتف للمصو .. والشماعة تنتشر . والفعل يطفئ ، والحكمة تبرز ) ( الأهرام ٢٣ فبراير ) بل إن الدكتور يوسف زيدان يعتبر أن الأمة العربية تكلف امام مواجهة مع الجنون ( تمثل في هيجان حرب لم تخضع منذ ظهورها إلى أي نوع من المنطق أو الحساب ) - تشتتت تام في كل بقعة عربية وكان البنيبيات لم يعد لها وجود - ظهور حالة غريبة من الاذواجية في الفكر والسلوك العربي - دم ينزف بلا هدف محقق - شراوات تدير بلا حساب - عمو يستعيد - أمة تنفطر - أطفال تجوع ونهت أعراس أهت - بلقنصار جنون مطبق ( الأهرام ١١/٢ ) . وهناك أمثلة كثيرة على اضطراب الرؤية العامة حتى تشبعت المفاهيم وتداخلت الواقع حتى أن مؤتمرين إسلاميين انعقدوا في وقت واحد لتبرير موقف وتلقيشه ! ومن الإنصاف أن تلقى مسئولية هذا الجنون على بعض حكام العرب المثاليين ، الذين اتعلموا تضخم أو تضخم نواياهم عن أن يعرفوا قدر أنفسهم . وتصوروا أنهم سدام امبراطورية عربية من المحيط إلى الخليج . أو أنهم بلغوا من القوة ما يستطيعون بها منطقة أمريكا بل والعالم كله ! وإذا كان الجنون لا يلام ، فهل يعلى من اللوم هؤلاء الذين اعتبروا هذه المنطقة ، عملاً بطوليا . ثم فجسوا بعد ذلك بالاستسلام الخليل والمهين والذي بلغ

الفتح درجاته في تقبيل الجندى العراقي لمداء الجندى الأمريكي !! أن السيكيويوات المذلة والخجعة والمتناقضة في كليلة الخليج دعوت كثيرين من المحللين السياسيين إلى أن يتبنوا رؤى مختلفة : منهم من أرجع هذه السيكيويوات إلى شلولة الشخصية السيكيويانية لصدام حسين ، ومنهم من يربها بزعمة انتحارية ينسبونها إلى الشخصية العراقية ، ومنهم من اتهم صدام صراحة بأنه مشرك في مؤامرة ضد العالم العربي لتزيفه ونهب ثرواته واحتلال دائم لخصر ثروته التي لم تنج من الحريق والتدمير !! والذين يشقون على حكم عربي مثله يقولون انه شلل وغير به وقويته .. وأيا كان التفسير للعمل الإجرامي والجنوني الذي ارتكبه صدام ، وسواء حاسبه شعب العراق أو جز عن محاسبته ، فإن الأمة العربية كلها مسؤولة عن كل ما جرى لأنها قبلت أن تحكم حكم العبيد وأن تسبق إلى التبع ككليلية ، وأن يقرر مصيرها مجاكين أو سفهاء أو مغفرون ، يتكلمون السلطة بالقوة .

له محمد منصور







## رأى

هذه للنظام أو تأييدها؛ والصحافة الأمريكية الآن وفي جو الأزمة الخائفة التي تواجه الحكم تحمل الإدارة الأمريكية المسئولية عن مساندة نظام الحكم الخلف في الشرق الأوسط على النحو الذي يشرط عليه عدم الاستقرار نتيجة لإصدار إرادة الضموب والانتكاس لحقوقها وإمانيها لمشروعة وربما كان هذا هو السبب في إعلان أمريكا عن قواعد جديدة للتدخل في نظم الحكم بالعالم الثالث؛ تراعى فيها - بقدر الإمكان - احتراماً لإرادة الضموب، بجانب ما تضمنه (قانوناً) عن وجوب احترام حقوق الإنسان لكي تستطيع الدولة الحصول على معونة أمريكية؛

## د. محمد منصور

من الضروري أن نتكلم موقف الذين حثروا من كثافة الوجود الاجنبي في الخليج. فهذا التحذير يستحيل أن يكون تأييداً على أي وجه لطاغية العراق، وإنما هو تحذير عن المخاوف من استحالة الحكم مستقبلاً في هذا الوجود العسكري الاجنبي وما يربط به من انحلال؛ وقد كتب محمد سيد احمد - الإهال ٨/٢٧ - (بان القضية ليست ان ندافع عن صدام حسين ولا أن نغفر له تصرفات معيبة كثيرة مسلما بها. ذلك ان انتهاكاته لحقوق الإنسان وللديمقراطية وتصرفاته بلا تردد وبلا رحمة لخصومه السياسيين، او من يراهم على أي نحو موهوبين لمخططة.. ليست بالخواص التي ميزته وحده.. وليست الظروف الراهنة على أية حال - وهي ظروف مواجهة ضارية مع الولايات المتحدة الأمريكية - هي التي يجوز فيها الانكسار إلى مثل هذه العيوب بالذات.

ومع ذلك فقله لابد من أن نؤكد ان الغزى العراقي الهجسي للكوييت هو النتيجة الحتمية لنظام حكم فاسي يهدر حقوق الإنسان سواء كان عراقياً أو عربياً أو اجنبياً.. وليس صحيحاً ما يدعو اليه البعض من انه لا يجوز الانكسار إلى فاسية نظام الحكم العراقي لجرد ان الطغيان ليس بالخاصية التي تميزه من بعض الحكام العرب.. فمما لا شك فيه ان الحكم الاستبدادي في معظم الدول العربية هو المسلول عن كل ما يحق بالعرب من مصائب وعوارث. ولا سفر من ذلك حالنا ان الشعوب لا تحترم ارادتها.

والإنسان العربي لا تصان حقوقه وحريته وكرامته؛ ومع ذلك ففي مجال تحديد المسئولية عن انتشار نظم الحكم الاستبدادية في الدول العربية - لا يجوز إطلاقاً أن نغفل دور الله في الاستعمار بما في أرض





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

أبر

التاريخ :

١٩٩١/١٣/٢٥

( ليست لي كلمات اليوم سوى أن أقول حنيئاً لك ولنا بالانتصار .

( وسحقاً للدستور والقانون وحكومات العلى .

( هادى عت يا صدام .

( وعادت على يديك خلافة الإسلام . ثم كان قرارك الميمون .

مك للتراث العريق . وحرصاً منك على عودة عصور السلف بعد أن أذاب هوبتنا الاستعمار . وما نحن

نهدى اليك جاريتين مولدتين . أولهما لباء . وهي أبة في الحسن والبهاء . والثانية حسناء . وهي

معجزة من معجزات الغناء . صوتها كأنه يصدر عن السماء . ونحن نعلم أنك عشت على أرض النيل .

ولهذا أتينا بأجل ما في أرض النيل اليك . . .

تضلل لباء وحسناء وجهيهما ختخارج أسارير الخليفة المهيب ويريد . . . خوش . . . خوش . والله

ماقصرت ياإبراهيم . يعود إبراهيم شكرى الى الوراء بخطوتين ويجلس . فيتقدم عقل حسين صدام

(٥)

أيها الخليف المهيب . لقد كن موافى واضحا من اليوم الأول مناصراً لك بغير شبهة مؤيداً لك دون

تردد لفقت زعيم المستضعفين في أمة الإسلام وانت الذي إذا قل فعل . وقد عشت حياتي مؤيداً

لشمولية اليسار فلم اتل غير السجن والتشريد . والتشديد والوعيد . ثم أعطيت صوتي للزائدين باسم الإسلام . فلذا بك تقبل علينا كالتهم . وتعبد

أينما أحل الأيل . . .

أي رياح سعيدة ألت بك ليتنا . . . والقت بنا اليك . . .

فلتحيا الشمولية . لكن تحت عبادة الإمام . . .

( آله . . . الله )

لقد انتصرنا لأن لدينا إرادة البقاء وهذا ما أهديه الى لباء . . . وحسناء . . .

( الله . . . الله )

تفضل ياإبراهيم

( ٤ )

( يتقدم إبراهيم شكرى . مؤيداً للعبادة التي اعطوها له قبل دخوله . والتي طرز على ظهرها

بخطوط الذهب عبادة . النصر للأخيار . والهزيمة للاستكبار )

( سيدى الخليفة المهيب . هذه لحظة تاريخية . فقد رفعت راية الإسلام . فلندحر الأعداء وانظروا

الاستسلام . ولست أدري بأى وجه سوف يبل علينا كتاب السلطة في مصر اليوم . لقد وعدونا بالهزيمة

فناقلوها . وأسروا ثانيدينا لك يعطيك . وهي والله المون من أن تخير مواقف الأحرار . فللمضمار الحرة

لا تفتنى بالدولار . والقلوب المؤمنة لا يألئ فيها سحر الدينار .

إن ميداناً واضح . وهو خلف تعرف . خلف السلطة في مصر . يتحقق لك النصر . واحتكر

الشرعية . وخلف الأعراف الرعية . لتتصر في النهاية وتتبع الرعية . . .

أنهم يتحدثون في مصر عن حرية الأحزاب . يقصون حرية ( الهبة ) كالكاب . بينما تعطي

أنت المثل الرائع للمستبد العادل . وما أروع الاستبداد من أجل العدل . وما أروع الصوت

الواحد حين يكون مع الحق . وهم يمشكون على الشعب بالقانون والدستور . بينما تحكم أنت بلا

قانون سوى ضميرك . فيتحقق الإنجاز . وتمارس السلطة بلا دستور مكتوب فيحدث الإعجاز . . .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الج

التاريخ:

١٩٩١/١٣/١٤

ومرجبا بالاجراءات العنيفة . من اجل تاييد الخليفة

وانت يا حسنة .. اتحدى الخليفة بعضا من اشعار حزب العمل ..

(٦)  
يرتفع صوت حسنة السحر بالقناة ..  
اذا اتاك الحبيب .. فاقب به للعبيب  
واساله بعض الخطايا .. فما تسه حبيب  
عجز ( المصري ) داني .. وانت انت الطيب  
وفي يدك نواشي .. والفكر مر معيب  
وللتضخم ثر .. تدمي الحشا وتصيب  
الخليفة المهيب يضرب الأرض بجمعه وهو  
يصيح خوش خوش ..

خوش يا حسنة .. قد اطربنا الغناء . واعطيتك  
عن كل حرف غنيته ألف دينار . ترسل بشيك مقبول  
الدفع ل هؤلاء الأبرار . والفسعدنا بصوتك الشجي  
وستصبحين زينة الجوارى في مصرنا . لكن  
مايشغلنا هو صمت لاه . كذا تصمتين هكذا بينما  
وجهك الحسن يوحى بكل ماهو جميل . اسمعينا  
فولك ايها الجارية المنجحة ..

(٧)  
تتقدم لياه خطوتين وتقبل الأرض بين الدمام  
ثلاث مرات وتبدا الحديث .

مولاي الخليفة سامطريك بكل ملحة طريفة .  
واشف لك انك بالكلمة اللطيفة . واللغة الرفيعة .  
وسوف تجدني طوع باتفك اهم قصدا قبل ان يصل  
الى طرف لساتك . وازرع الوال سيكون بيني  
وبينك . فقد علمني مؤيدي ان اكون خفيقة على  
الأشرفين . كريمة مع سيدي . وهبني الظهور الآن  
ماتخفيه . ما الذي ساقين ان الظهور الآن شيئا لفا  
ملكهم ملكنا انا ملكك . وهذا والله لا يكون . فالحجمال  
اذا بذل لغير صلحيه يهون ..

ما ازوع فولك بليلاه لقد كان عندي بالأسر وهه  
العين . وقد تحدثت الجوارى بحديث لايسعد .  
وغنيت لي غناء ازهدني في منياي وانتدني في  
حضرتي ( نحن بنات طارق ) فلم يجد غناؤهم  
صدى في قلبي . واصدرت اوامري باهدائهم لطارق .  
فقد خاتبن النكاح ولو غنن ( نحن بنات صدام )  
لكن الكلام غير الكلام ..

وسوف تصبحين محظيتي منذ الليلة .. يا  
لياه .. وثقي ان كرم صدام ليوصف وخرائنه  
لا تترك  
الفتح الشياك يا حبيب ..  
( الحبيب ينظ الأمر ) ..  
هل ترون هذه السمجة .. حينما تضر يا تيني  
خراجها ..  
( اصوات الاستحسان ترتفع ) ..

البل ياشيخ عبدالرشيد . وانتدنا مترد

يتقدم الشيخ عبدالرشيد خطوتين . ويبدأ  
الحديث :

حين ارتفع صوت شيخ الأزهر . مهلبا لله ارتفع  
صوتي مؤيدا ومساندا . واصدعت نواي بان  
الجهه الحق لا يكون إلا معك واعلنت الحرب في  
مقر حزب العمل على البيت الأبيض . واضفت اليه  
اسيانيا والفلدين . واتيت اليك في بغداد واعلنت  
تايدتي على رؤوس الأشبه . وساندتك بالتضخم  
لايات القرآن . ولحكيت رسول الرحمن . ووالله ما  
رمت ولكن الله رمي ..

الله .. الله ..  
لقد الهمني انتصارك شعرا جزل اللفظ . متين  
المبارة . شملحك القصد وجهته لكل نفس امارة .  
تزعك الخلافة لو اكترت عليك الامارة ..  
هات يا عابد الرشيد :

(٨)  
يتقدم عبدالرشيد ليتقدم الخليفة :  
فقا تيك اطلال الهوى ونعاني  
تناثي ثقي بالجوى اضائي  
مكر اذا سحب الجوى  
مقر اذا سهم الهوى اعيناي  
عيني . عيني ..

لقد كنت ارجو ان اكون طيبه  
ولم ادر ان الداء قد ارداني  
حنايك اني قد سميت لفلتي  
واعطيتك سفي لما اناجني  
الله .. الله ..  
( اصدام لم تاة للخلافة ساعيا  
ولكنها سمعت بغير نواي  
وانت تراوغها وتاتي لواتضا  
وتلي الهوى صنو الآيام الحاني  
والله مقصرت يا عبدالرشيد  
لمعرد ان الموت حق على الفتى  
ولكن من العيش موت ثني )

(٩)  
صدام : مفهوم .. مفهوم .. وصلتنا الرسالة ..  
صار يا عيني صام . انتم مدعون جميعا لجهزجان  
محل الاسرى في ساحة بغداد الرياضية . وسوف  
يتم هذا اذا ان شاء الله بعد صلاة الجمعة . واقت  
بليلاه . اذهبي الى مخدتك . وتجملي للقاء  
لنوعود . فقليلة ليلة الخميس . اما انت يا حسنة ..  
فانتكزيتي في قاعة الغناء . وشغلي اذاني بكل  
نغيس . انتهت الجلسة الاموية فحفظكم السلامة  
وسوف يجد كل متم في شرقه مايرضيه . وما يريد  
على سؤاله . ويحيي عن مقاله : اذهبوا  
يحفظكم الله ..



**الشيعة السلطة والحكومة الجديدة ..**  
**«حمادي» شهباز يختار العراق !!**

[illegible]

## أبين نوو

[illegible]

الجمعية وأخذ العراق خاصة في الخشب وكريلا وسطاسرة ١٣٧٠  
يونيو ١٣٧٢. أخذ حمام بايحين مسطحة على يد  
شاهن العراق والعراق بايحين في المسطحة التي تقدر  
الآلاف في التعداد من الجمعية التي المسطحة رغم عدم  
المستعملين (من ٥٥٠ سنة ٧٥٠ من السكان  
والجمعية من المسطحة في العراق ذات من جزيرة  
الطليعة، وقد كانت من سوريا في المسطحة التي  
أخذ ظهور المسطحة طرفة مسطحة مندا وساحت العراق تحت  
الآلات التي البرصاني على ١٩٢٠. أخذ الجمعية التي  
التي في التعداد في البرصاني. في عام ١٩٢١ أخذ من  
العراق الذي أخذ في مسطحة - مسطحة التي التعداد في  
وحدت الجمعية في تلك التعدادات التي أخذت  
والشغل في مسطحة مسطحة غير (مسطحة المسطحة) وأخذ  
الترت من ١٩٢٠ - ١٩٣٣. أخذ الجمعية التي أخذت  
أخذ من مسطحة مسطحة المسطحة أخذت في مسطحة أخذت  
جديدة من العراق التي أخذت في مسطحة في مسطحة  
كانت الجمعية في أخذت في مسطحة مسطحة مسطحة  
من ١٩٤٠. أخذت في مسطحة مسطحة مسطحة مسطحة  
أخذت في مسطحة مسطحة مسطحة مسطحة مسطحة







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: ١٢ وفد

التاريخ: ٢٧ آذار ١٩٩١

رأى

إذا كان جنون السلطة يعصف  
 بعقول الطغاة، وكان تزيف الوعي  
 يشمل ما تبقى من تفكير عامة  
 الشعب... فلية قوة تفسر ضمائر  
 الخلقين؟! أهسي قوة البعث  
 والازهاب، لم قوة المال والنكود...  
 وأي حذر للخلقين العرب في أن  
 يستكروا عن الجرائم التي يرتكبها  
 الحكم ضد شعوبهم، وهي جرائم  
 لا تقهرها سوى لحظة النظم  
 الفلكية؟! وما هو ادعى وأمر أن  
 يتحول دماء الفاشية العربية من  
 التقيض إلى التقيض، فلا يؤيدى  
 ومفكرى الأسس، الله المفاضين  
 والمعلمين أن كانوا يتجهونهم من  
 دون الله؟! وكأنهم لم يتبينوا إلا  
 مؤشرا فلكية وجرائم صدام حسين في  
 حق شعبه والشعب الإيراني  
 المسلم.. ولقد كان هذا هو موقف  
 العرب.

الخير للجميع.. فتحت عنوان منح  
 هو (كتاب صدر في بغداد منذ عشر  
 سنوات، وأصبح الآن فجأة موضع  
 اهتمام سياسة الغرب!) نشرت الأهرام  
 ٩/٤ أن الأجهزة المسيحية والأمنية  
 الغربية تنكب في هذه الأيام على كتاب  
 صدر في بغداد عام ١٩٨٠ عن دار  
 المأمون للنشر تحت عنوان: مقتضات  
 من القول صدام حسين، ويؤكد  
 الخبراء الغربيون أن هذا الكتاب  
 يشير فيه الرئيس العراقي بكل  
 ما يحدث الآن. وأن هذا الكتاب الذي  
 لم يشهر به أحد؟! وكان الصمليون  
 يلقونه جانيا بلغ اعتراف (عندما  
 تصدر وزارة الإعلام العراقية على  
 أعدائه لهم) صار الآن أهم وثيقة  
 بعكف على دراستها خبراء الغرب  
 لمحاولة تبين ذوايا صدام حسين؟!  
 الحقيقية وجوانب شخصيته  
 السياسية؟! وأرائه في المواجهة التي  
 كان يتولها منذ أعوام عديدة والتي  
 أجبرها في ٧ أغسطس ١٩٩٠ ويذكر  
 المعلقون أن لهذا في المقام لم يثقت  
 إلى كتاب، كفاي، الذي ألفه أدولف  
 هتلر قبل ثلاثة السطحة في ألمانيا  
 وعرض فيه كل الآراء والأفكار التي  
 طبها بعد ذلك وانت إلى اندلاع

الحرب العالمية الأولى ومصرع نحو  
 ٥٠ مليوناً من البشر خلال خمسة  
 أعوام من الجميع!  
 وأنه من الساذجة البقلة أن  
 يوهنا الحرب أن الفطرات التي نزلتها  
 (الميجالوق) من الكتاب الصادر عام  
 ١٩٨٠ هي اختلاف كان يغيب عن  
 مفكرات أمريكا والغرب، حتى يزعم  
 (أن خبراء وزارة الخارجية الأمريكية  
 بدرسونها بعنصر مكبرة!) فما من  
 شك أن كل ما كان يجري في العراق  
 ومنطقة الشرق الأوسط كلها،  
 وما جرى فيه من أحداث وانتقالات  
 إن لم يكن يتبع ومشركة من  
 المفكرات المركزية والمخبرات  
 الغربية، فمن المستحيل أن تكون قد  
 خلقت من هذا الأجهزة، بل إن المؤكد  
 أن شخصية صدام حسين، شأنها  
 شأن شخصيات جميع الحكام  
 العرب، كانت تكتب المفتوحة لدى  
 الحكم الغربي، الذي كان المفضل  
 الأساسي لهذه الشخصيات.

د. محمد صبور





المصدر : ١٢ وف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ جمادى الأولى ١٩٩١

## نبضات

هل قلنا كل ما لاتحسد من جيش وطني واخلاقي وديني . هل يقال ان يتطلى البعض في الشعب العراقي وهو بيوت جوعا . وفي العراق وهي تترك اربا . هل يقال ان يستمتع البعض بطاير الجوعى من العراقيين في مدينة صولان امام جوار امريكا يوزعون عليهم خبزا . وطاير للرفى يلقون امام المدينة الامريكية المظلمة وتزداد متعة الناس وهو يصف ن. لا وقد خطف غداء من الاطفال وهكذا تكون الصورة المتعوسة . فامريكا تعاصر العراق . فلا يصدر البترول . ولا يستورد الغداء . وامريكا تقضي على المرافق وعلى البيئة الاسلامية وعلى الانتاج . ويجوع الشعب العراقي ويمرض . واذا بامريكا بلد الرحمة والانسانية توزع الغداء وتداوى المرضى .

وهل يقال ان يتطلى البعض ويسعد اذن المتعربين يحملون جنوب العراق وشماله . وهذا البعض يدرك تماما ان القاتل من فعل البس في ايران . وانهم يدافعون بمناصر شيعية ايرانية او من اصل ايراني ( الذين يطلق عليهم : الخوارج ) وسلاحون هذه المناصر ويطلقونها بالسيطرة على جنوب العراق . والله ثوبته للسيطرة على الخليج العربي . والسيطرة على المنطقة التي يمتلكون فيها من نصيبهم . ومن شمال العراق تتحرك الفلقة العربية العجيبة . فتدبر اذن توابع الشيعة الايرانية او الشيعة لايران . والذرة الفتنة في جنوب العراق للسيطرة عليه والغروب ان هذه الاحداث هي تفرار لشدة التي سجلت الحرب العراقية الايرانية . وهي تكرار لصراع الفرس مع العرب . وصراع الشيعة مع السنة . وهو صراع الدم وطعنه . وثأري هذه العجيد من التحركات التي طغياها الخليج في عهد الضياء . ثم عاشها اكثر حفا منذ الحكم المسمى بالاسلامي في ايران . انهم يريدون السيطرة على الخليج وعلى البترول وعلى المنطقة . وتحصير القوة الحكومية الى كل شعوب الشرق الاوسط .

وهذا يؤكد الفرس انهم لا يتغيرون ولا يتحولون . وعندما يكتب التاريخ انه يبيت ان العراق كانت مضطرة الى حرب الشمالى سنوات مع ايران . وقد يبيت ان العراق قد اشدت يدماه ابتلالا من الخليج ومن الدول العربية كلها . كيف تتسولون في اذلال الشعب العراقي وفي تقطيع العراق . لا تخفروا بوحشية صدام حسين وذكائوريته . فان الذي يهان ويستغل هو الشعب العراقي . والذي تتركى في العراق . وقلته الجنوب والشمال هي القوة الحزبانية طائفية وعرقية مستحد موديا الى سنوات وسنوات .

ولا تقولوا كذا لكم ضد تسليم العراق . فالتكلم لمضطرب الطرف والفرعون بمشاعات التقسيم . فامريكا تحلل جزءا كبيرا من العراق وتسقط الطائرات العراقية . وذلك لكي تمنع حكومة العراق من مواجهة الفتنة وتاثير شيعة ايران وكرد تركيا وسوريا . وايران تقاضى في استغلال شعب العراق . فتبحث بالمشحون وتضيق طائرات العراق . وتكتم تحصيل ايران والفرنكون عموما . لا تقولوا ان امريكا تما بفسح الحق والفقون . فامريكا تمشى الى قوتها الطائفية . والفقون الدول لا يسمح لاحد بان يخاصر شيئا ويقلته جوعا ويمرضا . وهو لا يسمح لامريكا بان تتصرف في احتلال العراق وتوكل في اراضيه واسلحة طائراته . يا اهل الكوفة . ونحن في شهر رمضان . اتواوا شيئا وانفردوا لك وعذاب وهو ان العراق

الذى يستغل ويهان ويتكلم به في هذه الفتنة هو الانسان العربي في شعور الانسان العراقي وحسبي الله ونعم الوكيل .

د. نعمان جمعة





المصدر: الأسبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ مارس ١٩٩١

## رأي حر

### أجاب المفتي .. بقي أن يستجيب الحكم بقم: أحمد أبو الفتوح

●● هل الفتى المفتي ... ؟  
●● هل استجاب عليه ... ؟  
●● لم القبل أسئلة قدر التي وجهها الي الناس سواء عن طريق المجادلة الشخصية أو الزيارة قدر واجهت بقضية لفل الأسبوع الماضي الذي رجوت فيه مسامحة المفتي أن يفتينا في أمر الحراسات وهل هي حلال أو حرام وإن أمر ردها أمو واجب أم لا ؟  
●● لئلافس الشجيد تشكك الكثيرون في أن مسامحة سيد فقد تعود الناس على الموقف السلبى الذى يلقه الحكم من كل منطالِب به بالنسبة لحقوق المصريين السياسية أو الشخصية .

جزاك الله كل خير

●● نعم جزاك الله كل خير .  
●● جزى الله فضيلة المفتي الدكتور محمد سيد طنطاوى كل خير فهو لم يكلف ببضعة سطور لرد على طالبى بل غرح وأسر بما يقضى به علمه من تعمق صائق في الإسلام .  
●● والده أو الفتوى التي لتفصل مسامحة بإصدارها لايفل لثرها عند المنار حق الذين اغتصبت أموالهم في استردادها حتى ولو كانت قد مضت على المصاهرة طمرات المئتين بل الأهم من ذلك أن الفتوى توضح عملة الدين المنيف وشرح كيف يصون الإسلام هبة الله ورحمته للناس أجمعين حقوق البشر .  
●● الفتوى درس عظيم يستحق مسامحة المفتي ليس متى وحدي ولاحتي من كل من صورته أموالهم وحكمه الفكر والتقدير بل يستحق الشكر والتقدير من كل من يحرص على دينه ويغفل الله .  
●● مرة أخرى جزاك الله بإسماعلة الدكتور محمد سيد طنطاوى كل خير وحفظك لصر تشر نور الله نضرة القويهم بالإيمان الصالح المنزه عن الأهواء والمصالح الخاصة التي اعتكها الخلية التي يعيشها المقم هذه الأيام .

بقي أن نطلب الرئيس مبارك

●● بقي أن نطلب الرئيس محمد حسني مبارك بأن يطبق على المصريين مبادئ تطبيقه وعمل على تنفيذها بالنسبة للكوبيتين إذ قال طمرات المرات وردت في لليلة المباركة ليلة الإسراء والمعراج المبدأ النبيل الذي جاء فيه :  
●● (اختارت مصر الموقف إلى جانب الحق ومساعدة المنهوب في استرداد حقوقه) .

●● سيادة للرئيس للمصدرات نهب بقوة كل الأسلحة التي يسيطر عليها الذي يتركب المصدرات .  
●● ويغفل الدكتور المفتي أن الحق لايسقط بالانقادم وإن حكم شرعية الله أن على من تفتصب أمواله أن يواصل حتى مماته السعي لاستردادها .  
●● واليوم سيادة الرئيس لأنه ذلك وحده بعد الله المسئول عن رد كل ما تم اغتصابه لأصحابه .  
●● وأمر الله جل جلالته وحكمته وعلم قدرته لاتحتمل أى شك ولاترك أى مجال لعدم رد الأموال المصدرة إلى أصحابها .  
●● لقد دافع أبطال مصر عن الكوبيتين بمقتلهم ورفضوا راية الوطن

عقيلة





المصدر: ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ ١٣٨١

● ليس مما يسعد هؤلاء الإطبال أن يروا الشرعية التي سمحت سيادتها لتحويلها للكوييتين تتحلف للمصريين وأن الحقوق المنهوبة قد أرجعناها لأصحابها .  
● أن ربه الحقوق هو تظهر لى الدولة من المال الحرام المقتصب من أصحابه ومنذ قامت الإغصليات وميزانية مصر في تدوير مستمر ولم تطلع لها كل الجهود التي بذلت ..  
● أن الأنوار الفطيق في ليمة الجنية والائتمات الخلفقة التي تحتصر الاقتصاد المصرى وتحكم المصنوق في أمونيا لاكر دابل على مدى ما أصاب مصر منذ تم اغتصاب حقوق الناس .. اغتصاب الحقوق الشخصية .. واغتصاب الحقوق السياسية .

نريد لمصر أن تتطلق  
● نريد لمصر أن تتطلق لتأخذ ركب الحضارة ولكن للأسف الشديد ان هناك قوى تشد مصر الى الخلف والى عهد الإنفلاق .  
● مصر ان تتقدم ولن تتطلق لإيمولة صندوق النقد الدولى وشبهاته ولا بالبروش ولا بالمعونات .. مصر محتاجة لما هو أهم من كل هذه الأمور .  
● مصر محتاجة لأن يرد الرئيس للمصريين حقوقهم جميعا الحقوق المالية وأهم من ذلك الحقوق السياسية .  
● لا يمكن أن تطلع الجهود المنتفزة في انتقال مصر وهما قد مضت اسابيع بل وشهور على دعوة ألف يوم ومذا أصارت عنه الإيام .  
● لم تسفر عن أى خطوة جادة بل أصبح الألف يوم مثل النكت والرسوم السطرة وتندر الناس .  
● ماذا تم بقتضية لمضرات التصريحات التي أدلى بها الرئيس مبارك حول تعميم الديمقراطية ..  
● هل تغير الدستور الذى هو كتير اعداد حقوق للشعب الديمقراطية .  
● هل أخطأ أى فئتين من الفوائين الحظيرة التي تحول دون تكوين الأحزاب أو إصدار الصحف .  
● أن مصر ان تتقدم ظلما الشعب ليس هو الذى يخطئ حكمه .  
● التصور بأن حسن النية كاف لأصلاح أمور مصر هو وهم لايجوز الإستمرار فيه .

المكاه على ضياع الفرص  
● الصحف جميعها حكومية وغير حكومية تبكى ضياع الفرص على مصر بالنسبة للمساهمة في دعم الكويت ..  
● ماذا كانت مصر ستجنى من هذا الدعم ؟!  
● أن بإمكان مصر بطومتها التي وهبها أه لها وبإبنائها الإنكفاء ويعلمتها وبأموال المصريين أن تستغنى عن الحزن على مقلتها في الكويت وعن تطم للمصريين في شوارع الكويت وعن تطم في العراق وفى الكويت وعن المساعدات وعن عجرة صندوق النقد ولدى المطالبة بالغاء القروض .  
● مصر محتاجة عن استغلال كل طاقاتها منذ سنة ١٩٥٢ حتى يومنا هذا بسبب حرمات المصريين من حقوقهم .  
● ذلك من يستغلون فوائد ضخمة ويترن الزاء لخدشا من استعمار الحال على ما هو عليه ومصر تدفع الشن والمصريون تخلفهم الإئتمات .  
● هؤلاء الذين يستغلون يقولون ان مصر لم تملك بنظام ديمقراطى اعظم مما تتمتع به الآن وهم يعملون تمام العلم أن الدستور ليس ديمورطيا وأن السيطرة على الصحف ابضع اعدادا على الديمقراطية وأن لقانون الأحزاب هو عود لدود للديمقراطية .

● ويعلمون ان الديمقراطية هي ان يختار المصريون في انتخابات حرة كل من يتولى سلطة ... وأنه لم نتج للمصريين منذ سنة ١٩٥٢ إنتخاب أى رئيس وإن الـ ٩٩٪ وعاشيها هي تزوير وإيصال أية ذرة من الحقيقة .

الفتى الملقى وبلى أن يستجيب الحكم  
● لقد ألقى سملحة الملقى والفتوى فاطمة بلى أن يستجيب الحكم فبطق شرع اه وأرجو اه أن يستجيب ليس فقط بريد مائت مضمرته من الأموال والثروات بل أيضا مائت مضمرته من حقوق المصريين السياسية .  
● نريد لمصر أن تتطلق وهذا هو سبيل الإنفلاق والله ولي التوفيق .







النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الوفد**

التاريخ: **٢٤ أيلول ١٩٩١**

## مصر التي لا يعرفها بعض أبنائها

**بقلم: جمال بدوي**

القومي المصري ومستلزمات حملته من المغافرين والطمع، وغفلوا أن مصر السليبية المتوقفة أفضل من مصر المتفككة على أنفاسها.. هذه هي مصر التي قل عنها بونابرت أنها أعظم وأغنى بلد في العالم لو أحسنت إدارتها (١)

هذه هي مصر التي كتبت قبل نصف قرن - فقط - ولحة للرخاء والرفاء، والنموذج الذي يحتذى كل الدول الشرقية، والبلد المعبر بالخيرات، والقني بإبنائه ورجاله وعلمائه، والبلد الذي خرج من الحرب العالمية وبريطانيا مدينة له بعدة ملايين من الجنيهات الاسترلينية (٢)

● فما الذي جرى؟

● وما الذي نفع بمصر إلى هذه الهلوية حتى أصبحت في مؤخرة الأمم، تسدين وتقرض وتدفع بإبنائها إلى كل أركان الدنيا ليبحثوا عن لقمة العيش، وكان مصر قد استنفدت كل ثرواتها فلم تعد فيها أرض تتلجب الإصلاح، ولم تعد فيها مناجم ومحاجر ويغار وتربة هي أغلى من الذهب (٣)

إن البحث في أسباب النكبات التي حلت بمصر لا يكون بالحنجب والوعول والبياءة على اللين المسكوب، ولكن بالعمل الجدي لإزالة الأسباب التي أدت بنا إلى الانهيار والتخلف، وكلنا يعرف

الأسباب وكذا يعرف العلاج، ولكننا نفتقد الجرأة على الإصلاح ونفضل تقديس الموتي عن إنقاذ الأحياء من الجوع والفقر والتخلف، فمصر دخل القرن الواحد والعشرين بعقبة المستنبتات ذات الطبع الشمولي، العالم كله يتغير ويتطور، ونحن لا تزال مستمسكين بقوانين الخمسينات والستينات، ونصنع أن الاستمسك بها فضيلة

وإن التخلف منها تكرار للجميل وإساءة إلى الأموات، وهذا النوع من التفكير السلاج يدفع بالأمم إلى متحفظ خطيرة، لأن القوانين إذا لم تكونب التطور فلها تتحول إلى قيود وأغلال تعوق عجلة التقدم، وهذا هو المأزق الذي تعيش فيه مصر الآن، العالم كله يسير نحو التحرر الاقتصادي والخلاص من سيطرة الدولة على أنوات الإنتاج، والحكومات تشجع المشروعات القريبة وتذلل المناسك حتى يزيد الإنتاج، والعالم يسير بسرعة مذهلة نحو الديمقراطية

عندما سقطت بغداد تحت سناك المغول في القرن الثالث عشر، نهضت القاهرة لتحمل عبء الدفاع عن العرب والمسلمين، ولما تم مصر بمسؤوليتها على الوجه الأكمل، واستطاعت أن تصد هذا الإغصار المغولي لأول مرة منذ خروجه من بطن القارة الآسيوية ليدبر ويحطم كل ما يصادفه من معالم الحضارة والمدنية، وتنجحت في حماية العالم من هذا الشر المستطير، وتحتطت جحافل المغول على صخرة مصر في معركة عين جالوت التي دارت رحاها على الأرض الفلسطينية.

وإن نفس القصة وقعت مصر في وجه الحملات الصليبية التي توالى على الشرق الإسلامي، بحجة تخليص القدس من أيدي المسلمين وإقامة ممالك ومسيحيات ومستوطنات صليبية في قلب العالم الإسلامي، ومع أن القدس لا تقع في مصر، فإن مصر أصبحت هدفاً للحملات الصليبية بعد أن أشرقت أوروبا أن مصر هي مكن الشطر، ومركز القوة الذي أصبح كل مشروعاتهم في الشرق، فبدأت الحملات الصليبية تتوالى على مصر وتضبط عليها بكل عطف، ولكن مصر النافضة الفتية استطاعت في ذلك الوقت أن تتصدى لهذه الحملات وترد كيدها إلى نحرها، وكانت هزيمة لويس التاسع في المنصورة وأسره في دار ابن لقمان بداية التحول المعكس للوجود الصليبي، فقد أخذت مصر زمام المبادرة، وبدأت في مطاردة الصليبيين وشددت حملاتها على مستعمراتهم في فلسطين حتى تمكنت من إجلانهم نهائياً، وأزالت تلك الوصمة الاستعمارية التي رسخت في الشرق فرتين كاملين، وإن العصر الحديث تحملت مصر المسؤولية الأساسية في مواجهة الهجمة الصهيونية التي سارت على نفس الطريق الذي سارت عليه الصليبيات، وانتهت إلى نفس الهدف، وهو (فلسطين)، ولما قامت إسرائيل لتكون عزلاً بين مصر وشقيقاتها في العالم الإسلامي، وحتى تقل مصر في عزلة عن العرب والمسلمين، ودركت ما يدبر لها فخضعت كثر من حرب، وقامت مائة ألف شهيد، وانفقت كل ما لمك، ولم تشأ أن تبطل صنيعها بالإن والأي، فلم تفرض على أحد إتاوة، ولم تطلب مبدلة، لأنها فطنت ما يعلية عليها حسنها القومي، ولم يفرض عليها موقعها ومكانتها الكبرى في الشرق الإسلامي.

هذه هي مصر التي لا يعرفها بعض أبنائها فلنختلط عليهم الرؤية، ولم يفلحوا مفزى مساهمة مصر - بالدم - في معركة تحرير الكويت من الاحتلال العراقي، ولم يبركوا أيعاد الأمن





المصدر : ١٢ وفد

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات

وينتبرا من بقايا النظم الشمولية .. ونحن في مصر  
لأنزال نسير على منهج الاتحاد الاشتراكي ، ونصلي  
لبعض اللغات الاجتماعية امتيازات طبقية ونصنع  
مجالس نيابية لاتعبر تعبيرا حقيقيا عن الخريطة  
الاجتماعية ، ولاتمارس رسالتها التثقيفية عن الآلة  
● هل نحن جاهزون في ان نضع مصر في المكتبة  
اللائقة بها ؟  
● وهل نحن صادقون مع انفسنا في بناء مصر  
العظيمة ؟  
● إذا كان الجواب بالاجاب ، فلماذا لا تبدأ من  
اليوم قبل الغد ؟ وإذا كان الجواب بالنفي فكل  
على مصر العلاء ..





المصر :

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عرش من الجماجم !!

بقلم : السيد الفضبان

هذا السلاح الرابض في مخيا حصين ببغداد ، كم مليوناً أخرى من الجمجم يريد أن يقيم عليها عرشه !! وما مدى الدمار الذي يريد أن يخلقه بما تبقى من بناء في العراق !! أسئلة تكترس في القلب كالسكين ولا إجابة ، فالحضام نموذج لم يتكرر في تاريخ الحضارة وما أكثرهم .. ولتلقوا صفحات من تاريخه ..

- وصل إلى السلطة بمساعدة من المؤامرات الدولية ضد الإثني والأصناف والديانة ..
- قام بإبادة شعبة أرهاب ضد من يجرؤ على إبداء رأى يحمل شعبة المعارضة ، وشتمها أجهزة بالآلاف ، قتل ومضروب من لآلئ الشجبين ومطبقين يطوقهم شبح القتل على يد فرق الإطفاء ، حتى تكف عن كل صاحب رأى من مواطني العراق .
- هاجم جاريته المسلمة ، إيران ، وبلغ شعب العراق إلى الكون حرب أسمرت لعملي سنوات سطر فيها مليون شهيد ومحرقت مدن وقري إسلامية وأعدت للمليارات من ثروات المسلمين في إيران والعراق كل السواء .
- اغتال جاريته المسلمة العربية ، الكويت ، ودمر كل شيء فيها ، وبأن لا ينصر للفرقة البعثية لهذا البلد البقاء السلم العربي ! فهل يمكن لعمال أن يدافع عن جريمة تسمى هذه الفرقة !!

● استسلمت أسسها لثقل القوى الأجنبية ، وفي كل يوم تفرض هذه القوى من الشروط المهيمنة ما شاء ، ويظل بكل الذلة والمهانة كل الشروط !! فطريد أن يبقى على عرشه الذي أنشأه على الجماجم ، والمؤمن أن هذه المهانة التي يلقاها كل يوم لتصبح كالحق على المسلمين عامة والعرب خاصة ..

● أصلى إسرائيل فرصة العصر بدعوى الحقوق التاريخية في الأرض ، وهي حجة إسرائيل في ضم الأراضي العربية ، وشمل العالم كله من لحظ موجات الهجرة للصهيونية من الاتحاد السوفييتي إلى إسرائيل فتدفقت أكبر موجات الهجرة بعيداً من المعين المهدومة إلى عودته الأحقر في الكويت .. ومكثها من الحصول على لمحة الأسلحة ولتضم المعونات المالية !

- لآلئ لحظ فكرة مزلة المسلمين ، وجعلت يأسهم بينهم بدلا من أن يتجه هذا الرأس لصخرة الإسلام !
- ليس مسوح الإسلام فاعلمى إهداء الإسلام فرصة ذهبية لوصم الإسلام بأنه دين عدوان وأرهاب وظلم !

هذه بعض السطور السوداء في تاريخ صدام ، وندوة جرائمه ما يعترضه من شعب وهي ضد الشعب العراقي الذي يطالب بالحرية .. فهل أطمح أن ترتفع أصوات المذاهب عن الحرية لإتانة الخبيثة التي يترشح لها شعب العراق على يد صدام حسين !! وهل يظن شعب من تذوقوا اختصار صدام حسن بجملة أنه يواجه القوى الأجنبية ، هل يظن شعبهم الآن وهو يوجه قتله لقتل شعب العراقي وتهديم بيوت المظلومين بالبرصيات !! .. وهل ترتفع هذه الأصوات لتطلب من صدام حسين أن يجرى استفتاء حراً لشعب العراقي ليقرر رايه فإن قبل باستمرار صدام حسين في الحكم فسترفع أصواتنا معهم مؤيدين بقاءه وأن يكون محلة إلى أن ندمع ما تبقى من بناء في العراق ، فتقديده الشعب بالإختيار الحر سيكون السواج المنيح الذي يحس صدام حسين في مواجهة كل القوى مهما كانت .. إما إذا اختار شعب العراق أن يزيح صدام حسين من السلطة فليقر صدام من عرشه بأسر الشعب فإذا رفض كل القوى المؤيدة بحرية الشعوب مدعوة اللوف في وجهه وفي مقعدنا القوى الإسلامية ..

هذا هو الاختيار الحقيقي الذي أمام كل القوى بحرية الشعوب ، وكل جهد أو مؤامرات يدع بطعن صدام وشعب العراقي أو يتخالف من مذابحه المروعة ضد العراقيين يصب في نهر القوى الحقيقية لحريات الشعوب .





المصدر : ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩١

## جامعة شعوب لا جامعة حكام !! بقلم : الدكتور إبراهيم ديتوي أباظة

مازالت اغلب بروفه صاحب دافقة مع مشاكلكم ونحن نبحث عن اسباب علقتنا  
وعمرنا عند الآخرين وننسى البحث عنها في انفسنا. وجامعة الدول العربية هي  
أحدى هذه الخلل والأضرار الفلكلة. لقد اجتمعت كثير من الأساق حول هذه الخلفه  
وتصور مؤسستها قدرة جمع الضل. وتحطيق الوحدة التي تتشكها الأمة العربية.. بل  
والآن جامعة الدول العربية.. لم تعد أبدا جامعة للشعوب العربية.. بل  
اصبحت جامعة حكام عربية.. وحكام عرب.. أما للشعوب فلم يعد لها حول ولا  
طول في شعور بتأثيرها ولها لامل شعوبها بل ولم يكن لها اى باع في صنع سياستها أو  
توجيه نشاطها.

وقد عكست جامعة الدول العربية من البدايه هذه الخلفه وعمرستها وكانت كل  
مشاركتها مصحولة بإرادات الحكام وأرجنهم الشخصية وقد ساعد ميلها على  
تكوين القرارات المصيره عنها لا نفس على أن القرارات المصيرية يجب أن تصدر  
بالاجماع حتى تكون مائزة للكله. كما أن قرار جعل الميثاق نفسه يجب أن يصدر  
بالاجماع أيضا، وهذه عيوبه العميقه.. لأن تعذر الوصول إلى هذا الإجماع قد  
يؤدى إلى خلق الصنف العربي والحساب القرارات المصيره من قرايه نصف فرن  
الشرائط الإجماع لمعقل الخلفه والذي شت صياغته منذ قرايه نصف فرن  
أدى بدوره إلى تجديد الخلفه العربية وخلق تحويرها ومن لمة تقويض شرعها على  
مواجهة المشكلات والمستجدات على السطحة العربية والدولية وجدير بالذكر أن  
بروتوكول الجامعة العربية الذي صاغه الوفء والزعماء العرب في ٢٧ أكتوبر ١٩٤٤ قد  
نص على أن القرارات المصيرية تلك تكون بالأغلبية لا بالاجماع وجاء الميثاق ليبنى  
هذا النص ويشترط الإجماع وهو شرط مستحيل.

وهذا ماحدث ويحدث فعلا.. وقد استاء بأحد في أزمة الخليج عندما عجزت  
الجامعة العربية عن اتخاذ قرار إجماعي بإدانة للغزو العراقي للكويت، ومطالبه  
العراق بالانسحاب الفوري منها.

كما اتضح أيضا حجم الخلاف العربي عندما تقلمت بعض الدول العربية  
بمشروع قرار لإرسال قوات عربية للمقاوم عن الخلفه العربية السعودية ضد  
التمردات الفرو العراقي. قد يبرز على السطح الشروح المغالرة في الجسد  
العربي.. ويبدأ الشرق والغرب بصورة لم يسبق لها نظير.

وقد حيا هذا الشرق الحبروات التكفيه للتدخل الاجنبى في الخلفه العربية والناح  
اعظم الفرض للتوحيد المصبرى للفوى الكبرى برأ وبها وجوا..  
ورغم هذا الحيز الواضح لمرآل للجامعة العربية بصورتها الراهنة اعميه  
وغمسية في علون بعض الحكام والمثاقين ومزالت تجد من يدافع عنها بقوة وينسب  
لها الشجرات والبيولات.

وليس هذا بطريق على المصنع العربي.. فهولاء تحنيط البحث مازالت من الضلل  
الوابعات العربية عند الجيش وقد كلفنا هذه الواباة الاموال البائلة والوقت  
الشكاع.. ولم نكتشف أن الجامعة العربية قد ملكت بكسفة القلبية بعد مودها  
بالكل.. وأن تحنيطها والاعتقاد بها أن يعد أبدا في توحيد كلمة العرب ونظام  
شئونهم؟

والأمرى لم التعمي على اليوم عن هذه المصيلة البائلة من سفليات الجامعة  
العربية؛ وهل استأف من نشاط الجامعة سوى وضع ملك من اللوالب.. لم يقدوا  
ولم يؤخروا شيئا لأمة العربية؟

هل استطاعت الجامعة العربية مثلا أن تسوى قضية واحدة من قضايا الخلافات  
المحورية بين الدول العربية؟

هل هل استطاعت أن تولف الكلال في اليمن أو لبنان أو الصحراء المغربية أو  
الصومال؟

هل مكملت هذه الخلفه من وضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهة القوى  
الكبرى؟

هل منعت من لسيام عائلات القومية أو خلق كمال القومى أو إقرار سوق  
مشتركة بين الدول العربية؟

ماكللى فلفته أن هذه الخلفه الإقليمية التي يتفق عليها سولوا ملكت اللادين من  
جيوب العرب؟







المصدر : ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩١

قد يقال ان الجامعة العربية تبحث في امور اخرى غير سياسية لتعزز الانطلاق السياسي بين الحكم العرب.. ولكن هذا ايضاً نجد حمولة الجامعة العربية من الاجتهاد غير السياسية هزيلة ومخجلة للغاية.  
في مجال التربية والتعليم والثقافة مثلاً لم تلحج الجامعة العربية بكل مخططاتها المتخخصة في توحيد النظم التعليمية العربية.. ولا في توحيد البرامج التربوية والثقافية العربية.. ولا في توحيد حتى المصطلحات العربية.. لكل فصل عربي له تعليمه وله تربيته وله ثقافته.. وله مصطلحاته اللغوية بل ان القوة لزداد اتساعاً وعملاً بين هذه الاقطار رغم وجود أنشطة الجامعة العربية ومخططاتها للتخصص في كل هذه المجالات.

وفي دائرة النشاط الاقتصادي نجد ماعود والدي.. فرغم طول العهد بالجامعة العربية لم تلحج اجتهادها في تحقيق مشروع حضاري واحد يساعد هذه الأمة على الانطلاق والتقدم.. فلا توجد تجربة نقل مخططة بين البلدان العربية.. وللنظام عربي حوسب للقبول المسألة العربية.. ولا اجراءات خاصة لقبول رؤوس الأموال العربية وشبان استكمالها.. ولا توجد حتى نظم ميسرة لتبادل الكتب والمجلات والمعلومات بين الاقطار العربية.. انما توجد حواجز واشواك وهبوع لتضامف يوماً بعد يوم لتعزق للعول العربية عن بعضها لليمس.. وتبقى فيما بينها جدراناً سمكة من العزلة والانغلاق!

هل هناك بعد مسألة الضيق من يشك في ضرورة اصلاح الجامعة.. واعادة الحياة اليها؟! لا اثنان لهذا الجسد المصطوب لم يعد يصنع لخدمة المصلحة العربية في متناح قول جديد لا يمكن فيه للتخصيص والظفر.. ولكن اصلاح الجامعة ليس فقط مسألة موائين وممووس.. وانك مسألة حكومات تتفق لمعوبها لان تكية الجامعة لم تكن الا يستلم الاملثون الا انفسهم.. وهم مكن لهم السلطان المطلق من ان يهزوا كل عزيز في المصالحات العربية.. وانت يملكون بكل قيمة انسانية ولا هل كل من كل من الجفان ان يستلخدم جعل عيدياتهم للشراف الخداعية وسوم الابل لقتل الابرياء في حرب البين دون ان يتحرقوا حكم عربي واحد يلمس حقوق الانسان ليطلق الجامعة العربية بالقتل!

قد ندى هذا المواطن من البداية الى ان يستسلم صدام حسين بعد ذلك شاز الفيل للقتل آلاف المواطنين العراقيين في العراق.. ولم يتحرك احد ايضاً ليقول ان مصلحته وليس العراقي ليلطف مع دين او عرف او اخلاق.. بل قل الحكم العرب يملكونه القليلات في القواعد القصة دون اني شغل.. وثقت اجيزة اعلامهم اريد كطالبي.. وتربع من شانه.. وتصفه بكل دعوى البطولة والانسانية!

ان المطلوب الآن ليس قتل الجامعة العربية وانما جعلها في لوب جديد يتحجب لخدمة المظني.. وهذه المهمة اقرب الى احكام البطلة لان الجامعة القومية القادرة هي خدمة القضايا العربية هي جامعة الشعوب لجامعة الضمومات.. وهذه مسألة لا يمكن ادراكها بالدكتاتورية والنظم الارهابية.. بل بالديمقراطية والارادة الشعبية.









المصدر: ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ مارس ١٩٩١

## واشنطن تريد إقامة نظام ديكتاتوري في بغداد .. يدعون صدام حسين

### • مشروعات لبلد بقاء على الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة والقيام بدور نشط في الدول

**المسألة العراقية،**  
ولكن، المسألة العراقية، جزءا  
لا يتجزأ من هذه الترتيبات.  
وهذا هو سبب استمرار الاحتلال  
الأمريكي لحوالي عشرين في المئة من  
أراضي العراق.  
إن معظم الأمريكيين يريدون عودة  
النفط، ولا يعرفون حقيقة الفرق بين  
عربي وشيوعي، ولا يفهمون بما إذا كان  
العراقي سوف يشرق أو سيقع مظلمة.  
ولكن بالقسوة لصانعي السياسة في  
والفطنون، فإن نجاح حرب الخليج كان  
على حد تعبير مجلة نيويورك الأمريكية -  
أعادة تأكيد لدور أمريكا كعظيم عالمي...  
والتي بأن استخدام القوة أو التهديد  
باستخدامها يمكن أن يكون مفيدا للغاية.  
ويقول الجنرال كولين بول إن  
المصريين الأمريكيين سيواصلون  
الضغط على صدام حسين، يدفعه شعور  
القمع، ويرفض الرئيس بوش تحديد  
مواعيد زمنية لسحب قواته من العراق.  
وكان المسؤولون الأمريكيون قد وعدوا من  
قبل بسحب قواتهم فور انتهاء الحاجة  
إليها، بحيث لا تبقى يوما واحدا بعد أداء  
مهمتها...  
ومن المستبعد أن يتحرك الجيش  
الأمريكي إلى بغداد نفسها ويستألف حربا  
شاملة ولكنه يربط في جنوب العراق  
للتذكير بأن الأمريكيين انكمسوا، (على  
حد تعبير مسئول كبير في البيت الأبيض)  
ولذلك مراقبة كيفية مواجهة جيش صدام  
لعمليات الحربية في الشمال والجنوب.

#### البحث عن بديل

وجاء أسقف مطريراث ف - ١٥  
الأمريكية لمطيريراثين عراقيين في الأسبوع  
للمضي كلفا على سفلة ١٠٠ ميلا من قرب  
مواقع القوات الأمريكية في العراق لكي

يبدو واضحا أيضا أن الاتحاد  
السوفييتي يوافق على تشكيل قوة بحرية لحماية  
الملاحة في الخليج، على أن ترفع هذه القوة علم الأمم المتحدة.  
وفي الوقت نفسه، أعلنت صحيفة نيويورك تايمز، الأمريكية أن واشنطن على وشك  
توقيع معاهدة مع البحرين لإقامة مركز قيادة عسكرية هناك. وقال مارلين فيلرير  
المحدث باسم البيت الأبيض الأمريكي أن الإدارة الأمريكية تبحث مسألة نقل مقر القيادة  
للزكية التي يرأسها الجنرال ثورمان شوارتسكوف، قائد عملية «عاصفة الصحراء»  
من مكانها الحالي في قاعدة تلمبا بولاية فلوريدا الأمريكية إلى منطقة الخليج مما يؤدي إلى  
تسهيل التدريبات والتنسيق مع الحلفاء في المنطقة.  
ويذكر الحديث في واشنطن هذه الأيام عن الأبقاء على «التسليح العسكري» في المنطقة  
(الخليج) بصورة دائمة. ولا يسي للمحدثون الأمريكيون للتذكير بأن الولايات المتحدة  
وجودا بحريا في منطقة الخليج يعود إلى أربعين سنة!  
وهذا علينا بدورنا. التذكير بأن قوات القيادة للزكية هي نفسها التي كانت تحمل  
اسم قوات الائتلاف السريع، والتي تطلعت لمواجهة الأزمات في الشرق الأوسط ثم خرج  
أسماء.  
ولذلك كل المؤشرات أن الولايات المتحدة تصر على المشاركة في صيغة النظام الإسلامي  
والإقليمي والهيمنة على هذا النظام.

وقال نيويورك تايمز، في تنديدها  
للمصدر بتاريخ ٢٥ مارس أن البنتليتون  
(وزارة الدفاع الأمريكية) يخطط لإقامة  
قوة برية أمريكية بصورة دائمة في  
الخليج. وتشير أن ريتشارد نيكسون  
وزير الدفاع الأمريكي والجنرال كولين  
بول رئيس هيئة الأركان الأمريكية  
للمشاركة يجادلان الوجود الدائم لقوة  
برية أمريكية في المنطقة العربية (حوالي  
ثلاثة آلاف عسكري).

وسبق للولايات المتحدة أن قررت  
تخزين أسلحتها في إسرائيل وتركيا في إطار  
الترتيبات الأمنية الجديدة في الشرق  
الأوسط.

وإن خرجت أمريكا قوية للغاية في  
مختلف المجالات من حرب الخليج. وبدلاً  
من أن تستسلم هذه القوة في أيدي  
تسوية للتزاوج الفلسطيني- الإسرائيلي  
(وهو مكان يتناظره العرب) وتركز على  
جوهريها الآن حول الترتيبات الأمنية في  
الخليج التي تشوب أولوية لصوى لدى  
الإدارة الأمريكية.





المصدر :

الوكيل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٩٩١ هـ / ١٩٩١ م

يبحث أسئلة جارية حول حقبة الاعداف الأمريكية.

ان الرئيس الامريكى بوش دعا علنا الى الإطاحة بعماد حسين . ولم تخلف الإدارة الأمريكية ان الاحتلال العسكري الامريكى لسلطات شمعون من اراضي العراق يستهدف الضغط على حكومة بغداد وشمسها. اسلحة الحكم القاتم هناك . ابلغ بوش العراقيين بان الولايات المتحدة ستكون اول حامدا للخطية بضموميات من العراق او ان استمرار فرض الحواريات عليه في حالة تلبية عماد .

في ان الواقع ان الحديث عن الديمقراطية في العراق هو مجرد تسمية وشعارات جوفاء . ذلك ان واشنطن لاتتبع في الحاشية في نظام الرئيس العراقي صدام حسين . ولكن بدون شخص صدام ا وكانت واشنطن تخلق امها على ان يكون الجيش العراقي . او حتى حزب البعث العراقي المسمي نفسه . الاطاحة بعماد بعد ان يشغل ادى كل منهما ان تشكيت هذا الرجل بالسلطة يعني استعمال دمار وخراب البلاد . في حالة الاطاحة بعماد - فيما ترى والاشتون - فان العراق سيهيئ موحدا ربما تحت حكم ديكتاتوري ولكن ميكون اقل خطرا على جيرانه . ولا يدري ذلك كيف ان واشنطن كانت تبحث عن بديل لعماد حسين من داخل المجموعة الحاكمة في بغداد او حتى من داخل افراد اسرته ا ولا يمكن تصور ان احد افراد مجموعة صدام الحاشية او اسرته وعلمانية يمكن ان يلعب حكما ديمقراطيا في العراق

#### حلول مرفوضة

في ان التيارات والاورات يصعب السيطرة عليها ويستعملها لتوجيهها . وتوجيهها على النقص الذي تريد واشنطن . ولذلك زعت الولايات المتحدة قوات صدام تستخدم طائرات الهليكوبتر الحربية لمواجهة الثوار دون تدخل منها . والسبب هو ان الولايات المتحدة تريد ان تلعب الدورين في اللعبة . في الجنوب حتى لايفتكو (جمهورية اسلانية) موالية ايران في جنوب العراق . كما تريد طلع الطريق على الاكاد حتى لايفتكو دولة كردستان في شمال العراق . الامر الذي سيهدد تركيا في نحو خط . تتنوعلة الكردية مرفوضة في تركيا . والدولة الشيعية مرفوضة في الخليج . واقامة نظام ديمقراطي خليفي يلزم على الشيعة في العراق في يكون مرفوضة في سوريا (التي يعني نهاية حزب البعث) . واستمرار صدام حسين في السلطة مرفوض من جانب عواصم عربية هامة وفريقا اسلانية في التحالف الدولي المتاحص للعراق

ولذلك فان التخرج الوحيد في نظر واشنطن هو . نظام ديكتاتوري في بغداد بدون صدام حسين . في ان تجربة شهر مارس كانه سلطت حقائق اخرى خطيرة

حول المواقف في العراق .  
\* ان استمرار الاحتلال العسكري الامريكى في العراق لن يؤدي إلى ظهور وتمركز قوى وطنية ديمقراطية حقيقية في العراق لتقوى مقدرات البلاد . لان مثل هذه القوى ان تدخل في حال الوجود الاجنبي ويرتبط به وتحت حيلته .  
\* ان التدخل الايراني والتركى في العراق اصبح مكملا وواسع النطاق على نحو يؤدي بالفعل الى تقسيم العراق وتطبيع

اصحه .  
\* ترسل ايران بالافاف في الشيعية العراقيين والايثانيين الى الجيوب لتقوى قوة الامور كما تقول المخابرات التركية ترتيب كل شيء لاجل الجليلي زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني .  
\* للمرحلة العراقية - باطريشيا المتحدة - كخوض الصراع بين السلطة في بغداد بدون بوش في عمل مضطرب محمد وبدون تصور واضح استقبل البلاد في

حالة تجمعا في تجميع السلطة . والصراعات بين اوجمة هذه المعرفة كخوض التفتتات اقلية تعمل لشلها وتضعف فاعليتها وتور ابرز الخلافات في صفوف المعارضة حول نهاية اسلحة صدام . هل من خلال عمليات عسكرية ام دعوة الجيش العراقي لنفسه الى مركة .  
\* كترديد ابناء عن زيارة مسؤولي الميراثي زعيم الحزب الديمقراطي الكرديستاني لاسرائيل . وحصول بعض الاوجمة الكردية على اسلحة اسرائيلية .  
\* التفتي لوار عراقيون متناقضون لحكم صدام حسين مع ضباط امريكين في جنوب العراق وطوبوا اسلحة ودعم عسكريا وامكان للحملات والاختفاء . وفي ثورة المصاعدا . لجا مابين ٥ آلاف و٧ آلاف من الثوار الى منطقة الاحتلال الاسري . بل ان احدى جماعات الثوار العراقيين لصدام قوت في وقت من الاوقات في احتجاز امريكين كرهائن لحمله ابرام الجيش الامريكى على البقاء في العراق وعدم الانسحاب

فوضى شاملة

في تلك الاثناء ومع استمرار الحرب ضد العراق في كل فوضى شاملة جعلها الوجود الامريكى في العراق وتكلم نتيجة الضيق لشعبي في العراق ضد الحكم القاتم هناك . تتدهور الأوضاع في كل انحاء البلاد الى حد بلغ معه الأمم المتحدة الى التحذير من كارثة وشيعة . بعد ان ادى الضيق الامريكى والتمرد مااستهت البهجة بعصر ما قبل الصناعة . مع ظهور خطر انتشار الاوبئة والمجاعات نظرا لعدم توفر الاحتياجات الضرورية

للحياة .  
ان بعض سلطات المعارضة العراقية المتعاضدة لصدام حسين تتطلب صراحة الان بالتدخل العسكري الامريكى المباشر لاسلحة حكم بغداد . ولم تترك هذه السلطات حتى الآن ان هذه مسئولية اللعب العراقي .

وبعض قطاعات المعارضة العراقية لاتدرك الفرق بين اسلحة ديكتاتورية . وبين تقسيم البلاد الى دويلات وهوان

#### خلل خطير

الاخطر من ذلك ان قطاعات من المجتمع الدولي والعربي تسمي الآن - كره فعل لما فعله صدام - الفرق بين الحرب ضد صدام والحرب بين تدمير اضعاف صدام الترسعة ومعارضة المجونية وبين دعم العراق كونه . والفرق بين تدمير العراق الكاملة بعماد حسين . ولالام وامتهان كرامة الضيق العراقي والجيش

العراقي .  
واستمرار تزييل العراقيين في غيورات الابن في المنطقة على ربيع غيورات ان تشمل عملية زرع اسلحة البصر للشكل . كل يدل لفتنة بما فيها اسرائيل . ان احداث لا في الخلق في التوازات الاقليمية ان يكون الا على حسب العرب . واستمرار الاول والآخر هو اسرائيل التي تحذف الآن على اعداد خطط اسلحة حلت الافاف من المخابرات اليهود السوفيت وتكليف الاستيطان في الأراضي العربية . والقوى الاخرى المستهدفة هي ايران وتركيا .  
والاخذ ان الاوليوات العربية تختلف عن اولويات واشنطن وتل ابيي وطهران والفرقة . والاوليوات العربية هي التي يجب ان تفرس على العلم .  
والاخذ ان المصالح القومية العربية العليا تختلف عن مصالح واشنطن والجماعة العربية واتح صفحة جديدة في العلاقات العربية واعادة الحد الاثري الضروري لوجدة العمل العربي المشترك اصبح مسألة عاجلة لاقبال العلم العربي بعد اخرج كرامة قومية في تتركه الحديث .

#### معلق







المسرة : العدد ١٠٠٠

التاريخ : ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سقوط امبراطوريات .. أم سقوط حضارة؟

بقلم : الدكتور محمد منصور

حضارة متوحشة .. وهل تمثل الامبراطورية الأمريكية شيئا آخر غير الحضارة الأوروبية العنصرية في لباسها الأمريكي ؟! ولم تكن حرب الخليج المجنونة الشاهد الصافي على وحشية هذه الحضارة التي لا تتورع عن التسمم والتخريب بل والأية من أجل تجربة السلاح الخطير في شعوب العالم الثالث توطئة للسوية ، وتنشيط تجارة السلاح .. وانتفاذ الاقتصاد الاستغلال ؟!

إن الحضارة الغربية (أوروبية أو أمريكية) هي التي لا تصنع من المواطن مجرد محارب أو مقاتل وإنما الوحش للفرق والمخطط الذي يحضر للمحارب ، ويربغ للأفراس !! ولد عالم النفس ، لوثرز ، موقفاً على التوزيع ، عندما ميز بين عنوانية محدودة عند الحيوان القفري ، تلف عند حد انشباع غريزة الجوع - وعنوانية مطلقة ومتعدية عند الإنسان تصل إلى حد الإبادة أو التمثيل بالعدو !

ويضيف ، الطوبختي ، إلى ذلك أن لهم ما يميز عنوانية الإنسان هو الحد وما يلقن به من تضيق وعد ، بينما لا يوجد لدى الوحش المفرس حد ، وإنما هو عنوان غريزي تتلقى يتم تلبية لحاجة بيولوجية هي الشباع الجوع فحسب ، في حين أن - الحد - يجعل من هو الإنسان حقة فحسب لا شأن لها بالتطبيقات البيولوجية !! ومع ذلك فإنه ليس من حق نظم الحكم أن تتكلم أو تتدخل من مسئوليتها استناداً إلى - العدوان - الثامن في طبيعة البشر .. ذلك أن نظم الحكم المخلقة والإمبريالية هي التي تظهر في المواطن نزعات الشر لكي يكون أذاتها الضيقة في تفتيد مخططاتها العدوانية والتوسعية .. وليست نظم الحكم الديمقراطية التي ربما من نظم الحكم المخلقة إذا هي أحالت مواطنها إلى وحش عندما تسعى إلى استعمال الشعوب الضعيفة ، تحت ستر رسالة من رسالات التلويح !!

التي ادعى أن الحضارة الغربية (أوروبية أو أمريكية) هي حضارة عنصرية إذا كانت قد استطاعت أن تجعل من مواطنها أداة مبرورة من الظاهر الإنساني لأنها بالغة الحرية استضافت أن تجعل من شعوب العالم الثالث أذاتها للخصرة في ثوبها الرأسمالية المظلمة القفرة في الدول الكبرى ولو أن ذلك إن تهيأ للشعوب المذلعة والتمتع باستغلالها لأجاب والفر والافتاة والخطف .. وملا من التلمذ الحضاري !! وملا من فهم الإنسانية والشرعية للفتنة في مواقفها أعاكشت الحقوق والشرعية الدولية ؟!

هل تكون متجاوزين الحقيقة إذا نحن قربنا من حضارة عنصرية أو استبدادية .. لأنها استبدادية .. تخرج من احترام اسمية مواطنيها وهي تفسد أجراماً عندما تصالح بهم نزعات العدوان وتوجههم ضد شعوب أخرى تنهضهم بغريزة أو انشطار !! ويسألني أن الذين لا يجبرون ويجبرون في منطق ومنول من العالم الثالث هو النموذج الصحيح للأساس الذي الذي يولد في تلك ما يسمى بغولاق الدول أو الذي لا يختلف في جوهره عن الاستعمار الأوروبي التقليدي : سواء في عنصريته أو وحشيته أو نهجه ؟!

تقدم السنوات الأخيرة من القرن العشرين أحداثاً خطيرة على أن يكون قد اجتمع أمثلها من قبل .. فلول مرة في تاريخ البشرية شمساً امبراطورية ضخمة أو تنهار فجأة بمعرفة سلبية أو بالبحر طريقة انتحارية .. ولأول مرة في تاريخ البشرية تهيمن على العالم كله امبراطورية واحدة لا يوجد من بين الدول كلها ما يتفلسفها ..! وقد كان الواضح أن انهيار الامبراطورية السوفييتية وتزويقها ، وانقراض الامبراطورية الأمريكية بالهزيمة العالمية كانا نتيجة حتمية للحرب للشرسة التي شنتها أمريكا على الاتحاد السوفييتي .. سياسياً والاقتصادياً .. وانتهت هذه الحرب بالانصراف السلحق دون أية معرفة عسكرية بين المقاتلين .. وإن كانت اعتكاف أن لتفجر حرب الخليج واستفهام أمريكا أسلحة حرب التجوم للأنهار لتفوقها السلحق على الأسلحة السوفييتية .. كان ذلك كله تحليلاً وضيقاً وتأكيداً للاتصال الأمريكي في أي صراع عسكري مباشر محتل .. فمع أن لتفجر حرب الخليج دولة أخرى اتفق لعمدة بالضمية للعالم كله عامة والعالم العربي خاصة .. فقد حدثت أمريكا حولها دول العالم جميعاً بل واستخدمت المخلقة الدولية لاستصدار أسرع وتخطي قرارات بقاءة الفزع العراقي القفر .. وانتخبت بعض النظم العربية بالضمير بعمد النظم العالمي الجديد الذي يفسد الشرعية الدولية .. ويدفن الفزع بها بك بالاحتلال الإسرائيلي القفر ومعو دولة فلسطين منذ صدور قرار التقسيم الحالي ومع وضوح الحق العربي فإن الشرعية الدولية أريد وإن تلتظد أمريكا تحت ادم الاسرائيليين ، ولابد وإن يصعب نازراليين بين السمرة المذلة التي أنهي بها الفزع العراقي عسكرياً لاحتياضاً فحسب .. كما أوضح الأديب العربي فوكناويوت - يؤكدون أن الامبراطورية الأمريكية في سبيلها هي الأخرى إلى السقوط .. وحتى لو حصلت هذه النبوءة فإن مثل هذا السقوط إن يحقق بطريقة مفاجئة وسريعة في نحو سلطت الامبراطورية السوفييتية .. غير أنه سواء سلطت الامبراطورية الأمريكية أو استمرت هيمنتها لمدة سنوات (تحتل) خلالها البنية الاجتماعية والمخلفة للشعب الأمريكي) فإن المآلة في جميع الحالات أن الحضارة الغربية - التي تهيمن عليها ، القيم ، الأمريكية لا - عجزت تماماً عن تلبية لطلب الحيوية لأتسان المعاصر بل يمكن أن يقال أن هذه الحضارة يمارتها ووحشيتها وتفتيتها أصبحت محمية للشعوب ولاتسان .. ولماذا السبب ليس من الجائل أن ترتفع لسقوط امبراطورية ؟! إذا كان هذا السقوط ليندنا بارتفاع





المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رأى

إذا كانت بعض الانتصارات العسكرية الرب إلى الفشل ، فإن معظم الانتصارات تجلب معها الفلاح للناس لاطراف المهزومة .. غير انه يشتر ان يجمع انتصار عسكري بين الوصلين .. وهذا الغرض التكرار هو الذي حدث في حرب الخليج .. لقد حاصرت امريكا خارج أوروبا انفسهم قوة عسكرية .. بعد الحرب العالمية الثانية .. جمعت فيها بين جيوشها وجيوش إنجلترا وفرنسا .. وإذا كانت امريكا قد ابلت في بيعها القذيفة ، الا انها كانت حريصة على ان تشارك معها مولا اخرى حتى اذا وقعت هزيمة لم تلحق امريكا وحدها ولما تنسب إلى غيرها ، وقد تبين فيما بعد ان الجيش العراقي - الذي ادعى انه الهوى رابع جيش في العالم لم يكن سوى شبح ، بل واعترف بالهتككون انه كان معتمدا التحويل والتخمين والمبالغة في قوة الجيش العراقي .. حتى اذا تبين صور ذلك امام العالم انه انتصار تكتيكي معجز .. ولذلك كان ضيقا ان يعلن الرئيس بوش انه قرر تخفيض ثلاثة ايام في الاسبوع الأول من شهر ابريل للاحتفال بتحرير الكويت ، وأنه سوف يوجه خطبا للشعب الأمريكي بهذه المناسبة التي اطلق عليها اسم : اليوم القومي للشكر على تحرير الكويت .. اليوم الامم ( ٢٣ مارس ) وقد طبع انيس منصور الطيبة المأثلية بهذا الانتصار الأمريكي التكتيكي المزعوم فقال في اهرام ٣/٢٦ : ( ان خيلنا السياسة البريغندية قد انجروا مع الاسرائيل ضحية الفلج في صدام حسين .. فلما انه ادعى مدافع يوم القذيفة التي اخترعها رجل كذبي اختلقه اليهود .. وقالوا عنه فزات مسلمة .. وشبه رؤوس نووية .. وأنه صاحب الجيش الرابع في العالم .. وكل هذه المؤامرات شطت صدام طبقا عظيمه .. ولذلك لا بد ان يعلق ) بعدها .. ولم يكن صدام يعلم ان هذه الشبهة سببها ان الاسرائيل قد خلقتوا الجبر العظيم لشمال جيش جابر لواجهته .. ولو قالوا ان صدام لا عنه مدافع ولا اسلحة كيميوية ولا رؤوس نووية ولا جيش من الدرجة الرابعة .. لكن من الصعب ان يأتوا بكل هذه اللوات لواجهة جيش هزيل وفلك هيف ( ) .. ورغم ان امريكا من ضعف الجيش العراقي وتخللت اسلحته تكنولوجيا فلما حاصرت انفسهم قوة غريبة .. بعد

الحرب العالمية الثانية - لتحقيق انتصار سهل : تحاول ان تسويه عادة لانتقام .. أو ما اسماء السطر الأمريكي لدى الاسم المتحدة في جنيف ( النصر القوي والمعنوي بالنهاة كابوس فيتنام إلى الابد ) ! وليس خافيا ان هزيمة فيتنام ليست سوى صحيفة من الصحف الكاذبة في التاريخ العسكري الأمريكي - كما يقول جيفري ريكورد - ومع ذلك فإن المخلوق المسايين الأمريكيين يبرزون حقيقة الضعف البشري الكائن في العسكرية الأمريكية .. ولهذا السبب - كما يقول كوني جيلبرت وبيتر جويس - فإن امريكا صارت أكثر اعتمادا على قوات حربية متقدمة

في حروبها





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١٢ وفد

التاريخ:

٢٩ مارس ١٩٩١

## هموم مصرية

صورة نشرتها الصحف المصرية  
أصعب تعبير عن مأساة شعب العراق  
خبر شعير. شعب مكان من الغنى  
شعوب المنطقة.. ولكن حكمه -  
يسوء تصوره - حوله نر شعب من  
الغلاء - شعب ينتظر الغذاء -  
الصورة لأطفال ومبيدات عراقيات  
يتخلفون أكياس البقيق التي يقدمها  
الجيش السعودي في المنطقة التي  
تسيطر عليها القوات الأمريكية  
بجنوب العراق، والتي تستغل يومياً  
مئات اللاجئين العراقيين.. والصورة  
هي نتائج حكم حكم جابر. هي جريمة  
حكم جعل شعبه يمد يده يطلب  
الغذاء، بعد أن ضربت المجاعة بلاده  
في مقتل.

مكان العراق من كثير دول المنطقة  
انتاجاً للحبوب، وبسبب سوء حكم  
وتصرفات حاكمه حول الأراضي  
الخضراء إلى أرض جدياء، وتحول  
جنوب العراق الذي كان أحسن  
مناطق العراق إلى منطقة طرد للسكان  
يهاجرون عن الغذاء، ويطلبون على  
المساعدات. وثمة أول نتائج حرب  
الخليج، أو جريمة سلاح الخليج.  
ولم تفل السعودية - الجارة  
الكبرى - مواقف المفرج على ما يحدث  
لأبناء جنوب العراق. لم تأخذ شعب  
العراق بجريرة وسفه حكم العراق  
لمحت يوماً عنها تنقل طفل عراقي من  
وحش الجوع

مطلوب من السعودية أن تفي  
بعض ما فلت - رغم ادعاء ما فلت -  
وتسمح بدخول قوافل الصليب الأحمر  
الموّل إلى جنوب العراق عن طريق  
عمر. النخف لتقديم ما تحمله لشعب  
جنوب العراق. وهو طريق مرصوف  
طوله ٢٠٠ كيلو متر تحت سيطرة  
القوات المحتلة.

إن الجنوب العراقي الذي أصبح  
أكثر بؤساً لا يحصل على شيء يتكرر من  
المعونات الغذائية، ذلك أن جيش  
العراق يستولي على معظم المساعدات  
الغذائية الدوائية كيومزها على جنوده  
أو على سكان بغداد العاصمة وحدها

لشعبين نظام صدام سكوت شعب  
بغداد على جرائمه ويبيد جنوب  
العراق محروماً، أو يكد، من لغة  
تحتل له الحياة.  
نحن الآن في شهر رمضان، شهر  
للكرم والزكاة.. فليكن هذا الشهر  
شهراً تنسى فيه جريمة صدام  
حسين.. من أجل انقلا شعب جنوب  
العراق. لا يريد أن نقولها زكاة  
صيناً في يوم عيدنا ولكن لنذكر  
شعب العراق الذي يبحث عن حبة  
قمح في الأرض التي ماتت، فلا يجد.  
ونحن على ثقة بأن للجائعين  
السعودية وإيران أن يتركوا الإساءة في  
الجنوب العراقي يموتون بفعل  
جريمة جابر العراقي..  
وما انظمة ليس صعباً على خادم  
الرحمن الشريفين.. في شهر الصوم  
والكرم، رغم الجراح والدماء والدمار  
الذي تركه جابر العراقي في نفس كل  
عربي

عباس الطر أيجلي





المصدر: الأسبوع

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رأى

### هل انقذت الحرب العراق؟

على الرغم من الشقاق الكبير بين  
من أهوال الحرب، فإن بعض كتابتنا  
قد تساقطوا في التحريض على  
الحرب. وقد تصالح مصطفى بهجت  
بنوى (الأهرام) : (هل كان محتملاً  
أن تكون الغارات الجوية بمثل هذه  
الشراوة غير المسبوقة... آلاف  
مكافئة من طلعات الطائرات  
وعشرات الآلاف من الجنود  
المختصين... أن قلوبنا العربية  
تتمزق مع كل طلعة طيران ومع كل  
صاروخ وقنبلة تنطلق من الجو  
والبحر والبر على الشعب العراقي  
الضعيف... بل إننا نخشى أن كل  
القوى والمؤسسات العراقية هي من  
متمسكتنا نحن أيضاً، فكيف  
لا نصلي بقلوبهم والآسي والاحتياط؟  
غير أن لنا نجد في المثل كتابنا  
عربياً (محمود الذهبي) روز اليوسف  
١٠ فبراير يقول (إن معارضة  
الحرب تؤدي إلى فشل العراق،  
وتأييد الحرب يؤدي إلى انقراضه؟)  
فهل يدرك الكاتب الآن على أي نحو  
انقذت الحرب العراق؟ ألا يتدبر  
اليوم أن وصف أحوال العراق بأنها  
«ميراثاً شديداً للخليج، ليس وصفاً  
مبالغاً فيه.

تطورت الأهرام (٢٤ مارس) أن  
السياسة السلمية أصبحت للام  
المحددة له وضع تقريراً حول  
الأوضاع المتدهورة داخل العراق  
بعد حرب الخليج، وقد أكد هذا  
التقرير أن الوضع في العراق يشهد  
إلى حد كبير نهاية العالم وأن  
الغارات الجوية المكثفة على البلاد  
حوالتها من دولة عصرية حديثة إلى  
ما قبل عصر الثورة الصناعية أي  
عودة العراق للقرن الوسطى  
وجاء في التقرير أن الغارات الجوية  
قضت على أكثر من ٩٠٪ من البنية  
الأساسية والتخلفت بانواعها في  
العراق الأمر الذي يهدد الشعب  
العراقي بكارثة وشيكة. ووصف  
التقرير العراق بأنه أصيب بالشلل  
وأن كان حياً مشيراً إلى أن الأمر  
يشبه استمرار الإنسان في الحياة  
بالرغم من توقف عمل جهازه  
العصبي.

ومن داخل الأراضي العراقية  
المحتلة، ذكر مراسل وكالة رويترز  
من مدينة «صوان» أن العراقيين  
الذين يحفون من الجوع تقاتلوا  
أسس من أجل لرغبة الخبز التي كان  
يوزعها الجنود السوفييتون  
والأمريكيون عليهم بعد السماح  
بإزويد المدنيين للمصابين في  
جانب العراق بالافدية. وقال  
المراسل أنه شاهد الرجال يضطرون  
الخبز من الأطفال بينما كان الجميع  
يعززون وراء السيارات التي توزع  
الافدية حيث كان الأطفال  
يتمسكون في الطريق الموحلة بسبب  
الأمطار. أما النساء فمن يتناصن  
الرجال في التفتت الأشرطة المتطرفة في  
الهواء ووصف جندي أمريكي  
ما شاهده بأنه شيء يحزن القلب  
(الأهرام ٢٤ مارس)

د. محمد منصور







المصدر : الواقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩١

## و.. فقدنا احترام الأشقاء العرب عندما ضاع «المصري» في بلاده

بقلم : سعيد عبدالخالق

وبعد انتهاء أزمة الخليج ، ألم بمن الوقت الرجوع إلى الشعب المصري قبل التحلل كل قرار مصري يتخلى بملاقاة مع الاضطهاد العرب . إن الشعب وحده لتلاصق الشدائد - من الذي يحصل ليرة القارة تصرفت حكمتها مع الاضطهاد العرب . عن تحملها عندما خضعت حروباً فلسطينية مع إسرائيل وبغذية عن الاضطهاد العرب . عن الإخوة الفلسطينيين لتحرير أرضهم . وتحملت ليرة القارة . عندما همتا المال والإسلاح إلى بعض الاضطهاد العرب من المحيط إلى الخليج . لتحريرهم من ظلم الاستعمار وببساطة الاحتلال الأجنبي . وتحملت ليرة القارة . عندما طرد بعض الحكام العرب . المصريين من بلادهم واستولوا على أموالهم وجهدهم وعمرهم . وجلس الشعب الذي يدفع قيمة القارة تصرفات حكمتها . في ملأه الخافج . جنس يسبح من القرارات المصرية التي تتعلق بملاقاة مع العراق . دون أن يشاور فيها أو يدل برأي حوبا . وجلس الشعب المصري في ملأه الخافج . يرى عبارات الصفاء والشفقة تضفي علينا من بعض الحكام العرب . ويرى بد فرة لقائدات بحاليات والأصفان الحارة . وجلس الشعب في ملأه الخافج . يسبح الضمار الحب والغزل في مصر . والتي تحولت ليرة إلى حمن القومية العربية وهب العموية الفاتح . ومن نفس الأقواء التي تلتهم مصر بخيانة والشيعة وبيع القضية . ولم تتعلم يوما . وكما نكث وراء الحكام العرب الذي يقول كلمه مدح في حق مصر . ونظر له مثاليات الصحف . ويتخلى فيه في محاسنه وعيوبه . وهامت علينا مصر . - وهان علينا دم كل مصري تعرض لقتل أو الشيخ أو الاستبداد في بلد عربي شقيق .

فلما نحن كذلك . ومع اشفاء يدعوونا في مآلهم ومصلحتهم وينسوتنا في الفرامهم أن مصر صالحة لتاريخ مقارب مع الاضطهاد العرب . ولم تبتل يوما على أحد منهم بلال والخيرة والاستشفرة . ولم تبتل عليهم بالاعتسان المصري نفسه .

الآن . الشعب . عيب من ١٩ . أو يعطي لشر من المصنوع عن المصناب التي لحقت بالشعب المصري بسبب بعض الاضطهاد العرب ١٩ .

هل يقع العيب على بعض الاضطهاد العرب . الذين يبيعون لنا ظهورهم . ويتكبرون لنا . وينسبون مآلهمه مصر لهم في السراء والشراء ٢ .

هل يقع العيب على حكمتنا الذين يتخلون القرارات المصرية التي تتعلق بالاضطهاد العرب ممن الرجوع إلى الشعب صلب هذا البلد ٣ .

هل يقع العيب على الشعب المصري نفسه . الذي اعتاد الجلوس في ملأه الخافج . وبيع القارة دون مكالمة . وتكبل امتات والفتك وسبب بعض الاضطهاد العرب الذين تسامحهم وتدعهم في الحن والكوارث التي تقع بهم ١١ .

هل تقع العيب . على من يقع العيب . ومن المسؤول من تربي وضع المواطن المصري في بعض البلدان الغربية . ومن المسؤول عن الامتات والافتات التي وجهها بعض الاضطهاد العرب إلى مصر الأم . التي تلحق لهم أضرابا ١٢ .

و .. اعتقد أن المسؤولية تقع على حكمتنا . الذين استهملوا بأوضاع المصري . واندأروا له ظهورهم . وأصبح المصري مقرباً في بلاده . ولا يوجد له . ولا اعتبار لرايه . لقد هان المصري في قنر حكاه . وأصبح مثل الزوج آخر من يطم . ويرى بعض الاضطهاد العرب ذلك . بل أن انتقام يلبأ إلى أسلوب ودن من طين وأخرى من عجين . عندما يمتحنون المصريون للقتل والنجح والسجل في بعض الدول العربية . وما حدث مع العراق قبل أزمة الخليج . شئ مثل على ذلك . لقد تلوع بعض حكمتنا بغيابة من الأقواس العراقيين . في تزيين عمليات القتل التي تعرض لها المصريون في العراق . وسعنا تزيينات من مسئولين . تصالح مادة سرجية كوميدية . وقال أحدهم أن وصول ٥٠ ألف جثة مصرية . أمر طبيعي لوجود أكثر من مليون مصري في العراق ١٣ . بقائمة أو تعرض بعض لراعي العرب في مصر . لكل الأحداث التي واجهها المصريون في العراق . هل كنا نسمع من حكاه هؤلاء الرعايا . تزيينات مثل التزيينات التي أطلقها المسؤول المصري ١٤ . نعم .. لقد هان المصري في قنر حكاه .





المصدر :

١١ وفد

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ . ١٩٤٠ ربيع الأول

للملأا لبرون في نظر الانظمة العرب ، وتكون مصر ايضا ١١ . والطريف ، ان التناقص استوعب ما تعرض له المصريون في العراق بعد ادلائج أزمة الخليج . واعان بعض حكائنا استنقاذهم وشجعهم لعمليات التلال التي تعرض لها اخواننا في العراق . اى ان حكائنا اعترفوا بدين المصريين في العراق . بعد ان انتقل حكم العراق من طغور الاستعلاء الى طغيان الاحدام . وهذا هو الدمار عند حكائنا . بالنسبة لايام الوطن لما دام حكم الدولة العربية التي تعرض لها المصريون لسوء المعاملة . فقام هذا الحكم صنيعة ، قبل ما ياتل عن سوء معاملة المصريين . اقتراعات ظلت تظلمها ابواب الدعاية التي تهدف الى تدمير الصلف العربي . ولذا تحول هذا الحكم الى عدم للنظام المصري . اعترفوا بسوء معاملة المصريين في بلادهم والمصائب حوافلهم واحدا لمعلم ١١ .

ان الولايات المتحدة الامريكية . اعني دولة في العالم وصانعة المصلحة في استقرار الاوضاع بالمنطقة السليخة في العالم . كما انها دولة كبرى بتفوقها وسيطرتها واجهزتها وقواتها المسلحة والتقنية التكنولوجية المتطورة . هذه الدولة تعاملت مع أزمة الخليج . بسلوب رجل الأعمال الذي يشهد بتفانيه المصلحة او المصلحة على طريقة . تعليم الفلاح ، ( سدا - سدا ) . وكل خطوة يمشي . والمصدر بمسبحة . والخدمة العسكرية بالمؤن . واجور الجول بالرفقة . والفكرات مفتوحة . والارادة العربية تصعب حساب الحساب بقا . ولا تمنع من تضيق بعض حسابات الفلانة بيشمن البترول . والحاج يدفع . ولم يرد الرئيس الامريكي جورج بوش . براع الحياء . عندما عبرت القوات الامريكية المحطات والبحور من كل امح عيني . وتوجهت الى منطقة الخليج للقيام بمهمة تحرير دولة الكويت . ولكن . قبل الخطوة الاولى . ذهب . بوش . الى الكويتوس الذي يضم ثواب او مقلد الامة الامريكية . وعرض عليهم المهمة التي ستقوم بها القوات المسلحة الامريكية . وعرض عليهم الاسيف التي معه ان قول المهمة . وعرض عليهم الاريح والخسائر التي انه يتعرضون لها . كما بدأت وسائل الاعلام الامريكية واجهزة قياس الراس العلم . في استطلاع رأي الشعب الامريكي . خلال استطلاعات حرة بدون مسبقون وزارة الداخلية ١ . ووافق البعض على العيب . وعارض البعض الآخر . واستمرت جهود الادارة الامريكية في اقتناع القاصد الامريكي باهمية وضرورة تحرير الكويت من الاحتلال العراقي . ولربطت هذه المهمة بالمصالح العليا للولايات المتحدة الامريكية وتحدث . بوش . الى شعبه . وطالبهم بتأييد الرأيه الذي يقضي بإرسال قوات امريكية الى الخليج العربي . ونجح الرئيس بوش والادارة الامريكية في اقتناع الكونجرس والرأي العام الامريكي ووافق معظم الشعب الامريكي على قرار الرئيس . ولم يحاش الشعب الامريكي طول مراحل الأزمة في شيبوبة او في حالة الانقسام مع حكائنا . وعقد الرئيس الامريكي درجائه . مؤتمرات صحفية واعترفوا في برامج التلفزيونية واذاعية ونزلا الى الشعب الامريكي . ولم يره أحد منهم شعرات مثل التي تراهم في العالم العربي . ولم يشبهه حكم امريكا على الشعب الامريكي . ويخبرهم بان . امريكا قبي العلم الحر . ونبيش للشعوب المجهورة . والصغيرة الحق والعدا . وحسن للمظلومين والمظلومين والارامل في الارض . واكثر ان بيت وايضا المناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية . على مؤلدا صحفيا صباح يوم « الخميس » ٢٧ « سبتمبر » للناس . وانظن فيه ان وزارة الدفاع ايلتت الكونجرس . اعتراف الحكومة ببيع اسلحة الى المملكة العربية السعودية . فتمتها ٦ طائرات ٧١٤ مليون دولار لاستخدامها في صليحة برع الصعراء . ولم يتوقف المناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية عند هذا الحد . بل اوضح ان اسلحة تملك ١٣٥ مليون دولار للمبيعات من طراز . فو . . وقدمتها كذا . ووضح النطق تفصيل المصلحة . وانواع وطراز الاسلحة والطائرات والصواريخ . ولكن كل نوع على حدة . وانظن النطق في نفس المؤن . من قيام الحكومة ببيع اسلحة الكونجرس . ببيع . صفقة متفرقة . الى البحرين . وتصل ٢٧ مليار طراز . ام - ٢٠٠ . وبمعدات مصلحة بها . بمصر ٢٧ مليون دولار . والله وايضا في المؤن . المصطفى . ان العربية السعودية والبحرين في حيلة عجيبة الى هذه المعاهدات المظلمة . والله ايضا على امر مهم ويحوى وخفي . وهو . ان كل هذه المعدات جيدة . وان لؤخذ من المخزن الموجودة تحت تصرف القوات الامريكية .

وهذا ليس عيبا يا سادة . ولم يهتم أحد الولايات المتحدة بانها كقيلة اللوق . ومعتمدة الاخلاق والضمير ١١ ان للجيش باسادة . لعست ادارة من ضمن ادارات وزارة الشؤون الاجتماعية . كما ان الاسلحة والذخائر والاهداء العسكرية . ليست من ضمن موارد صناديق الزكاة لتوزيعها حسب لوجه الصواب الشرعية ١١ ان الشعب . هو الذي يدفع قيمة تزيين قوائمه اسلحة واعادها . كما انه يدفع قيمة تسليحها واعادها للثقل . واعتقد ان الرئيس بوش اصبح بطلا قوميا في نظر الشعب الامريكي . فقد احترم





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٦ ربيع الأول ١٩٩١

الشعب الذي انتخبه، فاحترم الشعب رئيسه وسيفوز الرئيس موسى في انتخابات الرئاسة الأمريكية القادمة بمون الحجة في استفتاء من اياه، ولأسلاف الشيد. لننا نعيش في عالم شعرات عالم يضع الشعب المصري في آخر الطيور.. علم لا يستوعب الدروس والكلمات التي توجه الدنيا من وقت إلى آخر. لقد أعلن الرئيس العراقي صدام حسين في عام ١٩٧٩، سياسة تجويع الشعب المصري، لاجباره على الثورة ضد حكمه او بمعنى اقل ضد الرئيس الراحل انور السادات عفا له عن توقيعه لتفكيك كتيب بديله التي حقلت دماء المصريين واعادت البنا أرضنا المحقة وأولفت نزيه المال المصري على حروب ثلاثة لنا فيها وأجل. وفرض صدام حسين على بعض الملوك والرؤساء العرب قرار قطع العلاقات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية مع مصر، وتعرض المصريون وقتها في مختلف البلدان العربية لاشيع انواع الامانات والتجريح والسب والشتم. وتحصنا على مضض ومعلمة، ونصب العراق شركاء الحرب لدولة ايران، ولتدخل العتلة الالهية، ويعرض العراق للسلوطة والهزيمة، وتسمع اذن العراقيين، وتفتح لهم ثراعيها ومخازن الاسلحة والذخيرة. فتحصنا للاشقاء العراقيين الذين دبحوا المصريين بعد ذلك، عرفنا بجميل مصر ويدا على وفولها بجانيهم. ولم نتحدث مصر او رئيس مصر عن الحسبي او ضرورة سداد الفاتورة نقدا وفورا. ولم نقل لهم الشكك ممنوع والزبل مرفوع والازراق على الله، وعلى الاشقاء الاجانب في أمريكا ولوروا الذين يضمون لنا القروض ولتج والهيئات. ولم نقل لهم اننا نسطين لشراء الصبح الذي ناكله، ولم نقل لهم اننا ناكل بالدين بسبب موقفنا المعنوية مع بعض الاشقاء العرب. واستقبلنا في احد مطارات القاهرة، ثملاني عشرة طائرة عسكرية عراقية في وقت واحد، وشحنهم بالاسلحة والذخيرة التي بلغت ثمنها من قوتنا ومن مصر مطلقا. استقبل اجيال مصرية للامة، وتكرر هبوط طائرات النقل العراقية في القاهرة، واستمرت عمليات شحنها بالذخائر والاسلحة المصرية. لقد قمنا لهم اعز منطلقه، وعلى الفاتورة التي لم نحصل على قيمتها حتى الآن. ولم يعرف الشعب بوجودها الا مؤخرًا، قمنا لهم السلاح والذخيرة، وحصلنا في المقابل على جيش اخواننا المصريين.

والآن.. هم نحن الوقت لرد اعتبار الشعب المصري فوق أرضه، هم نحن الوقت للرجوع الى الشعب قبل اتخاذ القرارات المصرية التي يدفع المواطن المصري قيمة فائورتها من دمه وعمله وعرضه. ان الحكم لن يدفعوا شئنا، ولم يتنازل احد عن رايه لسداد ديون مصر. والشعراء لاتسمن والناظمي من جوع.. واضمروا بوجود الشعب المصري فوق أرضه، حتى يحترمه الاشقاء العرب في بلادهم. وطلبوا بحقوق الشعب المصري حتى يشعر الاخوة العرب باننا ذو قيمة، ولما مجرد عدد وانظر على خريطة العالم.





## الوحشية .. مسئولية الحكام أم الشعوب ؟!

بقلم : الدكتور محمد منصور

لقد تشويع المصطف ابن خلافا قام بين يوش وشواريتزوف حول القرار المظلم الذي أصدره يوش، برأف العمليات الحربية يوم ٢٨ فبراير. وقد أعلن شواريتزوف انه كان يريد لبيعة الجيش العراقي في حين دافع يوش، عن قراره بأنه كان شجاعا وصحيحا، وأنه مستعد للتنازل لحكم قانوني حول هذا القرار. الا ان الامم ٢٨ مارس، وقد تضمن الشرق الأوسط عن شواريتزوف ان اوسار يوش متعنه من ان يقلل بالقوات المتفجرة من التوكيت ما فعلته مائيلين بالرومان. لقد حاصر مائيلين - الذي يعتبره شواريتزوف ملكة الاعلى حاصر في عام ٢١٦ قبل الميلاد جيفنا كسلا في قرية كاتاي واباده تماما. وقال شواريتزوف ان الامر كان على وشك ان يصبح معركة كاتاي معركة ابدية لولا ان الرئيس يوش امره بوقف الهجوم وتركه سفارت القرار ملقحة امام القوات العراقية المتفجرة. ووصف قرار يوش بأنه مذبذب وسريع وجريء للغاية، لكنه لم يوافق على قراره باعتباره مستبعدا. وشجع الجيش العراقي ضد المتمردين الذين يحاولون الانضمام بسلام. ومن الجبنا ان تسلط الاقواء على شخصيات داعية اليكافة شواريتزوف وما اذا كانت تعبر بسلامة عن العقيدة الامريكية ان لها تصادم معها على نحو ما ظهره قرار الرئيس يوش الذي انتقد ووصف بأنه استثنائي. والجدير بالذكر ان هذا القرار لم يصدر باعتباره استثنائي فقد تضمن الشرق الأوسط ما يفيد ان بادرار يوش كانت تامل ان يتفلس الجيش العراقي على صدام حسين ويعتله من منصبه ولم تكن تتوقع حصول حركة احتجاج شعبية مسلحة كمثل في القائل مريم مع الجيش. ويعول المعلقون بان واشنطن ترغب في رؤية نظام جديد في العراق لكنها لن تدعم بالتكديف صيدا فزدي في قيام نظام متشدد. في دمشق ولو دون ترسلة عسكرية ضخمة عملا من عوامل زعزعة الاستقرار. وشنتصع ان ندية ان قرار يوش، بعدم ابدية الجيش العراقي المتفلس كان يصعد به كمثل هذا الجيش من القيام بالقتال ضد صدام. حتى اذا فوجئت امريكا بطورة شعبية، كبرية في الشمال وشعبية في الجنوب فانست اتمام صدام بأنه مجرم حرب. على نحو ما تنصت تحذيراتنا السابقة بعدم استخدام القنابل في مقاومة العراق وانضمت عملية هذه التوابا الانسانية الدولية التي صعدتها القوات الوحشية القليلة التي اغتالت عمليات الاثاب من المشين الاثرياء ويمرر كافة مقومات الحياة الانسانية والتي رجعت بالعراق الى عهد القرون الوسطى. ولذلك لانه يكون من مواهي الصفرية ان يعتبر شواريتزوف القرار بعدم ابدية قلوب الجيش العراقي قرارا استثنائيا ولعنه ان يستحكر برة الابدية التي شنتها قوالة الجوية ضد الجيش العراقيين الذين لا حول لهم ولا قوة والذين لا يحترمون بداهة من الحاربيين الذي يمكن ان يعترضوا للقتال، في حين الابدية. على نحو ما اراد شواريتزوف مشتبها بمثل الاعلى في الوحشية مائيلين ١١ ان الهوة عميقة بين تصرفات الرئيس يوش وتصريحات الجنرال المولودون. وهذه الهوة تعكس عنق الفراق بين تصوريون زعامة امريكا : انجها زعامة صمد الزام العالم بالشعرية. والتمسك الاخر بياس الزعامة على القوة او الفسوة العسكرية التي لا ترحم ١١

عندما كنت اتمل - باينماج - المصرفات البربرية التي ارتكبتها القوات العراقية المتعدية ضد الشعب الكويتي - سمات نفسي ما هو مصدر هذه الوحشية. ومن هو المسؤول عنها ؟ واذا كان النظام العراقي قد ثبرا من هذه الجرائم ونسبها الى ما فساد بليدناج من الرأب الجيش الشعبي، فان السؤال الذي يجب ان يطرح على الفور - وهل يكون الجيش الشعبي شيئا اخر غير شرعية من شرائح الشعب العراقي. واذا كان الامر كذلك فكيف يبرز شعب عربي مسلم امثل هؤلاء الجواس ١٢. وقد انتقد الاعلام الانريبي - وبصفة خاصة شعبة الصهيونية - هذه الفاسية التي يذم ان الشعب العربي عامة والعراقي خاصة شعب مجس ومتوحش، فبرعت محطات البث التلفزيوني صورا والاملا تسجيلية للحالات الشعبية الدموية التي كان نظام الحكم يعمليها حينها ببناسبة شغل وسجل الخصوم السياسيين وسط ملهى الفرح والحماس ١١ وما كان للعدو الوحيد من عرض هذه الصور والالام ان تنظم الحكم المظلمة تنظم من طابع شعوبها بحيث قدس قلب ال الوحشي. وانما كان هناك صعد اخر هو تأكيد نظام صهيوني قديم سواء في كتابات بالايك او كيرنان، - وهو ان الوحشية او الفسوة هي خصيصة اساسية من خصائص الشخصية العربية ١. وقد استطلت الادعية الصهيونية ببراعة جرائم الفرس العراقي داخل الكويت : لكي تشامق في لتفعل حرب الكراهية ضد العرب جميعا : سواء من كان منهم مجرما او من كان منهم ضحية ١ واست اري متنبسا الان ان التقليل بالتفصيل هذا الاتهام المظلم والبريء لذلك ان حين عندما عرض موضوعية لتقلص او لسياسات الشخصية العربية المسؤولة عن كافة الانتهاكات الكراهية. .. وان كنت اري من الضروري التأكيد بأنه وان كان يصعب اتمام جنس او شعب بكامله بالوحشية الطبيعية او الخلقية. الا انه ربما كانت القنوق الذريكية او لتجرايفي هي التي تولد هذه الخلقية او الوحشية (عل نحو ما يوصف به المثلث او الاروين او السلافون او اهل الجبال) .. بل ان النشأة الدموية لامة من الامم قد تنهم بلبها مصدر من تكسية الشخصية القومية من خلقه او وحشية (وهذا هو ما يشب الى الامة الامريكية التي قبل انها عدت بوما الهولود المجر ونزوح افريقيا للجولون) .. ويضرب انتظم من سلامة او خطا هذا القنار. فلاني اعتقد ان النسي ما يمكن تكميده هو ان يكون لدى بعض الشعوب - في بعض الظروف الاستثنائية - استعداد لان يصرق بطريقة وحشية اذا ديج الحكم مضاعفا او التروا عواظها. وقد حدث ذلك في الثورة الفرنسية التي فعلتها جماعات الدم. وتكرر في الثورة الفلسطينية. .. واتخذ ابيدات في المحرمات الذرية الهتلرية وما كانت هذه المجرات لتصل الشعب الفرنسي او الروسي او الالباني كلك بوحشية طرية. ١١ بل ان العربي الممثلين الاول والثانية يتل من اقرب ليرها من مجازن هما مسئولة الحكم وليست مسئولة الشعوب. .. واذا كانت قوات الطلاء قد حاولت ارساء هذا المسئولية الجلفية لرؤساء الدول الذين يطمون بارتكاب الجرائم ضد الانسانية. فربما كان ذلك يعني شتبا عدم جواز تحميل الشعوب الحكومة لمسئولية عن هذه الجرائم. .. بل ان ما جرى ويجري اليوم في الخليج والعراق من شتابة من بعيد الحياة التي المقتربات العسكرية او العراقية التي لجين اتمام بعض الشعوب بالوحشية الفرية ١







المصدر : ..... الـ وفد

التاريخ : ..... ٤ آب / أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عزل المصريين

### .. لهذا حاولوا عزل مصر!

**بقلم : عباس الطرابيشي**

الذي حدث الشيخ زايد بن سلطان لصحيفة الاندبنت البريطانية شجوني ، كما حرك الأمي !! فقد سمعنا في الأيام الأخيرة من يطلب بشيئين الملقى موعفا الله عما سلف ، !! ولكن جاء حديث الشيخ زايد ليقتح الجراح ، حتى لا نتعلق على ما فيها من جرائم وأوساخ . فقد أصك الرجل بمقربة الطبيب ليعالج لخطر جراح العرب في عصرهم الحديث .

وجاءت صراخه الرجل كإنسان . قبل أن يكون رجل دولة . فيها من المارقة ما يوافقه الضعيف ويكتفب للخاضعين الذين خدعوا الأمة العربية طويلا بالبيسعات الكنازية . والوعود الخادعة . ولا اعتقد أن حاكما عربيا كان صريحا في كشفه المؤامرة التهام الكويت وتهديد الخليج كله كما كان الشيخ زايد في حديثه منذ أيام .

ولأن الشيخ زايد - وولاده - كانت تعيش وسط المؤامرة ، وكانت مهددة تماما من جيل العراق . فقد تجمعت لدى رئيس دولة الإمارات معلومات لم يشأ الرجل أن يخبئها من العرب . حتى يعرف القضي والدائي من يجعل لخير العرب .. ومن يخطط لخراب العرب .

ويحكم معرفتي بالشيخ زايد وأقربى منه ومن أفكاره . ومن أنه لا يذكر شيئا إلا إذا تأكد منه تماما فيقضي قول أن المعلومات التي أعلنها في حديثه منذ أيام يجب أن يدرسها كل عربي غيور على عرويته . وليس هؤلاء الذين يحملون الشخارح للظلم في الظهور .. بينما استأمنهم تلمع من بسمة اللدور .

الشيخ زايد قال أنه تأكد أن التخطيط لغزو الكويت . والمخطط الكبير لتهديد السعودية وكل دول الخليج ليس وليد الساعة . ولكنه تخطيط بدأ منذ سنوات . وبالأحداث منذ عام ١٩٧٩ وكثف الرجل بظفره البدوي أن الهجمة الشرسة ضد مصر في مؤتمر قمة بغداد كانت بداية المخطط ضلع لخذ شكل معقدة مصر جزاء لها على توقيعها معاهدة السلام .. ولكن الهدف الأكبر لها كان هو عزل مصر وإبعادها عن الساحة العربية حتى تقتره العراق بالعرب وتقلع ما خشاه .

نعم . كان صدام يعلم أن مصر لن تسمح له - ولا لغيره - بتهديد الأمن العربي . ولا بالإعتداء على أي وطن عربي . وكان المخطط الذي رسمه صدام بمشورة ورسم الملك حسين وليس عرفات . بهدف إزلة عزلة مصر . إلى تحييدها تماما . بل وإلى جعلها - حكومة وشعبا - تكثر بالعرب والعروبة فتفتن يدها من قضايا العرب وبهذا تخلق الساحة لهم . للمتأمرين - سواء الظالمين في الأرض - أو للمتلهين على المال .

وحدث التهديد بالقتل . وهو ما تكلمنا عنه داخل كواليس مؤتمر بغداد هذا - وافق العرب على عزله مصر .. ثم ما هم يفعلون الثمن . وفي هذا يقول زايد بن سلطان : "إن تخطيط صدام حسين لغزو الكويت وتهديد باقي دول الخليج لم يبدأ من انتهاء الحرب العراقية الإيرانية ، وإنما بدأ منذ مقاطعة مصر في مؤتمر قمة بغداد . وبقيت نية الغزو مبيتة حتى نفذها العراق في أغسطس الماضي .. " ولقد كان زايد قاطعا في كشف الذين خططوا مع صدام وحدهم بمك الأرين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية . وربما وبسبب كشف هذه الحقائق أمام





المصدر : الوفد

التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يرى سوبه الإمارات كان مواقف زايد المتشدد إزاء استمرار سياسة عزل مصر عن الجسد العربي . لأن الرجل بفراسته الشديدة يعلم أن مصر هي صمام الأمان في كل العلاقات العربية ، وأنها دولة تعمل وفق مبادئ واضحة ، ولا تظهر غير ما تبطن . وعندما وجد رفضاً أو لتكثراً في عودة مصر قال قوله الشهيرة : «إذا لم تات أينا مصر سوف نذهب نحن إلى مصر لحاجتنا إليها ..»

ويستمر رئيس دولة الإمارات في كلفة أفكار ومخططات صدام حسين قتلاً : بأن صدام للأسف عنده طموحات ويريد أن يهود العالم العربي والعلم الإسلامي .. وهذا لا يتحقق له إلا إذا ظلت مصر معزولة بينما هو يحتوي الخليج وفرواته . ويصبح هو سيد هذه اللوحة كلها : الشرق والغرب في حاجة إليه .. ولأسف نجد أن من حوله والذين وقفوا إلى جانبه شجعوه على هذا الموقف . ولم يقل أحد منهم له لا . واعتقد صدام أن القوة العسكرية التي يملكها تجعله قادراً على تنفيذ هذا المخطط . وأنه سوف يعطيهم . بل وأعطاهم بالفعل ، هناك من أعطاه مليارين ، ومن أعطاه ملياراً ، ومن أعطاه نصف مليار ..

وكلف الشيخ زايد سراً جديداً هو أن صدام حسين طلب من الشيخ زايد أن يوقع معه معاهدة عدم اعتداء ، فرفض الشيخ زايد وقال له بالحرف الواحد لا .. وهذا لا تفكر فيه .. فرد صدام : لقد وافقنا معاهدة مع السعودية . فرد زايد : «إن السعوديين لو شاورونا لقلنا لهم رأيته ..»

كلام خطير بلال لأول مرة .. والذي يعلنه رئيس دولة له احترامه وله عطفه لمصر وللمصريين ، والذي يعرف زايد يعرف أنه لا يكلف لورائه بسهولة ، لأنه يعمل في صمت . ولأنه للخير .

والذكر ولد كنا نعمل في ابونقلي لسنوات طويلة أن الشيخ زايد شخصياً هو الذي كان يحمي المصريين . بعد قمة بغداد هذه ، وبعد قرار مقاطعة وعزل مصر . وإن الرجل لم يفتح منقلبه الحافلية بمصر والمصريين ، وإن استجاب لضغوط وإقرار قمة بغداد . وإن تنسى مصر للشيخ زايد موافقه خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣ . وبعد حرب أكتوبر . فقد كان من أوائل الذين دعوا لبيدهم لمصر سواء لشراء السلاح والخبرة خلال اشتغال الحرب نفسها ، أو لتوفير الدم لجرحى الحرب . ولأنه أصراً لا يحب الرجل أن يذكرها . وجاء وقت الإعلان عن المواقف ليكشف زايد بن سلطان الذين تآمروا على الأمة العربية والذين باعوها . الذين سرقوا أموالها وقوت عيالها ، وعرضوا أسننها للخطر وأرضها للاستيطان .

إنها شجاعة حكم عربي رأى أن في الصمت جريمة . فقال رايه .. وأعلن حقيقة ما دار ليكشف الطماعين والمغابرين ، ليكشف الذين باعوا العرب .. وخدعوا شعوب العرب .  
وكم نحن في حيلة إلى صراحة الشجعان . حتى ولو كانت صراحتهم مؤلمة .. لأنه لا علاج لوبن أم .





المصدر: الوفد

التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# السلامة والسلامة والسلامة

إنما كانت للولايات المتحدة الأمريكية ، قد نجحت في  
تفكيك تحالف دول واسع لتأييد مساعيها من أجل منع  
العراق من السيطرة على جزء كبير من منابع النفط العربية  
التي لها جدا للاقتصادات للخليج من أجل إخراج القوات  
العراقية من الكويت ومن أجل تهجير الآلة العسكرية  
العراقية أثناء حرب الخليج . إلا أنه من الواضح أنها لم  
تتمكن بذلك ، إذ كرست جهودها للتسلط على الدول الأعضاء  
في مجلس الأمن أثناء صياغة مشروع القرار الخامس بنهاية  
حالة الحرب بين العراق والكويت.







السبعية

المصدر :

أبريل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هكذا اتى القرار في صياغته النهائية عينا ليس على النظام العراقي فحسب وإنما على الشعب وللشعب العراقي ، الأمر الذي يشتر بمطالب وخيمة قد تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة إذ أنه طويلة ، فنبذ القرار لا تطل فط العورات العسكرية الخشبية لدى العراق ، وإنما بالإنسان مؤارده وهزله الاقتصادية ، والتي أصيبت بشرايت قصبة أثناء الفترة الماضية سواء من جراء النصف ، الجوي لطائرات الحلفاء ، أو من الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق مع بداية الأزمة .

وعلى العكس مما ورد من حظر زعماء التحالف من الحالة في العقوبات المفروضة على العراق حتى لا ينتهي به الأمر إلى صعود نزعات من التطرف القومي ، حلقا حدث في صعود النازية في ألمانيا بعد الشروط القاسية التي أرسنها معاهدة أرساي ، تؤدي إلى خلق المزيد من المشاكل المستعصية في المنطقة ، إلا أن نصوص هذا القرار والذي قام على صياغته مندوبو الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن في الثامن والعشرين من شهر مارس الماضي تتكلم مع ذلك كلمة .

قد شهد القرار الذي انقسم إلى مجموعتين من الاحكام العقابية التعويضية ، والاحكام الوقائية على الزام العراق باعادة كل الممتلكات الكويتية التي استولى عليها بما في ذلك قائمة بأية ممتلكات تصرح الكويت انها لم تعد اليها أو لم تعد سليمة ، وتخصيص نسبة مئوية من مبيعات النفط العراقي لدفع التعويضات المستحقة للكويت والافراط الثلاثة التي تضمنت من حرب الخليج ، علاوة على الزام العراق عن أي خسائر أو اضرار مالية بما في ذلك الاضرار التي لحقت بكمية وعمر البوارد الطبيعية .

وأذا وضعنا في الاعتبار طبيعة الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها العراق ، حيث خرج من حربه مع إيران مدينا بما لا يقل عن ٨٠ مليار دولار من بينها حوالي ٣٥ مليار دولار ديون عربية ، مستلهم فوالدها واضطرها المسؤولية جزا كبيرا من اجمالي الدخل العراقي ، علاوة على ما أدى اليه حصف طائرات السطاة للعراق الحربية في العراق من تدمير لجزء كبير من كبنية الاساسية والتي تقدر تكاليف استبدالها واصلاحها حسب تقديرات رئيس الوزراء العراقي الحالي بسبعون مليار ، بمواويل ٢٠٠ مليار دولار وعلى الرغم من احتمال أن يتضمن هذا الرقم تكاليف دعم المنية العسكرية العراقية المنتهكة ، إلا أن تكاليف اعادة البناء لن تقل بعقل عن ١٥٠ - مليار دولار ، في الوقت الذي يندب فيه عائلات النفط العراقي لسة ١٩٨٩ - ١٧ مليار دولار ، يمثل اجمالي الإيرادات الخارجية للخزينة العراقية .

وهذا يجد النظام العراقي نفسه في مأزق لا يحسد عليه ما بين متطلبات التنمية والاستصلاح الداخلي والذي يستوجب توجيه الموارد الثلاثة لدعم الهيكل الاقتصادي ورفع معدلات النمو ، وبين ضرورة الوفاء بالقرضات الخارجية للمنظمة في فوائد والباط الديون ، علاوة على لطلبات التعويضية لعودة الكويت ، والتي يبدو واضحاً أن المجتمع الدولي في سبيله لا قراراً ، إذ تطلب الكويت بتخصيص ما لا يقل عن ٧٠ من قيمة عائدات البترول العراقي في السنوات المقبلة لتعويض ما أصابها من جراء الغزو العراقي في الثامن من أغسطس الماضي ، وهو ما سيضيف عبئا جديدا على ميزان المدفوعات العراقي لسنوات طويلة مطولة ، حيث حدثت الكويت خسائرها بسبب الأزمة بما يتراوح بين ٥٠ مليا ، ١٠٠ مليار دولار ، تتضمن ٢٠ مليار دولار تمثل نفقة اسطاء ، اير الكلفة للمنظمة ، وما سيبد من صعوبة الأمر احتمال انخفاض عائدات البترول العراقي بنسبة كبيرة في الفترة القادمة سواء لحاجة العديد من أير ومصادر النفط للاستصلاح من جراء التلصص الجوي وعدم توافر الاستثمارات اللازمة ، أو كنتيجة مباشرة للحصار الشدائي المفروض على العراق وحتى في حالة تخفيف ذلك الجبر من

الموقع إن يجد العراق صعوبة كبيرة في تصريف ناتجه من البترول الخام .

●● معادلة الاستقرار الصعبة ●●

إذا تكن العرف الدولي قد درج على ارقام المفوزم على شجرع للنكس حتى المظلمة ، بينما ينتهي المختصر بتكليل للفر ، إلا أن الوضع في أزمة الخليج مختلف جوهريا دعما لطبيعة المنطقة وحساسيتها اقتصاديا ، ومن لم تزداه ضرورة اجراء موازنة دقيقة بين اعتبارات الانديب وضرويات الاستقرار ، لا تأخذ بالاسباب الظاهرية للمشكلة بل تسمى إلى حل حيلتها الخشبية .

قد بدأت الأزمة الحقيقية للمنظام العراقي نتيجة جزرة عن تمويل صليات اعادة الاسوار والتنمية الاقتصادية بعد انتهاء حربه مع إيران ، كما أدى استمراره في حالةالتحفة للصعوبة إلى تخرق أمل مئات الآلاف من الجنود الذين قفوا سنوات متصلة بين الشقاق وصطرات الانذار في العودة لممارسة حياتهم الطبيعية .

كما بدأ واضحا بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية أن النظام العراقي يعاني من اللشل في تحسين علاقته البوابة واستمرارها حيث حدثت توترات شديدة في علاقته مع الغرب ومع دول الخليج أصبح من الصعب







المصدر :

الوفد

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ أبريل ١٩٩١

عليه في قلها ان يحصل على مساعدات من تلك الدول لتمويل التقنية في العراق.

والآن مع زيادة القضاة والاستئناف الاقتصادي للقطاع العراقي سيفعل علوزا بلا حراك في وجه الانتفاضات الشعبية التي تجتاحه شمالا وجنوبا والتي يحتفظ فيها التدخل الاجنبي بالاسباب الموضوعية. الامر الذي يفتح الباب على مصراعيه لاضطرابات طويلة الامد. ان لم يكن ادعوى التقسيم. فليس خفيا على احد ما تشكك فيه الدولة المركزية من عبثية لحلف الامن والاستقرار. خاصة في دولة تسودها الانتفاضات الشعبية والعرقية. وحتى لو استكملت الدولة العراقية نجاحاتها في تصفية الممرات. فلن يكون الانقسام والفككة قد زعزت وايضا وربما تستمر الى امد طويلة.

ومن جهة اخرى فلن يفصل المعركة العراقية الشعبية منها والكردية عجزة عن طرح تصور لعراق ما بعد صدام. وعلى الرغم من نجاحهم في عقد مؤتمرات بيروت في منتصف مارس الماضي. والذي ضم معظم قوى المعارضة. الا انهم لم يخرجوا الا بصيغ لغضاضة عن الديمقراطية والمشاركة

السياسية. وما يدعم هذا الاحتمال هو طبيعة القوى الخارجية التي تدعم هذه المسائل. سواء تمثل هذا في الدعم الايراني للاضطرابات الشعبية في جنوب العراق. او المخطط التركي الذي طرحه مورجوت اوزال. في ابراهيم المظني. ما ساعد جوكوتيرانية للعراق. والذي ايجعو كونه دعوة صريحة لتقسيم العراق ووضعها تحت وصاية الدول المحيطة بها وهي تركيا وسوريا وايران. وهكذا فلن هذه الاضطرابات المستمرة يمكن ان تلحق بالعراق كتيار مستقل وتركه فيها للاطاح الاقليمية التي ستسعي لانتهاز الفرصة لتسلح وتزريق اوصاله في اشد لحظات ضعفه وانجراره في الترخيب الحديث.

ومن الناحية الهامة الاخرى التي لم يراعها صانعو القرار في مجلس الامن. وهي متطلبات الامن القومي العربي. والتي يمثل العراق احدى ركائزها في مواجهة ايران. وقد شملت الاحكام الوقائية الواقعة على العراق تدعيم جميع اسلحة الدمار الشامل. والزام اللجنة الدولية لمراقبة النووية بالتفتيش الدوري على الانشآت النووية العراقية. ومصادرة جميع المواد التي من شأنها ان تؤدي الى إنتاج أسلحة نووية وتدميرها. كما يفرض القرار الدولي خطرا شاملا ولأجل غير مسمى على جميع الجبهات العسكرية من أي دولة من دول العالم الى العراق. ولعل ذلك من البينود التي تؤدي الى تصعيد القدرات العسكرية للعراق. او نزع أسلحته. كما ورد على لسان بعض المحللين العسكريين. الامر الذي يؤدي الى أحداث خلتل أسسيتين في الامن القومي العربي.

اولهما. مواجهة الحظر الايراني. حيث ان الجزاءات الموقعة على للعراق ستؤدي الى تحول ايران الى قوى دولة عسكرية في المنطقة. فضلا عن كونها قوة اقتصادية لامستوان بها خاصة. مع ملاحظة الشغل الشاغل في تطابق الهيكل الانتاجية لدول الخليج النفطية. الامر الذي قد يفتح الباب مجددا لتصدير الثورة الاسلامية. ومحاولة السيطرة على الامارات العربية المجاورة. وعلى الرغم من حذر ايران من مغامرة مثل تلك بعد ان وعد الرئيس جدد. الا انها ستسعي للضغط للحصول على مزيد من النفوذ في المنطقة. ولا يمكن عزل دعائها لشعبة جنوب العراق عن هذا المخطط. وهو ما يشعل خفرا حقيقيا على الامن العربي خاصة بمرآة كثافة السكان الشيعة بين جميع دولات المنطقة وانتشارهم الديني للامة الايرانية. فانيا: الاخلال الزريع بالقوانين الاستراتيجي في مجال التصليح بين الدول العربية واسرائيل. حيث عجزت اي دولة عربية من ان تقيم مفردة توازنات. استراتيجيا في مواجهة اسرائيل. خاصة منذ نجاح اسرائيل في انتاج اول قنبلة نووية في منتصف الستينيات. ولم تتجرب الدول العربية في خلق هذا التوازن الا من خلال ائتاع سياسيين وكوسيين.

ثانيا: خطو بين اسرائيل عبر ما سمي منذ نهاية الستينيات بدول المواجهة ودعم ترسباتها العسكرية المشتركة لمواجهة الخطر الاسرائيلي.

الاسلحة الكيميائية والبيولوجية. او ما يسمى بقنبلة التعال الثلاث. والتي تشكلت رغم تحريمها دوليا حبر الزاوية كسلاح ردع في مواجهة التكثيف الباطنة. والحظر الدولي على انتقال تكنولوجيا تصنيع القنبلة النووية وتضدي اسرائيل لكي تجارب عربية في هذا الشأن خسران الحافز العراقي في منتصف الثمانينيات. وقد لعب العراق مع عدد من الدول العربية الرئيسية دورا هاما في تنفيذ كذا السياستين. خاصة في المجال الاخير حيث استلكت من خبراته في الحرب مع ايران وخروجه من هذه التوازنات سيطرة اراما لا يمكن تمويضه في وجه الاطاح للتوسعية الاسرائيلية.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٩١

## القرار المعقد

في الوقت الذي يعتق فيه العراق من الاضطرابات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، يصدر مجلس الامن الدولي القرارات واعلما في تلويحه، بشأن التوصل لوقف دائم لاطلاق النار في الخليج، وبينما تعلن الحكومة العراقية استعادة السيطرة على مدينة السليمانية آخر معقل المتحدين الاكراد، تعلن تركيا اغلاق حدودها امام بيع مليون لاجيء عراقي، وتتضمن اقل فرسما في السعي لدى الامم المتحدة لاستصدار قرار يدين قمع السلطات العراقية للاكراد.

وفي الوقت نفسه يتهم الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني دول التحالف بعدم الاكتراث بشلون اللاجئين العراقيين. كما يتهم الرئيس الاميركي جورج بوش بالتدخل عن المعارضين العراقيين الذين شجعهم من قبل على الثورة ضد الرئيس العراقي صدام حسين.

وهكذا يعيش العراق وشما مأساويا في الداخل. ويعاني حالة من العداوة من دول الجوار لكران التي لجأت اليها الطائرات العراقية كقائم الحرب، تطالب دول التحالف الان بمساندة المتحدين. وتركيا التي لم تعرض على عمليات ابداء الاكراد العراقيين في السبعينات والثمانينات، تطالب مجلس الامن بجنسي مشكلتهم.

وفي الزمان مع هذه الظروف التي يواجهها العراق، يصدر مجلس الامن لقراره بشأن أزمة الخليج. والقرار الجديد لا يهدف فقط إلى التوصل لاستقرار كامل في المنطقة، بل يهدف على اهداف اخرى ترمى إلى شمل للقوة العسكرية والاقتصادية للعراق. بالإضافة إلى الحصول على تنازلات عراقية ليس لها علاقة مباشرة بغزو الكويت. وهذا القرار بما

لشغل عليه يخدم فكرة شريفة تدعو إلى انتهاء اسلحة الدمار الشامل من منطقة الشرق الاوسط، على الرغم من انها مشكلة القيمة تشمل اسرائيل ايضا، التي ستصبح في موقف لشكر لهذه الاسلحة بعد موافقة العراق المتوقعة على القرار. ومن خلال نص القرار على الزام العراق بتعويض دول العالم عن الاضرار المبشرة وغير المبشرة الناتجة عن غزوه للكويت، سيواجه العراق انهيارا اقتصاديا شاملا يفقد القدرة على تعويض ما نمرته الحرب.

ابراهيم سنجاب





## قلم رصاص اكشفوا أسماء المثقفين عملاء صدام

مصر محتوية على مجموعة من الجرائم تبدأ باغتيال المثقفين في العراق ولمر بمحاولة الإضرار بأمن القومي المصري وتنتهي بمصفيات الأرباب لتفريب الزرائق المصرية واغتيال المستوطنين المصريين.

هذا ما فعله صدام حسين وثقلته ضد مصر، ولكن ماذا فعل بعض المصريين من عملاء صدام؟ وإذا؟ أحدث عن العصر لتعريف من العراقيين والشبابهم الذين وقعوا في شباك أجهزة صدام بالتهديد والوعيد، وأما البحث عن بعض المثقفين المصريين من أسلحة الجماعات والكتف والمصفين والشعراء والكتبات والشاعرات الذين وقعوا مغرقاتهم الذاتية .. عن عدم وقصد .. في الدعاية لحدام وثقلته .. ماذا فعل هؤلاء؟

بالقصد والعمد استلوا القسط على المثقفين العراقي والمصري حين راحوا في حضرة الطاغية، وحين ألوا الصنم وحرقوا الشجر بين يديه. وحين استخدموا أوامرهم في مؤسساتهم الإعلامية والثقافية المصرية في تعذيب المثقفين المهيب، وبالقصد والعمد أصدروا مؤامراتهم ونشروا مقالاتهم ولأغراضهم حول بطل كل العرب والمسلمين صدام حسين. حاولوا وبالقصد والعمد علوا في التواضع الانحطاط. حاولوا أن يوهبوا شطب مصر من التاريخ ومن المعتقدات القديمة لله ويل للعلماء إذا ما استخدموا البطل، أسطه الحقيقة وبدون أي اعتماد لحد الأثني من المعلومات الزائفة البيانات الكاذبة على شطب مصر وحاولوا أن يوهبوا أن .. الصنم .. قد انصهر وأن جميع وسائل الإعلام في العالم كاذبة ومجرية، وبخط ما في الأمر أنهم ارتكزوا أن مؤامرة لحدام المثقفين على طلاق العلم العربي وزعموا أن صدام حسين وفكر المسلمين ضد الصليبيين والظفر! لقد ذهبت أموال صدام حسين في شراء الآلات المضطحة والآلية في مصر والبلد العربية، وشراء الآلات الإثراء، وفيكسات الآتية والتلفزيونات والاصط - على حد تعبير الكاتب المصري شمس منصور - لقد كانت ميزانية وزارة الإعلام ألف مليون دولار .. كانت تنقلها على الصحفيين والكتف والكتبات والشعراء والشاعرات وتبلغ لهم بسطة ويحويون أن مصر فريضة من مال .. المهرجات.

ولله الصغرات والمصبرات والأربعة حاولوا في حماسة وتشجيع لتجميل صورة صدام حسين والنظام العراقي امام الشعوب العربية وعلوا باسمه إلى الصنم السبعة. وأن يحول بعضهم أن يلتزم لحد صدام عليهم. هؤلاء ولولئك ليسوا حرد عملاء بقلانين أجور ما يكونون يبيعونهم ويبيعون وتبرسون وتعلمهم بكل الخلفين شريكا جريما، لماذا نغفل تشرعنا الجريمة أولئك؟

لقد أذاعت وثيقة رويش من واشنطن أن وزارة الخزانة الأمريكية قررت إعلان أسماء المثقفين والوزلاء الذين يتعاملون مع الرئيس العراقي صدام حسين في مساهمة مالية واسعة النطاق. وكانت حقيقة .. أي سي .. الأخيورية الأمريكية أن أوصدة هذه الشركات سوف تجد لحدام الشؤون الثقافية العراقية. ثم أذاعت الولايات المتحدة في أول أبريل الحالي أسماء حوالي ١٠٠ كثر كان العراقي يستخدمها كعاجلة لتحويل الأموال الأسخنة. وقد وجدت واشنطن أوصدة ٨٩ شركة من هذه الشركات استخدمتها لتعويض ديونيات الخلفين.

### لحي الطبيعي

المعركة لم تنته بعد مع صدام حسين .. وإيران لحد أنفي الصنم المعركة بين صدام ودول التحالف، أو المعركة بين صدام والكويت، أنفي الصنم المعركة بين مصر والوطن وبين العراق والنظام. لماذا فعل صدام والنظام العراقي أراء مصر بحيث تقوم كل الذين يفرشوا من صدام وأجهزة صدام؟ ولماذا تضع الذين أبوا صدام في مصفر العملاء لتفكيك التجارحي؟

لقد مارس النظام العراقي مؤلفا خطيا .. بكل المعاني التي تسجلها هذه الكلمة .. أراء المصريين الذين علوا في العراق واستفوه أثناء حربه مع إيران وفي معركة تحرير الكويت، وتريدت الأبناء أخيرا أن المصريين ساعدوا النظام العراقي في بناء قواعد الصواريخ. لماذا كان جرأا المصريون؟ كان العراقيون بتعليمات سرية من القيادة العراقية يدعون بذلك أوامد الصواريخ أن يسدوه حفلات التكرم في مصفونهم بالرفصاض، ويرسلونهم إلى مصر داخل توابيت مثقلة. كانت السيارات تلهج لجمعيات المصريين في الطوارخ وعلى الخلفي وتعلم عنهم، ويرسلونهم إلى مصر جثا حمدة يزعم واقعهم في حوادث سيارات. أن ما حدث للمصريين بالعراق جرأهم بشدة تدل في نطاق الحقيقة أن لحدام المصريين للعراق من معروف .. ومؤامرة وراء مؤامرة تكتف عنها السلطات المصرية من

تدعيم النظام العراقي لتفريب المثقفين في مصر وتوزيع المواطنين واغتيال المستوطنين. ومؤامرات فواميا عناصر عراقية والمسيحية ودينية وغيرها. وأقار هذه المؤامرات تلك التي كتفت عنها وزارة الداخلية المصرية أخيرا وفواميا مجموعة من المصريين لم تفرهم في العراق وتضميرهم إلى مصر. واستخدم النظام لتدعيم هذه لرة وسائل مجسنية لإجبار هذه العناصر المصرية لتدعيم بالتمم لقتل مواطنيهم. إذ حوزت السلطات العراقية زوجات هؤلاء المصريين وانظفهم لنظف طهم واجبارهم على خبات وطهم. ماذا يسمى المثقفون المصريين الذين يبيعون من صدام بكيسار وعكسبون بالمعين مثالات البسج؟ ماذا يسعون هذه الامال؟

كانت أجهزة صدام تقوم بتجنيد الطلاب المصريين لفلأيا حزب البعث، والصحف من مصفون مصريين درجة طرفة مصفون مشهورين في صفات البعث بالعراق وبالعواصم الأوروبية ولتلق طهم آلاف الفتات والذوات. ولقد نراء أخيرا أن النظام العراقي حاول تكوين خلايا لحزب البعث داخل مصر وذلك عندما كانت مصر عضوا في مجلس التعاون العربي مع العراق والأردن واليمن.

على أن الرئيس محمد حسني مبارك كشف في إحدى خطبه عن خطة صدام في زراء تكوين مجلس التعاون العربي وتتخلص من محاولة لحدام مصر واختراق أجهزة الأمن المصرية بهدف السيطرة العراقية في البهله.

وأعلن الرئيس مبارك في خطبة الأخير مع .. إبراهيم تافع .. رئيس تحرير جريدة الأهرام المصرية أن صدام حسين شطب إلى الكويت ليبني هناك وأن صدام حسين كان يريد أن يشطب دولة عظمى .. كان يريد أن يأخذ الكويت ويقتلع ما كان سيكتفي بذلك .. ستكون مرحلة ويتطلع إلى مجدها من مراحل .. وكان هذا سيظهر بأمن القومي.

ويرى بعض البعثيين أن لوف صدام يسس الأمن القومي المصري. وقبل أيضا أن أجهزة الأمن المصرية شغيت لتفكيك بعثيا عراقيا منتفرا في مختلف المدن المصرية التي توجد بها جماعات ومعتقل عليها .. وبذلك يكون ملف تفكيك العراقي ضد





## كارثة الخليج .. القارعة !

بقلم : الدكتور محمد عصور

إن هذه الأسس أو الأصول قد اختلفت بعد قيام الجمهوريات الثورية ، أو بالأحرى الانقلابية ، وما كان ما شاب الحزب عائلات هذه للنظم الملكية ، ثم إن هذه التغيرات عندما تبولدت الإتهامات بين « الرجعية » ، وال«ثورية» وما خلفها هذا العداء حتى عندما فركت الدول العربية جميعها أسطورة التضامن في وجه النظام الأجنبي مع احترام كل فريق لنظام الحكم للفرق الأخرى ، ولعند بعيد التخلي عن الشئون السياسية للدول الأخرى ، لم أن تفرح - في مجتمع على سلمة الحكم وإسكاف للفرق أدى أن أن تفرح - في نظم الحكم العربية - الديمقراطية والحرة والغربية والعدل الاجتماعي . إن أسطر ما يندد مصالي الأمم اقتصاديا فكريا وسياسيا ، بحيث يتلقى الأمر أن تفرح صراعات أو إضعاف الأمن ، أو القيام بالانقلابات ... ولقد تعرضت الأمة العربية - أو بالأحرى الشعوب والدول العربية - لهذا النوع من الخطر ، عندما وفد على المنطقة العربية وباء الانقلابية العسكرية ، ويوجه خاص في دول لم يبلغ بعضها من النضج ما بلغته الدول الخليجية .. ولقد حصلت صراعات البعث وبعض صراعات القومية العربية نظم الحكم التقليدية سواء في الخليج أو خارجها .. وبعد فشل لهذا الهجوم ولدموية العملية العنيفة ، نشأت الصراعات الإسلامية التي وجدت في أول الأمر تشجيعا من نظم الحكم التقليدية العربية لم يلبث أن تحول إلى عداء في أطراف حكم الشيوعية في إيران وإعلانها عن تصحيح الثورة الإسلامية إلى كافة الأنظمة العربية والإسلامية . وبعض النظم على وحدته لنظام الرأي من توترات تشجيعا في بلغ من صراعات أو خلافات مذهبية ، هذه لأن التوترات تقلل محصورة داخل كل دولة بخلفها السياسي والفكراني الشيعي . فلا كان إلا أن معظم الحكومات العربية غير الديمقراطية لا تتسامح مع الدعوات أو المذابح المخالفة لنظامها والفساد ، فله يكون من الطبيعي أن تتعرض هذه الدعوات أو المذابح بدرجات متفاوتة للتضييق أو الإضعاف أو حتى الطرد العنيفة . ولأن هذا الانقباض أو التضييق السياسي يبعث الكثير من المواقف والمفكرات الإبداعية ، فإن حرمان الشعوب العربية من الديمقراطية والتمتع - بدرجات متفاوتة - هو بدون شك معوق للنظم القائمة بكافة صورها .. ومع ذلك فإن هذا التضييق أو القهر يخلق مصولا في حدود الديمقراطية ، إلى أن تحدث طائفة ذات أهمية هائلة على هذه الحالة لا يكون الانقباض في الرأي التقديري وإنما يقع في نطاق الأمة العربية كلها .. ومثلما تسود العيلة ، وتكتسب الاقتصادات ، وما يبدو خلافات في العيلة أو المذهبية ، قد يكون مظهرها لصراعات طوعية ، أو بظنحات إقليمية أو حتى مثارا لصراع القومية عسكرة مكية أو اقتصادية .. وأما تشديد في الجبر بأن غزو العراق الكويت كان بقرعة ذات أبعاد عظيمة ، لم تقتصر إليها على التضييق الشارح السياسي الضمني في العالم العربي ، وإنما شملت هذه الآثار للشعوب لكي تصيب الدول العربية ذاتها بخاطر انقسام في تاريخ للعالم العربي ، لأنه قد يؤدي إلى صدام عسكري مسلح بين الدول العربية ، وأما هو أسوأ من ذلك اشتداد العداء بين الشعوب العربية !

لست أبالغ إذا لما قربت أن جريمة الغزو العراقي للكويت هي الخطأ كارثة أصابت المعلنين الإسلامي والعربي خلال القرن العشرين ، وهي أشد جسامة من انهيار الدولة العثمانية كدولة إسلامية كبرى في الحرب العالمية الأولى ، بل وهي تصل الخطأ الدرامي التام في ضد للعالم الإسلامي والذي كانت بدايته تزييق الدولة العثمانية من داخلها سواء بالثورة الفلاحية أو أحداث المواجهة العنيفة بين الدولة الإسلامية والغربية العربية . وقد قل هذا الأسلوب الحرب الأسلوب المتبع بعد انهيار الدولة العثمانية وتقسيم دولاتها غنم على الحلفاء . وما أول الحلفاء بمعورهم الحرب - بل على التضييق من ذلك حرصوا على تقسيم الدول العربية تقسima تحكميا ، مراعين في تلك الوقت إثناء كيانات طائفية متنافسة تكون قلة للأنتصار . وقد استمرت لعشرات السنين الإمارات ضد العالم العربي المنقسم للصليبة بين أن يتم إخضاع أو يتحلف تخاضع .. وحتى بالنسبة لكل دولة عربية على حدة كان العرب حرصوا على أن يكون بينها وبين أن تستعمل المعلومات الضمنية والإستراتيجية للدولة المتحدة .. وعندما أصبح العرب باثداء جامعة للدول العربية ، فقد كان يدرك تمام الأثر أن طائفية الدول الأعضاء تخضع للهيمنة الغربية ، وأنه حتى إذا كانت هذه الدول قد حصلت على استقلالها ، فقد كان الاستقلال ضعيفا في معظم الأحوال ليس فقط بوجود قوات أجنبية في بعض هذه الدول ، وإنما كذلك بخضوع الدول العربية كلها للهيمنة الغربية سياسية (من خلال نظام الحكم أو الاقتصادي) ، فضلا عن ذلك فإن جامعة الدول العربية كانت مظهر من مظاهر التضامن أو التضامن العربي بين نظم الحكم العربية التي لم تكن تضم وقت انشائها سوى جمهورية واحدة : ولهاذ السبب انطلقت دعوة الوحدة أو القومية العربية لكي تحين عن تيار سياسي جديد يدعي أنه يائس في فكرة جديدة وهي وحدة بين الشعوب العربية وليس مجرد تعاون فكري بين نظم الحكم العربية . ولقد كان حرب البعث ، والغوربين العرب بصفتهم المختلفة دماء هذه الفكرة «الثورية» .. وعندما كانوا خارج السلطة كانت دعوتهم أقرب إلى أن تكون شعبية أو جماهيرية وأساسيا لها كانت ترفع شعارات جارية عن «الوحدة والاشتراكية والعربية» ، ومن الضروري أن تلتفت النظر إلى أن هذه الأحزاب ، الثورية ، أو « القومية » عندما تطلبت السلطة لم تبق على الاستقلال التقليدية للحكم ، وإنما تحولت إلى جمهوريات ، وذلك أصبح لتشكل جامعة الدول العربية باسم «دولا» ، أو «نظاما للحكم» متلاحزة في أسسها وأفكارها السياسية والاقتصادية . وما هو الخطر من ذلك أن معظم الجمهوريات العربية كانت نظاما عسكريا تطلعت جميعها سلطة الحكم بالقرعة .. وكانت مسألة هذه النظم التي كانت في موقف مستحيل إزاء تحقيق أو تنفيذ شعاراتها عن «الوحدة والاشتراكية والعربية» .. ذلك أنه حتى بالنسبة للوحدة على مستوى التطلع كان ذلك أبرا مستحيل من الدلائل الشديدة في أسلوب الحكم والنظام السياسيين ، وما كان هناك أمر مشترك بين نظم حكم تقليدية - وصفت بأنها رجعية - وبين نظم حكم ثورية وصفت نفسها بأنها تقدمية . وبينما كانت هناك بعض الأسس أو الأصول المشتركة بين الدول العربية وقت انشاء الجامعة العربية ،







المصدر : ١١ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩١

## فصل المصريين

### دول الخليج .. وجزء سنمار !

#### بقلم : عباس الطرابيلى

يبدو أن بعض الحكام لا يتعلمون سريعاً من أخطائهم . ولا يعرفون أن الكتب لا يمكن أن يشتملوا على .. وكذلك الخداع . ولكن هكذا الظلال الذين يحكمون شعوبهم بالمخدي والنكر . وهكذا تستمر عمليات غسل المخ .

وكانت هناك أن جبار العراق له وعي الدرس . ولكنه لا يمكن أن يستمر راجعاً بسوءه بل يجب به ظهر شعب العراق . ولكن ما هي الأيام تؤكد لنا أن جبار العراق لم يهجم ما وقع بالعراق من خراب . ولا ما نزل بشعبه من دمار . وهوان . ماضى هو مآزل جاشاً ولو فوق جماعهم شعباً . ومآزل الطاغية مستمرا في غيه . ومآزلات كالتدبير نجد طريقها إلى مصطفه وإذاعتها . كان العارلة لم تلغ . وكانت جريمتهم لم يعد بالعراق إلى القواء ملك الصنئين . بعد أن ذم ندم كل بئس الإنسانية من طريق وجسور ومصطلات للماء والكهرباء . وإبار للشرول ومعلم للتكرير . بل مصانع وكوثرات مصابة . لها هي مصيبة . بالثورة العراقية توأسل عمليات الخداع عليها تخطل من عمر الطاغية . وما علمت أنه أبعد من نهاية لآل طاغية . حتى ولو طار الزمن . فهي تحولت إلى حسنة الذين وقفوا مع الطاغية في شمال . فهي أصاب قرار دول الخليج جميع مساعداتها المالية لكل من الأرين ومنظمة التحرير الفلسطينية بسبب موقفها المؤيد للعراق في جريمتهم ضد الكويت والخليج . في أصاب هذا القرار خرجت مصيبة . القووة . أحد أبواب طاغية بغداد تندد وتذبح ووصفت القرار بأنه قرار لا يبرأ الدمشقي . بل وسيكون مثبواً للعراقية لو لم توفك تلك . الأنظمة . تلك المستعبدات .

نعم غريب موقف مصطف العراق . وكأنها نصبت ما لدمته السعودية ودول الخليج للأرين . وللمظلمة كان . القووة . وأبواب طاغية العراق لم تعرف كم قدمت دول الخليج تلك الأرين . والمفادات الخائفة .

● كانت الأرين دولة عاصمية المظلمة تعتمد على المساعدات البريطانية . وراث الدول العربية . وفي مقدمتها دول الخليج . أن تفتح أبوابها وصنوبرها وخزائنها للملك . وإيماناً بيلم العربية والمقاهير القومية المصيبة . لا تلك التي يدعيها طاغية العراق . إيماناً بهذه القيم فتمت دول الخليج أبوابها وخزائنها للملك بأخذ ما يشاء سواء لتغطية زيجات المحددة وتكليفه للباطلة . أو لتزويد رصيده المتناقص في بنوك سويسرا وبريطانيا . وفي غضون سنوات قليلة . وبفضل أموال الخليج ومساعدات دول الخليج . تحولت الأرين إلى مظلمة عصرية غنية عذرة بالخير . تقدم بالثقافة . والفن لأموال الخليج . ودول الخليج . وكان للأريني وإن يصل جواز الأرين لولوجية الدخول والعمل والكسب في دول الخليج كلها . بلا منازع . ولكن كل هذا نصيبه ملك الأرين . ومن المؤكد أن الطمع آتاه . فكانت وقفته مع جبار العراق لعل وعسى . ونسى الله أنه لو أن أموال الخليج ومساعدات دول الخليج . ما على الأرين التي فخرات الإصرار التي فيها في تاريخه .

ولكنه هكذا جزء سنمار .

● وكانت المظلمة تتلقى الفئات . حتى مدت دول الخليج يدها ليلك والسلاح . وإذا بالمللعة تمتع عشرات المليارات من الدولارات . بل تصبح أغنى من بعض الدول العربية . ولتأبى أخذت هذه المليارات طريقها إلى بنوك سويسرا وبقي دول أوروبا . ولم يصل للمنشئين الخاضعين إلا النثر القليل . وإيماناً بيلم العربية والأسلام والمقاهير القومية . فتمت دول الخليج أبوابها لإنهاء فلسطين . يحصلون على الفرصة الأفضل . والراتب الأكبر . والتسهيلات الأعظم . لم لا وهم شعب بلا وطن . ولكن الخليج وطنهم . ولم تخرج دول الخليج على الفلسطينيين بغيره . ولكه حيلة لا يستطيع عمل أن ينكرها . ولكن للأسف لم تكن دول الخليج إلا الحصر والقتال والمآزرات من بعض المنظمات والتوجهات . والإنشادات الفلسطينية .

ولكنه هكذا أيضاً جزء سنمار .

ثم كان الموقف غير المفهوم من ملك الأرين . ومن قيادات منظمة التحرير . الموقف الذي لجأ دول الخليج من موقف ملك متعدد الأراون نسي ما أفعته له دول الخليج فأرى ألا ينتظر . فخطط ورسم وادهم خطته لصدام العراقي لينفذ إريماً إعطاء جبار العراق قلماً أكثر مما كان يحصل عليه لملك طواغية . وعن طيب خاطر من دول الخليج . نعم إعطاء جبار العراق ٢٠٠٠ كيلوجرام من الذهب الذي سرقته قوالة من الكويت .





العدد: ١٢ وفد

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذهب تصل قيمته إلى ٢٠٠ مليون دولار .. ولكن لهذه الطماق فوجيء بأن هذا الذهب مسجل ولا يمكن بيعه .. ولا حتى صهره .. وأصبح لذلك في موقف صعب لا يحسد عليه . أصبح كمن ليج البجيلة التي كانت تبيض له ذهبا كل يوم . ولكن الطمع اعمه ، وانقطع يؤيد ويدعم صدام وعبدان صدام على الشبهة الكوييت التي لم يتحل .. وعهد دول الخليج التي لم تتأخر . وقد تحمل الملكة لندن .. فسقط تحت الإقدام .. وضاعت لهم الحرية والإسلام والمظالم القومية التي تتكفي بها مصف بغداد !! وإذا كان من البشر من يعض اليد التي تمتد اليه بالمساعدة .. فإن هذه من الدول من تلعل كلالة !! واليمن : شمالا وجنوبا . قبل الوحدة . وبعد الوحدة خرج طاق على تكران الجميل . وشيئا ما قدمت دول الخليج . على اختلافها لليمن .. وإذا كان اليمن قد شى ما قدمت مصر وشعب مصر من أجل تحرير الدين من ظلام القصور الوسطى .. ليس غريبا أن يتكرر هذا اليمن لدول الخليج التي قدمت لليمن كل شيء ..

● فليس غريبا أن السعودية لم تتحل بشيء . فهي التي اشحت أبوابها وأرضيتها للمغتربين يذخرون ويعملون . ويعملون كإبناء السعودية تماما .. ومدت يدها بكل الوان لمساعدات لصنعا ..

● ودولة الإمارات ورئيسها الشيخ زايد بن سلطان لم يتحل بشيء . ويكفي أن الشيخ زايد هو الذي أعاد إلى الحياة مد مارب الذي ظل مهتما لقرون عدة .. ومن أموال دولة الإمارات تم بناء مد مارب ليوفر الخير وأساليب الحياة لإبناء اليمن . وأعاد أهل الدين من الشحات . بل ليس سرا أن الشيخ زايد بن سلطان قدم من ماله الخاص محطة تليفزيون كاملة بمعداتها ومهندسيها وخبرائها وبرامجها مدية كلفة لحكومة صنعا . وأيس سرا أيضا أن العديد من المشرقات التي اشحت اليمن في العصر الحديث تمت بأموال دولة الإمارات ومساعدات الشيخ زايد الشخصية ..

● ودولة الكويت المعمدى عليها والتي حطمتها جيوش العدوان الصدامي العراقي . مدعمة بكتائيد البوذي .. هذه الكويت كانت تصنع روائب للمرضى والأطباء والمهندسين الذين يعملون في الكويت ، والجنوبي بالذات إذ كانت الكويت تتلقى مع حكومات مصر وسوريا والأردن على محطات المرضى والأطباء والمهندسين لترسل إلى اليمن على أن تتكفل الكويت بأل رواتبهم وممرضاتهم ..

ونسى اليمن كل هذا . وولدت حكومته هذا الموقف المذبح لادعم للفرق ولم تجد غضاضة في أن تحصل على ١٠٠٠٠ طون جرام من ذهب الكويت المتهوب قدمه صدام العراقي لمسير أبو بكر الصفي الذي رأى بفداه . حكما رسائل التأييد من رئيسه على عبد الله صالح .. لجبار العراق ..

وهذا أصبحت علاقات الدول تقاس بالذهب . وليته ذهب شريف بل منهوب مسروق من خزائن الكويت ومحلات الصاغة بالكويت . ومن بيوت أهل الكويت .. بل كثيرا ولكن يبقى موقوف مصر : دولة ليايديه دولة الإخفاق . التي لا تطلب الدين . بل كثيرا ما نهعت هي للدين . وفشل بين من يعمل ضما في الذهب والدين . ومن لا تفرقه أموال الدنيا ولا ذهبا عوضا عن مدينتها ..

ولكن هي قيم الحرية والإسلام والمظالم القومية المصمجة .. لا القيم التي تتحدث منها صحيفة «الفرقة» العراقية . ولتفهم لا يعملون لتهم لم يتحموا [إ] الخداع ، ولا البهتان ولا الذهب المسروق !!





## مطلب مفتوح إلى الرئيس صدام حسين لو كان هذا كله من أجل هدف نبيل ؟

السيد الرئيس المهيّب صدام حسين  
إن أعمالك كله يشهد لك اليوم بانك لمت بعمل كبير  
جدا .. وأحدثت في التاريخ العربي حدثا لم يسبقه أحد  
إليه ولا اظن أن أحدا سوف يليك فيه . فمنذ توليك  
الحكم حققت كل طامات الشعب العراقي والاقتصاد من  
أجل الحرب لقد جنبت جيشا من أكثر من مليون جندي  
وأربعة آلاف دبابة وقوة صاروخية تصل إلى أبعد بقعة  
من أرض العدو وأصبح لديك مقدرة على شن الحرب  
الكيميائية بل وأيضا الذرية .

ولكننا نسألك لماذا هذا كله .. وأي عدو تريد أن  
تخاربه ؟

في البداية وجهت قوتك نحو إيران ومزقت العالم  
الإسلامي إلى حزم وغرب . وكنت تحسب أن العرب  
ستحسم لصالحك خلال أيام فطالت ثماني سنوات  
استنزاف فيها شعبان مسلمين كان يمكن أن ينظف معا  
وإن يكونوا قوة للإسلام ضد المتريصين به . ولكنك  
ضربت القوتين ببعضهما حتى نزلنا نزيها طويلا . نزيها  
في الدم والقوة والاقتصاد .

وما أن انتهت الحرب وبدأ الشعب العراقي يضمد  
جراحه حتى لمت بمفارقة أخرى .. ولكن هذه المرة  
بإغلاق دولة عربية مجاورة .. دولة صغيرة شبه عزلاء  
وخربت اقتصادها وأهلك شعبها .

واليوم يا سيادة الرئيس نقامر بقوة بلدك وملكاتها  
في حرب ضد العالم كله شرقا وغربا . ونقف صامدا  
وحدك تتحدى الدنيا كلها في جراحة لم يسبق لها مثيل في  
التاريخ . ولكننا نسألك .. لماذا هذا كله .. ولأي غاية أو  
هدف .. لسنا نرى في هذا أي هدف قومي نبيل ولا خدمة  
للأمة العربية ولا ضررا لأعدائها .. إن ابن توجه  
مدافعك وصواريخك وبديلتك .. وأي هدف نبيل أو  
بطولي تريد أن تحلقه إلى أين ؟

في المرة الأولى وجهت مدافعك نحو شعب مسلم  
فارسي . وفي المرة الثانية وجهتها نحو شعب مسلم  
عربي . واليوم تريد أن تهلك شعبك العراقي وجيشك في  
مفكرة شرسة ضد العالم كله . أه لو أن مدافعك  
وصواريخك اتجهت نحو عدو من أعداء الأمة العربية  
المتريصين بها . ولكنك يا سيدي الرئيس قد خدمت  
إسرائيل وأعداء العرب والإسلام خدمة كبيرة ما كانوا  
يحلون بها . واليوم إسرائيل تمر بأشد أزمائها .  
وبفضلك أصبحوا يعلنون عودة حلم إسرائيل الكبرى  
التي تمتد من النيل إلى الفرات بعد أن توافق عليهم عدة  
ملايين من الاتحاد السوفيتي وأوروبا الشرقية . فإين  
أنت من هذا ؟

هل طريق تحرير فلسطين يعين من بوابة إيران !! أو  
بوابة الكويت ؟ أو بوابة حفر الباطن ؟

إنك يا سيدي الرئيس قد استنفدت كل طاقات الأمة  
العربية والإسلامية التي كان يمكن أن تنصف الشعب  
القطري وتشره له حافله ووطنه . وأنت اليوم  
بوقوفك أمام العالم كله بهذا العناد والإصرار الذي  
لا مثيل له .. إنما تعرض المنطقة العربية كلها لخطر  
شديد وتعيد أوهامها وملكاتها في غير هدف ولا غاية  
أدلو أنك بذلك هذه الطاقات كلها في توحيد الأمة ولم  
الشمل بدلا من أن تحدث هذا التمزق الرهيب . وأه لو  
إنك وجهت مدافعك نحو مصر العدو بدلا من توجيهها  
نحو صومرا . أه لو إنك استهديت للإسلام الضفة  
وغزة بدلا من أن تحرق إيران والكويت أو أنك فعلت  
ذلك لأعزيتك صلاح الدين القرن العشرين .. ؟

ولكنك يا سيدي الرئيس لانسف الشديد قد أخطأت  
الهدف واتجهت بقوة الهائلة إلى الوراء .. بدلا من أن  
تتجه إلى الأمام .. وهذا في حد ذاته مزممة وتقهقر ..  
ومع ذلك لعلنا الآن بيبك .. أن تتخذ الموقف ولو على  
حساب كرامتك وكبريتك .. فأكرامة والكبرياء ه أولا  
وللوطن كله .. ولبيت للأزاد .

الدكتور أحمد نوني الفخري











المصدر : ١٢ و١١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩١

## إلى شعب الكويت

بمناسبة عيد الفطر المبارك أهدى المسلمين عامة وشعب الكويت بصفة خاصة ، أطيب التهاني بقلوب السعيد ، مع لخص الاماني له بيزوال أكثر النعمة وانعراج الأزمة وعودة الحياة إلى طبيعتها .

لقد المني كثيراً ما أتريد في الآونة الأخيرة ، عن واقع خلاف بين صفوف الشعب لكويتي وحكومته ، وبين المعارضين والمؤيدين لها ، وما لا شك فيه ، ان الذين مكثوا بالكويت ولم يغفروها ، عاشوا فترة سوداء ، عكسوا خلالها من بطش الطغاة وذل الحليج . لقد مكثوا متلهفين على طرد المستعمر ، وهدموا في سبيل ذلك أروع صور التضحية والفداء ، التي سيطرها التاريخ بحروف من ذهب . لقد ذاقوا مر الحياة وعطشوا آلام القتل والتعذيب والتفكيك والدمار . ولما فر الطغاة من أراضي الكويت ، تعجل المقيمون زوال الكرب والدم الذي خلفه الطغاة لهم . ومن هنا دب الخلاف بين الحكومة والمقيمين ، الذين كانوا في أشد الحاجة إلى عودة الحياة لطبيعتها . هذا عن المقيمين بقلوب عامة . اما عن المعارضين ، وخاصة من كان منهم مقيماً بقلوب ، فهم يرون سرعة العودة إلى الحياة الطبيعية ، وعدم استمرار حالة الانتقال لفترة طويلة . فضلاً عن أنهم يرجعون ما حدث من احتلال العراق للكويت ، إلى الفتح الذي كان سعاداً بالكويت قبل الاحتلال ، وخاصة الاعتداءات التي وقعت على المنشور وشملت الحياة الثقافية والسياسية .

ويذكرني ذى بدء ، أقول ان شعب الكويت الذي تسعد بارهه وفضل الموت على ترابها ، شرب بذلك أروع الصور للبطولة والحب والتضحية والفداء . ومن حقه ، بل ومن واجبات الحكومة قبله ، أن تقدم له كل ما يشهد جراحه ويشفي غليله ويزيح آثار الكرب من صدره . هذا فضلاً عن حقه في المشاركة السياسية والنيابية القائمة . ولكن ، انصافاً لحق والحقيقة ، فالعزوف ان صدام حسين وحش غادر ، لا يعرف للحياة سبيلاً ، الا القتل وسفك الدماء والتعذيب . ومن اللببهي ، ان أول من كان سيفه فيهم ، هم الاسرة المالكة وحكومتها . صدام حسين حيوان مسعور فكه بالقرب المقربين اليه . فما بقاذا لو تمكن من حكام الكويت الذين يكن لهم كل الحقد والكراهية وسواد القلب !! لننا لا ندافع عن حكام الكويت ولا نغفل ما وقعوا فيه . وأنما ما نريد قوله ان الوقت ليس هو المناسب للنصاي ، ولا يسمح إطلاقاً بهذا الخلف الكبير ليبن بين صفوفكم . انتم في أشد الحاجة إلى توحيد الصف وإجماع الكلمة ، ليس لصالح أحد ، وأنما لصالح بلدكم ومستقبل شعبكم :

- لا تنسوا ان السائقين والطامعين والكافرين من حوكم ، ومن مصالحهم ان يزداد الخلاف بين صفوفكم لربما تسمح الفرصة لمعاودة الانقضاض عليكم .
- لا تنسوا ان الكويت الآن مليء بالأسلحة والمخسوسين والفرهاء . ويمكن في أي لحظة ان يلور بركان الغضب وتشتعل النار !
- لا تنسوا ان السائفة إذا ما تعرض ريفها إلى الاضطهاد أو الاضطراب . تعرضت بمن عليها للأعاصير والرياح التي تطيح بها وتفرقها .
- أيها الكويتيون ، ان شعب مصر ومنه كل الشعوب العربية الحرة ، عاشت معكم أيامكم السوداء لحظة بلحظة وشعروا بالأمس واحزانتكم وأهركم . لقد عاش شعب مصر سنوات من الفهر والظلم والظلام . ويعلم جيداً ما مررت به من تعذيب وتفكيك وبطش . ولكن كل هذا شيء . وذاد الوطن شيء آخر . الكويت الآن جريح ، وجرحه غائر وفي أشد الحاجة إلى ما يشهد جراحه ويأخذ بيده . وحوا صفوفكم وحافظوا على وحدتكم وساموا حكومتكم للتهوض بالكويت :

**المستشار مصطفى الطويل**





المصدر : ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ أبريل ١٩٩١

## بنشاط

جاء العيد والأمة العربية تعيش أضعف وأضعف فيها . تنظر منا وهناك فلا ترى غير الحرائق والدمار وإشلاء الموتى وعذاب الجرحى ومعاناة الجوعى . أبناء الوطن الواحد والذين الواحد يلتفون . وأنجلترا ومعها أوروبا تحاول تكرار مأساة وعد للغور وإشاعة فلسطين . فهي تسعى إلى تطبيع أوضاع العراق . بإنشاء منطقة كردية تحت حماية الغرب ، تمهيدا لإنشاء كيان سياسي كبرى مستقل عن العراق .

ويتنسى للغرب انه هو الذى يقف خلف أحداث شمال العراق وجنوبه فهو الذى حرش الأكراد والشيعية على التمرد ضد حكومة العراق . وعندما حدث التمرد ولف الغرب يستمتع بإراقة دماء المسلمين بأيدى المسلمين . واضطرت حكومة العراق إلى التصدي بقوة للفتنة ومحاولات تقسيم العراق . وفعلت حكومة العراق ما فعلته حكومة أمريكا مع الهنود الصمرلو حاولوا إنشاء دولة مستقلة لهم في ولاية كاليفورنيا مثلا . وما فعلته حكومة مصر لو حاول التآمر البشوى الاستقلال بمحافظات الفيوم مثلا .. الخ .. الخ . المهم هو ان تستوعب الدرس وتستخلص نتائجها وتستفيد منها . فالحقيقة الساطعة المبهرة هي ان المسألة شاسعة وكبيرة جدا بينما نحن العرب وبين الدولة المهيمنة وهي الولايات المتحدة الأمريكية . بل إن المسألة كبيرة بينما وبين أوروبا ذاتها . لقد اكتشفت الدول الأوروبية مدى عجزها عن مواجهة مثل أحداث الخليج بغير أمريكا .

علينا ان نتعرف بانهم في قمة الجبل . ونحن نكعب في أعماق البئر . كنا نتخيل وننصوّر تقدمهم وسبقهم لنا . ولكننا في حرب الخليج شاهدنا باعينا وناسنا بأعيننا الحقيقة الواقعة المتجسدة في أحداث والفعل . وكان حرص أمريكا شديدا على هذا الاستعراض لكي يكون عبرة وعظة ودرسا للكافة . ومن هنا كانت عسكرة الترويج والهزيمة والمهانة والمثلة والهوان . ومن يظن ان كل ذلك كان للعراق وحدها ، فهو مخلف وغبي . هل رأيت وهل تأملت هذا الجبروت ؟ .. فيوم بدء الضربة الجوية استطاعت أمريكا ان تقل كل أجهزة الاتصال وشراعية والتوجيه والاستشعار في جميع أنحاء العراق . وأغارت الطائرات الشبح على الأهداف الاستراتيجية . ثم أطلقت الصواريخ كروز من البحر الأحمر وربما من الأبييض التي تسير بتوجيه مستمر من سفينة الإطلاق حتى تصل إلى الهدف . وبذلك القنبلة الذكية التي تصل إلى هدفها ثم تنفجر حولها لكي تعمد المنطقة التي تخترق منها الحواط والتحصينات .

الفرق بيننا وبينهم كبير جدا . فهم يعملون العقل ويفكرون ويعملون ويبدون ويخطون . ثم ينتقلون في هدوء وبغير ضوضاء إلى العمل وإلى التحرك الفعّال نحو أهدافهم . أما نحن فننتظر تحت الدامنة ونفكر بأحدثنا ونقول ولا نفعل . ونتحرك بمواظنا ونزواننا . ونخوض معاركنا بالشطب الحماسية وبالشعارات وبالأجوف من الكلمات .

ففي القنبلة السليقة على بدء الحرب البتيرة ضد العراق ، قال الرئيس صدام حسين انه سيأتي بجثث الجنود الأمريكيين إلى الكلاب . في الوقت الذي كان ثلاثة آلاف كوشنيرز أمريكي يعملون خلف خطوطه وفي ضواحي بغداد . وفي ساعات كانت القوات الأمريكية على ضفاف الفرات . وهكذا كان القول لصدام حسين وكان الفعل لشوارزكوف . ليس هذا شائعة ، فحاشا لك ان تلتفت في العراق الشقيق . ولتكنها دعوة إلى القابلية وإلى العمل وإلى التصليم بسيادة العقل .

متى نلتقي ؟ ومتى نشعر ببشاعة واقعنا ؟ ومتى نوافق اننا اعداء لانفسنا . واننا نسير في الطريق المعكى الذي لا يوصلنا إلى أهدافنا . واننا لا أمل لنا في تحقيق التقدم . ولا حتى في وقف الانحدار إلى الهاوية . سيولد الأمل ، وسيبرز شعاع الفجر عندما نؤمن بأنه كبعثا تكونوا يول عليكم . ودان الله لا يفر ما بقوم حتى يفخوا ما باتصلهم .

د. نعمان جمعة





الموقف

المصدر :

11 أبريل 1991

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى

## وعشبة الحاكم الطائفية ولبست وعشبة شعب !

إن الاوصاف والصور البشعة التي تلقها الفلورين من جحيم الكراب في الكويت ، يستحيل أن تكون مجرد تعبير عن حرب ، اقلمتها دولة ضد دولة أخرى

أسماء .. وإنما كان الغزو العسكري الوحشي والغامر - بكل ما للثمن به من اغتيال وتخريب وتدمير وانتهك لائمية البشر - كان هذا الغزو

العسكري الوحشي أكثر من كراهية عميقة للانسان والحضارة والرحمة !

ومن واجب كل عربي أن يدخل

من كل الذي حدث ، وأن يمسك نفسه : هل كان كل هذا الاجرام مجرد إسقاط أو إزالة للشرة الحضارة .. وإن نظام الحكم العراقي قد نجح في إنتاج الوحش المفترس .. على نمط الشخصية الدموية الحاكمة !

ومن واجب كل مفكر أن يتأمل هذه الظاهرة الضلالية في علاقات الانشاء بعضهم ببعض ، ذلك أن الامر هنا لم يقتصر على اغتيال قابيل لأخيه هابيل وإنما تجاوزت الحدود عملية الاغتيال المريع ، لكي تكون تليدًا بالقتل والتبوير وإسقاط الدماء وإهمال الجراح القذالة .

تري ملهى الإنسياب أو الدوافع التي انتجت هذه المأساة أو فجرت هذه الوحشية !  
مالذي يجعل نظام حكم قادراً على أن يشوه شخصية شعب عربي

مسلم على هذا النحو البشع ! يقول د . هادي تركيا : ( لقد كسر الغزو العراقي لقدره الحضري في انطبوع العربي ، وكشف عن جوانب مظلمة في العلاقات بين البشر أنفسهم ، وهم جهودا ظل قوة التنوير في العالم العربي يتكونها عشرات السنين من أجل إذابة العصية السوداء ، ومحولة

صهر العرب في بوقاعة واحدة من التصحر والتظلم والظلم في سبيل اهداف شنيعة مشتركة ) الامال 8/79

غير أنه يبدو ان الكتاب الصهيوني كانوا اشد لسوء والى وفقاً من الكتاب العرب .. ذلك ان هؤلاء الاخيرين لم يفتبروا الكراهية والضوء أو الوحشية خصيصة من خصائص الجنس أو العرق العربي أو الشخصية

العربية على نحو ما فعل الصهيونية .. وإنما إلهى ملكيه الكارمون لصداء حسين ونظامه أن هذه الوحشية التي نبتت في ايشع صورها في التعامل مع شعب الكويت إنما هي وحشية عارضة

يسأل عنها نظام الحكم المسمى في العراق ، ولعل قوى دليل على ذلك هذه الوحشية البهيفة التي يعمل بها صدام حسين الآن لشعبه الذلخر لا فرق في ذلك بين كروي أو شيعي أو

سني .. فلي تظن الطائفية ان أي نظام أو مبرر أو حتى معتبر على حكمة هو لا بد وأن يمس من الوجود !

د . محمد منصور





المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٢٠ أبريل ١٩٩١

## رأى

### اغتيال الرؤساء والقادة !

ربما كان من قديم الأخبار الثرة ما نشرته الأهرام (١٤ أبريل) تحت عنوان نيكسون يطالب بقتل صدام، وقد جاء في هذا الدنيا أن الرئيس الأمريكي الأسبق نيكسون قد صرح بأنه لو كان الرئيس الأمريكي الآن سيبحث عن طريقة لقتل صدام، وأنه كان تمقت في تاجير قاتل محترف للقيام بهذه العملية، وأضاف أنه يؤيد قيام المخابرات المركزية بهذا الاغتيال إذا كانت لا تزال تقوم بهذا النوع من العمليات إلى الآن !! ونيكسون يؤكد بذلك ما سبق أن ذكره الرئيس ريجان وهو أنه أصدر أوامر سرية للمخابرات المركزية في عام ١٩٨٤ لتضعها حق الاغتيال خلال نشاطاتها ضد الأمريكيين .. فقد ذكرت الأهرام (١٩٨٨/١٠/٧) تحت عنوان الاتهام ما زال قائماً أن الرئيس ريجان قد نفى ما ذكرته صحيفة الواشنطن بوست أمس الأول من أنه أصدر أوامر سرية للمخابرات المركزية في عام ١٩٨٤ لتضعها حق الاغتيال خلال نشاطاتها ضد الأمريكيين !! إلا أن الصحيفة أكدت مجدداً أنها ما زالت متحمكة بما أورثته في قصتها رغم النفي الرسمي. ويذكرنا ذلك بالفترة الأمريكية الوحشية على طرابلس والتي كان يقصد منها (بجانب ضرب قواعد الصواريخ) اغتيال القذافي، وهذا هو ما صرح به وقتها عديد من

المستقلين الأمريكيين .. وكان التبرير القائل، لذلك هو اغتيال القذافي ارمينيا أو متعلقاً مع حركات ارمينية ! واليوم يبرز نيكسون، اغتيال صدام حسين بأنه خطر على العالم وأنه سوف يهدد السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط لذا بقي في حكم العراق ٥ سنوات أخرى وإثنا لاستة بحري - في تاريخ أمريكا والعالم كله - أن تقرر دولة علمي لنفسها صفة «الارهابي العظمى» فتكون المشرع والقاضي والمحاكم، فتحدد بطريقة تحكيم ما هو الارهاب، ومن هو لعله، وتتخذ حين تخطره العقوبة التي تفرضها. سواء اقتصر على قلب نظام الحكم، أو اختطاف رئيس دولة (كما حدث في بنما) أو ارتكاب جريمة الاغتيال على أرض دولة الضحية ! ومن الثلاث النظرات لشباب اليوم نشرت بعدد ١٩/٤/١٩٨٦ أن رئيس الغدبة مجلس الشيوخ تقدم بمشروع القانون بمنح الرئيس الأمريكي بمقتضاها صلاحيات واسعة للرد على الهجمات ارمينية ومن بين هذه الصلاحيات القيام بالمحاولات ارمينية ! والجديد في هذه المحاولة المخزية أنها كانت تريد أن تقرر بتسريع ما سبق للرئيس الأمريكي أن أصدره بقرار سري ! وهذه الضيحة وأن كانت تكفي للكتاب عن طبيعة اغتيالات عدة رؤساء دول من العالم الثالث

**د. محمد مصطفى**







## رأى

### اتكون الامبريالية تجارة الموت والخراب واحتراف القتل !!

الخير للملأان الأمريكيين ملجوف، وكثيرين، صمودية وضع تعريف دقيق لـ «الامبريالية» يقول كيرنان :

«الامبريالية الأمريكية صمودية خلال التاريخ ، ولكن الرأسمالية الامبريالية كانت الشغل الرئيس للحرق الختوية التي أصبحت معروفة بالاستعمار الجديد ، وهو ما يختلف جوهريا عن المرحلة المبكرة التي ملأها الامبراطوريات الأوروبية ، وهي نظم وتشمل وتحطيم الشعوب الحكم الياسر ، ولكن رغم الاختلافات فهناك ام مشترك بين الاستعماريين الكنديين والسويدي : فيضال عام يمكن وصف امبريالية اليوم بأنها ممارسة الاجبار بطريقة أو أخرى لاقتناص ارباح اكثر مما يأتي به التمويل التجاري (المادي) ، ولقد أوحى لي هذا التعريف بجانب كوارث حرب الخليج وشناهدا المخيرة لمعجب - أوهي ل ذلك كله بأن اقترح تعريفا جديدا للامبريالية وهو انها بالبنية للدول العظمى (تجارة الموت والخراب) وبالقنسية لكانها العسكريين استكمال التوقع في الاتجار بمنتجات عن تجارب اخر ما وصل اليه تكليف القتل والابادة ، ولقد لفتت لي تمليل سابق بأن حرب الخليج كانت طوق الفخطة بالقنسية للاقتصاد الأمريكي المشهور ، فلهذا الحرب التي استلخمت فيها لأول مرة اسلحة حرب النجوم ، وكان الضعيف العربي حال وفاران هذه التجربة - كانت الحرب أضخم مشروع استثماري سواء لاستهلاك السلاح في المعارك العربية ، أو لتحويل السلاح المستهلك بتسليم مصانع السلاح ومعروف أن تجارة السلاح تشغل اهل نسبة في الانتاج الأمريكي - وهكذا تكون تجارة الموت لحد اهداف الحرب الاستعمارية في الخليج ، على انه بالإضافة إلى ذلك فإن قيام أمريكا اسلحا بمهمة التدمير وكذلك بمهمة تدمير ما لحرب ، ولأول مرة في تاريخ الشعوب تخرج جيوش القوى العظمى للتدمير والابادة (وإن يابل العرب أن تكون بالذمم سونا لتجارب الموت والخراب) ، غير أن وكالات الأنباء أبرزت صورة لاستعمار أي تقاضيل ما حل بالعرب من تكبات ، فقد نشرت الافرام ١١/١٦ أن

حرب الخليج جعلت شوازيكوف من اصعب للكلين حيث تلقى عروضاً مغرية لتسريحه في كتاب ، واعداد ايلم ا صا يسميه نصرنا خلاا وعظيما لا يجوز التهورين منه ولو تلمحنا !! وهو ربما يره حل جنرال سوفييتي لم ير في حرب الخليج انتصارا عسكريا لذا اللهم إلا إذا اعتبرنا من هذا القليل الغزوات الجوية المكثفة والتي كانت عظيمة بتحصين أية قوة عسكرية محاربة ! ويمتدحيل أن يكون ذلك انتصارا لمعقولة عسكرية بغير ما هو الانتصار لتكنولوجيا الحرب والقتل من بعد في الحرب الجديدة الحديثة - الحرب بلا شعاعة ولا فروسية ! وليس غريبا أن تعمد أمريكا بكثافة أن يسهل زملاءه (بعدة الطبع الجاف اللط والسمكة ، واعيد ملجمة الماعلين معه بالقول !)

وهذه صفات «المولوز» الجزائر وليست صفات القادة العسكريين الافان - غير أن هذا الشبهة هو منطق الحرب الاستعمارية سواء للشركة أو لوانها !!

في صيف صفر





المصدر : ١٢ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ : ١٤ نيسان ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نبضات

الصهيونية هي التي حددت الاهداف التفصيلية والتهلالية لحرب الخليج . فلم يكن يجمع الحلفاء هدف واحد محدد . ولم يقتصر التحالف على الدول التي ارسلت قواتها علانية الى الخليج . فقد كانت اسرائيل طرفاً أصيلاً في هذا التحالف . بل وأكثر من ذلك ، فإن تحطيم طاقه العراق العسكرية لضمان انفراد العسكرية الاسرائيلية بالسيطرة على الشرق الأوسط . كان هدفاً أساسياً لأمريكا وأوروبا في تحركاتها نحو حرب الخليج . لقد جاءت القوات الأمريكية لتحقيق هدفين أساسيين . الأول هو السيطرة على منابع البترول . والثاني هو كسر شوكة العراق . وحرمتها من أي تمييز عسكري في المنطقة .

وكان يكفي أمريكا لتحقيق الهدف الثاني أن تكبل للعراق ضربة اجهلض لإيقين منها إلا بعد عدة سنوات . وقد تحقق لها ذلك في الأيام الأولى لحرب الطيران . حيث تم تدمير رادارات العراق ، ومطاراتها ، واجهزة الاتصال والبرقية والاستثمار عندها ، والعديد من مراكزها الحيوية .

ولذلك كان في وسع وافي رؤية المخطط الأمريكي أن يقبل مبادرة روسيا لوقف الحرب . أو أن يوافق الحرب بسلام لتسليم العراق من الكويت ، وتحطيم نسبة كبيرة من عظمه وسلامه . مع قتل وإسر مكث الألاف من جنوده .

ولم يكن موقف أمريكا تحقيقاً لمصالح أمريكية ، أو تنفيذاً لخطة أمريكية . وإنما كان ذلك انصياعاً وخضوعاً لرغبة وضغط وإجترار الصهيونية العالمية . لقد نجحت الصهيونية في منع أمريكا من مجرد الدراسة لجبهات فرنسا وروسيا .

الصهيونية وجدت الفرصة مواتية للتخلص نهائياً من العراق . فلا يكفي كسر قوته . وإنما يستلزم التدمير إلى آخر صلبوخ وآخر مدافع وآخر مدافع . وآخر كوبري في العراق . ولا يكفي تحطيم الطاقه العسكرية ، وإنما يتم تقسيم العراق وتشتمل الفتنة بين طوائفه . وتصلب الدماء في حرب طويلة داخل العراق بين أهله . وطائفاً فترت أمريكا في التوافق وطائفاً أعلنت عن عدم تدخلها في الشؤون الداخلية للعراق . ثم فجأة تغير قراراتها ومواقفها وترسل قواتها إلى شمال العراق . كل ذلك يتم تحت ضغط التكتل الصهيوني داخل أمريكا وخارجها .

وكل يوم تضيق أمريكا شريطاً جديدة للجلاء عن العراق ولرفع الحصار الاقتصادي عنه . فهي إلى الآن تحتل أراضيها وتصنع من تصدير البترول وتصنع من استيراد احتياجاته للغذاء والأعلاج وأصالحاً متتهد . كل ذلك رغم تحقيق كل الاهداف . فقد تحررت الكويت وتمت السيطرة على البترول . وتحطم العراق . ولكن يبقى شيء واحد وهو حلم إسرائيل من النيل إلى الفرات . وهو حلم بتحقيق بليانة العراق . ثم لبنة باقي الدول التي خلفها من تحقيقه .

والغريب في الأمر أن الغرب يبكي دماً على إكراه العراق . ولكنه لا يذرف دمعاً واحدة على ضحايا قتلته على يدها . وعلى حرب العراق . ولا دمعاً واحدة على سكان غزة والضفة والقدس العربية . ولا دمعاً واحدة على مذابح الفلسطينيين في دير ياسين وإلى صبرا وشاتيلا وفي تونس وإلى أنحاء أوروبا بإحدى أنوسك ومطلي بنى صهيون . والغريب أيضاً أنهم يتحدثون عن محكمة صدام حسين كمجرم حرب . لما شاعروا ومن قبله إيبين وجي موليه وغيرهم من المفترجة فهم رسل الرصة والاتسائية والسلام .

د . نعمان جمعة





النبأ

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٨٥ - أبريل ١٩٩١

## أين أمريكا وأين بوش !!!

بقلم : عبد العزيز محمد الحامى

لم يعد لدى العالم العربي يصدق أمريكا ولا الرئيس بوش !! في أزمة الخليج ، رفع الرئيس بوش شعار الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة علما ، تجمع من حوله العالم كله ، وحاش حريا بيقينه وأخيه صدام حسين ، بقوة الشرعية والصواب والخلافة لكل القرارات الأمم المتحدة وحسب الأمن !! وفي مضاعفات أزمة الخليج وفي مواجهة مأساة الكرد ، رفع بوش لفتها شعار حقوق الإنسان وتحت هذا الشعار أقم جسرا جويا وأمر صدام بقتل منطلة من بقعة واسعة فواته منها ، ليقيم فيها منطلة أمن لتقديم العون للشعب الكردي البائس ، بل أنه قد أصدر أمر صدام بعدم تخليق أية طائرة فوق منطلة واسعة جدا يشمل خط عرض ٣٦ ، وقد التزم العالم كله بالدفعة الكافية التي تكفيها لها بوش خطواته ، فلم يلحقه في خطوة من خطواته ، ولا سبقت خطوة أيد لنتمة خطوة أخرى !! وتخللت لبعث العرب بالرئيس وعقلوا عليه أملا كبيرة ، فقد اعتقدوا أنه سيلتزم بالشرعية الدولية وكل القرارات لخدمة الدولية في كل قراراته ، وإن دینه الجديد ، سيكون حمليته حقوق الإنسان - كل إنسان - وفي كل مكان !! لكن سرعان ما طغت خيبة الأمل ، ووصل الخس إلى حافة اليأس للعدو !!! ومعاف أحد بعد ذلك يصعد أمريكا ولا الرئيس بوش !! والتربى أن كل ذلك قد حدث خلال شهرين لثخين لفظ ، حدث ولم تحب بعد النداء التي دفعت لنتمة للشرعية ، ولم تكف بعد الجهود من أجل حقوق الإنسان ، بل أن هذه الجهود تتصاعد ، وتكثف بعد جهود دول كثيرة ، البعيد منها والقريب !! فطابت أمريكا عجزة بل لصرح بجرحها من الحديث عن الشرعية الدولية مع شمع ، والرئيس بوش يعلن أنه جاف رية وراق وزير خارجيته يترنق في القوس إلى شعب أن يضع قرارات الأمم المتحدة ويرخي حقوق الإنسان في فلسطين المحتلة !! وبمعا كان العالم كله يرفض مبهورا على إطلاق الخطوات الأمريكية والخطوات بوش المصوبة في أزمة الخليج ، باتت أمريكا وبات معها بوش وإدارته كلها ترفض على الخطم شمع !!! أعلن بوش ، أنه بعد عملية الخليج ، والاتلاع صدام من القوى ستكون الأنوية لحد المحتلة الفلسطينية والتراجع العربي الإسرائيلي !!! ونحن شمع بمعاك وسوف يعلب من يديك انتتار آله ، فلا يملك إلا الانتتار !!! وعندما أعلن أن استقام انتتارية جنيف الرابعة ، تسمى على الشعب العراقي في شمل العراق وإن صدام يلتزم بها أعلن أيضا أن التتاريات جنيف كذلك تسمى على الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة في فلسطين وقرعة والضفة الغربية والفصا الفلسطينية وإن على إسرائيل أن التتزم بها لكن شمع أعلن أن المؤتمر الدولي مرفوض حتى ولو في حدود التتار أو الشمة كما يريدون !!

وإذا فرنسا وانجلترا لغرضي شتا يتناقل رغم كل التاريخ وكل العلاقات !! ومشكلة التجريب التي أعرف العالم كله بها وإيران معا للتخليق لكل ما تليفه مع إسرائيل فلا أعرف ولا أحسن !! والفلسطينيين الذين يحضرون هي التي اختارهم بالاسم وأن تختار أحدا من القس لإنها عاصمتها الإيمية كما تقبل والدول العربية التي تحضر لغها لاضطرر إلا للاطلاع على مواريد المعلومات الفلسطينية وكل واحد منها يصرف خلاصته بنفسه !! وهكذا في مواجهة أمريكا وفي وجه بوش فإن إسرائيل تغرب عرش المذاق بهم وتصحب بهم البذل في كل يوم وحل رؤوس الأشهاد !! ولا شك أمريكا ولا يملك بوش إلا الزخوع لكل هذا الحق الإسرائيلي وكل هذه الخفريات الإسرائيلية ولا يملكون إلا أن يكسروا في كل صباح أنهم أيدل أن يصفقوا على إسرائيل بل أنهم يستمتعون بها أسلوب الإجراء ومنع كاتلر وبيل سارا في مدرسته القذرية والبعيدة ضد الفلسطينيين قتلا وهربا وكسيرا للظلم وإجهاذا للمواول وأخلاقا للمدارس والمصنف والمجموعات بل يلجأون كل ذلك إلى حد التمسك والإيماء من الأراضي كلها والألمة التتار في غياب الشمت !! ولا شك أمريكا ولا بوش شيئا في مواجهة هذا الفلسطينيين الأسود بل وضعف أمريكا مجلس الأمن من سيرة أسلاف إرارينيين إسرائيل على أي شكل من الأشكال !! تحب أمريكا وبوش من شمع أيلف بقاء المصروفات في الأراضي المحتلة لكن شمع يغرب عرش المصالح بذلك ويضامف من بقاء المصروفات بل يطالب أمريكا بمساعات تتكمن





المصدر : الأسبوع

التاريخ : ٢٥ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المهجريين يمتلك ١٩٩١ في الأراضي المحتلة والجولان أيضا يعلن بوش أن التسوية في المنطقة تقوم على أساس معاملة الأرض بالسلام ويعلن أن أساس كل تسوية . هو قرار مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ . وأن المؤتمر الدولي وسيلة مناسبة لهذه المفاوضات للحد من الشغل !! لكن السفير يرفض بيجلحة كل ذلك . ويضرب على أنه لم ياتل يوما القرار ٢٤٢ ولا الأمن التي يقوم عليها هذا القرار . ولأنه يقتضية له لأنه لا يقره بوش كل الأراضي . بل ويذهب بثلاث وثلاث ويعلن أنه بالنسبة له فقد نفذ هذا القرار مع ضرورة لها سيته !! ولذلك يعلن بوش . أن السلام لا يتكون في مقابل الأرض . أن السلام الذي يريده هو السلام الذي يارفضه هو ومنه الأرض للجولان والفتح والمحتلات التي لا تحب . والحمية من كل قرار !! هكذا سقط الصديق من بين يدي أمريكا ومن فوق أسكن بوش . وعاهد أعد خصمه !! وأمريكا لا تنضم أن الامبراطوريات مهما علفت وسكنت فاتها تشبع لقدامها على طريق للشغل والانهيار . عندما تذهب المصداقية أمام الناس !! إن الحرية التي يطلبها أمريكا في نهاية التسعينات ومع بداية العقد الأخير من هذا القرن . ووقوعها وحيدة بغير مناس على هذه العالم . بعد الترتال الذي شل الإتحاد السوفييتي . وتركه مهتما بالذهاب والانهار !!











المصدر: الوقوف

التاريخ: ٣٠ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## احتفالات ضخمة في العراق بمناسبة عيد ميلاد السفاح المهيّب الركن !

**الصحف العراقية: «صدام» أنصاف للزعامة أبعادا دولية جديدة تتسم بالشر والفرسية والفداء !!!**

**إصابة المراسلين الأجانب بالدهشة من فخامة الاحتفالات .. بعد الهزيمة ومصرع وإصابة آلاف العراقيين**

هو الفضل بنفسية تحمل بمعنى الحب والا من والفرامة . ولعلّ الأنوار الملوثة والإعلام وأجهات البصر الحكومية في مختلف المدن العراقية ، وانتشرت صورا صدام الضخمة المحفلة بطائرات خرسانية في المدن والقرى العراقية ، كما انتشرت لافتات ضخمة لتبديد يصادم على أنصاف الطرق الرئيسية وشوارع ومباني بغداد ، أعرب للرأسون الأجانب الذين تلقوا أخبار الاحتفالات عن تعظيمهم من شخصيّة الإحتفال بعيد ميلاد صدام ، بعد هزيمته القاسية في حرب الخليج ، ومصرع وأصابة الآلاف خلال الحرب ، سواء من المصيريين أو المدنيين العراقيين وتوقلت الدراسة في المدارس والجامعات العراقية ومختلف المؤسسات للإحتفال بعيد

بفداء - وكالات الأنباء : شهد العراق اس ، احتفالات ضخمة بمناسبة عيد ميلاد الرئيس صدام حسين . صدرت الصحف العراقية ، وفي ممثلة بمقالات وتقرير حول انجازات صدام ، اكدت صحيفه الثورة انشطة باسنان حرب البعث الحاكم اعتراف الشعب العراقي بمناخه . زعمت الصحيفة ان صدام اضف للزعامة ايضاء عربية ودولية جديدة تقسم بالفريل والاستقامة والفرسية والفداء ، وصفت الصحيفة صدام بأنه مصدر قوة للعراق كما زعمت ان الحملة الاعلامية الدولية المناهضة لخراسات صدام الديكتاتورية والقمعية ، تهدف إلى القضاء على قوة العراق ، وادعت صحيفة الجمهورية العراقية المتحدة باسم الحكومة ان عيد ميلاد صدام ،

الليلات واشهدت مدينة كركوت مسقط رأس صدام وقبوة العوجة الصغيرة ، احتفالات خاصة ، ملأت أرياب الشوارع ، واضل سنان لتحية إلى الاحتفال في مواقع الاحتفالات ، حولاً من يقطن صدام ، في حالة تسميل قوات الأمن والمخابرات لتبديد عن الاحتفالات ، كما توافد على المدينة سكان المناطق النائية بكثيرة ، وتجمع سكان قرى المدينة ، على المدرجات الضخمة ، على جوانب المنصبة الضخمة ، التي ولدت تسميلات المدارس عليها ، ومن يتشأن الاغني ، مرشحات آزيه حمراء ويضاء حضر احتفالات كركوت عزه ابراهيم تكب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ، وسط حراسة وانراطات أمنية مشددة .





## رأى

## الغرب يستثمر العقلية القبلية

## في تفجير حروب العرب !

من بين ما أخرج به الصهيوني ، يلقى العرب ، قوله ان الشخصية العربية بطبيعتها وخصائصها شخصية عذائية وقارية وانقسامية ؛ ولهذا السبب تكثر الصراعات بين العرب ، والجميع عذائون بعضهم قبل البعض ، ولأنهم الثار هو شريعتهم المسافة ، وانقسامهم قائم إلى الأبد رغم كل ما يدعونه أو يدعون إليه من وحدة أو برغمته من شعارات الاتحاد ، وإذا كان بعض المثقفين العرب قد فسروا جريمة غزو الكويت بأنها مظهر من مظاهر العقلية البدوية وفسروا ما يجري من أحداث رهيبة داخل الكويت بأنه مظهر من مظاهر الروح الثائرة .. فانه من اللاصف ان نشعر إلى رأى يحمل الغرب الاستعماري مسئولية احياء أو بحث هذه العقلية .

المشكلة هي ان العالم الخارجي - ونسأل الغرب على التحديد - درس العرب طويلا وفهم تاريخهم ، واستغل طباعهم الكاذبة قبل ان يستثمر اراضيهم ويمتص ثرواتهم ، وفكر الغرب من تجربته الاستعمارية الطويلة ، ان العرب قوم متخلفون ، لا يؤمن جنسهم ، وانهم ايضا يملكون ثروات حيوية يجب ان تستلج منهم ، وقد نتج عن هذا الموقف المبني على الاستغلال ، ان رسم الغرب سياسته تجاه العرب موالا للفرق بين الآخرين على مدام ، فرق تسد ، وبذلك ضمن خضوع العرب وثرواتهم وموقعهم الاستراتيجي ، الواف ١٦ هراير .

غير اننا لا نقر ما ذهب اليه الكتاب من تبرير الجريمة العراقية بأنها نتيجة الأخطاء ؛ فهو يقول :

إذا نظرنا إلى أزمة الخليج - من منظور هذه السياسة الغربية - لوجدنا انها ره فعل للاحياء العربي على يد الغرب ، فالاحياء كما نعرف يزرع اليأس واليأس يؤدي إلى المواقف العشوائية احيانا ، أو الذخيرة احيانا اخرى ، أو إلى الانتحار احيانا ثالثة ، والذي حدث من العراق إزاء الكويت يمكن تفسيره - على هذا الاساس - انه اشبه بمواقف اشتغاف الطائرات .

للعراق اشتغاف الكويت كما يشتغف شخص محيط بالنسبة ، ومع ان هذا عمل فوضوي خال من الحكمة والمسئولية فهو ايضا عمل يائس يعكس لحباط صميمه وإذا قمنا إلى الجو المحيط بهذا العمل ، لوجدنا ان السبب الاساسي فيه هو سياسة الغرب نفسه ، التي تمادي الغرب ، ولا تدخل مشكلاتهم بلهم ما تزيد على يوم ، وتزعج في اوساطهم الفاقة وروح العدوان ، بتأجيلها لاسرائيل والتفافتي من القوانين الدولية ، ولقرارات الأمم المتحدة الخاصة بيه الحقوق إلى اصمائها ، لابد ان تضع هذه العوامل في اعتبارنا ، وهي عوامل عقلية ومضارية في الدرجة الأولى .

د. محمد عصفور





المصدر: ..... إل. وفد

التاريخ: ..... مايو ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### «ولا الجميل» على الطريقة الكويتية !!

الكويت - وكالات الأنباء : أعلن  
ابراهيم الفلاح مدير ادارة الجمارك  
الكويتية أمس اعتراف الكويت بخفي  
مقاطعة الشركات العربية التي تنضم  
القائمة السوداء للمنظمة العربية . أكد  
الفلاح، ان الكويت ، تسعى لانقاذ دول  
الخليج الأخرى ، لانشاء خطوات ممللة .  
كما أكد عودة الكويت الى ابتلاعها جليل  
ارادة الله والإيركيين . أشار الفلاح،  
الى ان الله ما يمكن ان تفعله الكويت هو  
«ولا الجميل» : تجادل الفلاح، في  
تصريحاته المصطنعة ، دور القوات  
المصرية وبالقى دول التحالف في تحرير  
الكويت .







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الوزير

التاريخ:

٧ مايو ١٩٩١

رأي

### حقيقة "الإنسانية" الإسرائيلية !

قد تكون واحدا من ملايين المقتنعين في مصداقية " الإنسانية " الإسرائيلية . كما تبدو في مسافة الأكراد التي خلقها العراق واحتلال جزء من العراقين من مواطنهم في العراق .. فلا كان ذلك جزء منقطع من جنوب العراق يلاصق إيران الشيعة ، وحرك في شمال العراق ملاصق لتركيا تحت الحماية الأمريكية .. فكيف لا يقال بصدق أن العراق قد عثر فعلا ووُزِعَ بين كراد وشيعة وسنة ؟! إن الحرب اليوم - بقيادة أمريكا - لا تقضي بدعم العراق وإعلانه نصرا إلى حياة القرون الوسطى ، وإنما هو يقضي أبداً على فكرة الدولة قضاء تماماً ! وهو يكر ما فعله بالأس بلبان من حيث تفكيكه والتزييق الشعبي ، سواء تم هذا التزييق بطريقة رسمية وتم الاعتراف به دولياً ، أو للقصر الأمر على إثارة الفتن والصراع والحريص على الانفصال تحت ستر ما اسماء " كوران حاجو " ( أن يكون للأكراد كيان خاص في الدولة التي يعيشون فيها )! - الأمازي ٢٤ أبريل - وأست أدري كيف يستقيم هذا المطلب مع ادعاء الكلاب أن كراد العراق عراقيون متمسكون بوحدة الأراضي العراقية ؟! إن لفاساة الكربة التي تكتل في نزوح مئات الآلاف من الأكراد إلى شمال العراق ، هي مأساة من صنع أمريكا التي حرضت الأكراد على الثورة والانفلاق عن دولتهم المكتوبة حتى إذا نجحت هذه الحرب الأهلية استطاعت أمريكا أن تسيطر على أقصى مصائر البترول في العراق ! ويبدو

أن الأكراد لم يفلتوا إلى أن أمريكا قد أغرت بهم وأنها تخلت عنهم - على نحو ما صرح زعيمهم في أمريكا - وأو أنهم رجعوا بذاكرتهم إلى الوراء لكانوا أن واشتغلوا قد خلتهم من قبل .. لقد تشرت

جريدة ، والوطنيون بوست ، مقالاً لتحميل الأكراد الأمريكي (ماتثيل فورن) لوضع فيه أن نيكسون وكينسينج من خلال المخابرات المركزية قد أمر بسلبيح الأكراد وتنظيم ثورتهم المسلح ضد الدولة العراقية . ثم تخلت أمريكا عنهم وتركهم يولجوهن مصيراً مدعراً أمام القوات العراقية . وقد ردد زعيم الأكراد عبارات والده الموجهة إلى نيكسون والتي جاء فيها ، لقد تم دعم حركتنا وشعبنا بطريقة لا يمكن تصديقها . أنا نتعمر بالخدمة الرئيس أن لأمريكا مسؤولية سياسية وأخلاقية تجاه شعبنا الذي ارتبط بسياسة بلدكم ، . . . وقد كانت أمريكا تقصد من تسليم الأكراد وتحريضهم على الثورة خدمة نظام شاه إيران عندما كالت العلاقات مؤثرة بينه وبين العراق ، واستجابة لطلب إسرائيل بإشغال العراق حتى لا تدان مصر في حرب ٧٣ - غير أنه بمجرد إبرام الاتفاقية العراقية الإيرانية في ٩ مارس سنة ١٩٧٥ تخلت أمريكا عن الأكراد بعد أن أغرت بهم وعرضتهم لخدمة ( ) ( انظر في تفاصيل هذه القضية - الأمازي ٢٤ / تحت عنوان "خطر كبرى سرى عن اللعب بمسعر الشعب الكردي " ) وهكذا غدر الاحتلال أمريكا لجزء من شمال العراق ليس بواقع الإنسانية ، لأن الذبيرة الضعيفة تنكح لك تماماً !

د. محمد مصطوف





المصدر : ..... ١١ ..... وقد

التاريخ : ..... ٨ ماي ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى

## من يكون الضحية التالية ..

### ١٩ الشعب العربي

هل من المبالغة أن يقال إن ما يجري في منطقة الخليج والعلم العربي كله أمور لا يصنفها على ١٩ وانها - في صورتها العراقية تصيدا - مأس تدعو للشمعية والاحتلال ١٩ هل من المعقول أن يفرض حكم مطلقة على شعبه المظهور اختلافات بعيد مولده الرابع والخمسين : وقد أتى بمثل الأول من شبابه في نيران حربين مدبرتين ، والحق المعاملات بمثلث لوف أخرى ، وفرض ما يزيد على المليونين من أهله ، ودمرت مراكبه على نحو أعد العراق إلى القرون الوسطى ١٩ أي وصف مناصب يمكن أن يطلق على هذا التصرف المعنوي الذي يعلم - الأفراس - وسد الخراب والانتفاض وتسييع الملوك فوق الأشلاء والجملمج ، وفي أحضان لم الهزائم ١٩

وعل من المعقول - في الجانب الآخر - أن يشارك العرب بسكونهم أو صليبتهم في هذه المهالك المخزية ١ أو أن لا يندروا للسلوابة التاريخية التي يتحصلونها ، إذ يلحقهم جميعا عام الهزيمة والكوارث التي تصيب أي شعب من شعوبهم ١٩ ولم يقدر حكم العرب أنهم يعيشون في غلة دولية قفلونها الأول هو الأفراس أو الاستعمار الحديث ، وإن الغطاء أو القناع الحضاري للاغتيل هو - للشمعية السلوابة ، والمنظمة الوهمية للعالم المتخضر هي هيئة الأمم الأمريكية الأوروبية المتحدة ١ ولست أدري كيف غلب النكاه العربي ولم يظن إلا أنه إذا كانت مصر الضحية الأول عام ٦٧ وانهار العراق

الضحية التالية عام ١٩٩١ .. فإن ضحايا عربية أخرى على وشك التبع ١ وإذا كنت قد اشتركت في تبع العراق أيد عربية ، فإن أمريكا وإسرائيل لن تكونا في حلجة بعد ذلك لهذه الأيدي لقد نشرت الإفرام ١/٢٩ ص ٦ خبرين هامين :

أولهما - تحت عنوان « مخاوف في الجزائر من تعرضها لهجوم جوي أمريكي يزعم امتلاكها لمخاض نووي » - فلا ذكرت صحيفة جزائرية أن إنشاء ثرندت عن وجود مفاعل نووي سري جزائري يمكنه إنتاج شتلة نووية ستكون الأولى من نوعها في العالم العربي بمعلومة الصين ١ ولقت الصحيفة الجزائرية أن كافة معلومات سينثريو التمهيد للشمعية الجوية الأمريكية قد بدأت تتوالى بسلسلة التي تقودها أمريكا وبريطانيا ضد الجزائر وسوف يلقي رئيس الوزراء البريطاني تقريرا بهذا الشأن ١

أما الخبر الثاني - فعنوانه ( القذافي : ليبيا بعد العراق هدف للعوان الأمريكي ) .

وتحت هذا العنوان أن الرئيس الليبي أعلن أن أمريكا تضع ليبيا هدفا لمحققتها بعد أن دمرت البنية الأساسية للعراق ، وبعد تقويتها لإسرائيل وسوف تبحث أمريكا عن أي مبرر لمهاجمة ليبيا بالإعدام أن مصنع « الرابطة » للأنوية تزعم أمريكا أنه خاص بالأسلحة الكيميائية .

د. محمد عصفور





## الدرس .. والعبرة .. والمستقبل

سلوك الحاكم - أي حكم - لا يحدد لفظ مستقبل سمعيه ومصير امته .. ولكنه ايضا يرسم حاضر ومستقبل المنطقة المحيطة ببلده .. كلها .. ومن الحكم من يكون صمته كارثة .. تماما كمن لا يحمي لميليه .. لأن لظواهره تكون ايضا كارثة .. ومن الحكم من يستشعر أن صمته جريمة .. وأن الواجب - القومي والوطني - يقتضيه أن يقول وأن يعلن وأن يعمل .. والا يلف متراجعا يشاهد مليجري حوله .. دون أن يستشعر الخطر المحقق به وببلاده .. حتى ولو كان مبالغ بعيدا عنه .. وعن بلاده .. وبعدما لن يجد الا أن يقول : «كنا .. يوم أن لكل القور الأبيض» !!

الصمت إذن جريمة خصوصا في السياسة .. وفي العمل العام .. وهو خطر قومي يقع فيه كثير من الحكام الذين يرون في بناء الحصون والقلاع اسورا تحميهم .. وتحمي بلادهم .. ولكن الشعر .. كل الشعر .. في الحركة .. وفيما لقلوا : «في الحركة بركة» .. هكذا في السلوك الشخصي .. وايضا في العمل السياسي .. وهو ايضا سلوك من يتعلم من أخطاء الآخرين .. ليصني شعبه .. ويصون امته ..

والعبرة ايضا في ثوابت الحركة .. وفي زمان الفعل فلو جاءت الحركة قبل الأوان .. فربما يصيب الآخرين استعجالها .. أما أن تجيء في الثوابت الختاسب لهذا عين الصواب ..

من هذا المنطلق تايست من الرب .. ويأتمتع .. الجولة التي قام بها رئيس دولة الامارات العربية - الشيخ زايد بن سلطان لدول الخليج العربية الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي .. وهي بكل المقاييس مباررة جاءت في وقتها المناسب .. وهي مباررة لم يكن متوقفا أن يقوم بها رئيس أي دولة .. إلا زايد نفسه ..

وربما تكون الزيارة - في ظن البعض - للمجاملة .. أو التهنئة بزوال العمة .. وعودة السلام لأرض الخليج ..

ولكن المؤتة لها بعد من هذا بكثير .. حقيقة جاءت زيارة الشيخ زايد للكويت كأول زيارة يقوم بها رئيس عربي للكويت .. ظهورها - وهي كذلك - للتهنئة أمير الكويت وعودته إلى أرضه وشعبه .. وللتهنئة بدحر العدوان الباغي .. والإطمئنان على عودة الاستقرار للكويت الشقيق .. ولكن مقبر الزيارة أصغر بكثير من مجرد التهنئة بتحرير الكويت وطرد الغازة .. ومن يعرف زايد بن سلطان يعرف ايضا أن التهنئة - وهي واجب شليه الأخوة العربية التي يعمل بديها زايد - يجب ألا أن تشبه واجبه القومي : في التنبية والتخطيط لمستقبل المنطقة ..

من هذا لم تقتصر جولة زايد على الكويت وحدها .. ولعلها امتدت للمسؤولية التي تحولت إلى بؤرة للاحداث .. ومنها انطلقت قوات الحق لترد قوات البغي .. وانضت الجولة ايضا إلى البحرين وقطر وسقطرة عمان .. وإذا كانت زيارة الكويت للتهنئة .. فعلا تقول وقد شملت الجولة كل دول مجلس التعاون الخليجي !

وحقيقة الأمر أن الفرض الأكبر لهذه الزيارات هو قيام زايد بن سلطان بطرح ما لديه من «تخصي» واستشراف للمستقبل .. بتفاني وحزم .. هي إذن ليست مجرد زيارة للتهنئة هذا البلد .. أو للقاء ملك أو أمير البلد الآخر .. ولكنها لتبثي رواسي التآزر وروح التضامن للوطن الواحد .. لأنه يعتقد أن التآزر في المستقبل يجب أن يمر عبر العبرة التي اخذت من الحاضر .. لأن «الحمية» أفضل من «العاج» ..

ومن واقع اهتمام الشيخ زايد كرجل طليعي يؤمن أكثر بالمستقبل .. لإناني الأول لدول الخليج خصوصا بعد الكارثة التي مرت .. الا يخطو لخدمه





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٠ مايو ١٩٩١

المصدر:

السوفد

خطوة قدم قبل التشاور مع إخوانه الذين عرف عنهم في وقت الحقبة الاخلاص والوفاء ، وإن يحرص جميع القادة على الصراحة مع أخوانهم دون مجاملة . ولا يسلك أحدهم طريقاً لم يسلكه أخوه ..

وربما تكون الثقة بين هؤلاء القادة في بعضهم البعض ، وعندهم الذي استثمروه وذاقوا حالة ما جفوه من تآزر جد ، يجعلهم قوة للأحرار ، سواء في الأمة العربية ، أو الإسلامية .

وبحكم قربي السابق من الشيخ زايد بن سلطان . ومعراتي بحقيقة تفكيره ، بل ولأدنى من سلوكه القومي ، فأبني أقول أنه بالرغم من أن الكارثة التي حدثت بالخليج كانت نتيجة حارة حرها أحدهم لأخيه ثم وقع هو فيها ، وقد نال جزاءه . ولا يزال . فأعتقد أن «الهم الأكبر» الذي يؤرق زايد بن سلطان الآن هو المستقبل . فالمستقبل يجب أن يكون فيه عبرة لما قد يحدث . فإنه ليس بيسر إذا لم يمتلك أبناء المنطقة فلا يستطيع أن يقوم آخر . من واقع الطمع والتجسس - بحار حرة أخرى كالبحرية الأولى . وإن يكف أمام هذا الطمع الجشع سداً منها إلا القاتل بين الأخوة على خريطة واضحة المعالم : بل الفوضى . والاتهام . والمقصود به الفوضى ، شلون الحيلة .. أما المقصود به الانتحاء فهي حدود الأرض وشلونها ..

زايد إذن مشغول بالمستقبل . ومهموم بالمستقبل . لهذا جاءت جوانته الخليجية كأول جولة يقوم بها رئيس دولة عربية للمنطقة التي شمت هيون العالم . وزايد الآن يريد أن يهيء العرب - وشعب الخليج بالذات - الدرس ليستخلصوا منه العبرة والمكمة . وبدون هذا لن تتفاجئ عيوننا إلا على كارثة جديدة تنزل بالعرب للتعجب . كما ذهبت الكارثة السابقة - بفتح كـ - كان في أيدي العرب .. ولكن هذا الخبر نخب وضاع . والفضل لجلاء أحد الحكام العرب . بل لطمع بعض الحكام العرب .

الدرس ، والعبرة ، والمستقبل ، أمور ثلاثة هي التي تشغل بال زايد بن سلطان . أقول هذا ولنا أعرف الشيخ زايد وعشت سنوات عديدة قريباً منه أعلم كيف يتصرف . وكيف أن شاعله الأكبر هو المستقبل .. وإن من لا يفتخر من أمور الماضي لاستقبال له ..

وجولة زايد الأخيرة التي انتهت منذ أيام وشملت كل دول الخليج جاءت لتسليق الزمن . ووجال يؤرقه المستقبل لا يمكن أن ينام . لأنه تعلم كيف يستفيد من الدروس . قبل أن تضيغ معالم الطريق . وأقول إن شوبه نادر الكارثة .. حتى لا تتكرر الكارثة . ويكفي هنا أن نقول إن الكارثة لم تقع بشعب الخليج وحده .. بل امتدت إلى الشعب العراقي المسكين لأنه إن كان طمع حاكم العراق قد انضاح على شعب الخليج والعرب ٤٠٠ ألف مليون دولار .. فإن شعب العراق لمعه أكثر من ٥٠٠ علماً حتى ينتهي من سداده الترميميات المطلوبة .. والتي نتجت عن انضاح حاكمه ..

زايد إذن هو رجل للأزمات . ولما كان هو صاحب مبادرة عودة مصر للعالم الإسلامي . وكان أيضاً صاحب مبادرة عودة مصر للجامعة العربية . أو عودة الجامعة لمصر . فإنه أيضاً صاحب مبادرة الاستفادة من درس كارثة الخليج . لتكون عبرة . ولكون طريقاً صريحاً وواضحاً نحو .. المستقبل .

من هنا جاءت جولة رئيس دولة الإمارات العربية لكل دول الخليج .

عباس الطرابيعي







## رأى

المسرح العراقي  
للعبثية السياسية

لو ان كتاباً في العبثية السياسية لراء ان يستلهم الواقع العربي في العالم لإخراج مسرحية فريدة . لما وجد خيراً من العراق وما يجري فيه الآن الحكم العراقي الذي اتهمته كثير من جهة بالفاشل أو الناصر . هو الذي شنت عليه أمريكا لحد هجوم شخصي . وقطع حرب مدبرة على وطنه وشعبه . وهو ما يدعو البعض إلى استنكار المؤامرة . وانهم الحكم المفقور بالظلمة . ومع ذلك فإن الحوافل الأمريكية سواء بالنسبة لشخص صدام حسين . أو لتصرفاته الإجرامية مع أهله . موافق محيرة لما قد يبدو فيها من تناقض . وما من شك في ان دور المخابرات المركزية في التخطيط لإسقاط حرب الخليج وكذلك لإدارتها واستمرارها .. هذا الدور حي . بعض نظم الحكم العربية التي التزمت بما ادعته أمريكا لها لا تنفي سوى الدفاع عن السعودية من هجوم عراقي وشيك . حتى إذا استعسكت قواتها الجوية هي وانجلبوا وفرنسا . ادعت ان الطلقة من وجود هذه الجيوش الأجنبية هي تحرير الكويت . وإذا بالحرب الإجرامية التي اشتملت في الوطن العربي . تستهدف تدمير للكويت والعراق معاً . ونهب الثروة العربية . في كثير وانضم مشروع استثماري . ولم يظن المسألة العرب إلى ان ما كانت تتفكر به أمريكا من رغبة في الوصول إلى حل سلمي وانحسب الحروب - كان مجرد تغطية لحرب تفرقت بالطلع وهذا هو ما كشف عنه كتاب حديث أصدره « بوب وودوارد » - باسم القادة . The Commanders ان بيكر

وزير الخارجية والجنرال بول رئيس هيئة الأركان كتابا بعنوان تفادي دخول حرب اعتداء على العراق . غير ان بوش التي فرضت على العراق . غير ان بوش رفض بقوله : « لا اعتك ان هناك وقتاً لهذه الاستراتيجية » وكان تصميم بوش على الحل العسكري واضعاً في أنه يوم ٢٩ . ديسمبر وقع امرا سوريا بحزبه القوات الأمريكية للحرب وبه الهجوم في الساعة الثالثة فجر ١٧ يناير . ومصر الاسر قبل المختارات الطفلة والقضية الدبلوماسية حول الحيلة التي منحت للعراق كي يسحب لوكه من الكويت . وهو ما شد به وودوارد حيث تحمى الهجوم العسكري قبل نحو اسبوعين من انتهاء الانذار الدولي الذي كان يحده مجلس الأمن مهلة لخبرة لمسبب القوات العراقية .

وما يؤكد وجود خطة لتدمير العراق ما ذكره المؤلف من انه على رغم معرفة استخبارات وزارة الدفاع بالخرق العراقي قبل يومين من حدوثه . فإن أمريكا لم ترسل أي تحذير . لصداد حسين . من تفصيل ذلك جريدة الحياة ٣ مايو تحت عنوان : « بوش وقع أمر الهجوم على العراق قبل انتهاء مجلس الأمن »

وما كان يجوز للعرب ان يتوقعوا غير ذلك بعد ان سلموا ايدهم للتصالح الغربي . واتخذوا بالسلحوسد والتعهدات الغربية . واثقوا ان يكونوا في خندق واحد مع اسرائيل . على امل بان تلي أمريكا بوعودها وعهودها بان تترك اسرائيل بالعربية الدولية التي اكرمت العراق على احترامها بحرب مدبرة للكويت والعراق معاً !!

د . محمد منصور





المصدر: الوفد

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى

## هل يسهل خداع الحكام العرب ؟

إذا كان الإعلام الغربي يدين هجوماً ظلماً على الشخصية العربية عامة ، فإننا نعلمه إذا هو استلزام من ملكية السياسة العربية خلال نصف قرن ( وبالتحديد منذ تنفيذ جريمة تقسيم فلسطين ) إن العرب لنجد الشعوب جهلاً بالسياسة ولهم كذلك اسهل الشعوب انخداعاً بالوقوع والاذعاع ١ وربما كانت ثقافة الخليج التي شاع على هذه الظاهرة : فعل العرب من تحوير التطوير من المعلنين والكتاب من ان ينفذ العرب بالوقوع الاسريكية في ان لحل القضية الفلسطينية بوجوه الخديعة الزمة للخليج .. إلا ان الدول العربية التي سبقت أمريكا في استصدار اسرع والند القرارات ضد الفزو العراقي ، رفضت أية وجهة نظر ، تدعو إلى التزام مبدأ الشرعية الدولية والعامة للقضية الكويتية وللمسلسل ، يزعم أن قبول هذه الدعوة يعني الاستجابة إلى أحد المطالب الداعية التي روح لها صدام حسين : هذا على الرغم من أن اسلماً قريبة كثيرة سواء في إنجلترا أو فرنسا ، لم تر أي شطب في التزام شرعية دولية واحدة للصلوات المائلة . فالتريس الأسبق حيث والرئيس الفرنسي ميتران الذي يوضح إلى أن الشرعية الدولية التي تعين الشرق العسكري من جانب دولة لدولة أخرى - هذه الشرعية لابد وأن تطبق بدون استثناء سواء كانت الدولة المشزوة هي " الكويت " أو فلسطين : وما كثر ما نيه بعض المعلنين السيليين العرب إلى مخاض الانخداع بالوقوع الاسريكية . مؤكدين انه بعد انتهاء حرب الخليج ، سوف نقيم أمريكا موقفها التقليدي - والذي ان يتاجر - وهو انها لا تستطيع إخراج إسرائيل على حل لا توافق في غاية ١١ ومن المؤسف

ان يقول بعض الحكام العرب ان ينفذوا على الرغم من اللوائح الاسريكية المتصلة لتحياراً اعمى اسرائيل في جرائها البشعة التي رفضت بطلانها الضعاف الى مجلس الامن .. فكانت المواقف الاسريكية صليخة في الفكر والفرعية الدولية في فلسطين ، ان حين لها - جريا وراء مصالحها الخاصة في الخليج - كانت ملتزمة غاية التقيد في فرض الحل العسكري ، ليس فقط في إنهاء الاحتلال العراقي للكويت ، بل والتبرير الاحتلال العسكري لاجزاء من العراق ، تحت علم الأمم المتحدة ، بدوينة حملة الاقليات الكونية التي حوضها على الفزة ١١

د. محمد مصطفى





## إيجابيات حرب الخليج

تسببت حرب الخليج في خسائر فادحة للمعدي والمعدى عليه ، فقد يمتد الخسائر من الدولارات ، ويؤثر في فائدة الدول .

ولكن يوجد لكل شيء خاسر . إيجابيات لا تقاوى الخسائر بالطبع ولكن يجب ان ندرسها جيدا حتى نستطيع ان نحقق الصي فائدة منها . حتى نقال من حجم الخسائر للتجربة من الحرب .

اول الإيجابيات هو اكتساف صناعات السياسة الامريكي لأول مرة ان الشريط الذي صرف عليه بصفاء اسرائيل ، في المنطقة ، لم يكن مفيدا له في الحرب التي قامت اساسا من اجل ضمان إمدادات البترول من الخليج . وكنت تشكل اسرائيل قبيلة موقوته أثناء الحرب يمكنها إذا

تحركات ان تنفجر في وجه قوى التحالف وتكسب ميزان القوى في المنطقة شدة ، لا تحصل ثمرات الجماهير العربية ضد حكومتها المشتركة في قوى التحالف . وسوف يحتاج صناعات السياسة الامريكي لبعض الوقت للاقتناع بالوقوف خلفهم الجديد ليتبع سياسة عادلة بين العرب واسرائيل في المنطقة .

ومن الإيجابيات ايضا ، انهيار القوى حكومة ديكتاتورية في العالم العربي ، والتي كان من الصعب التخلص منها انتظامها للشيطن الذي يقعد على ميخائيليات حزب البعث العراقي ، الصروس الجمهوري ، وهم اعضاء في حزب البعث ولا دخل لهم بالجيوش العراقي . ويمكن القول ايضا ان هزيمة صيد الناصر في ١٩٦٧ قضت على النظام الشيطاني الديكتاتوري الذي

كان يمتاز المضي في تنفيذه في مصر . اكتسحت الدول البترولية بعد الزمة حاجتها الى تكوين جيوش قوية تدافع عن مصارف الثروة عنهم والتي تشكل مصاعا لكل الدول في العمق . ووجدت انه من الاحسن وجود جيش قوي خير من جيش رمزي لا يستطيع الدفاع او القيام بالثقل عسكري . وان نحل تلك العقدة إلا بالقتناع للصالح بالديمقراطية .

اكتسحت الشعوب العربية ان غريب الديمقراطية هو السبب في كل المشاكل في المنطقة . والحكم الفردي في العراق ووطها في حربين متلاحقين لقرار خاطيء من الديكتاتور الذي لا يستطيع احد معارضة ، ولا سجيل لعدم تكرار هذا الخطا لا بوجود حكم ديمقراطي متوازن بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية .

ثبت ان للجيوش الطغوية العدد ليس لها قيمة إذا كان يوجد طيران قوي مكون من عدة الاف من الطائرات المقاتلة والقتلة والصواريخ . (من ثم اصبح تعداد الجيوش العربية قليل القيمة في مواجهة طيران حديث يمكنه حسم نتيجة المعركة قبل ان تبدأ .

• • • مدحت خاجي





رأى

## جرائم الحرب في الخليج ١

.. وإذا أراد اتصال الاستجابة الأمريكية، أن يعرفوا مزيداً من جرائم الحرب، فليعلم أن يدركوا أن حرب الخليج كانت جريمة لأنها كانت الفرصة الذهبية لتجربة أسلحة حرب الدجوم. يقول الكاتبان الأمريكيان توني جيلبرت وبيير جوردن: (أن حرب التطوير - بجانب التجارب الحربية الإسرائيلية في الحرب - زادت أمريكا بفضيل هي النظام التسليح الأمريكي في مواجهة النظام السوفييتي) ولقد أكد وايزمان -وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق، في سبتمبر عام ١٩٩٤ أن الإسرائيليين كانوا يخططون زلزالهم في السلاح من الأمريكيين على هذه المواقف وحتى عندما كانت أمريكا تلتصق !! على استخدام أسلحة ما في جنوب لبنان ! ويعلق وايزمان على ذلك بقوله: ( لو أن لحدا يقن أن أمريكا ليست متحدة بكيفية تأتبع هذا السلاح، فلهذا لا بد وأن يجعل كيف يصير هذا الملمع ! وفي حرب الخليج استعملت أسلحة فتكة وقذائف متفجرة لم تستعمل من قبل وفي ملامتها قذائف بيهليك التي تنفجر على مستوى منخفض وتحول كل منها عند الانفجار إلى ٨٠٠ قطعة فولاذية حادة تختلج في مساحات واسعة بالقذائف الصاروخية المحركة التي تطلقها مدافع ميدان من مسافات بعيدة وتحدث حروقا داخل الجسد

تستمر ساعات طويلة. وقذائف القاذف الممتلئة التي تقذفها الطائرات من علو متفطح وتسلل مسلحات من النار المتخفية. والقذائف الصبيحة بالقذائف الذرية التكتيكية المسماة بمقتحرات الزيت الهوائي التي تحدث عنه انفجارها ضخما هوائيا هائلا. يدمر المباني ويسحق الأحياء فوق سطح الأرض وتحتها. ومعهن أحد المراسلين (لوس انجليس تايمز) الذي شاهد، فيقط من جو عن عملية اصطدام الطائرات الأمريكية الثقيلة والمهيكوبتر لجنود العراقيين يحاولون الهرب من ملاجئهم المدمرة بعد طرادات طائرات الدب ٢ ويقول: كان الجنود العراقيون يترأسون كالحرف الهاربة من خاطرتهم لا يعرفون بأي اتجاه ياترون من النار الجبهية التي أطلقت بهم من كل مكان كان الواحد تلو الآخر يلقى مصرعه من نار عدو لا يرون ولا يلمحونه، لظلم بعضهم بواسطة قذائف ٣٠ ملم. وفجرت أجسادهم إلى قطع وفي تطبيق محال عسكري آخر أن كثيرا من جرائم الحرب الأمريكية ما كانت تقتضيها أية ضرورة عسكرية ولا سيما بالنسبة لعدم صحة الزعم بأن تعداد الجيش العراقي لم يبلغ خمسمائة ألف، في حين تجاوزت القوات التحالفية السيمائة ألف !

٢. محمد منصور







## رأى

نحن نؤيد محاكمة كل  
من ارتكب جرائم الحرب

علقت هذه دعوة من جانب بعض الدول الأوروبية (ومؤخراً من إيران) لمحاكمة صدام حسين باعتباره أنه ارتكب في الكويت وفي العراق جرائم حرب.. ولكن يبدو أن أمريكا لا تترأخ لهذه الدعوة، لأنها تثير مشكلة واسعة النطاق وهي مشكلة عدم الأطراف التي ارتكبت هذه الجرائم.. فهذه أكثر من أمريكية لهم بارتكاب جرائم حرب..

قد ذكرت رويترز عن «رأس كلارك» - وزير العدل الأمريكي الأسبق - أنه اتهم أمريكا بارتكاب جرائم حرب بتهمةها لعدائ ارتكاب وخسائر هائلة بين المدنيين في العراق. وقد وصف كلارك للعدائ النجم عن القصف بأنه ذو اضرار مدنية في مدافعا.

وقد كتبت «رويتز» في تقرير لها أن (الغارات على الطرق والجسور العراقية، جعلت العراقيين مقتنعين بأن هدف الأمريكيين قد تحول من طرد العراقيين من الكويت، إلى تدمير البنية الأساسية للعراق وإعلانه للفناء التام التاسع عشر، وعتزت الهجمات على جسور نهر دجلة هذه الأسفل).

وقد نظرت (جسكا مكنوس) رئيسة معهد الكواري - الخليفة في واشنطن في صحيفة «الواشنطن بوست» : (يكتفاه العرب بدأ الموت في العراق. تلكه ان للمر الذي لمق بالعراق خلال ٣٩ يوما من الغارات المستمرة قد كسر عمود البلاء للفري. بحيث أصبح العراق كالجسد الشلول لا يستطيع الحركة) ويقول المكلور جاك جالجر رئيس جمعية الاطباء الأمريكيين المستندين لحقوق الانسان (ان الاسرائيل

الويغية قد بدأت بالانتقام بسبب ثلوث المياه، وانعدام وسائل الوقاية الصحية بسبب انقطاع الكهرباء وعدم توافر الأدوية. ويصعب هذه الاضرار انتقام المجاعة). ويقول ممثل الصليب الاحمر في بغداد (ان كثرية ذات اثر طويل سلطت.. وان الوسائل للتكنولوجيا الوضعية التي تتيح بواسطتها طائرات الاثاب من زهرة الشهاب العراقي القتل في الجنوب ودمرت خالكها بنية العراق الاقتصادية والصناعية، سالت تعمل في تزييق الشعب العراقي تسماء واصفالا وشيوخا والفقهاء على مستقبل اجياله) وقد وصف «مدام شرابي» الاستلا بالجماعات الأمريكية رواج لوت التي تصعد شعب العراق بسبب الجريمة الأمريكية. وكيف ان وسائل الاعلام الأمريكية تنذرت جرائم الحرب هذه وكانت مسلسل تياريزوني مخر ابطقه الطيارون الأمريكيون للشيطان وهم يطاردون هذا الشرايا يستطيعون سحابة من ان يلحق بهم ضرر تملقا كما تصور الاعلام الأمريكية ابطال للشهيد وهم يحضرون معاقلة الامبراطورية الشريفة ويلتكون بجنودها الاسرائيل

د. محمد منصور









المصدر : الأسبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩١

## نضيات

- حمدا لله على عودة جنودنا مسلحين من الكويت ومن السعودية ، وقد كان الوطن في قلق دائم طالما ظل لنا جندى واحد خارج الحدود ، فقد يقيم المصري للعمل في الخارج كطبيب ، أو كهندس ، أو كعامل طلبا للرزق ، ويسعد الوطن إنتشار أبنائه خارج الحدود لتمكين أوضاعهم وتحويل مسيرتهم إلى مصر ، ويصبحون مصدرا قويا للعملة الصعبة .
- ولكن الأمر يختلف عندما يتعلق بوجندات القوات المسلحة ، لأنها تجسّد مبادئ للسياسة المصرية ، والمسلم بها أو تعرضها للخطر يعتبر كرامة قومية ، لأن مثل هذا المسلس يضاعف من قدرتنا الدفاعية ، خصوصا وأن الصهيونية لازالت تظن من نواياها العدوانية التوسعية ، ولأنه أساس بكرامة وكبرياء الوطن كله ، لذلك سيظل أخطر قرار يتخذه حاكم هو إرسال قوات عسكرية خارج الحدود .
- لقد نأثرت عند بداية أزمة الخليج بتشكيل لجنة قومية من المفكرين والخبراء لإبداء الرأي في إدارة الأزمة ، فالأزمة كبيرة وخطيرة وبالقوة للتعميد ، ونواياها عديدة ، ومشاكلها كثيرة وفاقحة .
- ليس المقصود هو تقييم القرارات التي اتخذت ولا الخطوات التي تلت ، فما كان له كائن ، ولم يبق إلا التحليل السياسي ، والتاريخي وفي الزمن مناسب لذلك ، وقد يكون مناسبا لرجلاء بعض الوقت .
- وليس المقصود كذلك هو البحث ، والتقيب في أسباب ، وبواطن سمح بوقائنا بطريقة ملفجة ، على الأقل بالنسبة للجمهور ، فمثل هذا البحث لن يكون سوى ضرب من التشنيع ، طالما أن الحقائق غامضة ولكن الملاح بالنسبة لنا هو مناقشة بعض الأفكار العامة التي تدور في الأذهان ، والتي تدور في أذهان كثير من الممالك العربية وبذات العلاقات بين الدول الغنية والدول الفقيرة .
- إن دول الخليج لا تجعل إن للشعب العربي مصالح وإفضاء ، ومخاطر مشتركة ، وإن الكيان الصهيوني الذي يحمل فلسطين ، هو خطر جسيم يهدد الأمة العربية كلها ، وإن أطماع إسرائيل تمتد لتشمل بقرب الخليج ، وودائع واستثمارات دول وحكام الخليج ، إلى أوروبا وأمريكا واليابان ، إن العدوان الإسرائيلي لإيخس الشعب الفلسطيني والدول المحيطة بفلسطين ، وفي مصر والأردن ، وسوريا ، وليبنان وحدها وإنما يخص للدول العربية جميعا .
- ويخطئ لارتباك هذه الحقيقة ، أن تعقد المقارنة بين رد فعل دول الخليج في مواجهة مشكلة فلسطين منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن ، وبين رد فعلها في مواجهة المشكلة العراقية الإيرانية ، والمشكلة العراقية الكويتية ، ولذلك ينبغي ألا يال اعتماد دول الخليج بمشكلة فلسطين عن اهتمامها بقضية الخليج .

**د. نعمان جمعة**





المصر : ١١ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩١

رأى

## هزيمة عدوك لا تكفي .. وإنما لابد من سحقه !

لقد لفت نظر كثيرين من المحققين ما لفتني بحرب الخليج من مظاهر الوحشية . سواء في إعادة عشرات الألوف أو في تدمير مقومات البنية الأساسية . ولقد انهم الفكر الأمريكي تشومسكي الإدارة الأمريكية بالارتكاب القتل الجرائم مؤكدا أن القسوة الفاضحة . كما أصبحت بها حرب الخليج . كانت أمرا مقصودا . كما فضحها التدمير الأمريكي على استخدام القوة العسكرية . وبالتالي أفضل الجهود الدبلوماسية المطبقة ورفض كافة عروض العراق للتسوية . ورأى تشومسكي أن هذه القسوة أو الوحشية لا تعود أن تكون تطبيقا حربيا للقسوة وضعا مجلس الأمن القومي الأمريكي في تقرير قديم - أنه عندما يكون المنظور على أمريكا - كدولة عظمى - من جانب دولة من دول العالم الثالث - الأضعف بكثير بالمقاييس لأمریکا - فإنه لا يجوز الاكتفاء بالحقائق الهزيمة بهذا المعنى وإنما لابد من سحقه تماما .

ويجب تشومسكي سلاحه القتل - في كل من الكويت والعراق - بأنها .. حلال الرماية على النديكة الروسية في الصحراء ، وإن إحدى صفات العالم الثالث الرائدة وصفت المجزرة أو المذبحة بأنها أكثر الحروب جثثا على الإطلاق فوق ظهر هذا الكوكب . والمؤسف أن جثث مئات الألوف من العراقيين ( لم ولا تؤرق سكرية أو ضمير العالم المتحضر ) ويبرز تشومسكي هذه الوحشية بأمرين : أولهما - التخلص من عقدة فيتنام . ولتجنبها تلحق كافة القوى الأخرى المناهضة لأمريكا الدرس من تدمير العراق . ويبرز تشومسكي من هذا المعنى بقوله : ( وإن لم تعدنا للأيام الأولى عندما كانت مصالحة نيويورك لطريقة الإنجليزية . والاستفتاء على أي مجد تلوه الأوجال نتيجة عمليات

القتل بالجملة وذلك كي يدرك الضحايا ضرورة احترام أسلحتنا الفتكة ) . وجدير بالذكر أن تدمير العراق بقسوة وشراسة بالفطن لم يكن يستهدف التراجع من أعادة تدمير هذه البنية - على نحو ما كان موقف أمريكا من الكويت - وإنما كان التدمير . من أجل التدمير وكأنما يمتد من جديد ضهوة القسوة الأمريكية في فيتنام ! فما هي لأن مصداقية مقولة أن أمريكا قد تحررت من عقدة فيتنام ؟ وهل كتلت هذه العقدة هي عقدة الهزيمة التي جعلتها دولة صغيرة بقوة أمريكا العظمى ؟ أم أنها عقدة الوحشية التي سيطرت على العسكرية الأمريكية في حرب الأبرياء التي شنتها على شعب ضعيف عاجز ! وهل يمكن أن تقرأ أمريكا من هذا الاتهام في الحرب ضد العراق ، وهي دولة من دول العالم الثالث لم تستجد بقوة عظمى عظمى والاتحاد السوفييتي على نحو ما فعلت فيتنام ؟ !

د. محمد منصور







المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٤.٥ مايو ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### حرية الصحافة على الطريقة "الصدامية" !

بغداد - وكالات الأنباء : وافق الرئيس العراقي صدام حسين أمس ، على منح الصحفيين حرية الكتابة " . نشرت مصداق عراقية آل إن " صدام " طلب من الصحفيين العراقيين كتابة ما يريدون ، وتعهده بأن يجعل اللوم عن أي خطأ قد تقع من جانب الصحفيين ! . كما نشرت آل إن الصحفيين الذين شاركوا في الاجتماع مع " صدام " ، أمروا بالاحتفاظ بأسماء انتقدت كما لو كانوا يتحفظون فيما بينهم !!





## رأي

## حرب جليانة وغير ضرورية ...

لم يكن بعض الخطب العرب وحدهم الذين اندموا بوحشية الحشيرة الأمريكية كما فعلت في حرب الخليج . وإنما هناك أنجليز وأمريكيون تبنوا هذا الرأي . ويذهب ثنومسكي أمريكا بأنها ( أجرت تهديد الصرح لشن اللامعة القسبية التي وصفها مصحفة واثرة في العلم الثالث بأنها أكثر الحروب جيتا على الإطلاق فوق ظهر هذا الكوكب . لقد اختلت الجيت سريعا من الأنظار للشحن بوكام من جيت القمحيا السليلي التي لا تليق سكبنة

العلم للتحضر . ويثنى ثنومسكي ايضا على العلم المتحضر أي اهتمام يكثر بحقيقة واضحة تكاد تختطف الأعمار . هي أنه لم يمر حتى الآن تقديم أي سبب رسمي مقنع لغرض علم الحرب . يثنى الخلل عن القديرات الواهية التي يمكن إلهامها أن يلقها بسهولة . وهو يرى أن هذا الكوكب يشغل سمة سيئة للحظة شمواية . فضلا عن كونه لحد مقام النظام العالي الجديد . وهو لا يقتنع مطلقا بالتدوير المثلث بين الغرب العراقي يشققت بسبب إجراء الضم مطبقا آل أن ره الفعل الأمريكي كان سابقا على الضم .

ولنه استمر حتى بعد المخرجات العراقية بالقائه . ويؤنه ثنومسكي بالمقولة بين ره الفعل الأمريكي والبريطاني تجاه الغرب العراقي وبين هذا الره تجاه حالات عديدة أخرى لضم أراضي الغير لا تقل

أرويعا عما جرى في الخليج . إن تعليق وعرض لثقل ثنومسكي في الجاردين - الأهل ٨/٨ ويثنيه ثنومسكي ملحة النقل في كل من الكويت والعراق بأنها وحلل الرماية على الشبكة الرومية في

الصمراء (١) وإذا كانت الإدارة الأمريكية بعد لتصلرما قد تقفوت بعض المعطى الإنسانية يعودون عن تصعب بعض ما مررته من بنية العراق .. فلنه سرعان ما تراجعت عن هذه الوعود .. فلنه صرح بيكر لأمم المتحدة بان لدى أمريكا توازن طرية تجاه شعب العراق الذي يجب ألا يتحمل جريمة قتلته حيث ذاق أهوال حربين في مدة عشر سنوات . ويقول المعلقون أن بيكر حاول بذلك اصلاح صورة أمريكا أمام الرأي العلم العربي . مقترحا القامة الكبرى المشوية مع شعب العراق . حتى يدل على أن أمريكا تنوي أن تكون صانعة السلام في المنطقة . غير أنه يبدو أن هذه المحاولة قد اغشيت كثر من طرف في المنطقة . ولذنه سرعان ما تفضل منها «بوش مؤكدا أن مزارع العراق وغيرة وأنه غني بما يكفي لاجدة التضم . وهو يعلم بأنها استجملت ذلك بعد الزام العراق ببيع تعويضات للغة المشورين !!

د. محمد منصور





المصدر : ..... ال وفد

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رأى

### حالته .. يصعب على الكافر !

عندما تكون الكوارث القومية شديدة الفظاعة ، فقد يمتحن على الكاتب التعبير عنها تعبيراً دقيقاً .. وربما كان التعبير للمصري الدارج أصح وصف لبشاعة الكوارث وهو القاتل عن وقتل عليه الكارثة أن حاله ( يصعب على الكافر !! ) غير أن حال العرب الذي لا يسر ، لا يصعب على العرب ، بل أنه لا يصعب على بعض الشفقتنا العرب ! ومع ذلك فإن بعض الكتابات تشير للإنسان ببعض أراهمة النفسية لعدة تشخيصها ومن هذا القليل مقال للدكتور محبوب عمر في العدد ٢٦ مارس جاء فيه [ إن البشرية ملعة والعرب خاصة قد دخلوا في مستنقع من الرمال المخزعة المجرعة بالنفط وأن سمواتهم الصافية لن تعرف اللون الأزرق قبل سنوات عندما تنفث سحب الدخان الأسود ، أما أراضيهم فإن استقلالها وسيادتها لن يتحفظا قبل حروب أخرى ربما لا تقل شراسة عن الحرب التي دارت .

٢ - إن أمريكا وإن ادعت أن تجريد العراق من أسلحة الدمار الشامل هو مرحلة أول سيعقبها مرحلة ثانية تشمل للشرق الأوسط . هذا الزعم [إن يتحقق أبداً!!]

٣ - إن نوع الحرب في الخليج لا يتبع أية فرصة للسلام . على العكس ، تفقم في المشاكل لتواجدها قبلها . فما زالت نفس الأنظمة السياسية بنفس مشكلتها شائعة ، ولأصطف على إسرائيل ، ولأشبه إيجاليا في الأمور . والحديث عن الشرعية الدولية حديث عتيق ، لأن من أصدر القرارات الجائرة هم جنود وشرطة المظالم . الذين لم يفعلوا أرواحاً أو أموالاً في الحرب ، وإنما ربحوا أموالاً من الحرب ، حيث حصلوا على أموال أكثر بكثير مما أنفقوه على الحرب !

٤ - إن أمن دول الخليج باللفهوم الإيراني (المتحدى المطلق على الحكم ولأشبه لشر) أهل بلغ العرب من الكوارث حداً يحفظهم مسرعا للبحث المتينسي !!

د. محمد منصور

و قد يبدو هذا التصوير مشحوناً بكثير من التشاؤم إلا أن مطعمة تحليلات بعض الخبراء الأجانب المتصلين (من بينهم : بيتر ستيفلد) تؤكد أن العرب بلغوا أقصى درجات الضعف والهوان . وفي تحقيق نشرته الأهل ( ١٧ أبريل ) للروبيوسور «وجراوين» . استخلا التاريخ الاقتصادي والعلوم السياسية يركز الشرق الأوسط بجامعة أوكسفورد البريطانية أبرز الخبير العالمي الخلق الآتية .

١ - إن لشقاء منطقة عازلة في شمال العراق كثر بالتقسيم الذي يهدد استقرار تركيا وإيران .. وقد يحيل التمرد والفئة العراقية إلى إيمان أخرى .





المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ أيار ١٩٩١

## ظهور صور صدام حسين الضخمة في شوارع العراق العراقيون يناضلون من أجل الحصول على الطعام والمستولون يزعمون حب الشعب للديكتاتور



صدام  
حسين

ويقول العراقيون في شوارع بغداد انهم ليسوا في حالة تسمح لهم بالحديث في السياسة بعد اصليتهم بجمعة القصف الجوي طوال اسابيع الحرب وفي تضلعهم حاليا من أجل الحصول على الطعام ومواجهة امور معيشية. قال احد المخبئين العراقيين الذي يسعى الى مغادرة البلاد ان اسرع وقت ممكن تلك ضلعت منا الفرصة في مارس خلال اللواتي الضخمة والكردية ويجب ان تنقل النتائج الآن، ويقول ديبلوماسيون ان صدام حسين استطاع في الوقت الحالي ان يلوم بتحديد مفاوضات الجماعات الدينية والعرقية الثلاث لتلك منها سكان العراق وهي جماعات الشيعية والسنة والكراد. واضافوا

بغداد - رويترز: عثت الصور الضخمة للرئيس العراقي صدام حسين الى الظهور مرة اخرى في شوارع المدن المضطربة في جنوب العراق. بعد تعرضها للحرق والتفويه خلال ثورة الشيعية في مارس الماضي. وازيدت البعثات المحلية للحكومة من كل الجدران التي اصبحت تغطيتها شعارات جديدة تقول (يحيى صدام الزعيم).

يتمت بقوة بزماد المضطربة. فهو كما كان دائما، الزعيم الوحيد، و بجمال الحرب والسلام، ولم ذلك الكثير من الشعارات التي تضعه في موضع بعيد عن غيره من الزعماء المقتل. لفت عبيد الكريم عباس الطالب بجامعة بغداد الى ان شعبية صدام تراجعت الى اثنى مستوى عندما أعلن الانسحاب من الكويت / في اواخر فبراير ولكنه يزداد قوة الآن وسيستمر، وقال احد الديبلوماسيين بان صدام يمثل امرا والعا في الوقت الراهن فقد بدوا يحتفلون به مرة اخرى كما لو كان شيئا لم يحدث، كما اشار وزير التعليم العالي عبد الرزاق الهاشمي الى ان حقيقة استمرار صدام والحكومة بعد الانسحاب الضخمة الماضية تثبت ان علاقتها بالشعب قوية وانهما لا يمانران بالقلق بشأن المستقبل. واضاف قائلا ان الشعب يحب صدام حسين ويثق به ولا اعلم متى يخل الرئيس الاميركي جورج بوش، ان هذا الرجل ليس نوريجا في الفترة الى الرئيس اليشي مقول نوريجا الذي اسره قوات امريكية في عام ١٩٨٨.

وفي بغداد قالت ناس الشخصيات السياسية في مؤسسة حزب البعث الحاكم تقييبي على بقاء الحكم ولا تظهر الى علامة على انها تستغل منه بسرعة. وفي باقي المدن الشيعية والجنوبي والكردي يفضّل الذي تسودها مشاعر الخوف والارهاب ينظر الجيش العراقي الذي لم يعد تقرا على حذيفة هود ياقده وان كان لا يزال قويا بما يكفي لمواجهة اي التطرابات المحلية. وبعد حملة المضارعة التي شنتها بغداد في مارس وابريل بوا الاخوان يهودين العراقيين الى اركان الحصاد في الجانب الامم في الشجاعة.

فقد اسفرت دعوات المندولين للمواطنين في الصفف اعي وكثروا ما يريرون عن توجيه انتقادات لنفس الصلح وارتقاء الاسمار وعدم كفاية اللواتي البيروقراطيين.. ولكن لم يحدث احد من شرعية حزب البعث في الحكم. وبعبارة اخرى فان صدام حسين الذي تمكن القادرين بسفوطه بعد خزيمة الجيش العراقي في حرب الخليج







المصدر : **الوفد**

التاريخ : **٢٨ مايو ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### لوائح جديدة لعمل الأجانب في الكويت

نيويورك - مريتر. أصدرت الكويت أمس لوائح جديدة تأيد عمل الأجانب في الوزارات والمؤسسات الحكومية. وقالت وكالة الأنباء الكويتية إن جميع العقود التي تم الإنشاء عليها مع العاملين الأجانب قبل الغزو العراقي هي سارية الآن. وأضافت أنه سيتم تعيين غير الكويتيين في الحكومة في حالة عدم وجود كويتي يشغل نفس الوظيفة. وأشارت الوكالة إلى أن مجلس الشمة المدنية أصدر هذه اللوائح من أجل تنظيم عملية التعاقد مع غير الكويتيين. نظرا لانتهاز عقود جميع الموظفين من غير الكويتيين اعتبارا من أغسطس الماضي.

قالت إن الجيش سحق الثورة الشعبية بالدرجات والمدمرة رغم الزمن المرتفع الذي سيتم دفعه على حساب العلاقات المستقبلية بين الشمة والحكومة التي

يعمل عليها السنة. قال أحد الدبلوماسيين يمكن القول إن له توجد كراهية عميقة للتظاهر في قلوب

الشمة... والاستبعاد اندلاع بعض الثورات المحلية في المستقبل ولكن فرصها ضئيلة في أن تمثل تهديدا

وقد تعدد صدام وحكومته خلال مرحلة استعادة القوة في أبريل الماضي بتطبيق إصلاحات ديمقراطية مثل إجراء الانتخابات تخفيضها عدة أحزاب

واطلاق حرية الصحافة. ولكنهم تجنبوا تحديد جدول زمني لهذا التغيير قائلين إن الأولوية للمضي من أجل إلغاء العقوبات الدولية على العراق.

وزعم سدي مهدي صالح رئيس البرلمان العراقي أن الشعب الحروم حائلا من الطعام والماء بسبب

العقوبات يفكر في الديمقراطية.





المصدر : الواقف

التاريخ : ٢٨ أيلول ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رأى

### شيخ الأمم المتحدة

لم تخترع أمريكا الطائرة الضخمة ، وإنما هي اخترعت أيضا ، الأمم المتحدة الشيخ . . . ولست في حاجة إلى أن أريد ما ذكره أكثر من كاتب أو مفكر أمريكي من أن الأمم المتحدة صارت في الحقيقة فرعاً من الإدارة الأمريكية . وبينهما روجر لوين ، أي هذا الواقع بوجه خاص بعد أزمة الخليج . وتصفير أمريكا للأمم المتحدة في امتلاكها سلطة اللاب والعقب ! فهو يقول في مقاله بالحيطة ٥/١٨ : (إن مجلس الأمن استخدم لغرض وقف إطلاق النار على العراق كأجراء عقابي) ... وإن الولايات المتحدة استطاعت أن تجر إلى مواقفها بقية الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن ، وتخفض عن هذا ظهور نماذج جديدة من آلية العمل عن طريق مؤسسات كلجنة العقوبات المؤلفة من خمسة عشر عضواً التي تنحصر سلطاتها في السماح للعراق باستيراد السلع أو بيع نسله في الخارج . ولا بد أن القادة الآخرين في العالم الثالث الذين قد تراودهم لتقسيم أن يتخذوا المصالح الأمريكية قد استوعبوا الدرس ! ويشير روجر لوين ، أي خرافة الشرعية الدولية حتى في ظل هذا النظام العالمي القديم فهو يعود بنا إلى الوراء لينكرنا (بأن الأمم المتحدة قد انشئت في الأسس كنه للمنتصرين في الحرب العالمية الثانية . وقد احتلقت خمسة الكبار

أمريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين الوطنية بمراكز قوى خاصة ضمن إطار المنظمة الدولية الجديدة حينذاك . ولكن تلك المراكز لم تصمد بعد أن انقسمت القوى الكبرى إلى معسكرين متعاقبين في بداية الحرب الباردة . وكانت النتيجة أن فرض على المنظمة - إسمياً - إسمها العلم - أن تقوم بدور أبرز للخروج من المأزق الحاصل ) غير أن «لوين» وإن كان قد أشار صراحة إلى هيمنة أمريكا على الأمم المتحدة إلا أنه لم يوضح عن مصدر هذه الهيمنة وهو خروج الاتحاد السوفياتي من الساحة الدولية كقوة عظمى . وهو مع ذلك قد أشار إلى أنه (لماذا كان الرئيس الأمريكي يتخبط في مساعيه لمساعدة اللاجئين الكراد ، ولماذا كان يهجر يقوم بجولات لا تنتهي في المنطقة . كانت جواب عديدة من النظام الجديد ، الذي تهين عليه أمريكا . تجلبوا إمام أميناً . وقد تليت هذه في نهاية الأمر أن لها أهمية ثقافي أهمية المصاعى للهيئة إلى استنباط آلية عمل للمؤسسات المعنية لمعالجة المشكلات الدولية المستعصية كذلك المحلقة بالمسلمين .

د. محمد مصطفى





المصر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

## يا أمة ضعيفة .. من ضعفها الأمم ! جبال بدوى

عندما نسترجع شريط الأحداث السوداء التي توالى على المنطقة العربية منذ الثاني من أغسطس ١٩٩٠، فإننا نستعصر اللعنت على المصير في كل هذه الكوارث والفتكات .. ولو فتحت في تاريخ المنطقة العربية فإن تجد طائفة تسبب في دمارها، وتطعن أوصالها، وتبديد أموالها، وضياع استقلالها، وتضييعها لثمة سائلة إلى إعادتها، مثلما فعل صدام حسين ..

فهو الذي استقدم القوات الأجنبية إلى الخليج، وأصر على استقدامها رغم كل التوسلات والتضرعات والتحذيرات .. والتمنيات بأن ينضم من الكويت .. وهو الذي دفع دول الخليج إلى التفتت بوجوده الأجنبي لضمها من الشطوط الذي عذر .. والصديق الذي فجر .. وهو الذي زرع الشكوك في النفوس وجعل من شعارات الإساءة العربية والتعاون العربي والتضامن العربي شعارات زائفة تخفي وراءها نوايا مبيتة على العدوان والطمع والتوسع ..

ولو بحثنا في تاريخ بعض الحكام العرب الذين سلموا - بغيراتهم وجهلهم - في صنع إسرائيل .. فإن تجد مثل حاكم العراق الذي تعدد إعطاء إسرائيل فرصة ذهبية لتزدهار تخمة فوق تخمتها، وتزود بالأسلحة التي كانت محرومة منها، وتبني الصواريخ - أو - المضاد للصواريخ، لمواجهة الصواريخ محدودة الأثر التي ألغاه عليها صدام، وهو الذي تسبب في إصابة الأراضي الفلسطينية المحتلة بالسرطان الاستيطاني اليهودي، وهو الذي تسبب في تدمير ترسلة السلاح العراقي الذي كان مصوباً - في لحر الأمن - قلامة الأمن العربي، ورغم ثقنا بأن القوة الضاربة العراقية لم تكن موجهة إلى إسرائيل، إلا أنها كانت في الحساب الختلي مصدر قلق لإسرائيل، وقد رأينا هذا الدكتور الأحمر يبدد الرصيد الحربي العراقي في مغامرات فاشلة ضد إيران حينا، وضد الكويت حينا آخر .. في حين لم يواجه إسرائيل إلا بالجمجمة المفرغة، والتهديد الأجوف ينضمها نوويا وعيمونيا وجبرونيا (!!) ولم تمنع من إسرائيل أنها تمتلك مائة رأس نووية، بل أزميت الصمت، وأدعت الضعف، وتظاهر حكامها بالوثع لمعا (!!).

وهذا هو الفرق بين حاكم (كلمنجي) لا يحسن إلا صياغة العبارات الجوفاء، وبين حاكم متمرس على الخداع والمراوغة، واستغلال المواقف .. بل هو الفرق بين العقلية العربية التي تصدق كل ما يقال لها .. والعقلية الصهيونية التي لا تعرف سوى العمل - والعمل فقط - من أجل الوصول إلى الهدف ..





المصدر: الأسوف

التاريخ: ٢ يونيو ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● وماذا حدث عندما حلت ساعة الجد ؟  
استسلم حكم العراق في ثلثة ، وهرب من المعركة لائذا  
بوكره في الأرض السليمة .. حتى إذا انتهى ضمير بغداد ، وتم  
القضاء على البنية العسكرية العراقية ، خرج القلند من وكوره  
منتقفاً لاحتلال بعيد ميلاده .. ويمارن سيطرته العادية ..  
ويبعث يرسله إلى الدول المجاورة .. وليس يبعد أن يبعث  
إليه الرئيس بوش ، بدعوة أخوية القضاء فترة استجمام في  
منتجع ولاية مئ ، وليس بمستغرب أن يحضر صدام حسين  
مؤتمرات القمة العربية ويستقبله إخوانه الحكام بالأحضان  
والذبويس على مرأى وسماع من جماهير الأمة العربية ..  
وعلى الله عما سلف (١) .

● نعم .. على الله عما سلف .. هو الشعار المقدس الذي ترفعه  
الشعوب العربية بعد كل نكبة .. وفي أغلب كل هزيمة ، لأننا  
أمة مضنية بداء النسيان ، وسوء استخدام شعار الغفران ..  
ولذلك فهي تغفر لكل الحكام الذين أساءوا إليها وتسيبوا في  
تخلفها وضعفها وضاعها .. ولم تجرؤ على محاسبتهم ..  
فجروا عليها واستغفروا بها .. وما جرى في العراق هو ، أم  
الوزائم .. وهو بدايتها .. وما خلفي سجون الدح .. والأمم في  
التفاهة موكلون إلى الشعوب العربية التي لا تزال حتى الآن  
تتفرج .. وتتصحب .. وتتدهش (١) .







السوف

المصر :

للنشر والخدمات الصحفية والأعلامات

التاريخ :

١٣ يونيو ١٩٩١

## نبضات

من أبلغ ما قرأت هذا الأسبوع ، ما سطره الكاتب السخري أحمد رجب في برولته ، / كلمة يوم الثلاثاء الماضي . حيث قال : « نحيب - أريد أن أسمع خيرا منكم . فعلا وحقيقة : المصريون قد تعبوا ، وضللت الدنيا في وجوههم . وسدت أمامهم السبل . وفي كل حاضرهم وفي مستقبلهم على كل بقعة أمل » .

الياس والاحتياط هو المحصلة الكبدية لأي تفكير وتبادل في الواقع الخارجي المحيط بنا ، أو في واقعنا الاقتصادي ، أو واقعنا السياسي . الواقع مصر الخارجى يتميز بتضارب الوضوح الصهيوني مغلفا في المنطقة . وعندما يلقون لدى والمعنوي الأمريكي والأوروبي . أمريكا تحزن سلاحها المتطور لديه وتسمح له باستخدامه . وزير دفاعها يدعي عدم علمه بمحاورة إسرائيل للسلاح النووي . وهي تقدم لإسرائيل العون في نقل يهود الفلأش ويهود روسيا إلى الأرض المحتلة . وتقدم ثلث الملازم ليهذا المستوطنات على الأرض المحتلة .

وفي ذات الوقت نصر أمريكا ومعهما الغرب على تحطيم كل مرافق وبنيات العراق . ونصر من خلال العويثا التي تسمى مجلس الأمن . على استعمار الحصار الاقتصادي لتجويد للشعب العراقي . ومنعه من تصدير البترول . ومن محاولة إصلاح بعض المرافق الحيوية . بالانقطة إلى تحطيم كل ما تبقي له من سلاح .

ولاشك إن الاستمرار في تجويد العراق وحصره اقتصاديا وتحطيم سلاحه . كل ذلك يتم لصالح إسرائيل . مصر قد تم تحييدها تماما بعد التفكيكات كليب بيفيد . والعراق قد خرج كثيرا كسبها بعد حرب الخليج . ولم يبق لإسرائيل سوى تحييد سوريا بطريقة أو بأخرى . وعندئذ يخلو الجو تماما لإسرائيل لكي تبنى امبراطوريته من العراق إلى النيل . ويكون على اليهود النصر من العرب أن يركعوا أمام كل طلباتها خاضعين للأمر . كل ذلك يحدث أمام أعيننا . ولا يتورع بعض المسئولين عننا عن التفتي بالصور الأمريكية من أجل السلام . فهم يكرهون تصريحات المسئولين الأمريكيين . مع عدم اتفاق مصالحتنا مع مصالحهم . فأمريكا تدعم إسرائيل . وأمريكا تحزن أنها لن تضغط عليها للتخلص من أسلحة الدمار الشامل التي تملكها . وفي ذات الوقت تستهين أمريكا بعقول العرب وتحزن بين الحين والآخر أنها تسعى من أجل السلام . وأنها ضد بناء المستوطنات في الأرض المحتلة . وأنها تسعى للقضاء على أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط . ويكره السطواء والسذج مما ذات العبارات الأمريكية . ولاشك أن كل ذلك تضليل أم ضلال .

أما عن واقعنا الاقتصادي الداخلي فهو بالغ الندى . مصر تعاني من الكساد ومن البطالة ومن تدور محفل التنمية الاقتصادية . وهي في ذات الوقت قد بدأت إجراءات بصفة القصوة . من شأنها زيادة الضغط على الطبقات الفقيرة ، ومن شأنها زيادة البطالة وتحويل النمو الاقتصادي . أما عن واقعنا السياسي داخليا فهو محزن وكثير وكثفت لتيه الانتخابات دائرة النزعة هي أمة المأساة . فالديمقراطية قد أصبحت مستحيلة . والخسائعات أصبحت وهما وسرابا . الديمقراطية تحتاج إلى انتخابات حرة نزيهة . وكيف يكون ذلك وقد أصبحت تحت سيطرة البلطجية وتجارت المخدرات وأصبح المال الحرام . لقد أصبحت كلنا مؤزرين . ولم يعد أحد فوق القيادات .

ومن هنا يستحيل في هذا المناخ القاتم . أن نقدر لنا الانتخابات مجلسا يمثل الأمة ويصون مصالحها . ولم يتركه رئيس لجنة انتخاب النزعة . لعنة الله عليه . أنه يخلق أملا ويقفل حضارة ويضيع رمزا .

له نعمان جمعة





المصدر : الوكيل

التاريخ : ١٥ أيار ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وصدام وضع جنوده «استراتيجية الغطس تحت الأرض» !! وتريقة جديدة تؤكد تخطيط صدام لغزو شرق السعودية

تونس - دوائر : يعتقد مصادر صحفية عراقية - يومية - تؤكد اعتزام الرئيس العراقي صدام حسين مهاجمة السعودية بعد احتلال قواته للقويت اوشحت المصادر ان احد الاجراء قام بهزمت شرطه تسجيل يتلخص لقاء لصدام مع عدد من كبار قادة خلال زيارته للقويت يوم ١٥ يناير الماضي . يجمع قبل يومين من بدء الحرب الجوية . يجمع للشرطة ان ان صدام خطط لاجل شروق

لغمة العربية السعودية فور بدء الحرب . كما تضمن الشرطة القصيدة كلاً لاستراتيجية الرئيس العراقي خلال الحرب . اوضح الرئيس ان صدام طلب من لادته لغاء القوات والبعثات العراقية ولاء والاعلام تحت الارض . اعطى صدام على استراتيجية تحت الجديدة . استراتيجية الغطس تحت الارض .





الموقف : المصير :

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩١

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وثيقة جديدة تكشف استراتيجية صدام في حرب الخليج صحيفة صدام : «اغسطس ياأخى تحت الأرض وأنت تهزم عدوك» !!

البريطانيون جيشه الله ان الله اراد هذا الذي حصل وليس نحن.

ولنصنع الشريط كلاماً بديلاً عن الكويت ونصنعها ونصنعها . وعلى ما يصعب صدام المراد العلاقة الحكيمة في الكويت بلانهم لاصحون وصلاح الاجانب ونصنع ان يكون نام المعركة ضد الظلم .

والنساء الاجتماع كل صدام خيس من عفتي ان استهن بالعدو ولكنني اقول ان الذي يعتقد انه على حق لا يتخذ لقوة على الأرض ان تتنازله وتنتزع الحق من نفسه وصدره .

والنساء اللقاة سحر صدام من التفوق التكنولوجي لقوات التحالف وتصميم الرئيس الأمريكي جورج بوش على طرد العراق من الكويت . قل ، من طرفك الأمور التي

من الشورى ان نعلموها لنا لنصنعها لم اعرفها الا اول ايس ١٢٠ ينكر . ان شعار حزب بوش هو الظلم . وهذا شعار صدام الابي . قام ان يحول فعل ريك باسمه الظلم . وقال اذا عندما سمعناها تماماً انكفجت وقالت ياسبحان الله ياسبحان الله .

وقال دوسيم ان كل سلاح في الأرض به عيوب وبشر ما يكون السلاح مغشواً عن سواء عند زوايا ميتة وخبرات يمكن من خلالها المصالح طاعة التعيين فيه او قدرته على الخبير . الأمريكي باني صدامه في اسفل هذا الشعور بالتفوق التكنولوجي . فلما يبدأ بالتفوق ويرى ان التنازل التي بها ليست ملكاً كان ينصهر او يرمعها على الورق مصيصة بالحيطة وعندما يصعب بالاحياء يصعب بالزوايا .

وبعد مزينة العراق السلسلة في حرب الخليج الحرس قائد قوات التحالف الجنرال توماس شوارسكوف موابي صدام حسين العسكرية بقوله صدام ايس خبيراً استراتيجياً ولا يقلل من الحرب وليس خبيراً تكتيكياً وليس خبيراً وفيما هذا كله فهو عسكري عظيم . وكانت المزينة على ايدي الأمريكيين والشبيبة لصدام امراً لا يمكن حتى التفكير فيه بل سفر من حذونه . والنساء اللقاة الصري في الكويت قال صدام لتعميد الزمان ابراهيم الجيوري لكذ القارة العربية عطرة ولحد ابطال الحرب مع ايران بخلاف بانكم الأمريكيين ويزبونكم . ماذا تقول الى الله . الى الحرب الذين يصحسون من المحيط الى الخليج ١١ اذا الهزيمة للفتى لا أعرف أين يقضي بي الحال ١٢

لوكوسيا - بوش : تكلمت مصداً صميلة عن شبيكات خلسة والرئيس العراقي صدام حسين كذاته لزمة الخليج . قالت المصدا ان صدام شرح لكثير القادة العسكريين العراقيين خلال اجور زيارة له للكويت قبل ايام من الحرب . استراتيجية جديدة لمواجهة التناقض الجوي لقوات التحالف . وقال صدام للفتى في هذه الزيارة انهم يستعملون التحالف على التناقض الجوي لقوات التحالف واستراتيجية . بالحس تحت الأرضي وأصناف القلا : سلكه عليهم بغيره اياه الله تحت الأرض والفتى تحت الأرض والجندي والفتى تحت الأرض . وقال صدام ان الاستراتيجية في الحرب تتركز في هذه الخصيصة بالحس يا أخى تحت الأرض ولدت تروم صوبه ونصنع الشريفة شبيكا للقاء بين صدام وقوله كذاه زيارة سرية للكويت يوم ١٥ يناير للفتى قبل يومين من العمليات الجوية لقوات التحالف .

وتم الحصول على الشريط من مصدا كريمة مع عدة وثائق أخرى تم تحريرها خارج العراق بعد اقل ثورة كريمة في اسفل العراق . وقال خبراء عرب في الشؤون العراقية ان حروب صدام يظهر رجلاً يعيش في اسفل المظلي ويمتلك انه وجنوده يشقون جهاداً في سبيل الله كما كان يفعل المسلمون في عصرهم الأول وأنه راعى على التمسيرة في الحرب البرية بعد انتهاء العمليات الجوية . وأصبح صدام بعد هجوم بري خطف لقوات التحالف لم يحل كثر من ١٠٠٠ ساحة في نهاية فبراير وقال صدام مراداً ما كان بين الكويت ارض عراقية سبيلها المستصرون





المصدر: ..... الوفد

التاريخ: ..... ١٦ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# جميع حقوق المصريين في الكويت .. محفوظة

أمير الكويت: غير معقول الترحيب  
بالقوات الأجنبية على حساب القوات العربية  
ولي العهد: ندرس عودة العمالة المصرية  
لكويت للاستمرار في التعمير







المصر :

الوقد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ يونيو ١٩٩١

## الكويت - جمال بدوي :

أكد سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت ، أن بلاده لن تنس مصر ، الفضل الكبير في تحريرها وأن شعب الكويت يتذكر إلى ذلك الأمتان والتقدير . أعلن الشيخ جابر أن فضل مصر ليس بتحرير الكويت فقط ، ولكنه بدأ منذ عشرات السنين سواء في مجال التعليم أو الصحة أو البناء أو التشريع لشكر أمير الكويت آل ثاني رحمه الله دور الرئيس حسني مبارك الذي كان ينطلق من مديرة وليس مصالح

استذكر الشيخ جابر ما تردد من عدم رغبته في الاستمالة بطاوت عربية - ومصرية بلديات - وأكد أن هذه المزايم لا يمكن أن تدخل على قلبه أو تفكره . وتساءل : هل يقال أن أرحب بطاوت أجنبية على حساب القوات المصرية والعربية ، وأعرب الشيخ الكويت عن أمله في أن ينطلق مرشد هذه المزايم قبل أن يروجوها . وقال الشيخ جابر الأحمد : إن مروجي المصالحات زعموا أن أحد الأخوة المصريين هو طبيب أصيب أثناء المعركة ، يفالج على حساب الأمريكان وهذا خير قريب ولا أرى كيف تعدد تحت إصراركم ويجب أن تتفقدوا منها جميع الحقائق سوف تكون مخرجة أمامكم طول زيارتكم . وأكد أن العلاقات بين مصر والكويت قوية وأن أصحاب الفلوس الضعيفة يحاولون الآن الاساءة بين البلدين ولا ينبغي أن نصطهم هذه الفرصة . أكد الشيخ جابر أنه سيقيم بزيارة إلى مصر في القريب العاجل . وأكد الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء لنظام بلاده بالحقلة على جميع حقوق المصريين . وقال ردا على ما قال حول الحقوق المالية وصفو المخزات وعقائد نهاية الخدمة للمصريين : أنني أعطاهم على المال أن الحكومة الكويتية ملتزمة بالمصلحة على جميع حقوق الأخوة المصريين . وأكد ولي العهد أن وزارات تعمل ليلا ونهارا لاعرف حقوق جميع العاملين وأنه سيتم الانتهاء من هذه المهمة في قري وقت ممكن . أما عن عملية فتح شقق العاملين المصريين المتواجدين في مصر حاليا ، فقد أكد ولي العهد أن حكومة قبرص السماح

لأصحاب هذه الشقق بالعودة إلى الكويت لمصر بقتنفسهم وتسليم الشقق لأصحابها إذا أقرروا في ذلك . وإعلان الشيخ سعد أن القانون يمنع احتكام الشقق وأنه يلزم حاليا إعلان قانون جديد لاسد بعض الشقق وموفا يعرض على مجلس الوزراء في اجتماعه القادم . أشار وزير العدل إلى أن الكويت لم ولن تخلف الياب أمام المعاملة المصرية بل يتم دراسة عودتها على ضوء الاحتياجات الفعلية سواء للعاملين القادمي أو الجدد . وقال الشيخ سعد للطلبة في السفر المصري الأسراع في توحيد شركات الطقولات المصرية لكي تساهم في عمليات التجميع لانتا سوف نقل بحلجة إلى مزيد من الخبرة المصرية لإعادة البناء . وحول حالات الهجرة في العلاقات المصرية - الكويتية قال الشيخ سعد نحن نعرف التوالع التي جعلت بعض وسائل الاعلام تحول كثير العلاقات بين مصر والكويت ونحن نؤمن بأن هذه الحالات المظلمة لن تستمر طويلا ولن تدلي إلا الحظلق . استعرض ولي عهد الكويت خلال

اللقاء المظلق التي ارتكبتها القوات العراقية خلال فترة احتلالها للكويت وقال : أننا لم تكن نتوقع أن يحدث هذا من أخ شقيق وجار . وأضاف الشيخ سعد موجه حديثه إلى الوفد المصري أننا سوف نطالعكم على أعمال التخريب التي قام بها العراقيين على الطبيعة . واستعرض ولي العهد مراحل الأزمة بين العراق والكويت منذ اجتماع جدة . وكيف كان العراق يغير للفرق الجيت . واستخدم الشيخ سعد مثلا : أننا تعلمنا من هذه الحجة أنه يجب التفريق بين العدو والصديق . وأكد أن صدام لا يزال يخطط ويدير ويؤثر القيام بعملية جديدة للتأليب اضماه العموانية لتقتل جميع نول الخليج . وحول ترتيبات الأمن في الخليج قال ولي العهد : أننا نبحث الفلوس الأمنية بمعتمدا الشامل الواسع حتى لا يتكرر الحوان وانتفاخ مع الاضطراب في دول مجلس التعاون الخليجي . وفي مصر الجيبية وسوريا الشقيقة من أجل اعداء تصوي واضع إعلان دمشق . وأشار الشيخ سعد إلى أن بلاده لا تزال تبحث عن المساعدة لعملية التي تجعل من بنود إعلان دمشق حقيقة واقعة . وأعرب عن

اللقاء المظلق التي ارتكبتها القوات العراقية خلال فترة احتلالها للكويت وقال : أننا لم تكن نتوقع أن يحدث هذا من أخ شقيق وجار . وأضاف الشيخ سعد موجه حديثه إلى الوفد المصري أننا سوف نطالعكم على أعمال التخريب التي قام بها العراقيين على الطبيعة . واستعرض ولي العهد مراحل الأزمة بين العراق والكويت منذ اجتماع جدة . وكيف كان العراق يغير للفرق الجيت . واستخدم الشيخ سعد مثلا : أننا تعلمنا من هذه الحجة أنه يجب التفريق بين العدو والصديق . وأكد أن صدام لا يزال يخطط ويدير ويؤثر القيام بعملية جديدة للتأليب اضماه العموانية لتقتل جميع نول الخليج . وحول ترتيبات الأمن في الخليج قال ولي العهد : أننا نبحث الفلوس الأمنية بمعتمدا الشامل الواسع حتى لا يتكرر الحوان وانتفاخ مع الاضطراب في دول مجلس التعاون الخليجي . وفي مصر الجيبية وسوريا الشقيقة من أجل اعداء تصوي واضع إعلان دمشق . وأشار الشيخ سعد إلى أن بلاده لا تزال تبحث عن المساعدة لعملية التي تجعل من بنود إعلان دمشق حقيقة واقعة . وأعرب عن





المصدر : ١٢ وفد

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تخلّاه من نتائج الاجتماع القمم لوزراء  
الخارجية خلال الأيام القليلة الماضية ،  
وأكد أن الاجتماع سوف يشلّص  
التنصّصات الأمنية ، والشرا إلى أن وزير  
خارجية وبعث الكويت قلماً بزيارة إلى  
القاهرة مؤخرًا ، ليبحث هذا الموضوع  
بشكل شامل ومتكامل .

وحول دور إيران في ترتيبات الأمن في  
الشرق سمع : بأن إيران موجودة في هذه  
المنطقة ، وعليها كقول أن تتعاون في ثقافة  
الحوارات من أجل إزهاق المنطقة .  
وأضاف : أما الكوّن العسكري سواء من  
حيث شكله أو حجمه ونوعه سوف يتركه  
لوزير وزراء خارجية حول الخليج الذين  
مجمعون في الدعوة .





المصدر : ..... الوقف

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى

## كراهية العرب .. واذلال دولهم !

لكراهية فظفورها الاساسى هذه  
الوحشية الصارخة التي انصبت على  
شعب العراق القهور والمظلوم على  
امرهم بما يشبه الابادة الممنعة وتدمير  
للمرافق والبنية الاساسية ارجع الامة  
إلى عهد ما قبل الثورة الصناعية !  
ولما الازل الدول العربية فته  
يتمثل في امور كثيرة ربما كان فظفورها  
تفكر أمريكا لكل ما وعدت به  
استقامتها العرب سواء من ادعت انها  
هبت لتجديدهم ، أو من شاركوا في هذا  
التحالف غير المقدس من الدول  
العربية الغني حين زعمت أمريكا انها  
تجسد العالم كله تحت راية الأمم  
المتحدة لكي تفرض الشرعية الدولية  
التي تدين الطغاة أو الاحتلال ، ادعت  
للغرب أن النظام العالمي الجديد في  
حماية للشرعية الدولية يبلغ حد  
اعلان الحرب واستخدام القوة ضد  
المعدى ! وانتهت الحرب بالانتصار  
وهي حرب اسمها يوش حربا  
عالية !! وكان قتل الآلاف الابرياء  
يمكن ان يكون هذا !! وعندما طويت  
أمريكا على استحياء بيان تفقد  
ما وعدت به ، زعمت انها لا تستطيع  
ان تكره إسرائيل على سلم ،  
لا ترشاه !! وهذا وجه واحد من  
وجوه الازل !!

د. محمد منصور

على الرغم من ان جريمة الغزو  
العراقي للكويك مسؤولية طائفة  
عربية انتهك اصول الاسلام ومبادئ  
العروبة ، فإن الكثيرين من كتائب  
العرب قد سجلوا امواج الكراهية ضد  
العرب في الكثير من عواصم ومدن  
أمريكا ودول اوروبية .. وما فرق  
الكثرون بين الجاني الحقيقي ( الذي  
كان يجب ان يوجه اليه وحده الهجوم  
والكراهية ) وبين العرب الذين كانوا  
اول ضحاياهم ؛ وسواء كان هذا الكره  
كامنا يستلتر في المناسبات على نحو  
ما ظهر فيام الخطر يتحول العربي  
عام ١٩٧٣ ، أو كان الكره جزءا من  
الشخصية العربية العنصرية  
المعلية للحرب والمسلمين ، فته من  
الضروري ان يدرك العرب ان احد  
اسباب هذا الكره هو نوع من الحمند  
لاستكاث بعض الدول العربية ثروات  
مظلمة يرى الغربيون انها تنكس  
بلا جهد أو تعب في ايدي شعب جاهل  
ومتخلف ومتوحش ، ويوجهه  
المعصرون هذه الانتهاكات متسلحين  
ماشينهم الاستعماري الدموي ، وأن  
ما تتمتع به أمريكا واوروبا اليوم من  
رفاه جاء معظمه من نهب ثروات  
شعوب العالم الثالث ، أو إبادة  
السكان الاصليين سواء في أمريكا أو  
افريقيا ، أو استخدام الرقيق  
والسفرة البشرية قوات لانقاذ  
الثروة للسلطة البيض .. والتكذب  
الصهيانية الذين يدعون العلم  
ويشبهون إلى الحرب الهيج  
والوحشية والكراهية الممنعة ( حتى  
فيما بينهم وبين انفسهم ) - هؤلاء  
الكتائب التمسلون لا يجهلون ،  
ما وصف به عالم النفس الفرنسي  
، مائوني ، الشخصية الأوروبية بأنها  
تتطوى على كراهية للبشر ! بل يعلم  
الجميع ان الحروب الطائفية - خلال  
تاريخ أوروبا والغرب - انظهرت  
وحشية وفسوة وضروا لا توصف ..  
والد كشتات حرب الخليج عن حقائق  
كثيرة من بينها الكراهية المتأصلة  
للغرب والازل الدول العربية .. اما





المصدر: الوكيل

التاريخ: ٨ يونيو ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأي

## استخفاف بالحكام العرب لم امتهان للانسانية كلها!

عندما أعلنت أمريكا عن غزوها على  
أنهاء العدوان العراقي التزاماً  
بمقرراتية الدولية التي يفرضها  
شرطي العالم ولو بالقوة. تبيننا  
العرب - وحكامهم بوجه خاص - أن  
هذا النظام العالمي الجديد الذي  
أبدته أمريكا. لا يعني إطلاقاً انتهاء  
هيمنة القوى العظمى على شعوب  
ونول العالمين الثاني والثالث. وإنما  
هو يعني - وخصوصاً بعد سقوط  
الاتحاد السوفييتي كقوة عظمى -  
هيمنة أمريكية عالمية لا تقف أمامها أو  
تصدعها أو تنال منها أية قوى أخرى!  
وبالتنسبية للشعبية الفلسطينية  
بمقادات. حذرنا العرب من أن أمريكا  
الغضارة حلفائنا وإسرائيل يجب  
لإسرائيل. يستحيل أن تفعل عن  
سياساتها تلك وأنها تفسر الشرعية  
الدولية تفسيراً مزبوحاً. رغم أنف  
المجتمع الدولي. ولا تبال بأصوات  
خلفاء من بعض الحكام والساسة  
الأوروبيين وعلى رأسهم ميتران... وقد  
تصورت بعض الأوساط أننا نشكك  
بصحة لحد في مصداقية المواقف  
الأمريكية على الرغم من أن هذه  
المواقف كانت واضحة تماماً فيما  
عرض أثناء أزمة الخليج على مجلس  
الأمن من وجوه العدوان الصهيونية  
الإجرامية على شعب فلسطين! وبعد  
أن انتهت الحرب تحركت أمريكا بكل  
وعودها. وما غير هذا الموقف الظالم  
ما اصطدمت أمريكا وإسرائيل من  
سيناريوهات، مزيلة وعابثة!  
تخللتها مواقف الغتاب اللين  
والغضب الأمريكي المزعوم والإصرار

للعقيد. والتحدى الإسرائيلي  
الاستفز! وبعد إعلان بوش مبادرته  
بالحمد من تدفق الأسلحة إلى دول  
الشرق الأوسط. اندفعت بعض  
النظم العربية بهذه المبادرة في حين  
لنا لم تكن تعني إطلاقاً سوى تجريد  
العرب وحدهم من أسلحة الدفاع  
للمشغل. واحتفاظ إسرائيل بما تملكه  
من أسلحة نووية وبيولوجية  
وكيميائية أعلنت عنها رسمياً. ورغم  
ذلك كان تخفيها ملكاً كثر من الملك  
لدهي أنه لا يملك دليلاً على امتلاكه  
لإسرائيل لها! ولتضع أن مبادرة  
بوش لم تكن أكثر من منورة حتى أن  
وزير حريته تشيبي أعلن صراحة  
عنده لاتفاق استراتيجي مع إسرائيل  
للتحزين الأسلحة الأمريكية التي  
استخدمت في حرب الخليج مع حق  
إسرائيل في استخدامها عند  
الضرورة!! كما أعلن للاقام مع  
إسرائيل على مسلمة أمريكا  
تكنولوجيا في تطوير الصواريخ، أبو،  
المضاد للصواريخ. وتحتل أمريكا  
لكن تكاليف التطوير!! ولعل هذا  
الموقف الأمريكي الظلم. يتكا الجراح  
للينة في لجسام العرب المذوقين  
لما يسمى العدالة أو حتى الصداقة  
الأمريكية! أو لم تعزل بعض النظم  
العربية لتقيد تحيي أمريكا بمثلة  
التحريض!! ولم تقم المظاهرات في  
بعض الأراضي العربية تحت العلم  
الأمريكي وراية صورة بوش.. في  
التحريض بقنوات الأمريكية التي  
بثت أفلا من المنعدين العراقيين!!

د. محمد عصفور







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

14 يونيو 1991

المصدر:

١١ وفد

رأى

### أمريكيون شرفاء أعدل والتشجع من العرب !

نشرت بعض الصحف ان رامي كلاك - النائب العام الأمريكي الأسبق - قد عقد محكمة من حوالى خمسمائة من المفكرين والشخصيات العامة الأمريكيين وذلك لمحكمة الرئيس الأمريكي بوش وكيسل مساعديه من الوزراء والقادة العسكريين - وهذه المحكمة الرمزية تنظر ١٩ دعوى أو اتهاما بانهتهك قوانين الإنسانية وخرق ميثاق الأمم المتحدة والقوانين الدولية واتفاقيات جنيف ، فضلا عن انتهاك دستور الولايات المتحدة وقوانين العمل

العسكري وغيره من القوانين الأمريكية - معتمدة التهمين إلتفاد أية محاولات هدفت إلى حل النزاع سلميا . وقد اتهمت اللجنة الرئيس بوش شخصيا بأنه أصدر أمرا صيغرا بضمرب العراق كله بالقنابل والصواريخ دون تمييز بين أهداف عسكرية ومدنية ، وقتل ما يزيد عن ٢٠٠ ألف شخص من النساء والأطفال .

وانهم بوش كذلك بإصدار امر يقضي بضرب الجنود العراقيين أثناء انسحابهم من المعركة بعد وقف إطلاق النار وبلا دفاع بعضهم مما أدى إلى

مصرع ١٠٠ ألف جندي على الأقل - كما اتهم بوش بإصداره أمرا بتعطيل كل مرافق الحياة الضرورية للشعب العراقي ، فضلا عن تدمير القوة الاقتصادية والإنتاجية في جميع أنحاء العراق ، بالإضافة إلى وقف إمدادات

الأغذية والمواد الطبية بهدف القضاء على أبناء العراق ببطء وبدون حاجة إلى مواصلة الحرب . وادانت اللجنة استخدام الأسلحة الممنوعة دوليا ذات القدرة التدميرية الهائلة مثل

النابالم والقنابل العنقودية والقنابل الموجهة بالليزر !! وأنه لأمر يدعو إلى الأسف والأسى أن تكون غيرة بعض الأمريكيين على القيم الإنسانية لشدة

من كثيرين من العرب الذين تبذل إحساسهم إزاء ما ارتكب من جرائم ضد الإنسانية في حرب الخليج ، وهي حرب اعترف بعض المسؤولين الأمريكيين أنفسهم بأنها كانت حربا تجريبية في استخدام لشد الأسلحة تطورا في تكنولوجيا الموت ! وعندما حذر بعض الكتاب من أفعال وكوارث الضرب ، ومن مخاطر الوجود العسكري الأجنبي ، ومن أن أمريكا سوف تخلف وعدا للعرب باختصاص

القضية الفلسطينية للشعرية الدولية . انهم هؤلاء المخدوعون بأنهم متحلمون على أمريكا ، وانهم يؤيدون ضمنا الفرض العراقي الإجرامي الذي كفوا من أشد الحذرين له !!

د. محمد منصور





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

المصدر:

١١ وند



جمال بدوي

يكتب من الكويت

## محنة الكويت .. من التدمير الى التحرير

والخوة الذين اكلوا خبز الكويت ثم انقلبوا عليه . وخفوه . واعانوا عليه الظالم المقتصب .  
وإن كل اللقائات التي عقدناها مع أهل الكويت .  
تركنا عمق المصيبة بحيث يصعب إزالتها . وسمننا  
السؤال الذي يتردد على الألسنة : لماذا كل هذا  
الذي حدث (!!) انشأ لم نقصر في شيء مع إخواننا ..  
لنقتسمنا معهم المصيبة .. ولم نخلع على حاكم العراق  
بالمل والعناد طوال حربه مع إيران .. فهل جزاء  
الإحسان إلا الإحسان ؟ أم إن جزاء الإحسان القسر  
والخسة والنهب والسلب على الأموال والأعراض ؟  
ولا ننسى أن الجرح الفظير في النفس الكويتية  
سوف يلتئم في المستقبل المتطور . برغم الصعوبات  
المستعينة التي تدعو إلى الصلح والغفران من أجل  
التضامن العربي . والحفاظ على وحدة الصف  
العربي (!!) إن كل شيء الآن في الكويت موضع  
مراجعة وإعادة نظر .. الكويت تعيد حساباتها  
السياسية والاقتصادية والاجتماعية على مدى  
الزوال الذي ميز كينيتها طوال سبعة شهور عاشتها  
تحت سبيل احتلال شرس .. والتركيب السكاني  
إن تعود إلى ما كانت عليه قبل الثاني من أغسطس  
١٩٩٠ لقد كان يعيش على أرضها مليونان و ٢٠٠  
الف نسمة . منهم ٦٠٠ ألف كويتي فقط .. والباقي  
من الجنسيات العربية والإسلامية الذين اجتذبهم

كل شيء في الكويت ينطق بالمرارة والحزن ..  
حتى الطبيعة تعبر عن كآبتها بطريقة الخاصة .  
فالبحر الأسود النبعث من أبار البترول المحترقة  
يغطي سماء الكويت .. ويحجب عنها الشمس .  
ويغطيها بخلاعة قاتمة .. تفسد الكويت الآن في  
حالة كسوف كلي .. كسوف من البترول المحترق في  
الهواء .. وكسوف من الشقيق الذي غدر والجور .  
ونهب وسبق .. وقبل أن يلوذ بالفرار اشعل النار في  
البترول ليغطي انسحابه الدليل من معركة دام  
الهزائم .. وعندما كانت الطائرة تدخل بنا سماء  
الكويت . كانت الحمم تتدلع من الفواه الأبلر كأنها  
رؤوس البراكين . وعلمنا حينئذ أن الأرض شعرتنا  
بأننا ننفس هواء مسموما كريها ..  
وإنما سرت في شوارع الكويت . فسوف تشاهد  
آثار الدمار التي لحقت بها .. ومستجد المحلات  
المنهوبة والعمارات المحترقة .. والسيارات  
المحطمة .. ولكن .. حجم الدمار المادي يهون  
بالمقارنة مع حجم الدمار النفسي الذي أصاب أهل  
الكويت بالأضباط .. والذبول .. والبهمة  
ما جرى .. إن العمارات يمكن أن تعمر .. والأيار  
المحترقة سوف تنظف .. إن عجلا أو أجلا .. ولكن  
من يظفر النار المستعرة في نفس المواطن الكويتي  
مما أصابه على أيدي إخوانه الأثاموس من جنود  
الجيش الشعبي العراقي . وفوات الحرس  
الجمهوري . والتلر الذين تكالبوا على الغنيمة .





المصدر : الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩١

اللفظ فجاءوا للعمل والكسب .. ثم جاءت المحنة فسلطت الاقنعة ، واكتشف اهل البلد ان بعض هؤلاء الوافدين كانوا يتخفون في ردى الطليور الخامس .. وحتى لا تتكرر للمساءة او للمهزلة .. فإن الحكومة الكويتية تميد النظر في نسب جنسية الوافدين الذين يعيشون على ارضها ، فتستبعد الذين أعلنوا الاحتلال وساندوه ، وتستبقى الذين اتخذت المحنة انهم اوفياء للبلد الذى يعيشون على ارضه .. وبسط مبادئ الحق والعدل تقضى التفوق بين اوفياء والفقر ..

وهذا هو الدرس الاول من محنة الكويت الذى تسلمه في المكاتب والمجالس والديوانيات .. نعم .. لابد من رد الجميل لأصحاب المواقف الشجاعة الذين وقفوا الى جانب الكويت .. ولابد من سحب البساط من تحت أرجل الذين هرعوا الى معاوية الاحتلال ، ولفدوا ابيه المساعدة باكثر مما كان يطلب هو منهم .. وكأن لابد ان نبحث عن مواقف الحكومة الكويتية من المصريين العاملين في الكويت .. وهي بصدد إعادة رسم الخريطة السكانية .. وما هي المسألة المتعلقة لهم فوق ارض الكويت .. لقد ذهبنا الى الكويت ، بدعوة من وزارة الاعلام نقيم على نفوسنا بعض الفعوم مما كنا نسلمه منصوبا الى حكومة الكويت بداء من عودة القوات المصرية .. وانتهاء بفتح شقق المصريين المتخفين عن الكويت ، ومرورا على صعوبة صرف المستحقات المالية سواء المرتبات المتأخرة او مكافأة نهاية الخدمة .. الخ .

وقبل ان نتطرق الى تفاصيل هذه المشاكل المستجدة بعد الاحتلال .. يجب ان نتوقف قليلا عند الشعور العام الذى شغلت في الكويت نحو مصر ، وهو شعور ينطق بالتقدير والاحترام لمواقف مصر من الكويت أثناء احتلتها .. كما يعبر عن الدهشة والاستنكار لما تودده مصائر الاخيار المشوهة عن نكر اهل الكويت لجميل مصر .. وأن الكويت تفضل القوات الاميركية على القوات المصرية .. وأن الكويت هي التي طلبت إعادة القوات المصرية ، وأن السلطات الكويتية تسيء معاملة العمال المصريين وتحرمهم من حقوقهم .. وتعزل الآلاف منهم (١) وقد ذهبنا الى الكويت ونفوسنا مضحونة بهذه الأقاويل التي تتردد على الألسنة بدون وعي او تحقير أو استنصاف .. وعندما التقينا بالمسؤولين الكويتيين طرحنا عليهم كل هذه الادعاءات ، بصراحة ، ولم يتحرج هؤلاء في عرض ادق التفاصيل .. ولم يتحرج هؤلاء المسؤولون ، على اختلاف مستوياتهم ، عن توضيح ابعاد المواقف ، والرء على كل صغيرة وكبيرة ،

( البقية بالصور ص ٣ )





المصدر : ..... الوفد

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩١

جمال بدوي .. يكتب من الكويت :

## أضواء على الفيوم التي خيمت على العلاقات المصرية - الكويتية

مصر عنصر أساسي في أمن الخليج.  
.. وإعلان دمشق يوضع الآن موضع التنفيذ

مكانة مصر تزداد رسوخاً في الكويت  
بعد محنة الاحتلال

إلى الوزارات ..  
تعليمات  
صریحة والمصالح والشركات

## الأولوية لتسفير المصريين وحفظ جميع حقوقهم





● **أين الطابع**

[illegible]

● سؤال : وماذا عن إيران ؟  
 ● جواب : إيران دولة لها وزنها في المنطقة ، وستظل جارة مسلمة وصديقة ، وتتفاعل معها على ضوء مبدأ الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .  
 ● مبرر : وماذا عن نصيب تركيا في امن الخليج ؟

وفي هذا اللقاء الأخوي معكم أسجل  
التقدير والامتنان والشكر لفضـ  
عظيم والرفيع حسني مارك السعيد  
الخيرة والأمين، والجهود التي بذلها  
من أجل إفتتاح صدام حسين بعدم تصيد  
الزئبق، وبفتح الموضوعات الخلافية التي  
لها التعلق العملي... وتم بفضل الله  
الانضمام في جلة، ثم اكتشفت أن عزة  
براهيم - رئيس الوفد العراقي -  
مخول في شيء، أن في وجدنا بديهيات  
العراقية ختصر في صناديق وتقدم  
الكويت... والربما من ضلعة القوات  
الغوية في الأسر ليس مجرد تهديد  
وإستنزاف... ولكنه إطلاق... وعندك

مصر وشعبها ورئيسها مولها الضجاء ...  
مصر أم القبيح ... ولم البديء ... وقلت مع  
... ضد الباطل ... ولقد دونوا بل  
طريقة استكسار مصر ... ولكن شعب مصر  
... صوته دونوا وعاليا ... أنا هنا باسمي  
... إخواني أنشاء الحكومة ،  
... لشعب مصر ورئيسها التتدين  
... الإمتان . وبعد الإحتلال كان نفع  
... الرئيس مبارك للحمالة على  
... وإثبات عدم يسمي قوله  
... ولكنه تمت . وعزلت  
... المسيرة اليهضة بغير الحدي  
... مجلس أمنه ... وقلت بدورها  
... سوف يسلط القذافي

● **قطر و سدوم**

[illegible]

ولكن كان يهجم بالبرجة الأولى  
الدفاع عن حصه فكان الجليل  
خسره ثم - وعندما التقينا  
الشيخ جابر الاعداد -  
الكويتي ابنتوا شرح حقيقة  
مواقف الكويت من مصر ،  
كان يعلم ما يدور في نفوسنا ،  
قال : ان بعض القوم في الكويت  
التي ليس لفظ تحريروا من  
الاحتلال ، بل فضلوا بغيره الى  
سنوات بعيدة ، ومنذ بدأت  
ومصر تقدم لها خيرة  
انسانها في التعليم والصحة  
والشرع والتعمير - الكويتي  
لا ينسى فضل الدروس المصرية  
والطبيب المصري والمهندس  
المصري ، نحن لا ننسى فضل مصر  
علينا ، لم جات سامعنا في  
التحرير - نحن نشكر مواقف  
مبارك الذي كان يطمح الى  
ميدان ، وليس من مصلحة  
وحين راف هذه الوقفة الشجاعة  
مع الحق الكويتي فإنه كان يلق  
مع الحدا التي يؤمن به - اما حين  
يتعلق بالوقوف على التزهد فإن  
العلاقات بين مصر والكويت - فإن  
مستكم فرصة لسلامة على  
النظام ، لان اصحاب النفوس  
الضعيفة الذين يحاولون خلق  
الفهم الذي يقومون بهذا  
الدور ، لا يجب ان نعلمهم  
الفرصة - لقد قرأت في إحدى  
الصفحات امر الكويت لا يرغب  
في وجود دولة عربية - وصيرية  
ببذات - فهل يعقل هذا - هل  
يمكن ان يخطر على بال مثل هذا  
التملك ؟ هل معقول ان يربح  
بغوات اجنبية ورفض قوات  
عربية وصيرية ؟ زعموا ان  
الطبيب المصري الذي قد عبته  
نظام الاحداث يعالج في امريكا على  
ذلك الامريكاني - هل هذا  
معقول ؟ انما أرفق البوالع وراء  
هذه الحملة البديرة للاستاء في  
العلاقات المصرية للشعبيين  
المصري والكويتي - ولذلك فإن  
مؤدوم هو كشف الحقيق -

● **لترجيبل الثاني**

نفس الكلام .. نفس الروح تلمسها من  
الرجل الذي في الكويت .. الشيخ سعد  
العميداه في العهد ورئيس الوزراء : نحن  
نعرف الأساليب وراء هذه الحملة  
المفرقة ، ولكننا نعتقد أنها لن تستمر ..





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

المصدر:

١١ وفد

جواب : تركيا إحدى الدول التي ساعدت في تحرير الكويت ، وكلفت لنا معها علاقات خاصة قبل الاحتلال ، وقد زرت تركيا عندما كانت زيرا للبحار .. وقد ازادت هذه العلاقات توتقا بعد الاحتلال ، وتركيا دولة إسلامية كبيرة ويستطيع العلم العربي ان يهتم بها بسبب موقعها

سؤال : إذا كانت الترتيبات الإنسانية سوف تجمع كل الدول المعلقة على الخليج .. فلن ستقل هذه الترتيبات ..

جواب : كنت وزيرا للبحار أثناء حرب العراق مع إيران .. وأعرف ماذا فعلنا للعراق وكان جزاؤنا هذه النواحي .. كل هذا يدفعنا ان نتخذ كافة الاحتياطات لمواجهة العدو الجاهل

سؤال : ماذا ستكون نظرة لكويت في القضية الفلسطينية في المستقبل ؟

جواب : قضية فلسطين هي قضيةنا بصرف النظر عن أيادة للقضية ، هي قضية العرب الأولى .. ولعلها صبرت كثيرا ووجدت إلى الفراء بسبب تأييد المنظمة للفوز .. لك ايدي دول مجلس التعاون الخليجي مثل مؤتمر اسلام وبحثت بحضوره كعراق حتى نطعم فرصة المستقبل ان يشارك لحل هذه القضية ونطعم فرصة للشعب الفلسطيني كي يفر مسيره

سؤال : هل حضور لكويت مؤتمر السلام في الشرق الأوسط جاء نتيجة ضغوط .. وهل صحيح ان الكويت اخت المظففة ضد إسرائيل ؟

جواب : الكويت ترفض القسوة وحضرونا المؤتمر فيه مهم لانه يس مصاحفا في الشرق الأوسط .. اما عن فواتر المظففة فلما كنا ملتزمين بها .. وتعامل مع الشركات التي تفر الجامعة العربية وأنها من قوائم حظر

### • أين مصر ؟

ولم ننكره حديثاً السياسية والإستراتيجية يجرأنا عن الحديث في الموضوع الرئيسي الذي يشغل بلغا .. وهو مستقبل العلاقات البشيرية بين مصر والكويت .. وعندما وجهنا هذا السؤال إلى الشيخ سعد العبدالله كان رده : دعوني أقولها لكم بصراحة .. إننا سنكثف العلاقات بين البلدين في جميع الميادين .. وفي مختلف المجالات .. وسوف يواصل هذا التعاون في استغلال .. نحن نرحب بشركات التعمير المصرية .. وبالخبرة المصرية .. ونقدمهم لكي يأتوا إلى بلدهم الكويت لكي يتعاونوا معنا في إعادة البناء .. وإصلاح ما تضره جيش

العراق .. هناك إشاعات ولقويل عن إسائة معاملة المصريين في الكويت .. وقول لكم لا تتألقوا بما يقل .. ولا تصدقوا ان الكويت تحرم العلمين المصريين من حقوقهم .. نحن في الحاضر وفي المستقبل نحافظ على كرامة أبناء مصر الذين كان لهم دور واضح في تعمير الكويت وسوف نحافظ على جميع حقوق المصريين

### • حقوق المصريين

وكثرت قضية حقوق المصريين العاملين في الكويت في صدر اهتمامات وفد الصحافة المصرية .. ولم تقليل سبلوا إلا وطرحنا عليه قضية بيلشسكيل التي يمثلي منها المصريين .. والتي كانت ملزجة في الصفح المصرية ، خاصة بعد الاعلانات التي نشرت في الصفح الكويتية تحذر المستأجرين من فتح نظهم إذا لم يبقروا .. بتصديق التزامهم تجاه الملاك .. وكان من الطبيعي ان يسبب هذا الإعلان ذعرا في نفوس المستأجرين الذين لا يستطيعون العودة إلى الكويت بإشيرة حقوقهم تجاه الملاك .. وقد نزل السيد ضاري العلمان وزير المولة لشؤون مجلس الوزراء توضيح ابعاد هذه القضية فقال : أحب من البداية ان نقف إلى ان الاعلانات التي نشرت هي من فعل اصحاب البيوتات من الطباع الخاص .. وقد فوجئنا بها في غرة المشكل المتركة بعد التحرير .. وعندما بحثنا الأمر من الناحية القانونية وجدنا ان هذه الاعلانات لا تؤثر على العلاقة التعاقدية بين المالك والمستأجر .. وأصدرت وزارة العمل بيانا أعلنت فيه ان عقود الأجر تمسكها بنصوص قانون الإيجارات .. ولكننا وجدنا لنفسنا أمام مشكلة تقابل في حق المالك في ان يستوفى حقوقه .. وفي نفس الوقت ماذا تفعل مع المواطنين المتواجدين حاليا خارج الكويت ولم يكن وقت استعائهم لأن الرافق العامة لم تستكمل بعد .. ولم تستعد كافتها التي كانت عليها قبل الاحتلال ، حتى الكويتيون من أبناء البلاد لا تزال تسمية كبيرة خارج البلاد .. وعندنا بدنا في إعداد قانون جديد يعطي للمالك والمستأجر الحق في تسوية المورهم دون عوان أي منها على الآخر .. ووضعنا في اعتبارنا جملة

الطرف الضعيف وهو المستأجر إلى ان يتمكن من العودة من الخارج ويستأنف حياته المعادية ، وانني اكبر ما سبق ان قلته في مصر عند زيارتي لها مؤخرا وهو اننا سنستعمل ليحث المشكلة من كافة جوانبها إننا نعمل على حفظ الحقوق .. لكن المسألة مسألة وقت .. وإن يضمن كل احد .. ونحن الآن نعيش في ظروف غير عادية .. وهناك قوة القاهرة فرحت نفسها على طرب العلاقة ولا تريد ان تشكل في تفاصيل بنود عقد الإيجار الجديد .. ولكننا نعمل بكل جهننا حتى نتضمن ان القضاء على كل الفرائض الأزمة .. ونحن نعمل بناء على توجيه سياسي يقضي ان يكون مصر الطولية .. وأن يكون للشعب المصري وقها خاصا ..

وسالنا : لماذا تأخر صرف مكافأة نهاية الخدمة إلى الحد الذي يليه اللق في نفوس العاملين الذين ان يعونوا للعمل في الكويت ؟

قال وزير شؤون مجلس الوزراء الكويتي : مشكلتنا بصراحة هي العجز في السيولة المالية .. أحيانا ينشغل بنا الخيال فتصير ان حل الدول يبقى على ما كان عليه .. الحقيقة ان الكويت تعرضت لشمير يقع في المرافق والمعدات والآلات الحاسبية .. وهذه الأجهزة لم تستكمل نواضعها .. اكتشفنا ان جميع البيانات عن المواطنين يقضي أجهزة الكمبيوتر ان تعمل بصفة منتصلة ٢٤ ساعة لمدة ٢٨ يوما .. وهذا عمل خارق .. فالقضية إدارية قبل أي شيء آخر ودون المواطنين يعمل ليل نهار لإنهاء هذه المشكلة خلال أيام

### • آخر من يجيش

وشغل ناسر الروضان وزير المالية : مكافأة نهاية الخدمة تدفع ان ينس عدده على هذا المثل .. ومع ذلك فالكويتيون لم يحصلوا على مكافئهم المنصوص عليها على أساس أنهم يجب ان يكونوا حرة .. وأن يكونوا ذوي مياض .. والقضية مبرجة بالكويتيين الذين سيهد تمديدن مرة أخرى .. ونحن لا نكسر في حقوق المواطنين .. ولكن نلصقة تحاش إلى وقت .. وقد صيرت طبعت رسمية بأن تصرف المكافأة للمواطنين بناء على التخرج عن طريق السفارات الكويتية أو البنوك .. وكذلك الحال بقضية للايداع يستطع أي مودع ان





المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ٢٠ يونيو ١٩٩١ التاريخ :

يطلب تحويل أمواله إلى فرع البنك الذي يختاره ، وقد اعتبرت يوم أول أغسطس هو أسس المحاسبة ، وتحسب الفوائد على الإيداعات باستثناء مدة الفرض .

● سؤال : إذا كان العاملون في الحكومة يعملون من ليل إلى النهار ، فمسلماً لا تصرف لهم سلفة مالية شهرية لمعين تسوية أوضاعهم ؟

● قال ناصر الروضان وزير المالية : لقد صرحنا بمض السلف للكويتيين وغير الكويتيين الذين ارتكوا تلك الأخطاء الاحتلال ، ولم تصرف للمعيقين ، وكان نصيب العمالة المصرية من هذه الأموال ٦٢ مليون دولار .. ولكن تتلاقى الفوات التي كانت قائمة في عقود العمل فقد كانت لدينا أربعة مستويات لمطويع العمل .. ونعمل الآن على اختصارها إلى ثلاثة تتفق مع حاجة الكويت إلى الفخريات والعمالة في ظل الأوضاع الجديدة .

● سألنا وزير المالية عن الخسائر التي لحقت بالكويت من جراء الاحتلال العراقي فقال : إن هناك لجنة تقوم بمصر الأمور التي لحقت بللواتيين وغير اللواتيين .

و قد بدأت عملها بالفعل ..  
● وملاً عن الأعياء العسكرية للاحتلال على القوات المسلحة ؟

قال : إن نصيب الكويت من هذه الأعياء بلغ ٢٣ مليار دولار .. أما الخسائر المستمرة المتمثل في شياخ خمسة ملايين برميل بنزول يومياً تحترق في الهواء ..

### ● ولذهب المنهوب ؟

قال : استولت القوات العراقية على ذهب من البنك المركزي قيمته ٦٠٠ مليون دينار كويتي بالإضافة إلى ١٨٠٠ مليون دولار .. ومن المقرر أن يعيد العراقي هذه الأموال المنهوبة خلال أسبوعين .. إذا صدق في قوله ..





## المصاد من حرب الخليج «٩» بقلم: صلاح العقاد

شرعت المصنف في الولايات المتحدة تعيد النظر في تقييم حرب الخليج ونجاحه الانتفاخ الشديد للإحتلالات بالنصر التي أقيمت في مختلف من الولايات المتحدة، ولم تحدث مثل تلك الإحتلالات منذ الحرب العالمية الثانية. ومن باب أول أن جميع الدول العربية التي اشتركت في التحالف انظر أيضا في السياسات والإجبايات التي شكلت من ذلك الحرب وليس العنصر من ذلك هو نقطة التصدي للاستيلاء على الكويت وإنما هو نوع من النقد الذاتي وتوضيح كيف كان من الممكن إستمرار الضغوط العربية لتلك الحرب بصورة أفضل.

ولا شك أن إستمرار أنظمة الحكم البشري المطبق تعد من الأسباب الهامة لعدم الإستفادة من الحرب لأن العظم - بما في ذلك الولايات المتحدة نفسها - لا يحترم هذه الأنظمة وتغشرب على ذلك ملاما بارتكابه حرب الخليج من لاث في مصر.

للعلم بالمعوس الذي تلتخبر به الحكومة هو إسقاط نصف الدين الخارجي وإذاعة جولة البالي، ومع ذلك تبارى صياح كل يوم في المصنف من سماع حليلة تجري لمعاد القروش جديدة ونقطة الإزاحة فقرة بوصف القرش بأنه إشتان وثرة أخرى لتحدث المصنف من الفتح والمصادقات وكان الإعتد على الخارج أصبح للقيادة شيئا يدل على نجاح الدولة، فو حيلة المصنفين، حتى صير أولئك يستأصل كل لؤلؤا لصوتهم وصحة في عقد القروش.

لقد حان الوقت للمصنف أسبب إستمرار الإقتراض من الخارج ربما قبل ذلك أيضا كهيئة إلتحاق هذه القروض ولكن كيف يمكن إبقاء مثل تلك الإحتلالات بينما ينتقل مجلس الشعب من إقتصاصه ليعوض رئيس الجمهورية ستة بعد لمرى في إصهار قرارات لها قوة القانون بخصوص الميزانية العسكرية وصلاطات السلاح بحجة سرية هذه الأمور، ومن هنا وجب من الشعب حقائق عامة قد تفسر لنا إستمرار الحيلة أو الإقتراض.

القياس من الأفضل إستدراك هذا التوجه إلى الفتح والقروض بمعاونة جيل للزبد من الإستثمارات الأجنبية والمجاهولة دون هروب مليونيرات مصر إلى الخارج إما بموجب المصاد أو لعدم الشغور بالارتقاء.

ولعل القرارات الأخيرة بشأن إيقاف فتح باب الإقتاعات المبرومة والتي هي من بين تعليمات صندوق النقد الدولي هي التي تدفع المستثمرين إلى التردد وهروب للطاح الخاس من تحمل تبعاته، وحسب هذه التعليمات يجب ألا تزيد الإقتاعات المصرية عما كانت عليه في آخر فبراير أو نهاية السنة المالية في ٢٠ يونيو.

نقد توقع للمصريين أيضا بعد حرب الخليج أن يخرجوا إلى وضع اقتصادي أفضل وعلى الأقل سماعه كثير في عمليات إعادة التعمير وهو لا تزال الدول الناطقة لتزدد فيه حتى أن الإخراج مصاد أرادت أن تصطف في أثناء المعركة فعرضت على المصريين نظريا دورا كبير في إعادة تعمير العراق كجزء الإخراج ومثلت الدول الناطقة ترفض مناقشة لبدأ الذي يرتاحه على صلاحت الوفاء بتميد اندلاع أزمة الخليج وهو ليس من بينات إقترايا ولكن بعض خبراء الجامعة العربية يرونه منذ الخمسينيات وهو أن تخصص شلولة الناطقة من مصلحتها لكن ٧٠٪ من العمليات التعمير في الدول العربية الأخرى، غير أن حكومات هذه الدول مازالت ترى في هذا الهدم إشتاكا لسيادتها.

إننا نحقق في مصاب الشعب المصري وإحتلال النتيجة المصومة التي إقتربت بنهاية أزمة الخليج وتحرير الكويت

هي الارتقاء الجنوبي في الأسفل وهذا الرصيد بين الأميين وأبه لأن العالم شهد تشكما تاجيدا كبيرا في أعقاب الحربين العالميتين.

•• نتيجة سلبية أخرى تمثل قيام كان يعلفه العرب من أمل لمرح قضية فلسطين أمام مؤتمر دولي للسلام، وبخطية من بين أن هذه القضية تعني مشكلة التحرير أو الشعب الفلسطيني وهذه لأن التوسع الاستيطاني الإسرائيلي يمس مقابلة أمن دولتين العربيتين اللتين إشتراكا في التعلق الول بولوات عسكرية فهو يبعد من سوريا بالعرجة الأول وأمن مصر بالعرجة الثانية.

ولم تقا الدول العربية أن تشير المأثرة التي طرحها مصاد لعدم الثقة فيه وتلك حينما طرح الربط ما بين التسليمه من الكويت والتسليم إسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان، وإنما توقع الجانب العربي أنه بعد ضم ترسامة لسلطان العراقي لا تكون النتيجة المنطقية هي إزالة ما لديه إسرائيل من تهديد أمنها ومن ثم ليوثة في مولها من الانسحاب، والذي حدث هو العكس فإستدلت إسرائيل من حرب الخليج وتعرضها لبعض الصواريخ محمودة الأثر على أن هذا العكس يمكن أن يتكرر ويقتل لها بصلابة أو مزيد من الأسلحة والأموال.

وهكذا إنتهت عليها أنواع جديدة من الأسلحة وإنشئ الأمر بأن عادت الولايات المتحدة معها اتفاق بشأن تخزين الأسلحة الأمريكية لدى هذا الجليل المضمون.

في نفس الوقت خرج الرئيس من بلفطة جديدة تقضي بتجديد منظمة التحري الأوسد من السلاح وشرع في التفتق بعض الخطوات في هذا الإتجاه من تمرير الشك على كل من تصيب من الاتحاد السوفياتي للامتثال مع جميع أسلحة متطورة ليوثة العربية ولا تستطيع أن تلعب بكلفة واحدة عما إذا كان يبدأ بجمع الأسلحة الذرية والكيميوية الموجودة في الشرق الأوسط ينطبق على إسرائيل.

وبما اعتقد الأمريكيون أنهم قد أدوا ما عليهم ووفوا بوعدهم الحرب حينما أوفوا وزير خارجيتهم جيس بيكر أربع مرات إلى التفرق الأوسط وفي كل مرة كان الوزير الأمريكي يصعد بالتصليب الإسرائيلي وبالفاء بلمعة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة أي بجداره على نحو التوسع، في حين أن التصليب السوري الذي يتحدث عنه الأمريكيان لا يعود نصليا في الفتح والإجراءات إلى التمسك بلفرة الحارس الدولي للسلام وشيطرة الأمم المتحدة فيه.

وبما أعلنت الولايات المتحدة من رفضها الإستيطان في الأراضي العربية المحتلة فإنها من الناحية العملية تسهل عمليات الإستيطان وتلك بالإعتامات الضاغطة التي خصصتها لهذا الغرض وهي تعمل جيدا من طائ الألاف من المهاجرين السوفيات بالإضافة إلى انقلابا جوهو الحبيشة لا يمكن أن تمسحهم أراضي إسرائيل ما قبل ١٩٦٧.

ونحن نشط أن أجهزة الأمم والصنف العمومية في بعض الدول العربية تبرز كل خير يشير إلى قوت العلاقات الأمريكية الإسرائيلية والحق أن هذا التزور لا يتدهى أسلوب العقلي لتفهم يدرك جيدا أن اللويج الصهيوني في التورجيس بملعب يتولد غير ولا يطلع أن تستخدم الولايات المتحدة أسلوب الضلعة لقتل في قطع أو تخفيض بعض المساعدات للغة والصكرية.

وهذا تبيد الأمل في أن تسعى الولايات المتحدة ولو بآخر ممد تطبيق قرارات مجلس الأمن الخاضعة بالانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة لأن فكرة العرب على كائنات مصوبة ويرجع ذلك في تقديرات أن ال العبد من السلوان يبدون بوجوههم وعراس حكمهم الولايات المتحدة عما كفته حرب الخليج ...











Bibliotheca Alexandrina



0492874